

تقريب النشر

في القراءات العشر

تأليف

الإمام شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن علي
ابن الجزري الدمشقي الشافعي
المتوفى سنة ٨٣٣ هـ

وضع حواشيه

عبد الله محمد الخليلي

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان



الطبعة الأولى
١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
هاتف وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٣٧٨٥٤٢ (١ ٩٦١)
صندوق بريد : ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon

Ramel Al-Zarif, Bohtory St., Melkart Bldg., 1st Floor
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban

Ramel Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1ére Étage
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
B.P. : 11 - 9424 Beyrouth - Liban



http://www.al-ilmiyah.com/

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تقديم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وإمامنا محمد بن عبد الله، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى صحبه الكرام المنتجبين.

وبعد،

فإن علم القراءة، هو علم يبحث فيه عن كيفية النطق بألفاظ القرآن الكريم، وموضوعه القرآن من حيث إنه كيف يقرأ.

والقراءة[1] هي عند القرّاء أن يقرأ القرآن سواء كانت القراءة بأن يقرأ متتابعاً أو أداءً بأن يأخذ من المشايخ ويقرأ كما في الدقائق المحكمة.

قال في الإتقان في نوع معرفة العالي والنازل: قسّم القرّاء أحوال الإسناد إلى قراءة ورواية وطريق ووجه. فالخلاف إن كان لأحد الأئمة السبعة أو العشرة أو نحوهم واتفقت عليه الروايات والطرق عنه فهو قراءة، . وإن كان للراوي عنه فهو رواية، وإن كان لمن بعده فنازلاً فطريق أو لا على هذه الصفة مما هو راجع إلى تخيير القارىء فوجه.

هذا كتاب «تقريب النشر في القراءات العشر» للإمام المقرىء ابن الجزري الشافعي الدمشقي، وهذا الكتاب مختصر كتاب «النشر في القراءات العشر» له. اختصر وسمّاه «التقريب»، وهو الجامع لجميع طرق العشرة في القراءة لم يسبق إلى مثله. واختصره أيضاً القاضي أبو الفضل محمد بن محمد ابن الشحنة الحلبي المتوفى سنة ٨٣٣هـ[2].

يقول المؤلف في مقدمته: «وبعد فلما كان كتابي «نشر القراءات العشر» مما

---

(١) انظر الكشاف اصطلاحات الفنون والعلوم للتهانوي ٢/ ١٣١٢.

(٢) كشف الظنون ٢/ ١٩٥٢ ـ ١٩٥٣.

عرف قدره واشتهر بين الطلبة ذكره، ولم يسع أحداً منهم تركه ولا هجره، غير أنه في الإسهاب والإطناب ربما عزّ تناوله على بعض الأصحاب، وعسر تحصيله على كثير من الطلاب، التُمس مني أن أقرّبه وأيسّره واقتصره على ما فيه من الخلاف، فاختصره لثقل لفظه ويسهل حفظه ويروق رشفه ويهون كشفه ويكون نشراً للطيبة وبشرى لكلماتها الطيبة، فاستخرت الله تعالى في ذلك سالكاً فيه أقرب المسالك، والله ينفع في الحال والمآل، ويجعله لوجهه من خالص الأعمال».

أما عملنا في هذا الكتاب فهو:

أولاً: وضعنا ترجمة وافية للمؤلف.

ثانياً: وضعنا مقدمة في علم القراءة، مأخوذة من «كشف الظنون» لحاجي خليفة.

ثالثاً: بذلنا ما أمكننا من الجهد في ضبط الألفاظ القرآنية في وجوه قراءتها.

رابعاً: شرحنا في حواشي الكتاب ما في متنه من غريب اللغة أو صعب المتناول منها، وذلك استناداً إلى المعاجم اللغوية المشهورة.

خامساً: وضعنا في حواشي الكتاب تعريفاً وافياً - مع ذكر المراجع - بجميع الأعلام والكتب والمؤلفات، وما أهملناه من ذلك إما معروف مشهور ولم نجد ضرورة لنافل القول فيه، وإما لم نهتد إليه فيما بين أيدينا من المراجع والمصادر، وقد أشرنا إلى ذلك أيضاً.

سادساً: بذلنا ما أمكننا من الجهد في شرح المصطلحات في علم القراءة.

سابعاً: خرجنا جميع الأحاديث النبوية والآثار تخريجاً وافياً، وضبطنا نص الحديث استناداً إلى كتب الحديث المعتبرة.

ثامناً: خرّجنا الآيات والألفاظ القرآنية الكريمة على المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم.

وأخيراً، نرجو أن يكون عملنا هذا خالصاً لوجهه تعالى، ولله الكمال وحده وهو ولي التوفيق.

ترجمة المؤلف[1]

هو محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري، شمس الدين، أبو الخير الدمشقي الشافعي، ولد بدمشق ليلة الخامس والعشرين من رمضان سنة ٧٥١هـ.

أخذ ابن الجزري علومه الأولى في دمشق، فحفظ القرآن الكريم وهو ابن ثلاث عشرة سنة، وسمع الحديث، وبرز في القراءات حيث درس وقرأ أمهات الكتب فيها.

في سنة ٧٧٤هـ، أُذن له في الإفتاء والتدريس، وجلس للإقراء في الجامع الأموي بدمشق، وولي مشيخة الإقراء بالمدرسة العادلية، ثم مشيخة دار الحديث الأشرفية، وفي سنة ٧٨١هـ مشيخة الإقراء الكبرى بتربة أم الصالح بدمشق.

وفي سنة ٧٩٣هـ ولي قضاء الشام. وفي سنة ٧٩٥هـ ولي تدريس الصلاحية ببيت المقدس. وفي سنة ٧٩٨هـ هرب الشيخ ابن الجزري إلى بلاد الروم بعد أو وقع بينه وبين الأمير قطلوبك خلاف مالي فقام بمصادرة أمواله فخشي على نفسه فهرب إلى بلاد الروم واتّصل بالسلطان بايزيد خان الأول فأكرمه وأنزله عنده بضع سنين فنشر علم القراءات والحديث.

وفي سنة ٨٠٤هـ وقع ابن الجزري في أسر الجيش المغولي بقيادة تيمورلنك بعد أن غزا دولة بني عثمان، فأخذه تيمورلتك معه إلى بلاد ما وراء النهر بعد أن أطلقه من الأسر، وبقي فيها حتى سنة ٨٠٨هـ، حيث توجه إلى مدينة شيراز وأقام فيها وأنشأ مدرسة للقرآن سميت دار القرآن، وانتهت إليه رئاسة علم القراءات في الممالك.

وبقي الشيخ ابن الجزري في مدينة شيراز حتى وفاته فيها سنة ٨٣٣هـ.

---

(١) انظر ترجمته في: كشف الظنون ٦/ ١٨٧ ـ ١٨٨، الأعلام للزركلي، غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٢٤٧، إنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر العسقلاني ٣/ ٤٦٦، الضوء اللامع لأهل التاسع للسخاوي ٩/ ٢٥٥، طبقات الحفاظ للسيوطي ٥٤٣، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٧/ ٢٠٤، البدر الطالع للشوكاني ٢/ ٢٥٧، دائرة المعارف الإسلامية ١/ ١٢٠.

وخلال إقامته بشيراز قام بعدة رحلات، ففي سنة ٨٢٢هـ قصد الحج فنهب في الطريق وفاته الحج، فحج في السنة التي تلتها. وفي سنة ٨٢٧هـ قدم إلى دمشق، ومن دمشق إلى القاهرة، ثم توجه من القاهرة حاجاً إلى مكة المكرمة، ومن هناك سافر بتجارة له إلى اليمن سنة ٨٢٨هـ. وعاد إلى القاهرة سنة ٨٢٩هـ، ثم سافر منها إلى شيراز، حيث مكث فيها حتى وفاته في الخامس من ربيع الأول سنة ٨٣٣هـ، ودفن في مدرسته التي أنشأها.

شيوخ ابن الجزري:

أخذ الشيخ ابن الجزري علومه عن شيوخ عصره المشهود لهم منهم في بلاد الشام، ومنهم في مصر، وهم:

١ ـ محمد بن عبد الله الصفوي الدمشقي الصوفي المتوفى سنة ٧٦٦هـ.

٢ ـ إسماعيل بن محمد بن هانيء المالكي الغرناطي، المتوفى سنة ٧٧١هـ.

٣ ـ الشيخ إبراهيم الحموي المتوفى سنة ٧٧٣هـ.

٤ ـ أبو العباس أحمد بن رجب البغدادي المتوفى سنة ٧٧٥هـ.

٥ ـ عبد الرحمٰن بن الحسين أبو محمد البكري الواسطي المتوفى سنة ٧٧٥هـ.

٦ ـ أبو المعالي محمد بن أحمد اللبان الدمشقي، المتوفى سنة ٧٧٦هـ.

٧ ـ أحمد بن الحسين بن سليمان، أبو العباس الكفري، المتوفى سنة ٧٧٦هـ.

٨ ـ عمر بن الحسن بن مزيد بن أميلة الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٨هـ.

٩ ـ أحمد بن يوسف بن مالك أبو جعفر الرعيني الغرناطي المتوفى سنة ٧٧٩هـ.

١٠ ـ الحسن بن أحمد بن هلال الصرخدي الدمشقي المعروف بابن هبل الصالحي المتوفى سنة ٧٧٩هـ.

١١ ـ أحمد بن محمد بن الخضر بن مسلّم، شهاب الدين الصالحي المتوفى سنة ٧٨٠هـ.

١٢ ـ عبد الوهاب بن يوسف بن السلار المتوفى سنة ٧٨٢هـ.

١٣ ـ أحمد بن إبراهيم بن الطحان المتوفى سنة ٧٨٢هـ.

١٤ ـ محمد بن محمد بن محمد النسائي أبو محمد الجمالي المتوفى سنة ٧٨٤هـ.

١٥ ـ أحمد بن إبراهيم بن أحمد الصالحي الشيرجي المعروف بالمعصراني المتوفى سنة ٧٨٤هـ.

١٦ ـ أحمد بن عبد العزيز بن يوسف، المعرووف بابن المرحل، المتوفى سنة ٧٨٨هـ.

١٧ ـ محمد بن عبد الله بن أحمد، المعروف بابن المحب الصامت، المتوفى سنة ٧٨٩هـ.

١٨ ـ محمد بن محمد بن نصر، المعروف بابن النحاس، المتوفى سنة ٨٩٤هـ.

١٩ ـ أبو بكر بن أيدغدي المعروف بابن الجندي، المتوفى سنة ٧٦٩هـ.

٢٠ ـ الحسن بن محمد النابلسي، المتوفى في حدود سنة ٧٧١هـ.

٢١ ـ محمد بن عبد الرحمٰن بن علي، شمس الدين ابن الصائغ الحنفي، المتوفى سنة ٧٧٦هـ.

٢٢ ـ إبراهيم بن أحمد، أبو إسحاق الإسكندراني، المتوفى سنة ٧٨٠هـ.

٢٣ ـ محمد بن يوسف بن أحمد القاضي، محب الدين، المتوفى سنة ٧٨٠هـ.

٢٤ ـ عبد الرحمٰن بن أحمد، أبو محمد البغدادي، المتوفى سنة ٧٨١هـ.

٢٥ ـ عبد الوهاب بن محمد، أبو محمد القروي الإسكندري، المتوفى سنة ٧٨٨هـ.

٢٦ ـ محمد بن محمد بن عمر الأنصاري، صلاح الدين البلبيسي، المتوفى سنة ٧٩٢هـ.

٢٧ ـ إبراهيم بن أحمد، أبو إسحاق الشامي، المتوفى سنة ٨٠٠هـ.

٢٨ ـ محمد بن محمد بن عرفة، أبو عبد الله الورغمي، المتوفى سنة ٨٠٣هـ.

٢٩ ـ أحمد بن الحسين بن محمد، أبو العباس السويداوي، المتوفى سنة ٨٠٤هـ.

مؤلفاته:

صنّف ابن الجزري كتباً في علوم شتى، وإن كان اشتهر بعلم القراءات، وكانت أكثر مصنفاته تتّصل بهذا العلم، كعلم التجويد، وتراجم رجال القراءات، وبقية علوم القرآن الأخرى، غير أنه صنف في الحديث، وعلومه ورجاله وإسناده، والسير والتراجم، والتاريخ والنحو والبلاغة وغيرها.

وقد نسب لابن الجزري أكثر من ثمانين كتاباً، منها الكثير ما ذكره هو في ترجمته لنفسه في «غاية النهاية»، وما ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون»، والسخاوي في «الضوء اللامع»، وابن حجر في «أنباء الغمر»، والبغدادي في «الذيل على كشف الظنون».

وهذه الكتب كما ذكرتها المصادر والمراجع هي:

١ ـ إتحاف المهرة في تتمة العشرة، في القراءات.

٢ ـ أصول القراءات.

٣ ـ إعانة المهرة في الزيادة على العشرة. نظم.

٤ ـ الإعلام في أحكام الإدغام. شرح لأرجوزة أحمد المقرىء.

٥ ـ الألغاز الجزرية، قصيدة في القراءة.

٦ ـ الاهتداء إلى معرفة الوقف والابتداء. في التجويد.

٧ ـ التتمة في القراءات.

٨ ـ تحبير التيسير في القراءات العشر.

٩ ـ تحفة الإخوان في الخلف بين الشاطبية والعنوان، في القراءة.

١٠ ـ التذكار في رواية أبان بن العطار. في القراءة.

١١ ـ تقريب النشر في القراءات العشر. وهو الكتاب الذي بين أيدينا.

١٢ ـ التقييد في الخلف بين الشاطبية والتجريد، في القراءة.

١٣ ـ التمهيد في علم التجويد.

١٤ ـ التوجيهات في أصول القراءات.

١٥ ـ جامع الأسانيد في القراءات.

١٦ ـ الدرة المضية في قراءات الأئمة الثلاثة المرضية.

١٧ ـ رسالة في الوقف على الهمزة لحمزة وهشام.

١٨ ـ طيبة النشر في القراءات العشر.

١٩ ـ العقد الثمين في ألغاز القرآن المبين، شرح قصيدة «الألغاز الجزرية».

٢٠ ـ غاية المهرة في الزيادة على العشرة. في القراءة.

٢١ ـ الفوائد المجمعة في زوائد الكتب الأربعة. في القراءة.

٢٢ ـ القراءات الشاذة.

٢٣ ـ المقدمة في ما على قارىء القرآن أن يعلمه.

٢٤ ـ منجد المقرئين ومرشد الطالبين.

٢٥ ـ النشر في القراءات العشر.

٢٦ ـ نهاية البررة فيما زاد على العشرة. في القراءة.

٢٧ ـ هداية البررة في تتمة العشرة. في القراءة.

٢٨ ـ هداية المهرة في ذكرة الأئمة العشرة المشتهرة. في القراءة.

٢٩ ـ الأربعون حديثاً العشاريات. في الحديث.

٣٠ ـ الأولوية في أحاديث الأولية. في الحديث.

٣١ ـ البداية في علوم الرواية. في الحديث.

٣٢ ـ تذكرة العلماء في أصول الحديث.

٣٣ ـ التوضيح في شرح المصابيح، شرح كتاب «مصابيح السنة» للبغوي.

٣٤ ـ جنة الحصن الحصين. مختصر «الحصن الحصين»، في الأدعية.

٣٥ ـ الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين، في الأدعية.

٣٦ ـ سلاح المؤمن، في الحديث.

٣٧ ـ عدة الحصن الحصين. مختصر «الحصن الحصين» في الأدعية.

٣٨ ـ عقد اللآلي في الأحاديث المسلسلة العوالي. في الحديث.

٣٩ ـ القصد الأحمد في رجال مسند أحمد.

٤٠ ـ الكاشف في رجال الكتب الستة.

٤١ ـ المسند الأحمد فيما يتعلق بمسند أحمد.

٤٢ ـ المصعد الأحمد في ختم مسند أحمد.

٤٣ ـ مفتاح الحصن الحصين. شرح «الحصن الحصين» في الأدعية.

٤٤ ـ مقدمة علوم الحديث.

٤٥ ـ الهداية إلى علوم الدراية، منظومة في علم الحديث.

٤٦ ـ الهداية إلى معالم الرواية، منظومة في علم الحديث.

٤٧ ـ طرق حديث: «أنزل القرآن على سبعة أحرف».

٤٨ ـ الإجلال والتعظيم في مقام إبراهيم.

٥٠ ـ التعريف بالمولد الشريف.

٥١ ـ ذات الشفا في سيرة المصطفى، ومن بعده من الخلفاء. منظومة.

٥٢ ـ الرسالة البيانية في حقّ أبوي النبي ﷺ.

٥٣ ـ عرف التعريف بالمولد الشريف.

٥٤ ـ المولد الكبير ـ في السيرة النبوية.

٥٥ ـ فضائل القرآن.

٥٦ ـ فضل حراء.

٥٧ ـ تاريخ ابن الجزري.

٥٨ ـ غاية النهاية في أسماء رجال القراءات.

٥٩ ـ مختصر تاريخ الإسلام للذهبي، أو ذيل طبقات القراء للذهبي.

٦٠ ـ مشيخة الجنيد بن أحمد البلياني.

٦١ ـ نهاية الدرايات في أسماء رجال القراءات.

٦٢ ـ الجوهرة في النحو منظومة.

٦٣ ـ حاشية على كتاب الإيضاح في المعاني والبيان.

٦٤ ـ كاشف الخصاصة عن ألفاظ الخلاصة. شرح ألفية ابن مالك.

٦٥ ـ كفاية الألمعي في آية ﴿**يا أرض ابلعي**﴾. في بلاغة القرآن.

٦٦ ـ الإبانة في العمرة من الجعرانة.

٦٧ ـ أحاسن المنن.

٦٨ ـ الإصابة في لوازم الكتابة.
٦٩ ـ الاعتراض المبدي لوهم التاج الكندي.
٧٠ ـ البيان في خط عثمان.
٧١ ـ التكريم في العمرة من التنعيم.
٧٢ ـ تكملة ذيل التقييد رواة السنن والأسانيد.
٧٣ ـ الذيل على مرآة الزمان للنووي.
٧٤ ـ الزهر الفائح في ذكر من تنزه عن الذنوب والقبائح.
٧٥ ـ شرح منهاج الأصول للبيضاوي.
٧٦ ـ الظرائف في رسم المصاحف.
٧٧ ـ عوالي القاضي أبي نصر.
٧٨ ـ غاية المنى في زيارة منى.
٧٩ ـ مختار النصيحة بالأدلة الصحيحة في الموعظة.
٨٠ ـ المختار في فقه الإمام الشافعي.
٨١ ـ منظومة في الفلك.
٨٢ ـ منظومة في لغز.
٨٣ ـ وظيفة مسنونة.

مقدمة في علم القراءة[1]

هو علم يبحث فيه عن صور نظم كلام الله تعالى من حيث وجوه الاختلافات المتواترة ومباديه مقدمات تواترية وله أيضاً استمداد من العلوم العربية والغرض منه تحصيل ملكة ضبط الاختلافات المتواترة وفائدته صون كلام الله تعالى عن تطرق التحريف والتغيير وقد يبحث فيه أيضاً عن صور نظم الكلام من حيث الاختلافات الغير المتواترة الواصلة إلى حد الشهرة ومباديه مقدمات مشهورة أو مروية عن الآحاد الموثوق بهم ذكره صاحب مفتاح السعادة.

قال الجعبري في شرح الشاطبية اعلم أن القراء اصطلحوا على أن يسموا القراءة للإمام والرواية للآخذ عنه مطلقاً والطريق للآخذ عن الراوي فيقال قراءة نافع رواية قالون طريق أبي نشيط ليعلم منشأ الخلاف فكما أن لكل إمام راو فلكل راو طريق، انتهى.

قال ابن الجزري في نشره كان أول إمام معتبر جمع القراءات في كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام وجعلهم فيما أحسب خمسة وعشرين قارئاً (قراءة) مع السبعة مات سنة ٢٢٤ أربع وعشرين ومائتين. انتهى.

وقال في النشر بعد سرد كتب القراءات وذكر الكامل لأبي القاسم الهذلي فإنه جمع خمسين قراءة عن الأئمة من ألف وأربعمائة وتسعة وخمسين رواية وطريقاً حيث قال: فجملة من لقيت في هذا العلم ثلثمائة وخمسة وستون شيخاً من آخر العرب إلى باب فرغانة يميناً وشمالاً وجبلاً وبحراً ثم سوق العروس لأبي معشر الطبري فيه ألف ألف وخمسمائة وخمسون رواية وطريقاً. قال: وهذان الرجلان أكثر من علمنا جمعاً في القراءات لا نعلم أحداً بعدهما جمع أكثر منهما إلا أبا القاسم عيسى بن عبد العزيز الإسكندري في الجامع الأكبر والبحر الأزخر يحتوي على سبعة آلاف رواية وطريق وتوفي سنة ٦٢٩ (انتهى).

أول من نظم كتاباً في القراءات السبع الحسين بن عثمان بن ثابت البغدادي

---

(١) مأخوذة من «كشف الظنون» لحاجي خليفة ٢/ ١٣١٧ ـ ١٣٢٢.

الضرير ولد أعمى ومات سنة ٣٧٨ ذكره ابن الجزري.

الكتب المؤلفة في علم القراءة

أ

١ ـ إبراز المعاني من حرز الأماني شرح الشاطبية لأبي شامة.

٢ ـ احتجاج القراء.

٣ ـ أحكام القراءات.

٤ ـ أحكام الوقف.

٥ ـ الاختيار في العشر.

٦ ـ إرادة الطالب.

٧ ـ إرشاد المبتدي في العشر.

٨ ـ إرشاد القلانسي في العشر.

٩ ـ إرشاد الواسطي.

١٠ ـ الاستثناء.

١١ ـ الإشارة في العشر.

١٢ ـ الإعانة.

١٣ ـ اعشار القرآن.

١٤ ـ الإعلان.

١٥ ـ الإفصاح.

١٦ ـ الإقناع في السبعة.

١٧ ـ الإلماع.

١٨ ـ الاكتفاء.

١٩ ـ الأنوار الباهرات.

٢٠ ـ الإيجاز في السبعة لسبط زياد.

٢١ ـ الإيجاز في السبعة لسبط خياط.

٢٢ ـ الإيجاز في الإحدى عشرة.

٢٣ ـ الإيضاح في الوقف والابتداء.

٢٤ ـ إيضاح الرموز.

٢٥ ـ الإيضاح للأهوازي.

ب

٢٦ ـ البدور الزاهرة في العشر.

٢٧ ـ البستان في الثلاث عشرة.

ت

٢٨ ـ تبصرة المبتدي في السبع للطبري.

٢٩ ـ التبصرة في السبع لسبط الخياط.

٣٠ ـ التبصرة في السبع للمكي.

٣١ ـ التبيان في آداب حملة القرآن.

٣٢ ـ التجريد في السبع.

٣٣ ـ التحبير.

٣٤ ـ تحفة الطلاب. نظم.

٣٥ ـ التذكار.

٣٦ ـ تذكرة المستزيد لسبط خياط.

٣٧ ـ التذكرة في الثمان لابن غلبون.

٣٨ ـ تقريب النشر.

٣٩ ـ التعريف.

٤٠ ـ التكملة المفيدة. نظم.

٤١ ـ تلخيص العبارات.

٤٢ ـ التلخيص في الثمان للطبري.

٤٣ ـ التمهيد.

٤٤ ـ التنبيه.

٤٥ ـ التهذيب.

٤٦ ـ التيسير في السبع.

ج

٤٧ ـ الجامع البيان للداني.

٤٨ ـ جامع البيان للطبري.

٤٩ ـ الجامع الأكبر للأهوازي.

٥٠ ـ الجامع في السبعة للفارسي.

٥١ ـ جامع الفوائد شرح الشاطبية.

٥٢ ـ جمال القراء.

٥٣ ـ جمع الريحانة.

٥٤ ـ جمع الأصول لامية.

٥٥ ـ الجوهر الدقاق.

ح

٥٦ ـ حرز الأماني وشروحه.

٥٧ ـ حل الرموز.

٥٨ ـ حرز المعاني مختصره.

خ

٥٩ ـ الخَيِّرة.

د

٦٠ ـ الدالية في العشر.

٦١ ـ الدرة الفريدة شرح الشاطبية لمنتجب الدين.

٦٢ ـ در الأفكار. نظم أبي نصر بن سعدون.

٦٣ ـ درر الأفكار للجعبري.

٦٤ ـ الدرة المضيئة.

٦٥ ـ الدر النضيد.

ر

٦٦ ـ روضة التقرير.

٦٧ ـ روضة الأزهار نظم الإرشاد.

٦٨ ـ الروضة للطلمنكي.

٦٩ ـ الروضة في الإحدى عشرة للمالكي.

٧٠ ـ الروضة للشريف المعدل.

٧١ ـ الروضة في العشر لسبط الخياط.

س

٧٢ ـ سراج القارىء شرح الشاطبية.

٧٣ ـ سوق العروس في العشر.

ش

٧٤ ـ الشافي.

٧٥ ـ الشامل في العشر.

٧٦ ـ الشرعة في السبعة نظم الجعبري.

٧٧ ـ الشرعة في السبعة لابن البارزي.

٧٨ ـ الشمعة في السبعة نظم شعلة.

ص

٧٩ ـ الصيرفي في شرح الشاطبي.

ط

٨٠ ـ طيبة النشر في العشر ألفية للجزري وشرحه.

ع

٨١ ـ عقد اللآلىء في السبع العوالي نظم.

٨٢ ـ العنوان في السبعة.

٨٣ ـ علم الاهتداء.

غ

٨٤ ـ غاية الاختصار في العشرة.

٨٥ ـ غاية المطلوب في قراءة يعقوب.

٨٦ ـ الغاية في الإحدى عشرة.

٨٧ ـ غاية المهرة في الزيادة على العشرة.

ف

٨٨ ـ فتح الوصيد شرح الشاطبية للسخاوي.

٨٩ ـ فنون الأفنان.

٩٠ ـ الفصول المختصرة.

٩١ ـ فوائد القرآن.

٩٢ ـ الفوائد المظفرية في شرح تكملة الشاطبية.

ق

٩٣ ـ القاصد.

٩٤ ـ قرة العين.

٩٦ ـ القصيدة الطاهرية.

٩٧ ـ القطر المصري في قراءة أبي عمرو البصري.

ك

٩٨ ـ الكافي في السبع.

٩٩ ـ الكامل في الخمسين.

١٠٠ ـ كتاب السبعة لابن مجاهد.

١٠١ ـ الكشف في الإحدى عشرة.

١٠٢ ـ كفاية المبتدي وتذكرة المنتهي في الست لسبط الخياط.

١٠٣ ـ كتاب القلانسي.

١٠٤ ـ الكفاية في العشر نظم الكنز للواسطي.

١٠٥ ـ الكنز له.

١٠٦ ـ كنز المعاني شرح الشاطبية للجعبري.

ل

١٠٧ ـ لطائف الإشارات.

م

١٠٨ ـ المبهج في الإحدى عشرة لابن سوار وفي الثمان لسبط الخياط.

١٠٩ ـ المنبهرة نظم.

١١٠ ـ المجتبى.

١١١ ـ المختار في الثمان.

١١٢ ـ المصباح الزاهر.

١١٣ ـ المرشد الوجيز.

١١٤ ـ المستنير في العشر.

١١٥ ـ المفتاح في العشر لابن خيرون ولأبي القاسم القرطبي.

١١٦ ـ مفردات السبعة.

١١٧ ـ مراتب الأصول.

١١٨ ـ مصطلح الإشارات في الثلاث عشرة لابن القاصح.

١١٩ ـ المفيد في العشر لأبي نصر الخباز وفي الثمان لأبي عبد الله الحضرمي.

١٢٠ ـ مفردة يعقوب للداني ولابن الفحام ولعبد الباري.

١٢١ ـ مفردات عاصم.

١٢٢ ـ مفردات أبي عمرو.

١٢٣ ـ المنتهى.

١٢٤ ـ المنجدة نظم في العشر.

١٢٥ ـ المواقف.

١٢٦ ـ الموضح في الفتح والإمالة.

١٢٧ ـ الموضح في العشر.

١٢٨ ـ المهذب في العشر.

ن

١٢٩ ـ النبذ النامية في الثمان.

١٣٠ ـ النجوم الزاهرة في السبعة المتواترة.

١٣١ ـ نزهة البررة في العشرة.

١٣٢ ـ النشر في العشر وشرحه.

١٣٣ ـ نثر الدرر.

١٣٤ ـ نظم الجواهر في رؤوس الآي.

١٣٥ ـ النونية.

١٣٦ ـ نهج الدماثة في الثلاثة وشرحه.

١٣٧ ـ النير الجلي.

و

١٣٨ ـ الواضح.

١٣٩ ـ الواضحة في تجويد الفاتحة.

١٤٠ ـ الوجيز في الثمان.

١٤١ ـ وصول الغمر إلى أصول قراءة أبي عمرو.

هـ

١٤٢ ـ الهادي في السبع.

١٤٣ ـ الهداية في السبعة الوسطى.

الكتب المؤلفة في الوقوف والرسم ونحوه

١ ـ كتاب الوقوف للسجاوندي.

٢ ـ المقنع في الرسم للداني.

٣ ـ عقيلة أتراب القصائد وهي نظم المقنع وشروحه.

٤ ـ التبيان في آداب حملة القرآن.

٥ ـ المكتفي في الوقوف.
٦ ـ فواصل الآي.
٧ ـ تعداد الآي.
٨ ـ شواذ القرآن.
٩ ـ المرشد في الوقف والابتداء.
١٠ ـ تحفة الإخوان.
١١ ـ أعشار القرآن.
١٢ ـ نظم الجواهر في رؤوس الآي.
١٣ ـ لمعة الزمان.
١٤ ـ طوالع النجوم.
١٥ ـ منازل الإجلال.
١٦ ـ أقوى العدد.
١٧ ـ الطود الراسخ.
١٨ ـ منهاج التوقيف.
١٩ ـ ترتيب الأحزاب.
٢٠ ـ رواتب الآي.
٢١ ـ الوقف والابتداء للعماني.
٢٢ ـ تلخيص الفوائد شرح الرائية.
٢٣ ـ الإيضاح في الوقف والابتداء.
٢٤ ـ شرح وقف حمزة وهشام.
٢٥ ـ رواتب الآي.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

[مقدّمة المصنّف]

وهو حسبي ونعم الوكيل.

قال الشيخ الإمام العلامة شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري رحمه الله تعالى:

الحمد لله على التقريب والتيسير، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له نعم المولى ونعم النصير، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الذي هون الله به كل عسير، صلى الله عليه وآله وأصحابه (ذوي) الفضل الكبير، والعلم الكثير، والقدر الخطير، وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.

(وبعد) فلما كان كتابي نشر القراءات العشر مما عرف قدره واشتهر بين الطلبة ذكره، ولم يسع أحداً منهم تركه ولا هجره، غيره أنه في الإسهاب والإطناب ربما عزّ تناوله على بعض الأصحاب، وعسر تحصيله على كثير من الطلاب، التمُس مني أن أقربه وأيسِّرَه وأقتصره على ما فيه من الخلاف، فأختصره لثقل لفظه ويسهل حفظه ويروق رشفه ويهون كشفه ويكون نشراً للطيبة وبشرى لكلماتها الطيبة فاستخرت الله تعالى في ذلك سالكاً فيه أقرب المسالك، والله تعالى ينفع به في الحال والمآل ويجعله لوجهه من خالص الأعمال.



باب أسماء الأئمة القراء العشرة ورواتهم وطرقهم

وهم (نافع)[1] من روايتي قالون[2] وورش[3] عنه (وابن كثير)[4] من روايتي البزّي[5] وقنبل[6] عن أصحابهما عنه (وأبو عمرو)[7] من روايتي الدوري[8]

---

(١) نافع: هو نافع بن عبد الرحمٰن بن أبي نعيم، أبو رويم، ويقال: أبو نعيم، ويقال: أبو الحسن، وقيل: أبو عبد الله، وقيل: أبو عبد الرحمٰن الليثي، مولاهم، وهو مولى جعونة بن شعوب الليثي حليف حمزة بن عبد المطلب. أحد القراء السبعة (غاية النهاية في طبقات القراء ٢/ ٣٣٠، شذرات الذهب ١/ ٢٧٠، تقريب التهذيب ٢/ ٢٩٥، الأعلام ٨/ ٣١٧).

(٢) قالون: هو عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى الزرقي، أبو موسى، قارىء المدينة، توفي سنة ٢٢٠هـ (غاية النهاية ١/ ٦١٥، الأعلام ٥/ ٢٩٧).

(٣) ورش: هو عثمان بن سعيد بن عبد الله، أبو سعيد المصري، قارىء مصر، ولد سنة ١١٠هـ، وتوفي سنة ١٩٧ (غاية النهاية ١/ ٥٠٢، الأعلام ٤/ ٣٦٦).

(٤) ابن كثير: هو عبد الله بن كثير، أبو معبد العطار الداري، أحد القراء السبعة، وولد سنة ٤٥هـ، وتوفي سنة ١٢٠هـ (غاية النهاية ١/ ٤٤٣، شذرات الذهب ١/ ١٥٧).

(٥) البزي: هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم، أبو الحسن، توفي سنة ٢٥٠ هـ (غاية النهاية ١/ ١١٩، شذرات الذهب ٢/ ١٢٠).

(٦) قنبل: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن جرجة المكي المخزومي، أبو عمرو، قارىء الحجاز، ولد سنة ١٩٥هـ، وتوفي سنة ٢٩١هـ. (غاية النهاية ٢/ ١٦٥).

(٧) أبو عمرو: هو أبو عمرو بن العلاء، زبان بن العلاء بن عمار بن الريان المازني البصري، أكثر القراء السبعة شيوخاً، أخذ القراءة عن أنس بن مالك، وحميد بن قيس الأعرج، وسعيد بن جبير، وشيبة بن نصاح، وأبي العالية، وعاصم بن أبي النجود، وعبد الله بن كثير المكي، وعطاء، ومجاهد، وابن محيصن، وغيرهم. وروى عنه كثير، منهم: عبد الله بن المبارك، ويحيى بن المبارك اليزيدي، وغيرهما، ولد بمكة سنة ٦٨هـ، وتوفي سنة ١٥٤هـ (شذرات الذهب ٢٣٧، غاية النهاية ١/ ٢٨٨).

(٨) الدوري: هو حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري الأزدي، أول من جمع القراءات، توفي سنة ٢٤٦هـ (غاية النهاية ١/ ٢٥٥، شذرات الذهب ٢/ ١١١.

والسوسي[١] عن يحيى اليزيدي[٢] عنه (وابن عامر)[٣] من روايتي هشام[٤] وابن ذكوان[٥] عن أصحابهما عنه (وعاصم)[٦] من روايتي أبي بكر شعبة بن عياش[٧] وحفص ابن سليمان[٨] عنه (وحمزة)[٩] من روايتي خلف[١٠] وخلاد[١١] عن سليم[١٢] عنه (وعلي بن حمزة الكسائي)[١٣] من روايتي أبي

---

(١) السوسي: هو صالح بن زياد بن عبد الله، أبو شعيب: السوسي الرقّي، توفي سنة ٢٦١هـ (غاية النهاية ١/ ٣٣٢، شذرات الذهب ٢/ ١٤٣).

(٢) يحيى اليزيدي: هو يحيى بن المبارك بن المغيرة، أبو محمد العدوي، توفي سنة ٢٠٢هـ (غاية النهاية ٢/ ٢٧٥، شذرات الذهب ٢/ ٤).

(٣) ابن عامر: هو عبد الله بن عامر اليحصبي، أبو عمران، قارىء الشام، توفي سنة ١١٨هـ (غاية النهاية ١/ ٤٢٣).

(٤) هشام: هو هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي، أبو الوليد، توفي سنة ٢٤٥هـ (وغاية النهاية ٢/ ٣٥٤).

(٥) ابن ذكوان: هو عبد الله بن أحمد بن بشر، أبو عمرو الفهري الدمشقي. توفي سنة ٢٤٢هـ (غاية النهاية ١/ ٤٠٤).

(٦) عاصم: هو عاصم بن بهدلة أبي النجود الأسدي أبو بكر، أحد القراء السبعة، من التابعين، أخذ القراءة عرضاً عن زر بن جيش، وأبي عبد الرحمٰن السلمي، وروى عنه شعبة بن عياش وحفص بن سليمان، وخلق لا يحصون، توفي سنة ١٢٧هـ (غاية النهاية ١/ ٣٤٦).

(٧) هو شعبة بن عياش بن سالم الأسدي النهشلي الكوفي، أبو بكر، توفي سنة ١٩٣هـ (غاية النهاية ١/ ٣٢٥).

(٨) هو حفص بن سليمان بن المغيرة، أبو عمر الأسدي الكوفي البزاز، توفي سنة ١٨٠هـ (غاية النهاية ١/ ٢٥٤).

(٩) حمزة: هو حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الكوفي الزيات، أحد القراء السبعة، وإليه صارت إمامة الإقراء بعد عاصم والأعمش. ولد سنة ٨٠هـ، وتوفي في خلافة المنصور سنة ١٥٦هـ (غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٢٦١، شذرات الذهب ١/ ٢٤٠، معرفة القراء ١/ ٩٣، تقريب التهذيب ١/ ١٩٩).

(١٠) خلف: هو خلف بن هشام بن ثعلب، أبو محمد الأسدي البزاز، أحد القراء العشرة توفي سنة ٢٢٩هـ (غاية النهاية ١/ ٢٧٢).

(١١) خلاد: هو خلاد بن خالد، أبو عيسى، وقيل: أبو عبد الله الصوفي توفي سنة ٢٢٠هـ (غاية النهاية ١/ ٢٧٤).

(١٢) سليم: هو سليم بن عيسى بن سليم بن عامر، أبو عامر الحنفي الكوفي، توفي سنة ١٨٨هـ (غاية النهاية ١/ ٣١٨).

(١٣) الكسائي: هو علي بن حمزة بن عبد الله بن عثمان، مولى بني أسد، أبو الحسن المعروف بالكسائي، ثم البغدادي الكوفي، أحد أئمة النحو، توفي سنة ١٨٩هـ بالري، صنف من =

الحارث[1] والدوري عنه (وأبو جعفر) يزيد بن القعقاع[2] من روايتي عيسى بن وردان[3] وسليمان بن جماز[4] عنه (ويعقوب) بن إسحق الحضرمي[5] من روايتي رويس[6] وروح[7] عنه (وخلف بن هشام البزار من روايتي إسحق الوراق[8] وإدريس الحداد[9] عنه ولكل واحد من هذه الرواة طريقان كل طريق من طريقين إن تأتّى ذلك أو أربعة عن الراوي نفسه يتم ثمانون طريقاً.

(فأما قالون) فمن طريقي أبي نشيط[10] والحلواني[11] عنه، فأبو نشيط من طريقي ابن بويان[12] والقزاز[13] عن أبي بكر بن الأشعث[14] عنه فعنه والحلواني

= الكتب: «اختلاف العدد»، «أشعار المعاياة وطرائقها»، «قصص الأنبياء»، «كتاب الحروف»، «كتاب العدد»، «كتاب القراءات»، «كتاب المصادر»، «كتاب النوادر الأصغر»، «كتاب النوادر الأكبر»، «كتاب النوادر الأوسط»، «كتاب الهاءات المكنى في القرآن»، «كتاب الهجاء»، «مختصر في النحو»، «معاني القرآن»، «مقطوع القرآن وموصوله»، (كشف الظنون ٥/ ٦٦٨).

(١) أبو الحارث: هو الليث بن خالد البغدادي، توفي سنة ٢٠٠هـ (غاية النهاية ٢/ ٣٤).
(٢) هو أبو جعفر يزيد بن القعقاع الإمام، توفي سنة ١٣٠هـ (غاية النهاية ٩/ ٢٤١).
(٣) هو عيسى بن وردان، أبو الحارث المدني، توفي سنة ١٦٠هـ (غاية النهاية ١/ ٦١٦).
(٤) هو سليمان بن جماز بن مسلم بن جماز، أبو الربيع الزهري، توفي سنة ١٧٠هـ (غاية النهاية ١/ ٣١٥).
(٥) هو يعقوب بن إسحاق الحضرمي، إمام أهل البصرة ومقرئها، أحد القراء العشرة توفي سنة ٢٠٥هـ (غاية النهاية ٢/ ٣٨٦).
(٦) رويس: هو محمد بن المتوكل، أبو عبد الله اللؤلؤي البصري، توفي سنة ١٣٨هـ (غاية النهاية ٢/ ٢٣٤).
(٧) روح: هو روح بن عبد المؤمن، أبو الحسن الهذلي البصري النحوي، توفي سنة ٢٥٤هـ (غاية النهاية ١/ ٢٨٥).
(٨) إسحاق الوراق: هو إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله، أبو يعقوب المروزي توفي سنة ٢٨٦هـ (غاية النهاية ١/ ١٥٥).
(٩) إدريس الحداد: هو إدريس بن عبد الكريم الحداد، أبو الحسن البغدادي، توفي سنة ٢٩٢هـ (غاية النهاية١/ ١٥٤).
(١٠) أبو نشيط: هو محمد بن هارون، أبو جعفر الربعي، توفي سنة ٢٥٨هـ (غاية النهاية ٢/ ٢٧٢).
(١١) الحلواني: هو أحمد بن يزيد، أبو الحسن، توفي سنة ٢٥٠هـ (غاية النهاية١/ ١٤٩).
(١٢) ابن بويان: هو أحمد بن عثمان بن محمد بن جعفر بن بويان، توفي سنة ٣٤٤هـ (غاية النهاية ١/ ٧٩).
(١٣) القزاز: هو علي بن سعيد بن الحسن بن ذؤابة، أبو الحسن القزاز، توفي سنة ٣٤٠هـ (غاية النهاية ١/ ٥٤٣).
(١٤) أبو بكر بن الأشعث: هو أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث، توفي سنة ٣٠٠هـ (غاية =

من طريقي ابن أبي مهران[١] وجعفر بن محمد[٢] عنه فعنه.

(وأما ورش) فمن طريقي الأزرق[٣] والأصبهاني[٤]، فالأزرق من طريقي إسماعيل النحاس[٥] وابن سيف[٦] عنه فعنه، والأصبهاني من طريقي ابن جعفر[٧] والمطوّعي[٨] عنه عن أصحابه فعنه.

(وأما البزي) فمن طريقي أبي ربيعة[٩] وابن الحباب[١٠] عنه، فأبو ربيعة من طريقي النقاش[١١] وابن بُنان[١٢] فعنه. وابن الحباب فمن طريقي ابن صالح[١٣]

= النهاية ١/ ١٣٣).

(١) ابن أبي مهران: هو الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال، توفي سنة ٢٨٩هـ (غاية النهاية ١/ ٢١٦).

(٢) هو جعفر بن محمد بن الهيثم، أبو جعفر البغدادي، توفي سنة ٢٩٠هـ (غاية النهاية ١/ ١٩٧).

(٣) الأزرق: هو يوسف بن عمر بن يسار المدني المصري، توفي سنة ٢٤٠هـ (غاية النهاية ٢/ ٤٠٢).

(٤) الأصبهاني: هو محمد بن عبد الرحيم، أبو بكر الأسدي، توفي سنة ٢٩٦هـ (غاية النهاية ٢/ ١٦٩).

(٥) إسماعيل النحاس: هو إسماعيل بن عبد الله بن عمرو، أبو الحسن النحاس توفي سنة ٢٨٣هـ (غاية النهاية ١/ ١٦٥).

(٦) ابن سيف: هو عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف المصري، أبو بكر توفي سنة ٣٠٧هـ (غاية النهاية ١/ ٤٤٥).

(٧) ابن جعفر: هو هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم، أبو القاسم، البغدادي توفي سنة ٣٥٠هـ (غاية النهاية ٢/ ٣٥٠).

(٨) المطوعي: هو الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان المطوعي، أبو العباس، توفي سنة ٣٧١هـ (غاية النهاية ١/ ٢١٣).

(٩) أبو ربيعة: هو محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين بن سنان الربعي المكي، توفي سنة ٢٩٤هـ (غاية النهاية ٢/ ٩٩).

(١٠) ابن الحباب: هو الحسن بن الحباب الدقاق، أبو علي، توفي سنة ٣٠١هـ (غاية النهاية ١/ ٢٠٩).

(١١) النقاش: هو محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون الموصلي، أبو بكر توفي سنة ٣٥١هـ (غاية النهاية ٢/ ١١٩).

(١٢) ابن بنان: هو عمر بن محمد بن عبد الصمد بن الليث بن بنان، توفي سنة ٣٧٤هـ (غاية النهاية ١/ ٥٩٧).

(١٣) ابن صالح: هو أحمد بن صالح بن عمر بن إسحاق البغدادي، أبو بكر، توفي سنة ٣٥٠هـ (غاية النهاية ١/ ٦٢).

وعبد الواحد بن عمر[1] عنه فعنه.

(وأما قنبل) فمن طريقي ابن مجاهد[2] وابن شنبوذ[3] عنه، فابن مجاهد من طريق السَّامري[4] وصالح[5] عنه فعنه، وابن شنبوذ من طريقي القاضي أبي الفرج[6] والشطوي[7] عنه فعنه.

(وأما الدوري) فمن طريقي أبي الزعراء[8] وابن فرح[9] بالحاء المهملة عنه، فأبو الزعراء من طريقي ابن مجاهد والمعدل[10] عنه فعنه، وابن فرح من طريقي ابن أبي بلال[11] والمطّوعي عنه فعنه.

(وأما السوسي) فمن طريقي ابن جرير[12] وابن جمهور[13] عنه، فابن جرير

---

(١) هو عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم، أبو طاهر البغدادي، توفي سنة ٣٤٩هـ (غاية النهاية ١/ ١٣٩).

(٢) ابن مجاهد: هو أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، أبو بكر، توفي سنة ٣٢٤هـ (غاية النهاية ١/ ١٣٩).

(٣) ابن شنبوذ: هو محمد بن أحمد بن أيوب بن الصّلت، أبو الحسن، توفي سنة ٣٢٧هـ (غاية النهاية ٢/ ٥٢).

(٤) السامري: هو عبد الله بن الحسين بن حسنون البغدادي، أبو أحمد توفي سنة ٣٨٦هـ (غاية النهاية ١/ ٤١٥).

(٥) صالح: هو صالح بن محمد بن المبارك، أبو طاهر، توفي سنة ٣٨٠هـ (غاية النهاية ١/ ٣٣٤).

(٦) أبو الفرج: هو المعافى بن زكريا بن طراز النهرواني، القاضي، توفي سنة ٣٩٠هـ (غاية النهاية ٢/ ٣٠٢).

(٧) الشطوي: هو محمد بن أحمد الشنبوذي الشطوي البغدادي، أبو الفرج، توفي سنة ٣٨٨هـ (غاية النهاية ٢/ ٥٠).

(٨) أبو الزعراء: هو عبد الرحمٰن بن عبدوس، أبو الزعراء البغدادي، توفي سنة ٢٨٠هـ (غاية النهاية ١/ ٣٧٣).

(٩) ابن فرح: هو أحمد بن فرح بن جبريل، أبو جبريل، توفي سنة ٣٠٣هـ (غاية النهاية ١/ ٩٥).

(١٠) المعدل: هو محمد بن يعقوب بن الحجاج، أبو العباس المعدل، توفي سنة ٣٢٠هـ (غاية النهاية ١/ ٢٩٨).

(١١) ابن جرير: هو موسى بن جرير الرقي الضرير، أبو عمران، توفي سنة ٣١٦هـ (غاية النهاية ٢/ ٣١٧).

(١٢) ابن أبي بلال: هو زيد بن علي بن أحمد، أبو القاسم العجلي، توفي سنة ٣٥٨هـ (غاية النهاية ١/ ٢٩٨).

(١٣) ابن جمهور: هو موسى بن جمهور بن زريق البغدادي أبو عيسى، توفي سنة ٣٠٠هـ (غاية النهاية ٢/ ٣١٨).

من طريقي عبد الله بن الحسين وابن حبش[1] عنه فعنه، وابن جمهور من طريقي الشذائي[2] والشنبوذي[3] عنه فعنه.

(وأما هشام) فمن طريقي الحلواني عنه والداجوني[4] عن أصحابه عنه، فالحلواني من طريقي ابن عبدان[5] والجمال[6] عنه فعنه، والداجوني من طريقي زيد بن علي والشذائي عنه فعنه.

(وأما ابن ذكوان) فمن طريقي الأخفش[7] والصّوري[8] عنه، فالأخفش من طريقي النقاش وابن الأخرم[9] عنه فعنه، والصوري من طريقي الرملي[10] والمطوعي عنه فعنه.

(وأما أبو بكر) فمن طريقي يحيى بن آدم[11] ويحيى العَليمي[12] عنه، فابن آدم من طريق شعيب[13] وأبي حمدون[14] عنه فعنه، والعليمي من طريقي

(١) ابن حبش: هو الحسين بن محمد بن حبش، توفي سنة ٣٧٣هـ (غاية النهاية ١/ ٢٥٠).

(٢) الشذائي: هو أحمد بن نصر بن منصور، أبو بكر الشذائي البصري، توفي سنة ٣٧٣هـ (غاية النهاية ١/ ١٤٤).

(٣) الشنبوذي: هو الشطوي، تقدمت ترجمته.

(٤) الداجوني: هو محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن سليمان الرملي الداجوني، أبو بكر توفي سنة ٣٢٤هـ (غاية النهاية ٢/ ٧٧).

(٥) ابن عبدان: هو محمد بن أحمد بن عبدان الجزري، تاريخ وفاته غير معروف (غاية النهاية ٢/ ٦٤).

(٦) الجمال: هو الحسين بن علي بن حماد بن مهران الجمال، أبو عبد الله، توفي سنة ٣٠٠هـ (غاية النهاية ١/ ٢٤٤).

(٧) الأخفش: هو هارون بن موسى بن شريك، أبو عبد الله التغلبي الأخفش، توفي سنة ٢٩٢هـ (غاية النهاية ٢/ ٣٤٧).

(٨) الصوري: هو محمد بن موسى بن عبد الرحمٰن بن أبي عمار الصوري الدمشقي، أبو العباس، توفي سنة ٣٠٧هـ (غاية النهاية ٢/ ٢٦٨).

(٩) ابن الأخرم: هو محمد بن النضر بن مر بن الحر الدمشقي، المعروف بابن الأخرم، توفي سنة ٣٤١هـ (غاية النهاية ٢/ ٢٧٠).

(١٠) الرملي: هو الداجوني الكبير، تقدمت ترجمته.

(١١) هو يحيى بن آدم بن سليمان الصلحي، أبو زكريا، توفي سنة ٢٠٣هـ (غاية النهاية ٢/ ٣٦٣).

(١٢) العليمي: هو يحيى بن محمد بن قيس العليمي الأنصاري الكوفي، أبو محمد، توفي سنة ٣٤٣هـ (غاية النهاية ٢/ ٣٧٨).

(١٣) شعيب: هو شعيب بن أيوب بن زريق الصريفي، أبو بك، توفي سنة ١٦١هـ (غاية النهاية ١/ ٣٢٧).

(١٤) أبو حمدون: هو الطيب بن إسماعيل الذهلي، توفي سنة ٢٤٠هـ (غاية النهاية ١/ ٣٤٣).

ابن خليع[١] والرزاز[٢] عن أبي بكر الواسطي[٣] عنه فعنه.

(وأما حفص) فمن طريقي عبيد بن الصبّاح[٤] وعمرو بن الصباح[٥] عنه، فعبيد من طريقي أبي الحسن الهاشمي[٦] وأبي طاهر بن أبي هاشم عن الأشناني[٧] عنه فعنه، وعمرو من طريق الفيل[٨] وزرعان[٩] عنه فعنه.

(وأما خلف) فمن طرق ابن عثمان وابن مقسْم[١٠] وابن صالح[١١] والمطّوعي[١٢]، أربعتهم عن إدريس عنه تقدم.

(وأما خلّاد) فمن طرق ابن شاذان[١٣] وابن الهيثم[١٤] والوزّان[١٥]

---

(١) ابن خليع: هو علي بن محمد بن جعفر البجلي، أبو الحسن، توفي سنة ٣٥٦هـ (غاية النهاية ١/ ٥٦٦).

(٢) الرزاز: هو عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز، أبو عمرو، توفي سنة ٣٦٧هـ (غاية النهاية ١/ ٥٠١).

(٣) أبو بكر الواسطي: هو يوسف بن يعقوب بن الحسين الواسطي الأصم، توفي سنة ٣٢٣هـ (غاية النهاية ٢/ ٤٠٤).

(٤) هو عبيد بن الصباح بن أبي شريح النهشلي، أبو محمد، توفي سنة ٢١٩هـ (غاية النهاية ١/ ٤٩٥).

(٥) هو عمرو بن صبيح الضرير، أبو حفص، توفي سنة ٣٢١هـ (غاية النهاية ١/ ٦٠١).

(٦) أبو الحسن الهاشمي: هو علي بن محمد بن صالح الهاشمي الجوخاني، توفي سنة ٣٦٨هـ (غاية النهاية ١/ ٥٦٨).

(٧) الأشناني: هو أحمد بن سهل بن الفيروزان، أبو العباس، توفي سنة ٣٠٧هـ (غاية النهاية١/ ٥٩).

(٨) الفيل: هو أحمد بن محمد بن حميد، أبو جعفر، توفي سنة ٢٨٩هـ (غاية النهاية ١/ ١١٢).

(٩) زرعان: هو زرعان بن أحمد بن عيسى الطحان الدقاق البغدادي، أبو الحسن تاريخ وفاته غير معروف (غاية النهاية ١/ ٢٩٤).

(١٠) ابن مقسم: هو محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم العطار، أبو بكر، توفي سنة ٣٥٤هـ (غاية النهاية ٢/ ١٢٣).

(١١) ابن صالح: هو أحمد بن عبيد الله بن حمدان بن صالح البغدادي، أبو علي، توفي سنة ٣٤٠هـ (غاية النهاية ١/ ٧٨).

(١٢) المطوعي: تقدمت ترجمته.

(١٣) ابن شاذان: هو محمد بن شاذان الجوهري، أبو بكر، توفي سنة ٢٨٠هـ (غاية النهاية ٢/ ١٥٢).

(١٤) ابن الهيثم: هو محمد بن الهيثم الكوفي، أبو عبد الله، توفي سنة ٢٤٩هـ (غاية النهاية ٢/ ٢٧٤).

(١٥) الوزّان: هو القاسم بن يزيد بن كليب الوزان الأشجعي، أبو محمد توفي سنة ٢٥٠هـ (غاية النهاية ٢/ ٢٥).

والطّلحي[1]، أربعتهم عن خلاّد.

(وأما أبو الحارث) فمن طريقي محمد بن يحيى[2] وسلمة بن عاصم[3] عنه، فابن يحيى من طريقي البطي[4] والقنطري[5] عنه فعنه، وسلمة من طريقي ثعلب[6] وابن الفرج[7] عنه فعنه.

(وأما الدوري) فمن طريقي جعفر النصيبي[8] وأبي عثمان الضرير[9] عنه، فالنصيبي من طريق ابن الجلندى[10] وابن ديزويه[11] عنه فعنه، وابن عثمان من طريقي ابن أبي هاشم والشذائي عنه فعنه.

(وأما عيسى بن وردان) فمن طريقي الفضل بن شاذان[12] وهبة الله بن جعفر[13] عن أصحابهما عنه، فالفضل من طريقي ابن شبيب[14] وابن

---

(١) الطلحي: هو سليمان بن عبد الرحمٰن بن حماد بن عمران الطلحي التمار اللؤلؤي الكوفي، أبو داود، توفي سنة ٢٥٢هـ (غاية النهاية ١/ ٣٤١).

(٢) هو محمد بن يحيى الكسائي الصغير، أبو عبد الله، توفي سنة ٢٨٨هـ (غاية النهاية ٢/ ٢٧٩).

(٣) هو سلمة بن عاصم البغدادي النحوي، أبو محمد، توفي سنة ٢٧٠هـ (غاية النهاية ١/ ٣١١).

(٤) البطي: هو أحمد بن الحسن البغدادي البطي، أبو الحسن، توفي سنة ٣٣٠هـ (غاية النهاية ١/ ٤٧).

(٥) القنطري: هو إبراهيم بن زياد القنطري، أبو إسحاق، توفي سنة ٣١٠هـ (غاية النهاية ١/ ١٥).

(٦) ثعلب: هو أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني، أبو العباس النحوي البغدادي، توفي سنة ٢٠٠هـ (غاية النهاية ١/ ١٤٨).

(٧) ابن الفرج: هو محمد بن فرج الغساني البغدادي، أبو جعفر، توفي سنة ٣٠٠هـ (غاية النهاية ٢/ ٢١٩).

(٨) جعفر النصيبي: هو جعفر بن محمد بن أسد الضرير النصيبي، أبو الفضل، توفي سنة ٣٠٧هـ (غاية النهاية ١/ ١٩٥).

(٩) أبو عثمان الضرير: هو سعيد بن عبد الرحيم بن سعيد الضرير، توفي سنة ٣١٠هـ (غاية النهاية ١/ ٣٠٦).

(١٠) ابن الجلندي: هو محمد بن علي بن الحسن بن الجلندي الموصلي، أبو بكر، توفي سنة ٣٤٠هـ (غاية النهاية ٢/ ٢٠١).

(١١) ابن ديزويه: هو عبد الله بن أحمد بن ديزويه الدمشقي، أبو عمر توفي سنة ٣٥٠هـ (غاية النهاية ١/ ٤٠٦).

(١٢) هو الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي، أبو العباس، توفي سنة ٢٩٠هـ (غاية النهاية ٢/ ١٠).

(١٣) هبة الله بن جعفر، تقدمت ترجمته.

(١٤) ابن شبيب: هو أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب الرازي، أبو بكر، توفي سنة ٣١٢هـ (غاية النهاية ١/ ١٢٣).

هارون[1] عنه وهبة الله من طريق الحنبلي[2] والحمامي[3].

(وأما ابن جماز) فمن طريقي أبي أيوب الهاشمي[4] والدوري عن إسماعيل بن جعفر[5] عنه فعنه، فالهاشمي من طريقي ابن رزين[6] والأزرق الجمال[7] عنه فعنه، والدوري من طريقي ابن النفاح[8] بالحاء المهملة، وابن نهشل[9] عنه فعنه.

(وأما رويس) فمن طرق النخاس[10] بالمعجمة وأبي الطيب[11] وابن مقسم[12] والجوهري[13] أربعتهم عن التمار[14] عنه.

---

(١) ابن هارون: هو محمد بن أحمد بن هارون الرازي، أبو بكر، توفي سنة ٣٧٠هـ (غاية النهاية٢/ ٩٠).

(٢) الحنبلي: هو محمد بن أحمد بن الفتح بن سيما، أبو عبد الله، توفي سنة ٣٧٤هـ (غاية النهاية ٢/ ٧٩).

(٣) الحمامي: هو علي بن أحمد بن عمر بن حفص الحمامي، أبو الحسن، توفي سنة ٤١٧هـ (غاية النهاية ١/ ٥٢١).

(٤) أبو أيوب الهاشمي: هو سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي، توفي سنة ٢١٩هـ (غاية النهاية ١/ ٣١٣).

(٥) هو إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، أبو إسحاق، توفي سنة ١٨٠هـ (غاية النهاية ١/ ١٦٣).

(٦) ابن رزين: هو محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين الأصبهاني، أبو عبد الله توفي سنة ٢٥٣هـ (غاية النهاية ٢/ ٢٢٣).

(٧) الأزرق الجمال: تقدمت ترجمته.

(٨) ابن النفاح: هو محمد بن محمد بن عبد الله بن بدر النفاح الباهلي، أبو الحسن توفي سنة ٣١٤هـ (غاية النهاية ٢/ ٢٤٢).

(٩) ابن نهشل: هو جعفر بن عبد الله بن الصباح بن نهشل، أبو عبد الله، توفي سنة ٢٩٤هـ (غاية النهاية ١/ ١٩٢).

(١٠) النخاس: هو عبد الله بن الحسن بن سليمان النخاس، أبو القاسم، توفي سنة ٣٦٨هـ (غاية النهاية ١/ ٤١٤).

(١١) أبو الطيب: هو محمد بن أحمد بن يوسف بن جعفر (غلام ابن شنبوذ)، توفي سنة ٣٥٠هـ (غاية النهاية ٢/ ٩٢).

(١٢) ابن مقسم: هو أحمد بن محمد بن الحسن بن يعقوب، أبو الحسن، توفي سنة ٣٨٠هـ (غاية النهاية ١/ ١١٠).

(١٣) الجوهري: هو علي بن عثمان بن حبشان الجوهري، أبو الحسن، توفي سنة ٣٤٠هـ (غاية النهاية ١/ ٥٥٦).

(١٤) التمار: هو محمد بن هارون بن نافع بن قريش التمار، أبو بكر، توفي سنة ٣١٠هـ (غاية النهاية ٢/ ٢٧١).

(وأما رَوْح) فمن طريقي ابن وهب[1] والزبيري[2] عنه، فابن وهب من طريقي المعدل وحمزة بن علي[3] عنه فعنه، والزبيري فمن طريقي غلام بن سنبوذ وابن حُبشان[4] عنه فعنه.

(وأما إسحق) فمن طريقي السوسنجردي[5] وبكر بن شاذان[6] عن ابن أبي عمر[7] عنه فعنه، ومن طريقي محمد بن إسحق[8] نفسه والبرصاطي[9] عنه.

(وأما إدريس) فمن طُرق الشطي[10] والمطوعي وابن بويان والقطيعي[11].

الأربعة عنه فنافع وأبو جعفر (مدنيان) وأبو عمرو ويعقوب (بصريان) وعاصم وحمزة والكسائي (كوفيون) ويدخل معهم خلف لموافقته لهم.

---

(١) ابن وهب: هو محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء القزاز، أبو بكر، توفي سنة ٢٧٠هـ (غاية النهاية ٢/ ٢٧٦).

(٢) الزبيري هو الزبير بن أحمد بن سليمان الزبيري، أبو عبد الله، توفي سنة ٣٠٠هـ (غاية النهاية ١/ ٢٩٢).

(٣) هو حمزة بن علي البصري، توفي سنة ٣٢٠هـ (غاية النهاية ١/ ٢٦٤).

(٤) ابن حبشان: هو الجوهري، علي بن عثمان بن حبشان، أبو الحسن، تقدمت ترجمته قبل قليل.

(٥) السوسنجردي: هو أحمد بن عبد الله بن الخضر بن مسرور، أبو الحسين، توفي سنة ٤٠٢هـ (غاية النهاية ١/ ٧٣).

(٦) هو بكر بن شاذان بن عبد الله الحربي، أبو القاسم، توفي سنة ٤٠٥هـ (غاية النهاية ١/ ١٧٨).

(٧) ابن أبي عمر: هو محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة الطوسي النقاش، أبو الحسن، توفي سنة ٣٥٢هـ (غاية النهاية ٢/ ١٨٦).

(٨) هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن عثمان المروزي، توفي سنة ٢٩٠هـ (غاية النهاية ٢/ ٩٧).

(٩) البرصاطي: هو الحسن بن عثمان النجار، أبو علي، توفي سنة ٣٦٠هـ (غاية النهاية ١/ ٢٢٠).

(١٠) الشطي: هو إبراهيم بن الحسين بن عبد الله النساج، أبو إسحاق، توفي سنة ٣٧٠هـ (غاية النهاية ١/ ١١).

(١١) القطيعي: هو أحمد بن جعفر بن حمدان، أبو بكر، توفي سنة ٣٦٨هـ (غاية النهاية ١/ ٤٣).

باب الاستعاذة

المختار لجميع القراء: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم على الصيغة الواردة في سورة النحل وقد حكى غير واحد الاتفاق على هذا، ويجهر بها عند جميعهم قبل القراءة، وروى عن حمزة إخفاؤها قيل حيث قرأ وروى عنه الأخفاء في غير الفاتحة، وانفرد أبو إسحق الطبري عن الحلواني عن قالونَ بإخفاء الاستعاذة في جميع القرآن، ولا حرج على القارىء في الإتيان بذلك اللفظ من الاستعاذة، بل يجوز له التعوذ بما صح عن أئمة القراءة من زيادة ونقص، ويجوز الوقف عليه ووصله بما بعده، بسملة كان أو غيرها من القرآن، والتعوذ مستحب عند أكثر العلماء، وقال بعضهم بوجوبه، والله تعالى أعلم.

باب البسملة

اختلفوا في الفصل بين السورتين بالبسملة وتركه، فابن كثير وعاصم والكسائي وأبو جعفر وقالون وورش من طريق الأصبهاني يفصلون بها بين كل سورتين، وحمزة يصل السورة بالسورة من غير بسملة، وكذلك خلف ـ وجاء عنه أيضاً السكت قليلاً: أي دون تنفس من غير بسملة، واختلف عن الباقين، وهم أبو عمرو وابن عامر ويعقوب وورش من طريق الأزرق فقرأت لكل بالبسملة وبالوصل وبالسكت. فالبسملة لأبي عمرو في الهادي[1] وأحد الثلاثة في الهداية[2] واختيار صاحب الكافي[3] وهو الذي رواه ابن حبش[4] عن السوسي

---

(١) هو كتاب «الهادي في القراءات السبع» لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني المكي، المتوفى في صفر سنة ٤١٥هـ (كشف الظنون ٢/ ٢٠٢٧).

(٢) هو كتاب «الهداية في القراءة» لأبي العباس أحمد بن عمار المهدوي، المتوفى بعد سنة ٤٣٠هـ (كشف الظنون ٢/ ٢٠٤٠).

(٣) هناك كتابان اسمهما «الكافي في القراءات السبع»، الأول: لأبي محمد إسماعيل بن أحمد السرخسي الهروي، المتوفى سنة ٤١٤هـ، والثاني: لأبي عبد الله محمد بن شريح بن أحمد الرعيني الإشبيلي المتوفى سنة ٤٧٦هـ (كشف الظنون ٢/ ١٣٧٩).

(٤) ابن حبش: هو الحسين بن محمود بن حبش بن حمدان الدينوري، توفي سنة ٣٧٣هـ (غاية النهاية ١/ ٢٥٠).

والذي في غاية الاختصار[1] له ولابن عامر في العنوان[2] والروضة[3] والتجريد[4]. وعند العراقيين وهو الثاني في الكافي. وقراءة الداني على أبي الفتح[5] والفارسي[6]، وليعقوب في التذكرة[7] والوجيز[8] وعند الداني وابن الفحام[9] وابن شريح[10]، ولورش في التبصرة[11] واختيار الكافي وأحد

---

(١) هو كتاب «غاية الاختصار في القراءات العشر لأئمة الأمصار»، لأبي العلاء حسن بن أحمد العطار الهَمداني، المتوفى سنة ٥٦٩هـ (كشف الظنون ٢/ ١١٨٩).

(٢) هو كتاب «العنوان في القراءة» لأبي طاهر إسماعيل بن خلف المقري الأنصاري الأندلسي، المتوفى سنة ٤٥٥هـ، (كشف الظنون ٢/ ١١٧٦).

(٣) هناك ثلاثة كتب اسمها «الروضة في القراءات السبع»، الأول: لأبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المقري البغدادي المالكي المتوفى سنة ٤٣٨هـ. والثاني: للإمام أبي عمر أحمد بن عبد الله بن طالب الطلمنكي الأندلسي، المتوفى سنة ٤٤٦هـ، والثالث: للشريف أبي إسماعيل موسى بن الحسين المعدل المقري، لم تعرف سنة وفاته (كشف الظنون ١/ ٩٣١).

(٤) هو كتاب «التجريد بغية المريد في القراءات السبع» لأبي القاسم عبد الرحمٰن بن أبي بكر عتيق بن خلف بن الفحام، المتوفى سنة ٥١٦هـ (كشف الظنون ٥/ ٥١٨).

(٥) أبو الفتح: هو فارس بن أحمد بن موسى بن عمران الحمصي الضرير، توفي سنة ٤٠١هـ (غاية النهاية ٢/ ٥).

(٦) الفارسي: هو نصر بن عبد العزيز بن أحمد بن نوح، أبو الحسين الفارسي الشيرازي، توفي سنة ٤٦١هـ (غاية النهاية ٢/ ٣٣٦).

(٧) هناك أكثر من كتاب اسمه التذكرة، منها: «تذكرة ابن غلبون في القراءات الثمان»، وهو أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم الحلبي، نزيل مصر، المتوفى سنة ٣٩٩هـ. ومنها: «تذكرة المنتهى في القراءات» للشيخ أبي العز محمد بن حسين القلانسي المتوفى سنة ٥٢١هـ. ومنها: «التذكرة في القراءات السبع»، لأبي الحسن طاهر بن أحمد النحوي المتوفى سنة ٣٨٠هـ. ومنها: «التذكرة في اختلاف القراء» للشيخ أبي محمد مكي بن أبي طالب المعرّي القيسي المتوفى سنة ٤٣٧هـ. (انظر كشف الظنون ١/ ٣٨٤، ٣٩١، ٣٢، ٣٩٤).

(٨) هو كتاب «الوجيز في القراءات الثمانية» لأبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي، نزيل دمشق، المتوفى سنة ٤٤٦هـ (كشف الظنون ٢/ ٢٠٠٤).

(٩) ابن الفحام: هو عبد الرحمٰن بن عتيق بن خلف، أبو بكر بن أبي سعيد بن الفحام الصقلي، توفي سنة ٥١٦هـ (غاية النهاية ١/ ٣٧٤).

(١٠) ابن شريح: هو محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح بن يوسف بن عبد الله بن شريح الرعيني الإشبيلي، أبو عبد الله، توفي سنة ٤٧٦هـ (غاية النهاية ٢/ ١٥٣).

(١١) هناك كتابان في القراءات اسمهما «التبصرة» الأول: «تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات» لأبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعرووف بسبط الخياط، المتوفى سنة ٥٤١هـ. والثاني: «التبصرة في القراءات السبع» لأبي محمد مكي بن أبي طالب المقري =

الثلاثة في الشاطبية[1]، والوصل لأبي عمرو في العنوان والوجيز. وأحد الوجهين في جامع الداني[2] وبه قرأ على الفارسي عن أبي طاهر[3] وهو قراءة صاحب التجريد على عبد الباقي[4] وأحد الثلاثة في الهداية وبه قطع في غاية الاختصار لغير السوسي وطريق الطبري في المستنير[5] وغيره. وظاهر عبارة الكافي وأحد وجهي الكافي الشاطبية. ولابن عامر في الهداية وأحد وجهي الكافي والشاطبيةوليعقوب في غاية الاختصار وغيرها، ولورش في الهداية والعنوان وظاهر الكافي وأحد الثلاثة في الشاطبية، والسكت لأبي عمرو في التبصرة والتلخيصين[6] وإرشاد[7] ابن غلبون[8] والتذكرة وأحد وجهي الهداية والشاطبية واختيار الداني وبه قرأ على أبي الحسن[9] وأبي الفتح وابن خاقان[10] وهو الذي

= القيسي المتوفى سنة ٤٣٧هـ (كشف الظنون ١/ ٣٣٨، ٣٣٩).

(١) الشاطبية: هي القصيدة الشاطبية، واسمها «حرز الأماني ووجه التهاني» في القراءات السبع، للشيخ أبي محمد القاسم بن فيّرة الشاطبي الضرير المتوفى سنة ٥٩٠هـ (كشف الظنون ١/ ٦٤٦).

(٢) هو كتاب «جامع البيان في القراءات السبع»، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني المتوفى سنة ٤٤٤هـ (كشف الظنون ١/ ٥٣٨).

(٣) أبو طاهر: هو عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك، أبو الطيب الحلبي، توفي سنة ٣٨٩هـ (غاية النهاية ١/ ٤٧٠).

(٤) عبد الباقي: هو عبد الباقي بن فارس بن أحمد، أبو الحسن الحمصي، توفي سنة ٤٥٠هـ (غاية النهاية ١/ ٣٥٧).

(٥) هو كتاب «المستنير في القراءات العشر البواهر» لأبي طاهر بن سوار أحمد بن علي المقري البغدادي المتوفى سنة ٤٩٩هـ، (كشف الظنون ٢/ ١٦٧٥).

(٦) التلخيصان: هما «تلخيص العبارات في القراءات» للشيخ أبي علي حسن بن خلف الهواري، نزيل الإسكندرية، المتوفى سنة ٥١٤هـ، (كشف الظنون ١/ ٤٧٣)، والثاني: «التلخيص في القراءات» لأبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري، المتوفى سنة ٤٧٨هـ. (كشف الظنون ١/ ٤٧٩).

(٧) هو كتاب «إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهى في القراءات العشر» للشيخ أبي الطيب عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون الحلبي، المتوفى سنة ٣٨٩هـ (كشف الظنون ١/ ٦٦).

(٨) ابن غلبون: هو عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون بن المبارك، أبو الطيب المغربي ثم المصري الشافعي المقري، المتوفى بمصر سنة ٣٨٩هـ. من تصانيفه: «إرشاد المبتدي»، «حديقة البلاغة ودوحة البراعة في ذكر المآثر العربية ونشر المفاخر الإسلامية»، «المرشد في القراءات»، «المعدل في القراءات». (كشف الظنون ٥/ ٦٢٩).

(٩) أبو الحسن: هو طاهر بن عبد المنعم بن غلبون، توفي سنة ٣٩٩هـ (غاية النهاية ١/ ٣٣٩).

(١٠) ابن خاقان: هو خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان المصري الخاقاني، =

في المستنير والروضة وسائر العراقيين ولابن عامر في التلخيص والتبصرة ولابن غلبون واختيار الداني وبه قرأ على أبي الحسن وأحد وجهي الشاطبية وليعقوب في الإرشادين وسائر كتب العراق ولورش في التلخيصين والتيسير[١] وبه قرأ على شيوخه وابن غلبون وأحد الثلاثة في الشاطبية وقرأ به في التبصرة على أبي الطيب.

واختار بعض أهل الأداء عمن وصل السورة بالسورة السكت بين المدثر والقيامة وبين الانفطار والتطفيف، وبين الفجر والبلد، وبين العصر والهمزة من أجل بشاعة اللفظ (بلا) (وويل) وكذلك اختاروا عمن سكت الفصل بالبسملة في هذه الواضع الأربعة.

وأجمعوا على البسملة أول كل سورة ابتدىء بها إلا (براءة) فإنه لا يجوز البسملة في أولها ولو وصلت بالأنفال قبلها بل يجوز عن كل من القراء بينهما ثلاثة أوجه وهو الوصل والسكت والوقف.

وانفرد ابن شريح بعدم البسملة عن حمزة في ابتداء السورة سوى الفاتحة ويجوز البسملة عن كل من القراء بعد الاستعاذة إذا ابتدأ بأوساط السور، واستثنى بعضهم وسط براءة، وأجازه بعضهم وكلاهما محتمل.

وذهب بعضهم إلى أن البسملة في أوساط السور يكون عمن فصل بها بين السورتين دون من لم يفصل، وإذا فصل بالبسملة بين السورتين فلا يجوز القطع عليها إذا وصلت بآخر السورة. ويجوز كل من الأوجه الثلاثة الباقية على وجه التخيير.

وانفرد مكي[٢] في الكشف[٣] بمنع القطع على البسملة إذا قطعت عن آخر السورة ولم يجزه في التبصرة.

= أبو القاسم، توفي سنة ٤٠٢هـ (غاية النهاية ١/ ٢٧١).

(١) هو كتاب «التيسير في القراءات السبع» للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني، المتوفي سنة ٤٤٤هـ (كشف الظنون ١/ ٥٢٠).

(٢) مكي: هو أبو محمد مكي بن أبي طالب المقري، المتوفى سنة ٤٣٧هـ (كشف الظنون ٦/ ٤٧٠ ـ ٤٧١).

(٣) هو كتاب «الكشف عن وجوه القراءات وعللهما» لأبي محمد مكي بن أبي طالب المقري المتوفى سنة ٤٣٧هـ (كشف الظنون ٢/ ١٤٩١).

سورة أم القرآن

قرأ عاصم والكسائي ويعقوب وخلف ـ مالك يوم الدين ـ بالألف والباقون بغير الألف. روى رويس وابن مجاهد عن قنبل ـ (السراط وسراط) حيث أتى بالسين والباقون بالصاد. وأشم خلف عن حمزة الصاد (زايا) في جميع القرآن واختلف عن خلاد، ففي الشاطبية والتيسير الإشمام في الحرف الأول من الفاتحة فقط وبه قرأ الداني على أبي الفتح وفي العنوان والمجتبى إشمام موضعي الفاتحة فقط وهو في المستنير عن ابن البختري[(١)] عن الوزان وطريق ابن حامد[(٢)] عن الصواف[(٣)] عن الوزان عنه وفي الروضة، وعند جمهور العراقيين الإشمام في المعرف باللام فقط حيث أتى، وهو طريق بكار[(٤)] عن الوزان عنه، وفي التبصرة والكافي الهداية والتذكرة عدم الإشمام مطلقاً وهو طريق ابن الهيثم والطلحي عنه.

وانفرد ابن عبيد[(٥)] عن الصواف عن الوزان عنه بالإشمام مطلقاً في جميع القرآن كرواية خلف، وقرأ يعقوب بضم كل هاء ضمير جمع أو مثنى إذا وقعت بعد ياء ساكنة نحو (عليهم وعليهن وعليهما وفيهم وفيهن وفيهما وأبيهم وصياصيهم وترميهم) وافقه حمزة في عليهم وإليهم ولديهم فقط، فإن سقطت الياء بجزم أو بناء نحو (وإن يأتهم ويخزهم وفاستفتهم وفأتهم) فإن رويساً يضم الهاء

---

(١) ابن البختري: هو أحمد بن عبد الرحمٰن بن الفضل بن الحسن بن البختري أبو بكر العجلي المروزي، ثم البغدادي الدقاق، المعروف بالولي، توفي سنة ٣٥٥هـ (غاية النهاية ١/ ٦٦).

(٢) ابن حامد: هو محمد بن أحمد بن حامد الصفار، أبو علي، لم تعرف سنة وفاته (غاية النهاية ٢/ ٦٠).

(٣) الصواف: هو الحسن بن الحسين بن علي بن عبد الله بن جعفر البغدادي، أبو علي، توفي سنة ٣١٠هـ (غاية النهاية ١/ ٢١٠).

(٤) بكار: هو بكار بن أحمد بن بكار بن بنان بن بكار بن زياد بن درستويه البغدادي، أبو عيسى لم تعرف سنة وفاته (غاية النهاية ١/ ١٧٧).

(٥) ابن عبيد: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن عبيد بن إبراهيم البغدادي، أبو علي، لم تعرف سنة وفاته (غاية النهاية ٢/ ١٦٣).

من ذلك إلا قوله تعالى. ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ﴾ [الأنفال: ١٦] في الأنفال فإنه كسر الهاء فيها كالباقين، واختلف عنه في ﴿وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ﴾ [الحجر: ٣] في الحجر ﴿يُغْنِهِمُ اللَّهُ﴾ [النور: ٣٢] في النور ﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾ [غافر: ٩]. ﴿وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ [غافر: ٧] وهما في غافر وانفرد أبو الفتح فارس عن يعقوب بضم هاء ﴿بِبَغْيِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٤٦] في الأنعام ﴿حُلِيِّهِمْ﴾ [الأعراف: ١٤٨] في الأعراف وانفرد ابن مهران[1] عن يعقوب بكسر هاء (أيديهن) من قوله تعالى: ﴿بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ﴾ [الممتحنة: ١٢] في الممتحنة، وقرأ الباقون بكسر الهاء من ذلك كله ـ قرأ ابن كثير وأبو جعفر وقالون بخلاف عنه عليهم (غير المغضوب عليهم ولا) ـ (ومما رزقناهم ينفقون) ـ (ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون) ـ (على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة) ـ ونحوه مما وقع بعد ميم الجمع فيه محرك بضم الميم من ذلك كله وصلة الضم بواو، وافقهم ورش في ما وقع بعد ميم الجمع فيه همزة قطع نحو ـ عليهم ءأنذرتهم ـ أم لم ـ معكم إنما ـ وإنهم إليه ـ وانفرد الهذلي[2] عن الهاشمي عن ابن جماز بإسكان الميم من غير صلة إذا لم تكن بعدها همزة قطع في الجميع وكذلك قرأ الباقون في الجميع ولا خلاف في إسكانها وقفاً. فإن وقع بعد الميم ساكن وكان قبلها ياء ساكنة أو كسرة نحو (عليهم الذلة ـ ويريهم الله ـ وفي قلوبهم العجل وبهم الأسباب) فأبو عمرو بكسر الميم في ذلك، والمدنيان وابن كثير وابن عامر وعاصم بضمها، وحمزة والكسائي وخلف بضم الهاء والميم جميعاً. وأتبع يعقوب الميم الهاء فضمها في نحو (عليهم الذلة ـ ويريهم الله) وكسرها في نحو (قلوبهم العجل ـ وبهم الأسباب) ورويس على الوجهين في (يلههم الأمل ـ ويغنهم الله ـ وقهم السيئات) فإن وقفوا أسكنوا الميم وهم في الهاء على أصولهم فيعقوب بضم الهاء بعد الياء الساكنة، وحمزة يوافقه في (عليهم وإليهم ولديهم) والباقون بالكسر، ولا خلاف في ضم الميم وصلاً إذا كان قبلها ضمة نحو (يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ـ وعليكم القتال ـ ومنهم الذين ـ وأنتم الأعلون).

---

(١) ابن مهران: هو أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري، أبو بكر توفي سنة ٣٨١هـ (غاية النهاية ١/٤٩).

(٢) الهذلي: هو يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة الهذلي اليشكري، أبو القاسم، توفي سنة ٤٦٥هـ (غاية النهاية ٢/٣٩٧).

باب الإدغام الكبير

الإدغام الكبير: وهو ما كان الأول من المثلين أو المتجانسين أو المتقاربين متحركاً ولأبي عمرو فيه مذهب يختص به في أحد الوجهين من روايتي الدوري والسوسي جميعاً ونعني بالمتماثلين ما اتفقا مخرجاً وصفة. وبالمتجانسين ما اتفقا مخرجاً واختلفا صفة. وبالمتقاربين ما تقاربا مخرجاً وصفة. فأما المدغم من المتماثلين فوقع في سبعة عشر حرفاً وهي ـ الباء والتاء والثاء والحاء والراء والسين والعين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والواو والهاء والياء نحو (الكتاب بالحق)(١) (والموت تحبسونهما)(٢) و(حيث ثقفتموهم)(٣) (والنكاح حتى)(٤) (شهر رمضان)(٥) (والناس سكارى)(٦) (ويشفع عنده)(٧) (ومن يبتغ غير الإسلام)(٨) (وما اختلف فيه)(٩) (وأفاق قال)(١٠) إنك كنت لا قبل لهم (الرحيم مالك)(١١) (ونحن نسبح)(١٢) (وهو وليهم)(١٣) (وفيه هدى)(١٤) (ويأتي يوم)(١٥) وشرطه أن يلتقي المثلان خطاً فيدغم نحو ـ أنه هو ـ ولا يمنع الصلة. ويظهر نحو ـ أنا نذير ـ من أجل وجود الألف خطاً وأن يكون من كلمتين فإن التقيا من كلمة فلا يدغم، إلا في حرفين وهما ـ (مناسككم)(١٦) ـ في البقرة و(ما سلككم)(١٧) ـ في المدثر.

ومانعه، أن يكون الأول تاء ضمير وسواء كان ضمير متكلم أو مخاطب

---

(١) آل عمران: ٣.
(٢) المائدة: ١٠٦.
(٣) البقرة: ١٩١، والنساء: ٩١.
(٤) البقرة: ٢٣٥.
(٥) البقرة: ١٨٥.
(٦) الحج: ٢.
(٧) البقرة: ٢٥٥.
(٨) آل عمران: ٨٥.
(٩) البقرة: ٢١٣.
(١٠) الأعراف: ١٤٣.
(١١) الفاتحة: ٤.
(١٢) البقرة: ٣٠.
(١٣) الأنعام: ١٢٧.
(١٤) البقرة: ٢.
(١٥) البقرة: ٢٥٤.
(١٦) البقرة: ٢٠٠.
(١٧) المدثر: ٤٢.

نحو ـ (كنت تراباً)[١] ـ و(أفأنت تسمع)[٢] ـ و(أفأنت تكره)[٣] ـ وأن يكون مشدداً نحو ـ (ربِّ بما)[٤] ـ (ومسَّ سقر)[٥] ـ وأن يكون منوناً نحو (غفور رحيم)[٦] (سميع عليم)[٧] واختلف الآخذون بوجه الإدغام فيما إذا كان الأول مجزوماً وذلك في قوله (ومن يبتغ غير)[٨] (ويخل لكم)[٩] (وإن يك كاذباً)[١٠] وكذلك اختلفوا في آل لوط وهو في الحجر والنمل والقمر، وفي الواو إذا وقع قبلها ضمة نحو (هو والذين) و (هو والملائكة)[١١] ووقع في ثلاثة عشر موضعاً. واتفقوا على إظهار (يحزنك كفره)[١٢] من أجل الإخفاء قبل واختلف أيضاً أصحابنا في إدغام (واللائي يئسن)[١٣] في الطلاق على وجه إبدال الهمزة ياء ساكنة، فذهب الشاطبي والداني والصفراوي[١٤] وغيرهم إلى الإظهار، وذهب الآخرون إلى الإدغام. وقرأنا بالوجهين وليس الوجهان عند المحققين مختصين بمذهب أبي عمرو بل يجريان له وللبزي، والله أعلم.

أما المدغم من المتجانسين والمتقاربين فهو ستة عشر حرفاً وهي (الباء والتاء والثاء والجيم والحاء والدال والذال والراء والسين والشين والصاد والقاف والكاف واللام والميم والنون) وقد جمعت في كلم: (رض سنشد حجتك بذل قثم) وذلك بشرط أن لا يكون الأول مشدداً نحو (أشد ذكراً)[١٥] (والحق كمن)[١٦] ولا منوناً نحو (ظلمات ثلاث)[١٧] ـ (شديد تحسبهم)[١٨] ولا تاء ضمير نحو (خلقت طيناً)[١٩] ـ و(جئت شيئاً إمراً)[٢٠] فالباء تدغم في الميم في قوله

---

(١) النبأ: ٤٠.
(٢) الزخرف: ٤٠.
(٣) يونس: ٩٩.
(٤) الحجر: ٣٩.
(٥) القمر: ٤٨.
(٦) البقرة: ١٧٣، وغيرها.
(٧) البقرة: ١٨١، وغيرها.
(٨) آل عمران: ٨٥.
(٩) يوسف: ٩.
(١٠) غافر: ٢٨.
(١١) آل عمران: ١٨.
(١٢) لقمان: ٢٣.
(١٣) الطلاق: ٤.
(١٤) الصفراوي: هو عبد الرحمٰن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف بن حسين بن حفص الصفراوي، أبو القاسم، توفي سنة ٦٣٦هـ (غاية النهاية ١/ ٣٧٣).
(١٥) البقرة: ٢٠٠.
(١٦) الرعد: ١٩.
(١٧) الزمر: ٦.
(١٨) الحشر: ١٤.
(١٩) الإسراء: ٦١.
(٢٠) الكهف: ٧١.

(يعذب من يشاء)[1] فقط. والتاء تدغم في عشرة أحرف وهي الثاء والجيم والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء ففي الثاء نحو (بالبينات ثم)[2] وقد اختلف المدغمون في (الزكوة ثم)[3] في البقرة (والتوراة ثم)[4] في الجمعة. وفي الجيم نحو (الصالحات جناح)[5] وفي الذال نحو (السيئات ذلك)[6] واختلف المدغمون في (وآت ذا القربى)[7] في الموضعين وفي الزاي نحو إلى الجنة (زبراً)[8] وفي السين نحو (الصالحات سندخلهم)[9] ولم تدغم (لم يؤت سعة)[10] من أجل الجزم مع خفة الفتحة وفي الشين نحو (بأربعة شهداء)[11] واختلف المدغمون في (جئت شيئاً فرياً)[12] في مريم وفي الصاد نحو (والملائكة صفاً)[13] وفي الضاد نحو (والعاديات ضبحاً)[14] وفي الطاء نحو (وأقم الصلاة طرفي النهار)[15] واختلف المدغمون في (ولتأت طائفة أخرى)[16] وفي الظاء نحو (الملائكة ظالمي)[17]. والثاء تدغم في خمسة أحرف وهي: التاء والذال والسين والشين والضاد ففي التاء نحو (حيث تؤمرون)[18] وفي (الذال) (الحرث ذلك)[19] وفي (السين) نحو (وورث سليمان)[20] (وفي الشين) نحو حيث شئتما)[21] وفي الضاد (حديث ضيف)[22] والجيم في موضعين: أحدهما في الشين (أخرج شطأه)[23] على خلاف بين المدغمين والثاني في التاء (ذي المعارج تعرج)[24] (والحاء) تدغم في العين في حرف وهو (زحزح عن النار)[25] على خلاف فيه أيضاً بين المدغمين. (والدال) تدغم في عشرة أحرف التاء والثاء والجيم والذال

---

(١) البقرة: ٢٨٤، وغيرها.
(٢) البقرة: ٩٢.
(٣) البقرة: ٨٣.
(٤) الجمعة: ٥.
(٥) المائدة: ٩٣.
(٦) هود: ١١٤.
(٧) الإسراء: ٢٦.
(٨) المؤمنون: ٥٣.
(٩) النساء: ٥٧.
(١٠) البقرة: ٢٤٧.
(١١) النور: ٤.
(١٢) مريم: ٢٧.
(١٣) النبأ: ٣٨.
(١٤) العاديات: ١.
(١٥) هود: ١١٤.
(١٦) النساء: ١٠٢.
(١٧) النساء: ٩٧، والنحل: ٢٨.
(١٨) الحجر: ٦٥.
(١٩) البقرة: ٧١.
(٢٠) النمل: ١٦.
(٢١) البقرة: ٣٥، والأعراف: ١٩.
(٢٢) الذاريات: ٢٤.
(٢٣) الفتح: ٢٩.
(٢٤) المعارج: ٤.
(٢٥) آل عمران: ٣.

والزاي والسين والشين والصاد والضاد والظاء إلا أن يكون الدال مفتوحة وقبلها ساكن فإنها لا تدغم إلا أن يكون في التاء لقوة المتجانس. ففي التاء نحو (المساجد تلك)[1] (وبعد توكيدها)[2] وفي الثاء نحو (يريد ثواب)[3] وفي الجيم نحو (داود جالوت)[4] وفي الذال نحو (والقلائد ذلك)[5] وفي الزاي (يكاد زيتها)[6] وفي السين نحو (الأصفاد سرابيلهم)[7] وفي الشين (وشهد شاهد)[8] وفي الصاد نحو (نفقد صواع)[9] وفي الضاد (من بعد ضراء)[10] وفي الظاء نحو (يريد ظلماً)[11]. والذال تدغم في السين في قوله تعالى (فاتخذ سبيله)[12] وفي الصاد نحو (ما اتخذ صاحبة)[13]. والراء تدغم في اللام نحو (هن أطهر لكم)[14] - (المصير لا يكلف)[15] - و(النهار لآيات)[16] فإن فتحت وسكن ما قبلها لم تدغم نحو (والحمير لتكربوها)[17] والسين تدغم في الزاي قوله (وإذا النفوس زوجت)[18] وفي الشين في قوله (واشتعل الرأس شيباً)[19] باختلاف بين المدغمين فيه وأجمعوا على إظهار - (لا يظلم الناس شيئاً)[20] - لخفة الفتحة بعد السكون والشين تدغم في حرف واحد في السين في قوله (إلى ذي العرش سبيلاً[21]) على خلاف فيه (والضاد) تدغم في موضع (لبعض شأنهم)[22] في النور لا غير على خلاف بين المدغمين.

وانفرد القاضي أبو العلاء[23] عن ابن حبش بإدغام (الأرض شقاً)[24].

---

(١) البقرة: ١٨٧.

(٢) النحل: ٩١.

(٣) النساء: ١٣٤.

(٤) البقرة: ٢٥١.

(٥) المائدة: ٢.

(٦) النور: ٣٥.

(٧) إبراهيم: ٥٠.

(٨) الأحقاف: ١٠.

(٩) يوسف: ٧٢.

(١٠) يونس: ٢١.

(١١) آل عمران: ١٠٨.

(١٢) الكهف: ٦١.

(١٣) الجن: ٣.

(١٤) هود: ٧٨.

(١٥) البقرة: ٢٨٦.

(١٦) آل عمران: ١٩٠.

(١٧) النحل: ٨.

(١٨) التكوير: ٧.

(١٩) مريم: ٤.

(٢٠) يونس: ٤٤.

(٢١) الإسراء: ٤٢.

(٢٢) النور: ٦٢.

(٢٣) القاضي أبو العلاء: هو الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل الهمذاني العطار، توفي سنة ٥٦٩هـ (غاية النهاية ١/ ٢٠٤).

(٢٤) عبس: ٢٦.

(والقاف) تدغم ي الكاف إذا تحرك ما قبلها نحو (ينفق كيف)[١] وكذلك إذا كانت معها في كلمة واحدة وكان بعد الكاف ميم نحو (خلقكم)[٢]، واختلف المدغمون في (طلقكن)[٣] ولم يختلفوا في إظهار (نرزقك)[٤] فإن سكن ما قبلها لم تدغم نحو (وفوق كل ذي[٥] علم) ـ (وميثاقكم)[٦] (والكاف) تدغم في القاف إذا تحرك ما قبلها نحو (ونقدس لك قال)[٧] فإن سكن ما قبلها لم تدغم نحو (تركوك قائماً)[٨]. (واللام) تدغم في الراء إذ تحرك ما قبلها نحو (رسل ربك)[٩] فإن سكن ما قبلها أدغمت مضمومة أو مكسورة نحو (يقول ربنا)[١٠] و(إلى سبيل ربك)[١١] وأظهرت مفتوحة نحو (فيقول رب)[١٢] إلا لام (قال) فإنها تدغم حيث وقعت نحو (قال رب) ـ (قال رجلان). والميم تسكن عند الباء إذا تحرك ما قبلها فتخفي بغنة نحو (أعلم بالشاكرين)[١٣] فإن سكن ما قبلها أظهرت نحو (إبراهيم بنيه)[١٤]. والنون تدغم إذا تحرك ما قبلها في الراء وفي اللام نحو (تأذن ربك)[١٥] ـ و(لن نؤمن لك)[١٦] فإن سكن ما قبلها أظهرت عندهما نحو (يخافون ربهم)[١٧] ـ و(أن يكون لهم)[١٨] إلا النون من نحن فإنها تدغم نحو (نحن له ـ وما نحن لك). وانفرد الكازريني[١٩] عن السوسي بالإظهار في هذه الكلمة فلم يستثنها.

فصل

ويجوز الإشارة بالروم[٢٠] والإشمام[٢١] إلى حركة الحرف المدغم إذا كان

---

(١) المائدة: ٦٤.
(٢) البقرة: ٢١، وغيرها الكثير.
(٣) التحريم: ٥.
(٤) طه: ١٣٢.
(٥) يوسف: ٧٦.
(٦) البقرة: ٦٣، ٨٤، ٩٣، والحديد: ٨.
(٧) البقرة ٣٠.
(٨) الجمعة: ١١.
(٩) هود: ٨١.
(١٠) البقرة: ٢٠٠.
(١١) النحل: ١٢٥.
(١٢) المنافقون: ١٠.
(١٣) الأنعام: ٥٣.
(١٤) البقرة: ١٣٢.
(١٥) إبراهيم: ٧.
(١٦) البقرة: ٥٥.
(١٧) النحل: ٥٠.
(١٨) الأحزاب: ٣٦.
(١٩) الكازريني: هو محمد بن الحسين بن محمد بن آذر بهرام الفارسي أبو عبد الله، توفي سنة ٤٤٠هـ (غاية النهاية ٢/ ١٣٢).
(٢٠) الروم: هو تضعيف الصوت بالحركة، حتى يذهب بذلك معظم صوتها، فتسمع لها صوتاً خفياً يدركه الأعمى بحاسة سمعه.
(٢١) إشمام الحروف: أذاقها الضمة أو الكسرة بحيث لا تسمع ولا يعتدّ بها، ولا تكسر وزناً، وقال =

مضموماً أو مكسوراً وترك الإشارة هو الأصل. والإدغام الصحيح يمتنع مع الروم. والآخذون بالإشارة أجمعوا على استثناء الميم عند مثلها وعند الباء وعلى استثناء الباء عند مثلها وعند الميم، واستثنى بعضهم الفاء عند الفاء أيضاً وذلك نحو (يعلم ما) ـ و(أعلم بما) ـ (نصيب برحمتنا)[1] ـ (يعذب من)[2] ـ (تعرف في وجوههم)[3] وكذلك إذا كان ما قبل الحرف المدغم معتلاً فإنهم أجازوا فيه المد والتوسط والقصر كجواز ذلك عند سكون الوقف في نحو (الرحيم ملك) ـ (قال لهم) ـ (يقول ربنا) وكذا لو انفتح ما قبل الواو والباء نحو (قوم موسى)[4] كيف فعل ـ وزيادة المد في ذلك أولى، فإن كان ما قبل المدغم صحيحاً فإن الإدغام الصحيح يعسر معه للجمع بين الساكنين، فأكثر المحققين على الأخذ فيه بالإخفاء وهو الروم وقد يعبر عنه بالاختلاس. وكان بعضهم يأخذ فيه بالإدغام الصحيح وإن عسر وكلاهما صحيح وذلك نحو (شهر رمضان)[5] ـ و(العلم مالك)[6] ـ و(المهد صبياً)[7] وإذا أدغمت الراء وكان قبلها ألف ممالة أبقيت إمالتها لعروض الإدغام. وروى ابن حبش عن السوسي الفتح اعتداداً بالعارض وسيأتي ذلك في آخر باب الإمالة وكل من أخذ بالإدغام الكبير فإنه يدغم القاف في الكاف إدغاماً كاملاً يذهب معه صفة الاستعلاء وذلك نحو (خلق كل شيء)[8] ـ و(رزقكم[9]).

فصل

وافق حمزة أبا عمرو على الإدغام الصحيح في أربعة مواضع وهي:

(والصافات صفا فالزاجرات زجراً فالتاليات ذكراً)[10] ـ و(الذاريات ذرواً)[11] واختلف عن خلاد عنه في (فالملقيات ذكراً)[12] ـ (فالمغيرات صبحاً)[13] وبالإدغام قرأ الداني على أبي الفتح وهو رواية ابن مهران عن

= في الصحاح: إشمام الحرف أن تشمه الضمة أو الكسرة، وهو أقل من روم الحركة، لأنه لا يسمع وإنما يتبين بحركة الشفة.

(١) يوسف: ٥٦.

(٢) البقرة: ٢٨٤، وغيرها.

(٣) المطففين: ٢٤.

(٤) الأعراف: ١٥٩.

(٥) البقرة: ١٨٥.

(٦) البقرة: ١٢٠.

(٧) مريم: ٢٩.

(٨) الأنعام: ١٠١.

(٩) المائدة: ٨٨، وغيرها الكثير.

(١٠) الصافات: ١ ـ ٣.

(١١) الذاريات: ١.

(١٢) المرسلات: ٥.

(١٣) العاديات: ٢.

أصحابه عن الوزان عنه.

وانفرد ابن خيرون[1] عن خلاد بإدغام ـ (والعاديات ضبحاً)[2] ووافق يعقوب أبا عمرو أيضاً على إدغام الباء في (والصاحب بالجنب)[3] في النساء واختص عنه بإدغام التاء في التاء في (ربك تتمارى)[4] في النجم ووافقه رويس على أربعة أحرف بلا خلاف وهي الكاف في (نسبحك كثيراً، ونذكرك كثيراً، إنك كنت بنا بصيرا)[5] في طه، والرابع (فلا أنساب بينهم)[6] في المؤمنين وا ختص عنه بإدغام التاء في (ثم تتفكروا)[7] في سبأ وزاد الجمهور عن رويس إدغام اثني عشر حرفاً وهي (للذهب بسمعهم)[8] في البقرة (وجعل لكم جميع ما) في النحل وهو ثمانية مواضع و (لا قبل لهم)[9] في النمل (وأنه هو أغنى)[10] (وأنه هو رب الشعري)[11]؛ الآخران في النجم فأدغمها أبو القاسم النخاس من جميع طرقه وكذلك الجوهري كلاهما عن التمار ورواها أبو الطيب وابن مقسم كلاهما عن التمار عنه بالإظهار. واختلف عن رويس أيضاً في أربعة عشر حرفاً منها ثلاثة في البقرة وهي (فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم)[12] ـ و(العذاب بالمغفرة)[13] ـ و(نزل الكتاب بالحق بعدها)[14] وفي الأعراف (من جهنم مهاد)[15] وفي الكهف (لا مبدل لكلماته)[16] وفي مريم (فتمثل لها)[17] وفي طه (ولتصنع على عيني)[18] وفي النمل (وأنزل لكم)[19] وكذلك في الزمر وفي الروم (كذلك كانوا)[20] وفي الشورى (جعل لكم من أنفسكم)[21] وفي النجم (وأنه هو ضحك وأبكى وأنه هو

---

(١) ابن خيرون: هو محمد بن عبد الملك بن حسن بن خيرون بن إبراهيم البغدادي الدباس، أبو منصور، توفي سنة ٥٣٩هـ (غاية النهاية ٢/١٩٢).

(٢) العاديات: ١.

(٣) النساء: ٣٦.

(٤) النجم: ٥٥.

(٥) طه: ٣٢، ٣٣، ٣٤.

(٦) المؤمنون: ١٠١.

(٧) سبأ: ٤٦.

(٨) البقرة: ٢٠.

(٩) النمل: ٣٧.

(١٠) النجم: ٤٨.

(١١) النجم: ٤٩.

(١٢) البقرة: ٧٩.

(١٣) البقرة: ١٧٥.

(١٤) البقرة: ١٧٦.

(١٥) الأعراف: ٤١.

(١٦) الكهف: ٢٧.

(١٧) مريم: ١٧.

(١٨) طه: ٣٩.

(١٩) النمل: ٦٠، والزمر: ٦.

(٢٠) الروم: ٥٥.

(٢١) الشورى: ١١.

أمات)[1] الحرفان الأولان وفي الانفطار (ركبك كلا)[2] وروى أبو القاسم بن الفحام وأبو علي الأهوازي إدغام (جعل لكم) جميع ما في القرآن وروى الحمامي التخيير فيها.

وانفرد عبد الباري[3] عنه بإدغام (فتلقى آدم من ربه)[4] بالبقرة (ولا نكذب بآيات ربنا)[5] في الأنعام، وانفرد القاضي أبو العلاء عنه بإدغام (تقع على الأرض)[6] في الحج (وطبع على) في كل القرآن. وانفرد الأهوازي بإدغام الباء في الباء في جميع القرآن إلا في قوله تعالى: (ولا نكذب بآيات ربنا)[7] في الأنعام. وانفرد ابن العلاف[8] بإدغام (ومن عاقب بمثل)[9] في الحج، وروى أبو الكرم الشهروزري[10] صاحب المصباح عن يعقوب جميع ما أدغمه أبو عمرو من المثلين والمتقاربين و وافقه على ذلك غيره.

فصل

يلحق بهذا الباب خمسة أحرف (أولها) (بيت طائفة)[11] في النساء أدغم التاء منه في الطاء أبو عمرو وحمزة بإجماع من أصاب أبي عمرو من أدغم منهم من الإدغام الكبير أو أظهره (ثانيها) (مالك لا تأمنا)[12] في يوسف أجمع أئمة العشرة على إدغامه واختلفوا في اللفظ به فقرأه أبو جعفر بإدغامه إدغاماً محضاً من غير إشارة وقرأ الباقون بالإشارة وهي الروم والإشمام على ما قدمنا من إشارة أبي عمرو في إدغامه. فلا يتأتى الإدغام الصحيح مع الروم، ويتأتى مع الإشمام، وبالروم قطع الشاطبي وهو اختيار الداني، وبالإشمام قطع أكثر أهل الأداء وإياه

---

(١) النجم: ٤٣ ـ ٤٤.

(٢) الانفطار: ٨ ـ ٩.

(٣) هو عبد الباري بن عبد الرحمٰن بن عبد الكريم الصعيدي، توفي سنة ٦٥٠هـ (غاية النهاية ١/ ٣٥٦).

(٤) البقرة: ٣٧.

(٥) الأنعام: ٢٧.

(٦) الحج: ٦٥.

(٧) الأنعام: ٢٧.

(٨) ابن العلاف: هو علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن علي البغداي، توفي سنة ٣٩٦هـ (غاية النهاية ١/ ٥٧٧).

(٩) الحج: ٦٠.

(١٠) أبو الكرم الشهرزوري: هو المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور، توفي سنة ٥٥٠هـ (غاية النهاية ٢/ ٣٩).

(١١) النساء: ٨١.

(١٢) يوسف: ١١.

أختار مع صحة الروم عندي. وانفرد ابن مهران عن قالون بالإدغام المحض كأبي جعفر. **(ثالثها)** (ما مكني)[1] في الكهف قرأ ابن كثير بإظهار النون وهي في مصاحف مكة بنونين وقرأ الباقون بالإدغام وهي في مصاحفهم بنون واحدة **(رابعها)** (أتمدونني بمال)[2] في النمل أدغم النون في النون حمزة ويعقوب والباقون بالإظهار وهي بنونين في جميع المصاحف وسيأتي كم يائها في باب الزوائد. **(خامسها)** (أتعدانني)[3] في الأحقاف أدغم هشام النون في النون والباقون بإظهارها وكذا هي في جميع المصاحف، والله أعلم.

باب هاء الكناية

وهي عندهم هاء الضمير المكنى بها عن المفرد المذكر الغائب ويأتي على قسمين بعد ساكن وبعد متحرك، فالأول التي بعد ساكن قرأ ابن كثير بصلتها أي بإشباع حركتها، فإن كانت مكسورة وصلها بياء، وإن كانت مضمومة وصلها بواو نحو (فيه هدًى)[4] ـ و(عليه آية)[5] (ومنه آيات)[6] (واجتباه وهداه)[7] إلى (خذوه فاعتلوه إلى)[8] وافقه حفص في قوله تعالى (فيه مهانا)[9] في الفرقان والباقون بغير صلة هذا إذا وقع بعدها متحرك، فإن وقع بعدها ساكن فلا خلاف في عدم صلتها سواء كان قبلها متحرك أو ساكن نحو (على عبده الكتاب)[10] و (إليه المصير)[11] و (يأتيه الموت)[12] (فقد نصره الله إذ أخرجه الذين فروا)[13] و (له الملك)[14] (يعلمه الله)[15] (تذروه الرياح)[16].

والقسم الثاني أن يكون قبلها متحرك فإن القراء يجمعون على صلتها ـ بياء إن كان قبلها كسرة وبواو إن كان قبلها ضمة أو فتحة نحو (يضل به كثيراً)[17] (في

---

(١) الكهف: ٩٥.
(٢) النمل: ٣٦.
(٣) الأحقاف: ١٧.
(٤) المائدة: ٤٦.
(٥) الأنعام: ٣٧.
(٦) آل عمران: ٧.
(٧) النحل: ١٢١.
(٨) الدخان: ٤٧.
(٩) الفرقان: ٦٩.
(١٠) الكهف: ١.
(١١) المائدة: ١٨.
(١٢) إبراهيم: ١٧.
(١٣) التوبة: ٤٠.
(١٤) البقرة: ٢٤٧.
(١٥) البقرة: ١٩٧.
(١٦) الكهف: ٤٥.
(١٧) البقرة: ٢٦.

ربه) (إذ قال لقومه يا قوم) (أنه هو) (قال له صاحبه)[١]. وقد خرج من القسمين مواضع نذكرها مستوفاة إن شاء الله تعالى. فقرأ أبو عمرو وحمزة وأبو بكر والدّاجوني عن هشام وعيسى بن وردان من طريق النّهرواني عن ابن شبيب ومن طريق أبي بكر بن هارون كلاهما عن الفضل عنه وابن جماز عن طريق الهاشمي بإسكان الهاء من (يؤده إليك. ولا يؤده إليك)[٢] آل عمران (ونؤته منها)[٣] فيها وفي الشورى (ونولّه ما تولّى)[٤] - و(نصله جهنم)[٥] في النساء. وقرأ يعقوب وقالون وابن جمّاز من طريق الدّوري وابن وردان من باقي طرقه وابن ذكوان من أكثر طرق الصّوري وهشام من طرق الحلواني باختلاف عنه باختلاس كسرة الهاء من غير إشباع ويعبر عنه بالقصر والباقون بإشباع الكسرة ويعبر عنه بالصّلة وبالمدّ أيضاً. فيكون لأبي جعفر وجهان وهما الإسكان والقصر ولابن ذكوان وجهان وهما القصر والإشباع ولهشام كلّ من الإسكان والقصر والصلّة وكذا اختلافهم في (فألقه إليهم)[٦] في النمل إلا أن حفصاً سكّن الهاء مع من سكّنها. قرأ أبو عمرو وأبو بكر وهشام في أحد وجهيه وخلاّد من أحد الوجهين وابن وردان في أحد وجهيه (ويتقه)[٧] في النور بإسكان الهاء. وقرأ يعقوب وقالون وهشام في أحد أوجهه وابن ذكوان في أحد وجهيه وابن جماز في أحد الوجهين باختلاس كسرة الهاء والباقون بإشباع وكذا هشام في وجهه الثالث وخلاد في الوجه الثاني وكذا ابن وردان وابن ذكوان وابن جمّاز إلا أن حفصاً يسكّن القاف ويقصر الهاء.

وانفرد الشذائي من طريق أبي نشيط عن قالون بالإشباع في الستة. وروى السوسي (يرضه لكم)[٨] في الزمر بإسكان الهاء وكذا الدوري وهشام وأبو بكر وابن جماز في أحد وجهيهم. وقرأ نافع وحمزة ويعقوب وحفص باختلاس ضمة الهاء وكذا روى هشام وأبو بكر في أحد وجهيهما وكذا ابن ذكوان وابن وردان في أحد وجهيهما. وقرأ الباقون بالإشباع وكذا الدوري وابن جماز وابن ذكوان وابن وردان في الوجه الثاني لهم. وروى السوسي في أحد وجهيه (ومن يأته مؤمناً)[٩] في طه بإسكان الهاء. وروى قالون وابن وردان ورويس في أحد

(١) الكهف: ٢٧.
(٢) آل عمران: ٧٥.
(٣) الشورى: ٢٠.
(٤) النساء: ١١٥.
(٥) النساء: ١١٥.
(٦) النمل: ٢٨.
(٧) النور: ٥٢.
(٨) الزمر: ٧.
(٩) طه: ٧٥.

وجهيهم باختلاس الكسرة والباقون بالإشباع وكذا السوسي وقالون وابن وردان ورويس في وجهيهم الثاني وروى هشام من طريق الداجوني (أن لم يره أحد)[1] في البلد بأسكان الهاء ويعقوب وابن وردان باختلاف عنهما بقصر الهاء والباقون بالإشباع وكذا وكذا هشام من طريق الحلواني ويعقوب وابن وردان في الوجه الثاني. وروى هشام وابن وردان من طريق النهرواني عن ابن شبيب عن الفضل (خيراً يره وشراً يره)[2] الحرفين في (إذا زلزلت) بالإسكان ورواهما بالاختلاس يعقوب باختلاف عنه وكذا ابن وردان من طريق ابن هارون وابن العلاف عن ابن شبيب والباقون بالإشباع وكذا يعقوب في وجه الثاني وابن وردان من باقي طرقه فيكون له ثلاثة أوجه. وخص ابن سوار والقلانسي وغيرهما روحاً بالاختلاس ورويساً بالصلة وكلاهما صح عن يعقوب.

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب (أرجئه)[3] في الأعراف والشعراء بهمزة ساكنة والباقون بغير همزة، وضم الهاء من غير صلة أبو عمرو ويعقوب والداجوني عن هشام، وضمها مع الصلة ابن كثير والحلواني عن هشام وأسكنها حمزة وعاصم، وكسر الهاء الباقون، واختلس كسرتها منهم قالون وابن وردان من طريق ابن هارون عن الفضل، وهبة الله بن جعفر وابن ذكوان وهو على أصله بالهمزة والباقون بالإشباع وهم خلف والكسائي وورش وابن جماز وابن وردان من طريق ابن شبيب عن الفضل.

وروى أبو حمدون عن يحيى بن آدم عن أبي بكر ونفطويه عن الصريفيني عن يحيى أيضاً ضم الهاء مع الهمزة كقراءة أبي عمرو. وانفرد الخبازي[4] عن ابن ذكوان بإشباع الكسرة مع الهمز، وهو وهْم، والله تعالى أعلم.

وروى رويس «بيده» في موضعي البقرة وحرف المؤمنين ويس بالاختلاس والباقون بالإشباع. وروى قالون وابن وردان باختلاف عنهما (ترزقانه)[5] في يوسف بالاختلاس وأشبعها الباقون. وانفرد الفرضي[6] عن أبي نشيط فيما ذكره

---

(١) البلد: ٧.
(٢) الزلزلة: ٧ - ٨.
(٣) الأعراف: ١١١، والشعراء: ٣٦.
(٤) الخبازي: هو علي بن محمد بن الحسن بن محمد، أبو الحسن، توفي سنة ٣٩٨هـ (غاية النهاية ١/٥٧٧).
(٥) يوسف: ٣٧.
(٦) الفرضي: هو عبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن مهران بن أبي مسلم البغدادي، أبو أحمد، توفي سنة ٤٠٦هـ (غاية النهاية ١/٤٩١).

ابن سوار (خشي ربه)[1] بالاختلاس وهذا يدل على أنه كان يصل آخر السورة بالبسملة إذ لا يتهيأ ذلك إلا بالوصل وروى حفص (أنسانيه إلا)[2] في الكهف و(عليه الله)[3] في الفتح بضم الهاء والباقون بالكسر قرأ حمزة لأهله امكثوا)[4] في طه والقصص بالضم والباقون بالكسر، وروى ورش من طريق الأصبهاني (به أنظر)[5] في الأنعام بالضم والباقون بالكسر.

باب المد والقصر[6]

المد والقصر: والمد هنا زيادة المط في حروف المد وهي الألف مطلقاً والواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسورة ما قبلها ولا يكون إلا بسبب. والقصر هو ترك تلك الزيادة. والسبب إما لفظي أو معنوي، فاللفظي إما همز، أو ساكن. فالهمز يكون بعد حرف المد وقبله، فإن كان بعده وهو معه في كلمة واحدة فهو المتصل نحو (أولئك) - (شاء الله) (والسوآي) - و(من سوء) - و(يضيء) - و(سيئت) وإن كان حرف المد آخر كلمة والهمزة أول كلمة أخرى فهو المنفصل نحو (بما أنزل) - (يا أيها) - (قالوا آمنا) - (أمره إلى الله) - (في أنفسكم) - به إلا الفاسقين) والساكن إما أن يكون لازماً وهو الذي لا يتغير في حاليه أو عارضاً وهو الذي يعرض للوقف ونحوه فاللازم نحو (ولا الضالين) - و(دابة) - و(آلم) - و(أتحاجوني) والعارض نحو (العباد) - و(الحساب) و(نستعين) -

---

(١) البينة: ٨.

(٢) الكهف: ٦٣.

(٣) الفتح: ١٠.

(٤) طه: ١٠، والقصص: ٢٩.

(٥) الأنعام: ٤٦.

(٦) المدّ بالفتح والتشديد لغةً: الزيادة. وعند القراء: إطالة الصوت بحرف مدّي من حروف العلة وهو الألف والواو والياء الساكنة التي حركات ما قبلها مجانسةٌ لها، وضده القصر: وهو ترك المدّ وهو الأصل. إذا المدّ لا بدّ له من سبب يتفرّع عليه. وقال الجعبري: المدّ طول زمان صوت الحرف واللين أقله، والقصر عدمهما. ثم المد نوعان: أصلي وهو اللازم لحروف المدّ الذي لا تنفك عنه، بل ليس لها وجود بعدمه لابتناء بنيتها عليه، ويسمى مدّاً ذاتياً وطبيعياً، وامتداد قدر ألف واجتمعت الأحرف الثلاثة في كلمة «أوتينا»، فالحروف الثلاثة شرط المطلق المد. ومدّ فرعي: وهو ما يكون فيه سبب للزيادة على المقدار الأصلي.
والمراد بالقصر هو ترك مدّ تلك الزيادة لا ترك أصل الزيادة. (كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم للتهانوي ٢/ ١٣٢٠ - ١٣٢٢، ١٤٩٧ - ١٤٩٨).

و(الرحيم) ـ و(يوقنون) حالة الوقف (وفيه هدى) ـ و(قال لهم) ـ و(يقول ربنا) حالة الإدغام فأجمع القراء على مد نوعي المتصل وذي الساكن اللازم وإن اختلفوا في قدر ذلك المد.

واختلفوا أيضاً في مد النوعين الآخرين وهما المنفصل وذي الساكن العارض وفي قصرهما، فالمتصل اتفق جمهور القراء على مده قدراً واحداً مشبعاً من غير إفحاش. وذهب آخرون إلى تفاضل مراتبه فالطولى لحمزة ولورش من طريق الأزرق وللأخفش عن ابن ذكوان من طريق العراقيين ودونها لعاصم ودونها لابن عامر والكسائي وخلف ودونها لأبي عمرو وابن كثير وأبي جعفر ويعقوب وقالون والأصبهاني عن ورش وهذه طريق صاحب التيسير وشيخه طاهر بن غلبون وابن الفحام وابن بليمة وابن بادش وبه قرأت على عامة شيوخي وبعضهم لم يجعل فيه سوى مرتبتين الطولى لمن ذكر والوسطى لمن بقي وهو اختيار ابن مجاهد وصاحب العنوان وشيخه الطرسوسي والشاطبي وبه كان يقرىء وبه آخذ غالباً واللازم ذهب بعضهم إلى التفاوت فيه أيضاً وهو طريق ابن الفحام وغيره والناس قاطبة على خلافه وبه قرأت وبه آخذ. فالمنفصل فقرأه بالقصر ابن كثير وأبو جعفر واختلف عن أبي عمرو ويعقوب وقالون وهشام وحفص والأصبهاني عن ورش، فالجمهور على القصر لهم وطريق التيسير وابن سفيان ومكي وغيرهم من المغاربة المد للدوري كذا في الكامل وكذا لقالون لكن نص في التيسير على الخلاف لأبي نشيط عنه وخص بعضهم مد قالون بأبي نشيط والقصر بالحلواني وكذلك خص العراقيون قصر هشام بالحلواني وبالقصر قرأ على أبي الفتح وبالمد على أبي الحسن ولا خلاف عنه من طريق المغاربة في المد وهو طريق الداجوني عنه.

وروى العراقيون من طريق الفيل عن حفص القصر وكل من أخذ بالإدغام عن أبي عمرو فإنه يأخذ بالقصر في هذا الضرب، والباقون من القراء يمدون هذا الضرب وهم فيه على التفاوت في المراتب كما تقدم في المتصل، فأطولهم حمزة وورش من طريق الأزرق والأخفش عن ابن ذكوان من طريق العراقيين ودونهم عاصم ودونه ابن عامر والكسائي وخلف ودونهم رواة المد عن أبي عمرو ويعقوب وقالون والأصبهاني على الذي عليه أكثر أهل الأداء من المشارقة والمغاربة. وذهب الآخرون إلى أن وراء القصر مرتبتين: طولى لحمزة والأزرق والأخفش من طريق المشارقة عن ابن ذكوان، ووسطى لمن بقي كما هو اختيار الشاطبي ومن معه في المتصل. وبه آخذ اختصاراً واختياراً.

والعارض يجوز فيه لكل من القراء كل الأوجه الثلاثة وهي المد والتوسط والقصر وهي أوجه اختيار. وأما إذا كان الهمز قبل حرف المد وذلك نحو (آدم - وآتى - وآوى - وأوتي - ويئوده - وإيماناً - وإي وربي) وشبه ذلك فإن لورش من طريق الأزرق في ذلك المد والتوسط والقصر. فبالمد قرأنا من طريق العنوان والتبصرة والكافي والهداية والتجريد والهادي وغيرها، وبالتوسط قرأنا من طريق التيسير والتلخيص لابن بلِّيمة[1]. والوجيز. وبالقصر قرأنا من طريق التذكرة والشاطبية والإعلان[2]. واتفق أصحاب المد والتوسط عنه على استثناء ما كان قبل الهمزة فيه ساكن صحيح في كلم واحدة نحو (القرآن) - و(مسئولاً) فلم يستثنوا ما كان حرف مد أو حرف لين نحو (جاءوا النبيين) - و(سوآتهما) وكذلك استثنوا ما كانت الألف فيه مبدلة من التنوين وقفاً نحو (دعاءاً - وماءًا - وهزؤاً - وملجأً) واختلفوا في استثناء كلمة إسرائيل حيث وقعت فاستثناها صاحب التيسير ومن تبعه كالشاطبي وغيره ولم يستثنه غيره بل نص على مده صاحب العنوان والهادي والهداية والكافي وغيرهم وكذلك اختلفوا في استثناء، ما وقع حرف المد فيه بعد همز الوصل وذلك حالة الابتداء نحو (أؤتمن - إيتوني) فنص على استثنائه صاحب التيسير ومن تبعه. ونص على الخلاف فيه صاحب الكافي والهادي والتبصرة. ولم يتعرض له في الهداية ولا العنوان ولا التجريد وسواء عند عامة أصحاب المدّ بين ما كانت الهمزة فيه ثابتة أو مغيرة وسواء كانت مغيرة بالنقل نحو (آلآن خفف الله - والآخرة - والإيمان - والأولى) أو بالبدل نحو (هؤلاء آلهة) أو بين بين نحو (أأمنتم) واتفقوا على استثناء (يؤاخذكم) حيث وقع وما ذكر في الشاطبية من الخلاف فيه موهم.

واختلفوا في استثناء (الآن) موضعي (يونس وعادا الأولى) في والنجم فنص على استثناء موضعي يونس صاحب الهادي والهداية والكافي وجامع البيان[3] ولم يستثنها في التبصرة والتجريد ولا في التيسير ونص في مفرداته وإيجازه على

---

(١) ابن بليمة: هو أبو علي الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة القيرواني، نزيل الإسكندرية، توفي سنة ٥١٤هـ. وكتابه هو «تلخيص العبارات في القراءات». (كشف الظنون ٥/ ٢٧٨).

(٢) هو كتاب «الإعلان في القراءات» للشيخ أبي القاسم عبد الرحمٰن بن عبد المجيد الصفراوي، المتوفى سنة ٦٣٦هـ (كشف الظنون ١/ ١٢٨).

(٣) هو كتاب «جامع البيان في القراءات السبع» لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، المتوفى سنة ٤٤٤هـ (كشف الظنون ١/ ٥٣٨).

الخلاف فيها. وكذا في الشاطبية ونص على استثناء حرف النجم في التبصرة والهدي والكافي والهداية وجامع البيان ولم يستثنها في التيسير ولا التجريد وأجرى الخلاف فيها في الشاطبية و المفردات والإيجاز ويأتي في (الآن) في يونس بحسب الاعتداد بالعارض وعدمه على الاستثناء وعدمه ستة أوجه، ذكرتها في هذين البيتين وهما:

لـلأزرق فـي الآن سـتـة أوجـه	على وجه إبدال لدى وصله تجري
فَـمُـدَّ وَثَـلِّـثْ ثـانـيـاً ثـم وَسِّـطـا	به وبقصر ثم بالقصر مع قصر

وأما السبب المعنوي فهو قصد المبالغة في النفي ومنه المد للتعظيم نحو (لا إله إلا الله - ولا إله إلا هو) وقد مده لهذا المعنى جماعة عمن روى قصر المنفصل كالطبري وأبي معشر والهذلي وابن مهران وغيرهم وبه قرأت من طريقهم عن أصحاب القصر وهو حسن وإياه أختار. وورد أيضاً مد المبالغة في (لا) التي للتبرئة عن حمزة نحو (لا ريب فيه - لا جرم فلا مرد له - لا قبل لهم) وقرأنا به من كتاب المستنير والمبهج[1] والجامع[2] لابن فارس، والمد في هذا النوع لم يبلغ الإشباع وقد اختلف في إلحاق حرفي اللين وهما الواو والياء المفتوح ما قبلهما بحروف المد وذلك فيما إذا وقع بعدهما همز متصل متحرك أو ساكن، فروى الجمهور عن ورش من طريق الأزرق زيادة المد في نحو شيء كيف وقع، وكهيئة - وسوءة والسوء. واختلفوا في قدر الزيادة فذهب المهدوي وغيره إلى أنه الإشباع وهو اختيار الحصري[3] وأحد وجهي الكافي والشاطبية. وذهب إلى التوسط صاحب التيسير والتبصرة والوجه الثاني في الكافي والشاطبية واتفق كلهم على استثناء كلمتين وهما (موئلا) في الكهف، (والموؤدة) في التكوير.

وانفرد صاحب التجريد (أفلم ييئس - وموئلا). واختلفوا في (سوآت من سوآتهما وسوآتكم) فنص على استثنائها في الهادي والهداية والكافي والتبصرة

---

(١) هو كتاب «المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي» للشيخ أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعروف بسبط الخياط البغدادي المتوفى سنة ٥٤١هـ (كشف الظنون ٢/ ١٥٨٢).

(٢) هو كتاب «الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش» للإمام أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن فارس المعروف بالخياط البغدادي المتوفى سنة ٤٥٠هـ (كشف الظنون ١/ ٥٧٦).

(٣) الحصري: هو الحسن بن علي بن عبد الغني الفهري القيرواني الحصري، أبو الحسن، توفي سنة ٤٦٨هـ (غاية النهاية ١/ ٥٥٠).

والجمهور، ولم يستثنها في التيسير ونص على الخلاف فيها في الشاطبية، فالخلاف هو التوسط والقصر لأن أصحاب الإشباع يستثنونها فيجيء فيها أربعة أوجه من أجل المد بعد الهمز. وقد جمعتهما في بيت وهو:

وسوآت قصر الواو والهمز ثلّثا ووسّطْهما فالكل أربعة فادر

وذهب آخرون عن الأزرق إلى زيادة المد في (شيء فقط كيف أتى) وقصر باقي الباب وهو الذي في التذكرة والعنوان وتلخيص العبارات[1] وغيرها فقرأت من طريق العنوان بالإشباع ومن غيره بالتوسط وكذلك ورد مد (شيء كيف أتى) عن حمزة فنص على المد عنه صاحب العنوان وأبي الطيب بن غلبون وابنه وابن بلية وغيرهم من المصريين والمغاربة وذهب الجمهور إلى أنه السكت وعليه العراقيون قاطبة. وكذلك الداني ومن تبعه من المغاربة وهو الظاهر، وقد جمع بعضهم بين المد والسكت فذكر الوجهين جميعاً مكي وابن شريح وغيرهما، والمراد بالمد عنه هو التوسط، والله أعلم.

واختلفوا أيضاً فيما إذا كان بعد حرف اللين ساكن سواء كان لازماً أو عارضاً فاللازم (عين) من فاتحة مريم والشورى، فمنهم من أخذ فيها بالمد المشبع لجميع القراء كأبي بكر بن مجاهد وأبي بكر الأذفوي[2] وأبي الحسن بن بشر الأنطاكي[3] وهو اختيار مكي والشاطبي، ومنهم من أخذ لهم بالتوسط كابني غلبون وابن شيطا[4] وصاحب العنوان وأحد الوجهين عند أبي العز[5] والشاطبي، ومنهم من أخذ القصر للجميع كابن سوار[6] وسبط الخياط[7] والحافظ أبو العلاء

---

(١) هو كتاب «تلخيص العبارات في القراءات» للشيخ أبي علي حسن بن خلف الهواري، نزيل الإسكندرية المتوفى بها سنة ٥١٤هـ (كشف الظنون ١/ ٤٧٣).

(٢) أبو بكر الأذفوي: هو محمد بن علي بن أحمد بن محمد الأذفوي المصري، توفي سنة ٣٨٨هـ (غاية النهاية ٢/ ١٩٨).

(٣) أبو الحسن بن بشر الأنطاقي: هو علي بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن بشر الأنطاقي التميمي، توفي سنة ٣٧٧هـ (غاية النهاية ١/ ٥٦٤).

(٤) ابن شيطا: هو عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا البغدادي، أبو الفتح، توفي سنة ٤٤٥هـ (غاية النهاية ١/ ٤٧٣).

(٥) أبو العز: هو محمد بن الحسين بن بندار الواسطي، توفي سنة ٥٢١هـ (غاية النهاية ٢/ ١٢٨).

(٦) ابن سوار: هو أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار البغدادي الحنفي، أبو طاهر، توفي سنة ٤٩٦هـ (غاية النهاية ١/ ٨٦).

(٧) سبط الخياط: هو عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله البغدادي سبط أبي منصور الخياط، =

وأبي العز في الوجه الثاني وعليه عامة العراقيين وتجري هذه الثلاثة لابن كثير في (هاتين)[1] في القصص (واللذين)[2] في فصلت وأجرى جماعة من أهل الأداء هذه الثلاثة الأوجه في الساكن العارض نحو (الليل ـ والميل ـ والحسنيين ـ والموت) سواء كان السبب همزاً أو سكوناً والطول حالة الوقف ولا شك أن الآخذين بالإشباع فيه قليلون لأنه لا يجيء إلا على مذهب من أشبع المد عند اللازم عنه ولم يعتد بالعارض ويليه التوسط وأما القصر فيأتي على كل تقدير وكذلك الحكم في نحو (كيف فعل) حالة الإدغام.

فصل

إذا تغير سبب المد جاز المد والقصر مراعاة للأصل أو نظراً للفظ سواء كان السبب همزاً أو سكوناً وسواء كان تغيير بين بين أو بإبدال أو حذف، والأولى المد فيما بقي أثره نحو (هؤلاء إن كنتم) في رواية قالون والبزي. والقصر فيما ذهب أثره نحو (هؤلاء إن كنتم) في قراءة أبي عمرو، والله أعلم.

ومتى اجتمع سببان قوي وضعيف عمل بالقوي وألغى الضعيف إجماعاً نحو (آمين البيت الحرام) (وجاءوا أباهم) (ورأى أيديهم) فلا يجوز فيه التوسط ولا القصر لورش من طريق الأزرق ونحو (السماء ـ ويشاء ـ وجاء) لا يجوز فيه القصر وقفاً عن أحد ممن همز ونحو (مستهزئون) لا يجري فيه الثلاثة للأزرق وقفاً إلا على مذهب من قصره وصلا أما من لم يقصر وصلاً يمد وقفاً فانظر وقس، والله الموفق.

باب الهمزتين المجتمعتين من كلمة

وتأتي الثانية منهما متحركة وساكنة، فإن كانت متحركة فتكون مفتوحة ومكسورة ومضمومة ولا تأتي الأولى منهما إلا مفتوحة. فالضرب الأول المفتوحتان نحو (ءأنذرتهم ءأنتم ـ ءألد) فسهل الثانية منهما بين بين ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر وقالون ورويس وهشام من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلواني وكذلك ورش من طريق الأصبهاني وكذلك من طريق الأزرق عند أبي الحسن بن غلبون وابن بليمة وصاحب العنوان وغيرهم والأكثرون عنه على إبدالها ألفاً

= توفي سنة ٥٤١هـ (غاية النهاية ١/ ٤٣٤).

(١) القصص: ٢٧.

(٢) فصلت: ٢٩.

خالصة كما في التيسير والهداية والهادي والتبصرة والتجريد والوجهان في الكافي والشاطبية والإعلان. فإذا أبدلت ألفاً وكان بعدها ساكن مد للساكنين نحو (ءأنذرتهم - ءأشفقتم) وإن لم يكن ساكناً مد قدر ألف فقط نحو (ءألد) والباقون بتحقيق الهمزتين جميعاً، وفصل بين الهمزتين بالألف أبو عمرو وأبو جعفر وقالون وهشام من طريق الحلواني والباقون بغير فصل وخالف الصوري عن ابن ذكوان أصله فسهل الثانية من (ءأسجد) في الإسراء وأجمعوا على عدم الفصل في قوله تعالى: ﴿ءآلهتنا خير﴾[1] في الزخرف وحققها منهم الكوفيون وروح وسهلها بين بين الباقون وكذلك لم يبدلها أحد عن الأزرق بل اتفقوا فيها على بين بين واختلف في إسقاط الهمزة الأولى وهي همزة الاستفهام وفي إثباتها في خمسة مواضع من هذا الضرب.

الأول (أن يأتى أحد)[2] في آل عمران فقرأه ابن كثير بهمزتين مفتوحتين على الاستفهام وهو على أصله في التسهيل بين بين؛ والباقون بهمزة واحدة على الخبر.

الثاني (ءأمنتم)[3] في المواضع الثلاثة في الأعراف وطه، والشعراء. قرأ الثلاثة بالإخبار حفص ورويس والأصبهاني عن ورش ووافقهم قنبل من طريق ابن مجاهد في (طه) والباقون بالاستفهام في الثلاثة، وحقق منهم الثانية في الثلاثة حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر وروح وهشام بخلاف عنه وسهلها الباقون فيها بين بين. ولم يدخل أحد بين الهمزتين ألفاً ولا أبدل الثانية ألفاً واختلف عن قنبل في الأعراف حالة الوصل فأبدل الأولى منهما واواً من غير خلف. وسهل الثانية بين بين من طريق ابن مجاهد وحققها من طريق ابن شنبوذ وكذلك الحكم في قوله (النشور ءأمنتم)[4] في الملك.

الثالث: (ءأعجمي وعربي)[5] في فصلت بالخبر قنبل وهشام بخلاف عنهما وكذلك رويس من طريق أبي الطيب والباقون بالاستفهام. وحقق منهم الثانية حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر وروح والباقون منهم بين بين. والأزرق على أصله في

(١) الزخرف: ٥٨.

(٢) آل عمران: ٧٣، بلفظ: ﴿أن يؤتى أحدٌ﴾.

(٣) الأعراف: ٤١، وطه: ٧١، والشعراء: ٤٩.

(٤) الملك: ١٦.

(٥) فصلت: ٤٤.

البدل. وهم علي أصولهم في الفصل، إلا أن ابن ذكوان نص له جمهور المغاربة على الفصل.

الرابع: (أذهبتم طيباتكم)[1] في الأحقاف، قرأ بالخبر نافع وأبو عمرو والكوفيون والباقون بالاستفهام وهم على أصولهم في التسهيل والتحقيق والفصل.

الخامس: (ءأن كان ذا مال)[2] في ن قرأ بهمزة واحدة على الخبر نافع وابن كثير والكسائي وأبو عمرو وخلف وحفص والباقون بالاستفهام وحقق الثانية منهم حمزة وأبو بكر وروح وحقق الأولى وسهل الثانية ابن عامر وأبو جعفر ورويس. وفصل بألف أبو جعفر وهشام من طريق الحلواني وكذلك ابن ذكوان من طريق أكثر المغاربة وكذا روى أبو العلاء عن الصوري عنه.

والضرب الثاني: أن تكون الثانية مكسورة نحو (أئنم لتأتون - وأئذا ما مت - وأءله مع الله) فسهل الثانية منهما بين بين نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس والباقون بالتحقيق. وفصل بين الهمزتين بألف في الجميع أبو جعفر وأبو عمرو وقالون وهشام بخلاف عنه على قول الجمهور. وروى جماعة عنه من طريق الحلواني الفصل في السبعة مواضع بلا خلاف في الأعراف (أئنكم وأن لنا لأجرا)[3] وفي مريم (أئذا ما مت)[4] وفي الشعراء (أئن لنا)[5] وفي الصافات (أئنك - أئفكا)[6] وفي فصلت (أئنكم) وهذا مذهب أبي الحسن بن غلبون وابن سفيان وابن شريح والمهدوي ومكي وابن بليمة وصاحب العنوان وغيرهم. وقد روى أبو الطيب عن رويس تحقيق (أئنكم لتشهدون)[7] في الأنعام هذا الحرف خاصة وكذلك خص تسهيل حرف فصلت عن هشام جمهور المغاربة وبعض العراقيين كالداني وابن شريح وابن سفيان والمهدوي ومكي وابن غلبون وسبط الخياط وصاحب العنوان وكل من روى تسهيله فصل بالألف فليعلم.

واختلف أيضاً في إسقاط همزة الاستفهام وفي إثباتها في مواضع ما كرر فيه الاستفهام ومنها ما لم يكرر. فغير المكرر خمسة مواضع:

الأول: (أئنكم لتأتون الرجال)[8] في الأعراف قرأه بهمزة على الخبر نافع

---

(١) الأحقاف: ٢٠.
(٢) القلم: ١٤.
(٣) الأعراف: ١١٣.
(٤) مريم: ٦٦.
(٥) الشعراء: ٤٢.
(٦) الصافات: ٨٦.
(٧) الأنعام: ٦٩.
(٨) الأعراف: ٨١.

وأبو جعفر وحفص والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم على ما أصلنا تسهيلاً وتحقيقاً وفصلاً.

الثاني: في (أئن لنا لأجرا)[1] في الأعراف أيضاً، قرأ بالخبر نافع وابن كثير وأبو جعفر وحفص والباقون بالاستفهام وهم على أصولهم.

الثالث (أئنك لأنت يوسف)[2] في يوسف، قرأه بالخبر ابن كثير وأبو جعفر والباقون بالاستفهام وهم على أصولهم.

الرابع: (أئذا ما مت)[3] في مريم، قرأه بالخبر ابن ذكوان من طريق الصوري وغيره عن ابن الأخرم عن الأخفش عنه والباقون بالاستفهام. وهو طريق النقاش وغيره عن ابن ذكوان.

الخامس: (أئنا لمغرمون)[4] في الواقعة، قرأه بالاستفهام أبو بكر والباقون بالخبر.

وأما المكرر من الاستفهامين نحو (أئذا ـ أئنا) فجملته أحد عشر موضعاً في تسع سور في الرعد ﴿أئذا كنا تراباً ـ أئنا لفي خلق جديد﴾[5] وفي الإسراء موضعان ﴿أئذا كنا عظاماً ورفاتاً أئنا لمبعوثون خلقاً جيداً﴾[6] وفي المؤمنين ﴿أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون﴾[7] وفي النمل ﴿أئذا كنا تراباً وآباؤنا أئنا لمخرجون﴾[8] وفي العنكبوت (أئنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين. أئنكم لتأتون الرجال)[9] وفي السجدة ﴿أئذا ضللنا في الأرض أئنا لفي خلق جديد﴾[10]. وفي الصافات موضعان الأول ﴿أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون﴾[11] والثاني: (أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمدينون)[12] وفي الواقعة ﴿أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون﴾[13] وفي النازعات ﴿أئنا لمردودون في الحافرة أئذا كنا عظاماً﴾[14] فهو بحكم التكرار اثنان وعشرون حرفاً.

---

(١) الأعراف: ١١٣.

(٢) يوسف: ٩٠.

(٣) مريم: ٦٦.

(٤) الواقعة: ٦٦.

(٥) الرعد: ٥.

(٦) الإسراء: ٤٩، ٩٨.

(٧) المؤمنون: ٨٢.

(٨) النمل: ٦٧.

(٩) العنكبوت: ٢٨.

(١٠) السجدة: ١٠.

(١١) الصافات: ١٦، ٥٣.

(١٢) الصافات: ٥٣.

(١٣) الواقعة: ٤٧.

(١٤) النازعات: ١١.

فقرأ ابن عامر وأبو جعفر بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني في الرعد وموضعي الإسراء وفي المؤمنين والسجدة والثاني من الصافات.

وقرأ نافع والكسائي ويعقوب في هذه المواضع الستة بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني والباقون بالاستفهام فيهما. وأما موضع النمل فنافع وأبو جعفر بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني. وابن عامر والكسائي بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني مع زيادة نون (إننا لمخرجون) والباقون بالاستفهام فيهما.

وانفرد صاحب المبهج عن الكارزيني عن النحاس عن رويس فأخبر في الأول كنافع وأما موضع العنكبوت فنافع وابن كثير وأبو جعفر وابن عامر ويعقوب وحفص بالإخبار في الأول والباقون بالاستفهام فيه وأجمعوا على الاستفهام في الثاني منه. وأما الموضع الأول من الصافات فابن عامر بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني ونافع والكسائي وأبو جعفر ويعقوب بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني والباقون بالاستفهام فيهما.

وأما موضع الواقعة فنافع والكسائي وأبو جعفر ويعقوب بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني والباقون بالاستفهام فيهما ولا خلاف عى الاستفهام في الأول منه.

وأما موضع النازعات فأبو جعفر بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني ونافع والكسائي وابن عامر ويعقوب بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني والباقون بالاستفهام فيهما وكل من استفهم في حرف من هذه الاثنين والعشرين فإنه على أصله من التحقيق والتسهيل والفصل إلا أن الجمهور عن هشام على الفصل فيما قرأه بالاستفهام منها كما قطع به في التيسير والشاطبية وسائر المغاربة وكابن شيط وابن سوار وأبي العز وأبي العلاء الحافظ وغيرهم وأجرى الخلاف عنه فيها سبط الخياط والهذلي والصفراوي وغيرهم وهو القياس، والله تعالى أعلم.

ومما يلحق بهذا الضرب ﴿أئمة﴾ وجاءت في خمسة مواضع في التوبة ﴿أئمة الكفر﴾[1] وفي الأنبياء ﴿أئمة يهدون بأمرنا﴾[2] وفي القصص ﴿أئمة

---

(١) التوبة: ٦٢.

(٢) الأنبياء: ٧٣.

ونجعلهم الوارثين﴾[1] - و﴿فيها أئمة يدعون إلى النار﴾[2] وفي السجدة ﴿أئمة يهدون بأمرنا﴾[3].

فقرأ ابن عامر والكوفيون وروح بتحقيق الهمزتين جميعاً في الخمسة والباقون بتسهيل الهمزة الثانية.

وانفرد ابن مهران عن روح بذلك واختلف في كيفية تسهيلها عنهم. فذهب الجمهور من أهل الأداء إلى جعلها بين بين وهو الذي في التيسير والشاطبية والمستنير والكامل وروضة المالكي والتجريد وغاية أبي العلاء والمبهج والهداية وكفاية أبي العز والتبصرة والتذكرة وغيرها. وذهب آخرون إلى جعلها (ياء) خالصة نص عليه ابن شريح في الكافي وأبو العز في الإرشاد وسائر الواسطيين وبه قرأت من طريقهم وذكره أيضاً الداني في جامعه ومكي والحافظ أبو العلاء وغيرهم. وفصل بألف بين الهمزتين أبو جعفر حال تسهيله بين بين. ووافقه ورش من طريق الأصبهاني في الثاني من القصص وفي السجدة.

وانفرد النهرواني عنه من طريق العطار بالفصل في الأنبياء أيضاً. واختلف عن هشام في الفصل في المواضع الخمسة ولا يجوز الفصل مع إبدال الياء عن أحد، والله تعالى أعلم.

والضرب الثالث: أن تكون الثانية مضمومة ووردت في ثلاثة مواضع متفق عليها وواحد مختلف فيه.

فالمتفق علهي في آل عمران ﴿قل أؤنبئكم﴾[4] وفي صَ ﴿ءأنزل عليه الذكر﴾[5] وفي القمر ﴿ءألقى الذكر عليه﴾[6] فسهل الثانية منها نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس والباقون بالتحقيق. وفصل بينهما بألف أبو جعفر بلا خلاف وأبو عمرو وقالون وهشام بخلاف عنهم. وقد روى جماعة عن هشام موضع آل عمران بالقصر مع التحقيق وموضعي (صَ) (والقمر) بالفصل مع التسهيل.

وانفرد الداني من قراءته على أبي الفتح من طريق الحلواني عنه بالتسهيل مع المد في الثلاثة.

---

(1) القصص: ٥.
(2) القصص: ٤١.
(3) السجدة: ٢٤.
(4) آل عمران: ١٥.
(5) ص: ٨.
(6) القمر: ٢٥.

وانفرد الكارزيني عن الشنبوذي عن الجمال من طريق الحلواني بالمدح مع التحقيق في آل عمران والقمر وبالقصر مع التحقيق في (صٓ) والموضع المختلف فيه ﴿أءشهدوا خلقهم﴾[1] في الزخرف. قرأه نافع وأبو جعفر ﴿ءأشهدوا﴾ بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مضمومة بين بين مع إسكان الشين وفصل بينهما أبو جعفر وقالون بخلاف عنه.

فصل

وإن دخلت همزة الاستفهام على همزة وصل مفتوحة فإن القراء اتفقوا على تسهيل همزة الوصل وذلك في ثلاث كلم أتت في ستة مواضع وهي: (آلذاكرين)[2] في موضعي الأنعام (آلآن وقد)[3] في موضعي يونس ﴿آلله أذن لكم﴾[4] في يونس أيضاً ﴿آلله خير﴾[5] في النمل. واختلفوا في كيفية التسهيل فالجمهور على إبدالها ألفاً خالصة فيمد لالتقاء الساكنين والآخرون على جعلها بين بين مع إجماعهم على عدم التحقيق والفصل، وكذا الحكم في (به السحر)[6] في يونس في قراءة من استفهم وهو أبو عمرو وأبو جعفر. وأما إذا كانت الهمزة الثانية ساكنة فإن القراء مجمعون على إبدالها بحركة الهمزة المتحركة قبلها فيبدل ألفاً في نحو (آدم ـ وآني ـ وآسى) وواواً في نحو (أوتي ـ وأوذينا ـ وأوتمن) وياءً في نحو (إيماناً ـ وإيلاف ـ وإيت بقرآن) بلا خلاف عنهم، والله تعالى أعلم وأحكم.

باب الهمزتين المجتمعتين من كلمتين

وهما على ضربين ـ متفقتان ومختلفتان ـ فالمتفقتان يتفقان بالفتح نحو (جاء أحدكم) و(جاء آل لوط) ـ و(السَّفهاء أموالكم) وبالكسر نحو (هؤلاء إن كنتم) ـ و(من السماء إن ومن النساء إن) وبالضم قوله: (أولياء أولئك)[7] فأسقط الأولى منهما في الأقسام الثلاثة أبو عمرو وقنبل من طريق ابن شنبوذ ورويس من طريق أبي الطيب.

وانفرد بذلك الشنبوذي عن النقاش عن أبي ربيعة عن البزي وافقهم في

---

(1) الزخرف: ١٩.
(2) الأنعام: ١٤٣، ١٤٤.
(3) يونس: ٥١، ٩١.
(4) يونس: ٥٩.
(5) النمل: ٥٩.
(6) يونس: ٨١.
(7) الأحقاف: ٣٢.

المفتوحتين خاصّة قالون والبزي وسهّلا الأولى من المكسورتين والمضمومتين بين بين واختلف عنهما في (بالسوء إلا)[1] في يوسف فالأصح المختار عنهما تسهيلها بالإبدال والإدغام وكذلك الحكم لقالون في (للنبي أن ـ وبيوت النبي إلا).

وانفرد السبط في كفايته عن الفرضي عن ابن بُويان عن قالون بإسقاط الأولى من المضمومتين والمكسورتين. وانفرد ابن مهران عن ابن بويان بإسقاطها في المضمومتين والمكسورتين.

وانفرد الداني عن أبي الفتح عن الحلواني عنه بتسهيل ثاني المضمومتين والمكسورتين وبذلك قرأ أبو جعفر والأصبهاني عن ورش ورويس من غير طريق أبي الطيب في الأقسام الثلاثة. وكذا روى الجمهور من طريق ابن مجاهد عن قنبل وكذا روى كثير من المصريين عن ورش من طريق الأزرق وروى الجمهور منهم عنه إبدالها حرف مدٍّ خالصاً فيبدل في الفتح ألفاً وفي الكسر باءً وفي الضم واواً. وكذلك روى الآخرون من المصريين والمغاربة عن قنبل من طريق ابن مجاهد، وزاد بعض المصريين عن ورش من طريق الأزرق وجهاً ثالثاً في (هؤلاء إن كنتم) ـ و(البغاء إن أردن) وهو جعل الهمزة الثانية ياءً مكسورة وهو الذي قرأ به الدّاني على أبي القاسم خلف بن خاقان عنه وقرأ به أيضاً على أبي الفتح وأبي الحسن مع قراءته عليهما بسواه.

وانفرد الخاقاني فيما رواه الداني عنه عن الأزرق بجعل الثانية من المضمومتين واواً كذلك وليس العمل عليه. وكذا انفرد في المضمومتين وجميع المكسورتين السبط عن الشذائي عن ابن بويان عن قالون كذا ذكره في المبهج ولا يعوّل عليه. وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين جميعاً.

وانفرد ابن مهران عن روح بتسهيل الثانية وكذا انفرد ابن أشته[2] عنه من طريق ابن سوار في (شاء أنشره) فقطق.

والضرب الثاني: المختلفتان، فإن كانت الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو (شهداء إذ) ـ و(البغضاء إلى) و(زكرياء إذ نادى) في قراءة من همز أو مفتوحة ومضمومة (جاء أمة) ـ ولا ثاني له ـ أو مضمومة ومفتوحة نحو (السفهاء إلا) ـ

---

(١) يوسف: ٥٣.

(٢) ابن أشتة: هو محمد بن عبد الله بن محمد بن أشته الأصفهاني، أبو بكر، توفي سنة ٣٦هـ (غاية النهاية ٢/ ١٨٤).

و(نشاء أنت) ـ و(النبيء أولى) في قراءة نافع أو مكسورة ومفتوحة نحو (من خطبة النساء) أو ـ و(هؤلاء أهدى) أو مضمومة ومكسورة نحو (يشاء إلى) ـ و(يشاء إن) ـ و(يا زكرياءُ ءإنَّا) ـ و(يا أيها النبي إذا) ولم يقع في القرآن عكس هذا وهي مكسورة ومضمومة فنافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية في هذه الأقسام الخمسة. فيجعل بين بين في القسم الأول والثاني ويبدل واواً محضة في الثالث وياء محضة في الرابع.

واختلف في كيفية تسهيل الخامس، فذهب الجمهور من المتقدمين إلى إبدالها واواً خالصة مكسورة، وذهب الآخرون إلى جعلها بين بين وهو القياس وعليه أكثر المؤلفين والباقون بتحقيق الهمزتين في الأقسام الخمسة.

وانفرد ابن مهران عن روح بالتسهيل كرويس.

فصل

وإذا أبدلت الثانية من المتفقتين حرف مدّ في مذهب من رواه عن الأزرق وقنبل ووقع بعده ساكن زيد في حرف المدّ لالتقاء الساكنين نحو (جاء أمرنا) ـ و(هؤلاء إن كنتم) فإن لم يكن بعده ساكن لم يزد على مقدار الحرف المبدل نحو (جاء أحدهم) ـ و(أولياء أولئك) فإن وقع بعد الثانية من المفتوحتين ألف نحو (جاء آل لوط) فإن بعض الآخذين بالبدل عنهما لا يبدلون الثانية للمتعذر فيجعلوها بين بين والله تعالى أعلم.

باب الهمز المفرد وهو على ضربين

ساكن، ومتحرك. فالساكن يكون فاء من الفعل، وعيناً، ولاماً. ويكون ما قبله مضموماً ومفتوحاً ومكسوراً نحو (يؤمنون ـ ويؤتى ـ ورؤيا ـ وتسوءكم ـ ويقول إيذن لي) ونحو (يئْيس) ـ و(جِئْت) ـ و(نبىء) ـ و(الذي أؤتمن) ـ و(فأتوهن) ـ و(أمر أهلك) ـ و(مَأوى) و(اقرأ) ـ و(إن يشأ) ـ و(الهدى ائتنا) فقرأ أبو جعفر جميع ذلك بالإبدال وذلك بحسب ما قبله إن كان ضمةً فواواً أو كسرة فياءً أو فتحة فألفاً واستثنى من ذلك كلمتين وهما (أنبئهم) في البقرة (ونبئهم) في الحجر والقمر. واختلف عنه في (نبئنا) في يوسف وإذا أبدل الهمزة من (رؤياي) ـ و(الرؤيا) وما جاء منه قلبت الواو ياء وأدغمها في الياء بعدها وكذلك يدغم (رئيا) في مريم وإذا أبدل (تؤوي) ـ و(تؤويه) جمع بين الواوين ووافقه ورش من طريق الأصبهاني على إبدال ذلك كله إلا أنه لم يدغم (الرؤيا) وما جاء منه واستثنى من

ذلك خمسة أسماء وخمسة أفعال.

فالأسماء (البأس والبأساء واللؤلؤ ولؤلؤ) حيث وقع (ورئيا) في مريم و(الكأس والرجس) حيث وقعا والأفعال نحو (جئت) وما جاء منه نحو - (جئناهم - وجئتمونا - وجئناكم - ونبيء) وما جاء من لفظه نحو (أنبئهم - ونبئهم - ونبأتكما - وأم لم ينبأ - وقرأت) وما جاء منه نحو (قرأنا - واقرأ - وهيء - ويهيء - وتؤوي - وتؤويه) ووافقه من طريق الأزرق على إبدال ما وقعت الهمزة فيه - فاءً - من الفعل فقط واستثنى من ذلك ما جاء من باب الإيواء نحو (المأوى - وفأووا - وتؤوي) ولم يبدل مما جاء عين الفعل سوى (بئس) حيث جاء (والبئر - والذئب) وحقق سائر الباب، وأبدل أبو عمرو بخلاف عنه جميع الهمز الساكن واستثنى من ذلك خمس عشرة كلمة، وهو ما كان سكونه للجزم وهو (يشأ) في عشر مواضع (ونشأ) في ثلاثة مواضع (وتسوء) في ثلاثة مواضع (وننسأها ونهيىء لكم - وأم لم ينبأ أو للأمر وهو (أنبئهم - وأرجئه) في الموضعين (ونبئنا - ونبىء عبادي - ونبئهم) في الموضعين واقرأ في ثلاثة مواضع (وهيء لنا) أو كان إبداله ثقيلاً وهو (تؤوي) في الأحزاب والمعارج أو للاشتباه وهو (رئيا) في مريم أو للخروج من لغة وهو (مؤصدة) في الموضعين.

وانفرد عبد الباقي بن الحسن[1] عن ابن فرج عن الدوري فيما رواه عنه فارس بن أحمد بعدم استثناء شيء من ذلك.

وانفرد أبو الحسن بن غلبون بإبدال (بارئكم) في البقرة في وجه إسكان الهمزة وفيهما نظر، وإذا قرىء بوجه التحقيق لأبي عمرو قرىء بإظهار المتحركات، وإذا قرىء بالإبدال جاز الإدغام الكبير والإظهار. ووافق قالون بخلاف عنه على إبدال - المؤتفكة والمؤتفكات - ووافق الكسائي وخلف على إبدال (الذئب). ووافق أبو بكر على إبدال (اللؤلؤ - ولؤلؤ) وأدغم (رئيا) في مريم بعد الإبدال قالون وابن ذكوان موافقة لأبي جعفر.

وانفرد هبة الله المفسر[2] عن زيد الداجوني عن هشام بذلك وهمز حمزة

---

(١) هو عبد الباقي بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن السقا، أبو الحسن الخراساني، توفي سنة ٣٨٠هـ (غاية النهاية ١/ ٣٥٦).

(٢) هبة الله المفسر: هو هبة الله بن سلامة بن نضر بن علي البغدادي الضرير المفسر، توفي سنة ٤١٠هـ (غاية النهاية ٢/ ٣٥١).

ويعقوب وخلف وحفص (مؤصدة) في الموضعين موافقة لأبي عمرو والباقون بغير همز. وهمز عاصم (يأجوج ومأجوج) في الكهف والأنبياء والباقون بغير همز. وهمز ابن كثير ضيزى وهو في النجم والباقون بغير همز.

والضرب الثاني: المتحرك وينقسم إلى ما قبله متحرك وساكن، فالذي قبله متحرك منه ما يكون مفتوحاً وما قبله ضم، فإن كان فاء الفعل أبدله واواً أبو جعفر وورش نحو (يؤده ويؤلف ـ ومؤجلاً) واختلف عن ابن وردان في (يؤيد) واختلف أيضاً عن ورش في (مؤذن) فأبدله عنه الأزرق على أصله وحققه الأصبهاني وأبدل ورش من طريق الأصبهاني في (الفؤاد ـ وفؤاد) وهو مما وقع عيناً من الفعل والباقون بالتحقيق في ذلك كله. ومنه ما يكون مفتوحاً وقبله كسر فأبدل الهمزة من ذلك ياء أبو جعفر في (رئاء الناس) في البقرة والنساء والأنفال (وخاسئاً) في الملك (وناشئة) في المزمل (وشانئك) في الكوثر (واستهزىء) في الأنعام والرعد والأنبياء، و (قرىء) في الأعراف والانشقاق (ولنبوئنهم) في النحل والعنكبوت (وليبطئن) في النساء (وملئت) في الجن وكذلك يبدلها في ـ خاطئة، والخاطئة، ومائة، وفئة، وتثنيتهما.

وانفرد الشطوي عن ابن هارون في رواية ابن وردان بالتحقيق في هذه الأربعة، وكذا ابن العلاف عن زيد عن ابن شبيب، واختلف عن أبي جعفر في موطئاً فقطع له بالإبدال الحافظ أبو العلاء من رواية ابن وردان، وكذلك الهذلي في الروايتين جميعاً، ولم يذكر فيها همزاً إلا من طريق النهرواني عن ابن وردان، وقطع أبو العز بالهمز وكذا ابن سوار من الروايتين. وافقه الأصبهاني عن ورش في (خاسئاً ـ وناشئة ـ وملئت) وزاد إبدال (فبأي) حيث وقع بإلغاء نحو (فبأي آلاء ربك) واختلف عنه فيما تجرد عن الفاء نحو (بأي أرض).

وانفرد أبو العلاء من طريق النهرواني عنه بإبدال شانئك.

وانفرد، الهذلي عنه بإبدال (لنبوئنهم). وانفرد ابن مهران عنه بعدم الإبدال في هذا الفصل وأبدل ورش من طريق الأزرق (لئلا) في البقرة والنساء والحديد والباقون بالتحقيق في الجميع. ومنه ما يكون مضموماً بعد كسر وبعده واو. فأبو جعفر بحذف الهمزة وبضم ما قبلها نحو (مستهزؤن ـ والصابئون ـ ومتكئون ـ وليواطئوا ـ).

و(قل استهزئوا) ووافقه نافع على (الصابئون) في المائدة. واختلف عن

ابن وردان في (المنشئون) في الواقعة ولم يختلف فيه عن ابن جماز والباقون بالهمزة وكسر ما قبلها. ومنه ما يكون مضموماً بعد فتح وبعده واو وهو (لا يطئون) (ولم يطئوها) (وأن تطئوهم) الهمزة أبو جعفر من هذه الثلاثة الأحرف فقط.

وانفرد الحنبلي عن هبة الله بتسهيل (رءوف) حيث وقع. وانفرد الهذلي عن أبي جعفر بتسهيل (تبوءوا الدار) وهي رواية الأهوازي عن ابن وردان والباقون بالهمز في ذلك. ومنه ما يكون الهمزة فيه مكسورة بعد كسر وبعدها ياء فأبو جعفر يحذفها في (متكئين - والصابئين - والخاطئين - وخاطئين - والمستهزئين). وافقه نافع في (الصابئين) في البقرة والحج.

وانفرد الهذلي عن النهرواني عن ابن وردان بالحذف في (خاسئين) والباقون بالهمز ومنه ما يكون الهمزة فيه مفتوحة بعد فتح. فاتفق نافع وأبو جعفر على تسهيلها بين بين في (أرأيت) حيث وقعت بعد همزة الاستفهام نحو (أرأيتكم - وأرأيتم - وأرأيت وأفرأيت) حيث وقع. وروى بعض المصريين عن الأزرق إبدال الهمزة في ذلك ألفاً محضاً فيمد لالتقاء الساكنين والكسائي بحذف الهمزة في ذلك كله والباقون بالهمزة وتحقيقها وروى ورش من طريق الأصبهاني تسهيلها من (رأى) في ستة مواضع (رأيت أحد عشر كوكباً)[1] - و(رأيتهم لي ساجدين)[2] في يوسف (ورآه مستقراً)[3] - و(رأته حسبته)[4] في النمل (ورآها تهتز)[5] في القصص خاصة (ورأيتهم تعجبك)[6] في المنافقين وكذا سهلها في (كأن) حيث أتت مشددة كانت أو مخففة نحو (كأنهم -. وكأنك - ويكأنه - وكأن لم يلبثوا) وكذا سهل الهمزة من (واطمئنوا بها)[7] في يونس (واطمأن به)[8] في الحج وكذا سهّلها في (تأذّن)[9] في الأعراف، واختُلف عنه في موضع (إبراهيم) وكذا سهّل الهمزة الثانية من (أفأصفاكم ربكم)[10] ومن (أفأمن) حيث وقع نحو (أفأمن أهل القرى)[11] - (أفأمنوا مكر الله)[12] - (أفأمن الذين مكروا)[13] - (أفأمنتم) ومن

---

(١) يوسف: ٤.
(٢) يوسف: ٤.
(٣) النمل: ٤٠.
(٤) النمل: ٤٤.
(٥) القصص: ٣١.
(٦) المنافقون: ٤.
(٧) يونس: ٧.
(٨) الحج: ١١.
(٩) الأعراف: ١٦٧.
(١٠) الإسراء: ٤٠.
(١١) الأعراف: ٩٧.
(١٢) الأعراف: ٩٩.
(١٣) النحل: ٤٥.

(أفأنت وأفأنتم) ومن (لأملأن) حيث وقع.

وانفرد النهرواني عنه بتحقيق اطمأن به في الحج.

وانفرد فيما حكاه أبو العز وابن سوار بتحقيق (رأته حسبته)[1] في النمل ﴿ورآها تهتز﴾[2] في القصص ﴿ورأيتهم﴾[3] في المنفاقين.

وانفرد الهذلي عنه بإطلاق في تسهيل باب (رأى) فلم يخص شيئاً. وانفرد أيضاً عن أبي جعفر بتسهيل (تأخر)[4] في البقرة والفتح ﴿ويتأخر﴾[5] في المدثر. وانفرد الحنبلي عن هبة الله عن ابن وردان بتسهيل (تأذّن) في الموضعين، واختلف عن البزّي في تسهيل (لأعنتكم) في البقرة وحذف أبو جعفر الهمز من (متكئاً)[6] في يوسف فيصير مثل (متقاً) والباقون بالهمز المحقق في ذلك كله. ومنه ما يكون مكسوراً بعد فتح، وقد انفرد الحنبلي عن هبة الله عن ابن وردان بتسهيل الهمزة في (تطمئن ـ وبئيس) حيث وقع ولم يروه غيره.

والقسم الثاني المتحرك بعد السّاكن ولا يخلو ذلك السّاكن من أن يكون ألفاً أو ياء أو غير ذلك؛ فاختلفوا في الألف في (إسرائيل ـ وكائين) في قراءة المدّ و(هأنتم واللائي) فسهّل أبو جعفر الهمز من (إسرائيل) بين بين حيث وقع وكذلك الهمزة من (كائين) حيث وقع وهو في قراءته من هذا الباب كما سيأتي.

وانفرد الهذلي عن ابن جمّاز بالتحقيق فيه. وانفرد النهرواني عن الأصبهاني بتسهيل (وكائن من دابة) كقراءة أبي جعفر سواء (وأما هأنتم) وهو في موضعي آل عمران وفي النساء والقتال. فقرأ نافع وأبو عمرو وأبو جعفر بتسهيل الهمزة بين بين. واختلف عن ورش فجاء عنه من الطريقين مع التسهيل حذف الألف فيصير مثل هعنتم وهو مذهب الجمهور عنه وروى الآخرون عنه من الطريقين إثبات الألف. وروى بعض المصريين والمغاربة عنه من طريق الأزرق إبدال الهمزة ألفاً فيمدّ لالتقاء السّاكنين فيصير له من طريق الأزرق ثلاثة أوجه ومن طريق الأصبهاني وجهان والباقون بتحقيق الهمزة، وحذف قنبل من طريق ابن مجاهد الألف فيصير مثل (سألتم) والباقون بالإثبات. (وأما اللائي) وهو في الأحزاب والمجادلة وموضعي الطلاق فقرأه ابن عامر والكوفيون بإثبات ياء ساكنة بعد الهمزة والباقون

---

(١) النمل: ٤٤.
(٢) القصص: ٣١.
(٣) المنافقون: ٤.
(٤) البقرة: ٢٠٣.
(٥) المدثر: ٣٧.
(٦) يوسف: ٣١.

بحذفها، وحقق الهمز منهم يعقوب وقالون وقنبل، وسهلها بين بين أبو جعفر وورش وكذلك أبو عمرو والبزّي من طريق العراقيين وأبدلاها ياء ساكنة من طريق المغاربة والمصريين.

وانفرد العطار عن النهرواني عن الأصبهاني في الأحزاب مثل قالون وفي المجادلة مثل ابن عامر وفي الطلاق مثل الأزرق وهو غريب. وإذا وُقِفَ في (اللائي) فمذهب من سهّل إبدال الهمزة ياء ساكنة.

وانفرد الحنبلي عن هبة الله عن ابن وردان بتسهيل الهمزة بعد الألف من كهيئة الطائر فيكون طائراً كلاهما في آل عمران والمائدة وإن كان السّاكن ياء فاختلفوا منه في (النّسيء)[1] في التوبة، فأبو جعفر وورش من طريق الأزرق بالإبدال والإدغام فيصير باء مشددة.

وانفرد الهذلي بهذا عن الأصبهاني (وفي بريء وبريئون) حيث وقعا وفي (هنيئاً ومريئاً) فأبو جعفر باختلاف عنه من الروايتين بالإدغام كذلك وفي (كهيئة)[2] في آل عمران والمائدة فاختلف عن أبي جعفر أيضاً في إدغامه كذلك.

وانفرد الحنبلي عن هبة الله عن ابن وردان بمدّ الياء توسّطاً كالأزرق في أحد وجهيه والباقون بالهمز في ذلك كلّه وفي (ييئس)[3] في يوسف وكذا (فلما استيأسوا[4] - ولا تيأسوا[5] - إنه لا ييأس[6] - حتى إذا استيأس الرسل)[7] وفي الرعد (أفلم ييأس الذين آمنوا)[8] فاختلف فيه عن البزّي، فرواه الجمهور من طريق أبي ربيعة بقلب الهمزة إلى موضع الياء وتأخير الياء إلى موضع الهمزة ثم يبدل الهمزة ألفاً.

وانفرد الحنبلي عن هبة الله عن ابن وردان بذلك أيضاً والباقون بالهمز من غير قلب ولا إبدال وإن كان السّاكن غير ذلك فإن له باباً يخصه سيأتي إلا أن أبا جعفر اختص في (جزءاً) من البقرة والزخرف و (جزء) في الحجر فحذف الهمزة

---

(١) التوبة: ٣٧.
(٢) آل عمران: ٤٩.
(٣) يوسف: ٨٧.
(٤) يوسف: ٨٠.
(٥) يوسف: ٨٧.
(٦) يوسف: ٨٧.
(٧) يوسف: ١١٠.
(٨) الرعد: ٣١.

وشدّد الزاي، وهي لغة قرأ بها الزهري[1] وغيره والباقون بالهمز من غير تشديد، وبقيت كلمات تلحق بهذا الباب وهي (النبي) وما جاء من لفظه (النبيون والنبيين والأنبياء والنبوّة) حيث وقع فنافع بالهمز والباقون بغير همز وتقدم حكم التقاء الهمزتين من ذلك (ويضاهون)[2] في التوبة فعاصم بكسر الهاء وبهمزة مضمومة بعدها، والباقون بضم الهاء من غير همز (ومرجؤن)[3] في التوبة (وترجىء)[4] في الأحزاب، ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب وأبو بكر بهمزة مضمومة والباقون بغير همز فيهما (وضياء)[5] في يونس والأنبياء والقصص، فقنبل بهمزة مفتوحة بعد الضّاد والباقون بالياء من غير همز (وبادىء)[6] في هود فأبو عمرو بالهمز بعد الدّال والباقون بالياء (والبرية) في الحرفين في (لم يكن) فنافع وابن ذكوان بهمزة مفتوحة بعد الياء والباقون بتشديد الياء من غير همزٍ فيهما. وما بقي مما يتعلق بهذا الباب يذكر في مواضعه إن شاء الله تعالى.

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وهو نوع من تخفيف الهمز المفرد اختص به ورش من طريقيه وذلك إذا كان الساكن آخر كلمة ولم يكن حرف مد وكان الهمز أول كلمة أخرى سواء كان ذلك الساكن تنويناً أو لام تعريف أو غير ذلك فيتحرك الساكن بحركة الهمزة وتسقط الهمزة نحو (ومتاع إلى حين ـ خبيراً ألا تعبدوا ـ ونفساً إلا وسعها ـ حامية ألهاكم ـ والآخر ـ والأرض ـ والإنسان ـ والأولى ـ ومن آمن ـ ومن إله ـ ومن استبرق ـ والّم أحسب ـ فحدث ألم نشرح ـ وخلوا إلى ـ وابني آدم). واختلف عنه في حرف واحد وهو (كتابيه إني) في و «الحاقة». فروى الجمهور إسكان الهاء من أجل أنها هاء سكت. وروى آخرون عنه النقل طرداً للباب.

---

(١) الزهري: هو أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري المدني، أحد الأئمة الكبار، وعالم الحجاز والأمصار، تابعي، وردت عنه الرواية في حروف القرآن. قرأ على أنس بن مالك، وعرض عليه نافع، توفي سنة ١٢٤هـ. صنف «كتاب المغازي» (كشف الظنون ٦/ ٧، غاية النهاية ٢/ ٢٦٢، ٢٦٣).

(٢) التوبة: ٣٠.

(٣) التوبة: ١٠٦.

(٤) الأحزاب: ٥١.

(٥) يونس: ٥، والأنبياء: ٤٨، والقصص: ٧١.

(٦) هود: ٢٧.

وانفرد الهذلي عن أصحابه عن الهاشمي عن ابن جماز بالنقل في جميع الباب، ووافق رويس على النقل في (من استبرق)[1] في الرحمن. ووافق قالون وابن وردان على النقل في (الآن) في موضعي يونس.

وانفرد الحمامي عن الجمال عن الحلواني عن قالون وسبط الخياط في كفايته عن أبي نشيط عنه بعدم النقل فيهما.

وانفرد ابن العلاف عن ابن وردان بذلك. واختلف ابن وردان في (الآن) في باقي القرآن. فروى النهرواني وابن هارون من غير طريق هبة الله النقل عنه. وروى هبة الله وابن مهران والوراق وابن العلاف عدم النقل. واتفق ورش وقالون وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب على النقل في (عادا الأولى)[2] في النجم، وإذا نقلوا أدغموا التنوين في اللام حالة الوصل. واختلف عن قالون في همز الواو بعد اللام همزة ساكنة.

وانفرد بذلك الحنبلي عن هبة الله في رواية ابن وردان، ويجوز في الابتداء لكل من نقل وجهان أحدهما (الأولى) بإثبات همزة الوصل وضم اللام. والثاني: (لولى) بضم اللام وحذف همزة الوصل اعتداداً بالعارض وهذان الوجهان يجوزان لورش فيما نقل إليه مما فيه لام التعريف نحو (الأرض ـ والآخرة ـ والإيمان ـ والأولى). ويجوز لغير ورش في (عاد الأولى) عمن نقل وجه ثالث، وهو الابتداء بالأصل من غير نقل. وهذه الأوجه الثلاثة عن قالون في وجه همز الواو وكذا الحنبلي عن هبة الله إلا أن الوجه الثالث وهو الابتداء بالأصل يتحد، إذ لا يجوز همز الواو معه. وقد ورد النقل فيما كان من كلمة واحدة في كلمات مخصوصة وهي (القرآن): كيف وقع معرفاً أو منكراً. فقرأه بالنقل ابن كثير واسأل، وما جاء من لفظه أمراً نحو (واسئل القرية التي ـ واسئلوا الله ـ وفسألوهم وفسألوهن) إذا كان قبل السين فاءاً أو واواً، فابن كثير والكسائي وخلف بالنقل. و(ملء الأرض)[3] في آل عمران فرواه ابن وردان والأصبهاني عن ورش بالنقل بخلاف عنهما. وردءاً. من قوله (ردءاً يصدقني)[4] في القصص فقرأه بالنقل نافع وأبو جعفر إلا أن أبا جعفر أبدل من التنوين في الحالين ألفاً. والباقون بعدم النقل في هذه الكلمات الأربع ولا خلاف في إبدال تنوين رداءً ألفاً في الوقف، والله الموفق.

---

(١) الرحمٰن: ٥٤.
(٢) النجم: ٥٠.
(٣) آل عمران: ٩١.
(٤) القصص: ٣٤.

باب السكت قبل الهمز وغيره

اختلف عن حمزة في السكت على الساكن قبل الهمزة على مذاهب. فروى بعضهم عنه السكت على لام التعريف حيث أتت والياء من (شيء) كيف وقع نحو (الأرض ـ والآخرة ـ والإيمان ـ والأولى) ونحو (من شيء ـ وشيء ما قتلنا ـ وجئت شيئاً) وهذا مذهب أبي عبد الله بن شريح[1] وأبي الحسن بن غلبون من طريق الداني عنه وهو أحد الوجهين في الشاطبية والكافي والتيسير وهو أيضاً مذهب ابن بليمة وأبي الحسن بن غلبون في تذكرته إلا أنهما ذكرا في (شيء) المد.

وروى بعضهم هذا المذهب عن حمزة من رواية خلف فقط وهو مذهب مكي[2] وعبد المنعم بن غلبون ولكنه ذكر مد (شيء) أيضاً. وروى بعضهم عن حمزة من روايتيه السكت على ذلك وعلى الساكن المنفصل مطلقاً غير حرف المد نحو (قد أفلح ـ ومتاع إلى ـ وخلوا إلى ـ وابني آدم ـ فحدث ـ ألم نشرح ـ وحامية ـ ألهاكم) وهذا هو المنصوص عليه في جامع البيان ومذهب صاحب العنوان[3] وعبد الجبار وبه قرى صاحب التجريد[4] على الفارسي وهو أحد الوجهين في الكامل. ولكن لم يذكر صاحب العنوان وشيخه في (شيء) سوى المد. وروى بعضهم هذا المذهب عن حمزة من رواية خلف فقط وهذا مذهب أبي الفتح فارس بن أحمد وهو الوجه الثاني في التيسير والشاطبية والكافي وبه قرأ في التجريد على عبد الباقي بن فارس إلا أن صاحب الكامل حكى المد في (شيء) في أحد الوجهين. وخص خلاداً مع ذلك بالسكت فيه وفي لام التعريف وروى بعضهم السكت عن حمزة من روايتيه في المنفصل حيثما ذكرناه. وفي

---

(١) أبو عبد الله بن شريح: هو محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح بن يوسف بن عبد الله بن شريح الرعيني الإشبيلي، مؤلف «الكافي»، و«التذكير»، توفي سنة ٤٧٦هـ (غاية النهاية ٢/ ١٥٣).

(٢) مكي: هو مكي بن أبي طالب: تقدمت ترجمته.

(٣) هو كتاب «العنوان في القراءة» لأبي طاهر إسماعيل بن خلف المقري الأنصاري الأندلسي المتوفى سنة ٤٥٥هـ (كشف الظنون ٢/ ١١٧٦).

(٤) هو كتاب «التجريد بغية المريد في القراءات السبع» لعبد الرحمٰن بن أبي بكر عتيق بن خلف بن الفحام، أبو القاسم الصقلي المقري، ولد سنة ٤٢٢هـ، وتوفي سنة ٥١٦هـ (كشف الظنون ١/ ٥١٨).

المتصل ما لم يكن حرف مد نحو (القرآن ـ والظمآن ـ ومسؤولاً ـ وبين المرء ـ والخبء ـ ودفء) وهذا مذهب أبي طاهر بن سوار وأبي علي صاحب الروضة[١] والقلانسي وسبط الخياط وجمهور العراقيين.

وروى بعضهم من الروايتين السكت في ذلك مع السكت على حرف المد وهم على الخلاف المعين في المنفصل والمتصل فمنهم من خص المنفصل وسوى بين المد وغيره نحو (بما أنزل ـ وفي أنفسكم ـ وقالوا آمنا) وهذا مذهب أبي العلاء صاحب الغاية[٢] وذكره في التجريد من قراءته على عبد الباقي في رواية خلاد ومنهم من أطلق في المتصل أيضاً نحو (أولئك ـ وجيء ـ ومن سوء) وهو مذهب الشذائي وبه قرأ صاحب المبهج[٣] على الشريف[٤] عن الكارزيني وهو في الكامل أيضاً، وذهب بعضهم إلى ترك السكت عنه من الروايتين مطلقاً وهو مذهب أبي العباس المهدوي وابن سفيان ولم يذكر ابن مهران في الغاية سواه وهو مذهب أبي الفتح عن خلاد، وبه قرأ عليه الداني وهو الذي في الشاطبية والتيسير عن خلاد والاختيار عن حمزة السكت في غير حرف المد للنص الوارد عليه من أن المد يجزىء عن السكت.

وقد ورد السكت أيضاً عن ابن ذكوان وهو في المبهج فيما كان من كلمة وكلمتين في أحد الوجهين من جميع الطرق وخصه أبو العز بطريق العلوي[٥] عن النقاش عن الأخفش وكذا عند الحافظ أبي العلاء في الغاية ولكن خصه بالمنفصل ولام التعريف وشيء، وقال إنه دون سكت حمزة والجمهور عن ابن ذكوان على

---

(١) هو كتاب «الروضة في القراءات السبع» لأبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المقري البغدادي المالكي المتوفى سنة ٤٣٨هـ. (كشف الظنون ١/ ٩٣١).

(٢) هو كتاب «غاية الاختصار في القراءات العشر لأئمة الأمصار» لأبي العلاء حسن بن أحمد العطار الهمداني المتوفى سنة ٥٦٩هـ (كشف الظنون ٢/ ١١٨٩).

(٣) هو كتاب «المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي» للشيخ أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعروف بسبط الخياط البغدادي المتوفى سنة ٥٤١هـ (كشف الظنون ٢/ ١٥٨٢).

(٤) الشريف: هو عبد القاهر بن عبد السلام بن علي الشريف، أبو الفضل العباسي المكي، توفي سنة ٤٩٣هـ و(غاية النهاية ١/ ٣٩٩).

(٥) العلوي: هو عبد الله بن الحسين بن محمد بن الحسين الشريف أبو محمد بن أبي عبد الله العلوي الحنبلي، لم تعرف سنة وفاته (غاية النهاية ١/ ٤١٧).

عدم السكت وعليه العمل. وورد السكت أيضاً عن حفص من طريق عبيد باختلاف عن أصحاب الأشناني: ففي الروضة على ما كان متصلاً ومنفصلاً سوى المد وفي التجريد من قراءته على الفارسي على المنفصل ولام التعريف وشيء لا غير، ونص عليه الداني في جامعه كذلك، واختلف أيضاً في السكت عن إدريس عن خلف في اختياره، فروى عنه الشطي وابن بويان السكت في المنفصل وما في حكمه، وروى عنه المطوعي على المنفصل والمتصل جميعاً ولم يختلف عنه في عدم السكت على الممدود.

وانفرد القاضي أبو العلاء عن النخاس عن رويس بسكت دون سكت حمزة ومن وافقه في المتصل والمنفصل جميعاً سوى الممدود وذكر ذلك أبو العز عنه. وكان أبو جعفر يسكت على حروف المعجم التي في فواتح السور نحو (الٓمٓ ـ الٓر ـ طٰسٓمٓ ـ حمٓ ـ قٓ).

وانفرد الهذلي بوصل همز الله بالميم فاتحة آل عمران.

وانفرد ابن مهران في الغاية بعدم السكت عن أبي جعفر في ذلك. واختلف عن حفص من طريقيه في السكت على أربع كلم وهي ألف (عوجاً)[1] أول الكهف و (مرقدنا)[2] في يٓس **ونون**. من راق: **ولام** (بل ران) والباقون بالإدراج في ذلك كله من غير سكت.

واعلم أن السكت على الساكن لا يتأتى إلا حالة وصله بما بعده فإن وقف على الساكن امتنع السكت وكذا الوقف عليه والهمز متطرف من أجل الساكنين.

باب وقف حمزة وهشام على الهمز

اعلم أن لحمزة مذهباً في الوقف على الهمز اختص به دون غيره. وأنا أذكره ملخصاً مبيناً إن شاء الله ـ فأقول: الهمز ينقسم إلى ساكن ومتحرك.

فالساكن ينقسم إلى متطرف ومتوسط.

والمتطرف ينقسم إلى لازم وعارض في الوقف.

واللام يأتي قبله مفتوح مثل (اقرأ) ومكسور مثل (نبي) ولم يقع في القرآن مضموم.

---

(١) الكهف: ١.　　(٢) يس: ٥٢.

والساكن العارض يأتي قبله الحركات الثلاث، فالذي قبله ضم نحو (إن امرؤ) والذي قبله الكسر مثل (من شاطىء الوادي)[1] والذي قبله الفتح بدأ.

والمتوسط ينقسم إلى متوسط بنفسه ومتوسط بغيره، فالمتوسط بنفسه يأتي قبله مضموم نحو (مُؤْمن) وكسر نحو (بِئْر) وفتح نحو (كأس) والمتوسط بغيره يكون بحرف وبكلمة نحو (فاءوا) (وقال ائتوني) و (الملك ائتوني) (والذي اؤتمن) وتخفيف هذه الأنواع إبداله بحركة ما قبله إن ضماً فواو. وإن كسراً فياء: وإن فتحاً فألف. وقد شذ بعض المغاربة فأخذ في المتوسط بكلمة بالتحقيق. وفي المتوسط بحرف بوجهين وهو وهم. واختلف أهل الأداء في كسر الهاء وضمها من (أنبئهم[2] - ونبئهم)[3] إذا وقف بالإبدال وكان بعضهم يأخذ بالكسر وهو مذهب ابن مجاهد وابن غلبون وكان الجمهور يبقونها على ضمها وهو اختيار ابن مهران ومكي والمهدوي وابن سفيان وهو القياس.

وأما المتحرك فينقسم إلى قسمين إلى ما قبله ساكن وإلى ما قبله متحرك وكل منهما ينقسم إلى متطرف ومتوسط.

فالمتطرف الساكن قبله، يكون ألفاً ويكون **ياءاً وواواً** زائدتين، ويكون غير ذلك. فالألف نحو (جاء - والسفهاء) (ومن الماء - ولا نساء من نساء) وتخفيف هذا القسم أن يبدل ألفاً من جنس ما قبله ويجتمع حينئذ ألفان فيجوز أن تحذف أحديهما للساكنين فإن قدرت الأولى محذوفة قصرت، وإن قدرت الثانية جاز المد والقصر. ويجوز أن يبقيهما للوقف ويمد لذلك طويلاً. وأجاز بعضهم التوسط. **والياء والواو** الزائدتان نحو (النسيء - وبريء - وقروء) ولا رابع لها إلا دریء في قراءة حمزة وغيره وتخفيفه أن يبدل أيضاً من جنس الزائد ويدغم الزائد فيه. وإن كان الساكن غير ذلك، فنحو (دفء - وملء وبين المرء - ويخرج الخبء) من الساكن الصحيح. ونحو (المسيء - وجيء - ولتنوء - ومن سوء) مما هو حرف مد أصلي ونحو (من الأمر شيء - وعلى كل شيء وقوم سوء) مما هو حرف لين، فتخفيف أن ينقل حركة الهمز إلى ذلك الساكن ويحرك به ثم يحذف كما قدمنا.

وقد أجرى بعض أهل الأداء **الياء والواو** الأصليتين مجرى الزائدتين فأخذ

---

(١) القصص: ٣٠.

(٢) البقرة: ٣٣.

(٣) الحجر: ٥١، والقمر: ٣٨.

فيهما بالإدغام أيضاً وهو أحد الوجهين في الشاطبية والتيسير والتبصرة والكافي وغيرها وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس.

والمتطرف المتحرك ما قبله هو الساكن العارض المتطرف وتقدم حكم تخفيفه ساكناً وسيأتي حكم تخفيفه بالروم وباتباع الرسم إن شاء الله تعالى.

والمتوسط الساكن قبله يكون أيضاً على قسمين متوسط بنفسه أو بغيره، فالمتوسط بنفسه يكون ذلك الساكن قبله أيضاً ألفاً ويكون ياء زائدة ولم يأت منه في القرآن **واو** زائدة ويكون غير ذلك **فالألف** نحو (أولياؤه - وجاءوا - وخائفين - والملائكة - وجاءنا - ودعاء) وتخفيفه بين بين **والياء** الزائدة نحو (خطيئة - وهنيئاً ومريئاً) وتخفيفه بالإدغام كما تقدم في المتطرف وغير ذلك من الساكن يكون أيضاً صحيحاً. ويكون **ياءاً وواواً** أصليتين حرف مد وغيره نحو (مسئولاً - وأفئدة - والقرآن - وهزوءاً وكفوءاً) في قراءته ونحو (سيئت - واستيئس - والسوآي - وموئلاً) وتخفيف أيضاً بالنقل كما تقدم في المتطرف ويجوز في **الواو والياء** الأصليتين الإدغام أيضاً كما تقدم في المتطرف.

والمتوسط بغيره يكون الساكن قبله متصلاً به رسماً ومنفصلاً عنه: فالمتصل يكون **ياء** حرف النداء نحو (يا آدم - ويا أيها) **وهاء** حرف التنبيه (هؤلاء - وها أنتم) **ولام** تعريف نحو (الأرض - والآخرة) وتخفيفه أن يسهل بين بين بعد **الألف**. وبالنقل بعد **لام** التعريف: هذا مذهب الجمهور من أهل الأداء وبه قرأ الداني على أبي الفتح. وذهب جماعة من أهل الأداء إلى الوقف عليه بالتحقيق وأجروه مجرى المبتدأ، وهذا مذهب مكي وأبي الحسن بن غلبون وبه قرأ الداني عليه.

والمنفصل رسماً يكون الساكن قبله صحيحاً وحرف لين وحرف مد، فالصحيح نحو (من آمن - وقد أفلح - عذاب أليم - يؤده إليك) وحرف اللين نحو (خلوا إلى - وابني آدم) واختلفوا أيضاً في تسهيله وتحقيقه فذهب كثير من أهل الأداء إلى تسهيله، وتسهيله إنما يكون بالنقل وهو الذي زاده الشاطبي على التيسير وإليه ذهب أبو علي البغدادي صاحب الروضة وأبو العز القلانسي في إرشاده والهذلي وغيرهم واستثنوا من ذلك **ميم** الجمع نحو (عليكم أنفسكم) فلم يجز أحد منهم النقل فيها وحكاه بعضهم ولا يصح. وذهب الآخرون إلى عدم تسهيله فوقفوا عليه بالتحقيق ولم يفرقوا فيه بين الوقف والوصل وهو مذهب أبي الفتح وأبي الحسن بن غلبون وأبيه والمغاربة قاطبة وهو الذي لم يُجز الداني غيره.

وقد حكى الحافظ أبو العلاء وابن سوار في حرف اللين خاصة الإدغام وهو ضعيف وحرف المد يكون **ألفاً** ويكون **ياءاً وواواً**. فالألف نحو (بما أنزل - واستوى إلى) **والياء والواو** نحو (ظالمي أنفسهم - وتزدري أعينكم - وفي أنفسكم - وبه أحداً - وتاركو آلهتنا - وادعوا إلى - وقالوا آمنا - وأمره إلى) فإن بعض أهل الأداء ممن خفف الهمزة بعد الساكن الصحيح بالنقل خفف الهمزة في هذا النوع أيضاً فجعل بين بين بعد **الألف** ونقل حركته أو أدغم بعد الياء **والواو** وهذا مذهب أكثر العراقيين وطريق ابن شيطا[1] وابن مهران والمطوعي (واختاره) ابن مجاهد وابن أبي هاشم وابن مقسم وهو مقتفى ما في كفاية أبي العز، ولم يذكر الحافظ أبو العلاء غيره وبه قرأنا من طريق العراقيين.

وأما المتوسط المتحرك وقبله متحرك فهو أيضاً على قسمين متوسط بنفسه وبغيره فالمتوسط بنفسه يكون همزة مفتوحة ومكسورة ومضمومة وتكون الحركة قبل كل فتحاً وكسراً وضماً فتصير تسع صور).

الأولى نحو (مؤجّلاً - وفؤاد - ولؤلؤاً).

الثانية نحو (مائة - وفئة - وناشئة - ونشئكم - وسيأتي - وليطمئن).

الثالثة نحو شنآن - سألهم - ومآرب - ورأيت - وتبوأ).

الرابعة نحو (سئل - وسئلوا).

الخامسة نحو (إلى بارئكم - وخاسئين - ومتكئين).

السادسة نحو (يطمئن - وجبرائيل - يَئس).

السابعة نحو (برؤوسكم - ورؤوس).

الثامنة نحو (يستهزئون - وأنبئوني - وسيئة).

والتاسعة نحو (رءوف - ويدرءون - ويكلؤكم).

فتخفيف الهمزة في الصورة الأولى وهي المفتوحة بعد ضم بأن تبدل **واواً** وفي الصورة الثانية وهي المفتوحة بعد كسر أن تبدل ياءاً وتخفيفها في الصور السبع الباقية بين بين.

وأجاز بعض أهل الأداء الإبدال أيضاً في الصورة الرابعة وهي المكسورة بعد ضم فأبدلوا الهمزة **واوا**. والصورة الثامنة وهي المضمومة بعد كسرٍ فأبدلوا

---

(١) ابن شيطا: تقدمت ترجمته.

الهمزة ياءاً وذلك بحركة ما قبلها. حكى ذلك أبو عمرو الحافظ وأبو العز والشاطبي وأبو حيّان وغيرهم وهو منسوب إلى أبي الحسن الأخفش النحوي البصري. وحكى أبو العز أيضاً في كفايته إبدالها أيضاً ألفاً في الصورة الثالثة وهي المفتوحة بعد فتح وذكره ابن شريح ومكي وقال إنه ليس بمطرد والمتوسط بغيره يكون أيضاً متصلاً رسماً ومنفصلاً. فالمتصل يكون بدخول حرف من حروف المعاني عليه كحروف العطف وحروف الجرّ ولام الابتداء وهمزة الاستفهام وغير ذلك وهو الذي يقال له المتوسط بزائد. وتأتي الهمزة فيه مفتوحة ومكسورة ومضمومة ويأتي قبل كل من هذه الحركات كسر وفتح وضم فيصير ست صور.

الأولى نحو (بِأنه ـ بأيكم ـ لأبويه ـ لآدم).

الثانية نحو (فأذن ـ أفأمن ـ كأنهم ـ أءنتم).

الثالثة نحو بأيمان ـ لإيلاف).

الرابعة نحو (فإنهم ـ فإما ـ أئذا ـ أئنا).

الخامسة نحو (لأوليهم ـ لأخراهم).

السادسة نحو (وأوتينا ـ فأوارى ـ أأُلقى).

فتبدل في الصورة الأولى ياءاً وتسهل بين بين فالصور الباقية عند من أجاز تخفيف (يا أيها ـ والأرض) من المتوسط بزائدة. وهم الجمهور كما تقدم. والمنفصل من المتوسط بغيره يكون أيضاً متحركاً بالحركات الثلاث وتأتي قبله كل الحركات الثلاث فتبلغ تسع صور أيضاً:

الأولى مفتوحة بعد ضم نحو (منه آيات ـ يوسف أيها ـ السفهاء ألا).

الثانية مفتوحة بعد كسر نحو (فيه آيات ـ من ذرية آدم ـ هؤلاء أهدى).

الثالثة مفتوحة بعد فتح نحو (أفتطمعون أن ـ قال أبوهم ـ جاء أحد).

الرابعة مكسورة بعد ضم نحو (يرفع إبراهيم منه إلا، يشاء إلى).

الخامسة مكسورة بعد كسر نحو (من بعد إكراههن ـ يا قوم إنكم ـ هؤلاء إن).

السادسة مكسورة بعد فتح ـ غير إخراج نحو (قال إني ـ تفيء إلى).

السابعة مضمومة بعد ضم نحو (الجنة أزلفت ـ والحجارة أعدت ـ أولياء أولئك).

الثامنة مضمومة بعد كسر نحو (من كل أمة ـ في الأرض أمماً ـ عليه أمة).

التاسعة مضمومة بعد فتح نحو (كان أمة ـ منهن أمهاتكم ـ جاء أمة).

فخفف هذا القسم من خفف المتوسط المنفصل الواقع بعد حروف المد من العراقيين وتخفيفه كتخفيف المتوسط بنفسه من المتحرك بعد متحرك فيبدل المفتوح بعد ضم **واواً** وبعد كسر **ياءاً** ويسهل بين بين في الصور السبع الباقية ويجري فيه لبعضهم إبدال المكسور بعد ضم. والمضموم بعد كسر في وجه الإبدال بحركة ما قبله كما تقدم.

فصل

روى سليم عن حمزة أنه كان يتبع في الوقف على الهمزة خط المصحف أي أنه إذا خفف الهمزة في الوقف راعى في ذلك التخفيف ما وافق خط المصحف العثماني المجمع على اتباعه دون ما خالفه وذلك بشرط أن يصح وجهه في العربية وإن كان ما خالفه أقيس. وقد أخذ قوم من المغاربة بهذا النوع من التخفيف كالحافظ أبي عمرو الداني وشيخه فارس بن أحمد ومكي وابن شريح والشاطبي ومن تبعهم من المتأخرين وهذا هو المسمى عندهم بالتخفيف الرسمي. ولا تظهر فائدة هذا التخفيف إلا فيما خالف فيه الرسم القياسي ففي قوله تعالى: (أثاثاً ورئياً)[1] يجوز فيه الوقف **بياء** واحدة مشددة على الرسم وكذلك (تؤوى ـ وتؤويه) بواو مشددة، وكذلك يجوز عند بعضهم (رُيًّا) في المضموم الرّاء حيث وقع، وكذلك يجوز الوقف على (النشأة) بألف من أجل كتابته كذلك وعلى (هزؤاً) و (كفؤاً) **بالواو** وكذلك (موئلاً) **بالياء** وكذلك يوقف على (يعبؤوا ـ وأتوكؤا ـ ويتفيئوا وينشؤا) وما كتب من ذلك بالواو.

وكذا (على شركاؤا) في الأنعام والشورى والبلاؤا) في الصافات (ونشاؤا) في هود (والضعفاؤا) في إبراهيم وغافر وما كان مثله **بالواو** ويوقف على (نبأى المرسلين) في الأنعام بالياء وكذا على (من انأى ـ ومن تلقاي وإيتاءي ـ ومن ورائي) بالياء وكذلك يوقف على نحو (يستهزؤن ـ ومتكئون ـ وقل استهزؤا) بواو واحدة على الحذف مع ضم ما قبلها.

وكذلك يوقف على (خاسئين ـ وخاطئين ـ ومستهزئين) **بياء** واحدة بالحذف وكل هذا له وجه في العربية وصح النص فيه عن أهل الأداءوقد أطلق بعض

---

(١) مريم: ٧٤.

المتأخرين التخفيف الرسمي فأجاز الوقف **بالألف** على كل ما كتب **بالألف وبالياء** على ما كتب **بالياء وبالواو** على ما كتب بالواو، وبالحذف على كل ما كتب بالحذف من غير نظر إلى صحته لغة ولا سنداً فأجازوا في نحو (سأكتب ساكتت) نحو (سألت سالت) (وكأنه ـ وأخاه ـ وآتاه ـ وهيء ـ ويهيء ـ وإسرائيل والملائكة ـ وأولئك ـ وخائفين ـ وبئس ـ وشركاؤكم ـ وشفعاؤنا ـ وهؤلاءان ـ وأونبئكم ويكلؤكم) وكذلك أجازوا (فادارأتم ـ وامتلت ـ واشمزّت ـ وإن أولياؤه) مما كتب بالحذف وكل ذلك لا يجوز ولا يحلّ التلاوة به لمخالفته اللغة وعدم صحة نقله ـ وإنما جاز ما جاز منه بشرط صحته عند أئمة العربية وعلماء القراءة كما قدمنا. ولو علم هؤلاء أن ما كتب منه **بالألف** أو **بالياء** أو **بالواو** وإذا خفّف بين الهمز وبين ذلك الحرف كان هو التخفيف الرسمي المقصود لم يعدلوا عنه إلى ما لا يجوز فإن الهمزة إنما تكتب بحسب ما تخفّف به على أن سائر علماء القراء من العراقيين قاطبة والمشارقة والمغاربة لم يعرجوا على التخفيف الرسمي ولا ذكروه ولا أشاروا إليه.

فصل

ويجوز الروم والإشمام بالحركة فيما لم تبدل الهمزة المتطرفة فيه حرف مد وذلك فيما نقل إليه حركة الهمزة نحو (المرء ـ ودفء ـ وسوء ـ وشيء) وفيما أدغم نحو (قروء ـ وبريء ـ وشيء ـ وسوء) عند المدغم وفيما أبدل **واواً** أو **ياءاً** على التخفيف الرسمي نحو (الملؤ ـ والضعفاء ـ ومن نبيء ـ وإيتائي) وفيما أبدل كذلك على مذهب الأخفش نحو (لؤلؤ ـ ويبدىء) فأما المبدل حرف مد فإنه لا يدخله روم ولا إشمام نحو (اقرأ ـ ونبيء) (وإن امرؤ ـ ومن شاطىء) ـ (ويشاء ـ ومن السماء ـ ومن الماء) لأن هذه الحروف لا أصل لها في حركته.

ويجوز الروم بالتسهيل في الهمز المتطرف إذا وقع بعد متحرك أو بعد **ألف** إذا كانت الهمزة مضمومة أو مكسورة في نحو (يبدأ ـ وينشىء ـ واللؤلؤ ـ وشاطىء ـ ولؤلؤ ـ وعن النبأ ـ والسماء ـ وسواء ـ ويشاءُ ـ وإلى السماء ـ ومن آناء) فتسهل في ذلك كله بين بين تنزيلاً للنطق ببعض الحركة منزلة النطق بكلها وهذا مذهب أبي الفتح فارس وابن الفحام الصقلي والشاطبي وكثير من القراء. وذهب الأكثرون إلى المنع ولم يجيزوا فيه سوى الإبدال كما تقدم وهو مذهب المهدوي وابن سفيان وصاحب العنوان وأبي العز القلانسي والعراقيين وغيرهم.

وذهب بعضهم إلى التفصيل فأجازه فيما صورت فيه الهمزة **واواً** أو **ياءاً** دون ما لم يصور وهو مذهب مكي وابن شريح وجماعة.

فصل

واختلف في الوقف عن هشام من طريق الحلواني في تسهيل الهمز المتطرف، فروى الجمهور من الشاميين والمصريين والمغاربة عنه تسهيل الهمز في ذلك كله على نحو تخفيف حمزة من غير فرق وهذه رواية الداني والمهدوي وابن سفيان وابني غلبون ومكي وابن شريح وابن بليمة وصاحب العنوان وغيرهم والباقون عنه وعن سائر القراء بالتحقيق في الحالين. والله الموفق.

باب الإدغام الصغير

وهو ما كان الحرف الأول فيه ساكناً. ومنه واجب وجائز وممتنع فالجائز ما اختلف القراء فيه وينحصر في فصول - إذ، وقد، وتاء التأنيث، وهل وبل، وحروف قربت مخارجها، والنون الساكنة. والتنوين.

فصل ذال إذ

اختلفوا في إدغامها وإظهارها عند ستة أحرف وهي حروف - تجد، والصفير وهي الصاد، والسين، والزاي، فالتاء نحو (إذ تبرأ) والجيم نحو (إذ جعل) والدال نحو (إذ دخلت) والصاد نحو (وإذ صرفنا) والسين نحو (إذ سمعتموه) والزاي نحو (إذ زين) (وإذ زاغت) فأدغمها في الحروف الستة أبو عمرو وهشام وأظهرها عندها نافع وابن كثير وعاصم وأبو جعفر ويعقوب. وأدغمها في **التاء والدال** فقط حمزة وخلف. وأدغمها في غير **الجيم** الكسائي وخلاد.

وانفرد صاحب العنوان بإظهار (إذا زاغت) عن خلاد.

وانفرد الكارزيني عن رويس بالإدغام في **التاء والصاد** وعنه صاحب المبهج في الزاي وأبو معشر في **الجيم**. وأظهرها ابن ذكوان في غير **الدال**. واختلف عنه في **الدال** فأدغم الأخفش وأظهر الصوري.

فصل دال قد

اختلفوا في إدغامها وإظهارها عند ثمانية أحرف وهي **الذّال**، **والظاء**، **والضاد**، **والجيم**، **والشين**، وحروف الصفير. **فالذال** (ولقد ذرأنا) **والظاء** (فقد ظلم) والضاد نحو (قد ضلّوا) **والجيم** (لقد جاءكم) **والشين** نحو (قد شغفها) **والسين** نحو

(قد سألها) والصاد (ولقد صرّفنا) **والزاي** نحو (ولقد زينا) فأدغمها فيهن أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وهشام. واختلف عن هشام في (لقد ظلمك) من صاد وأدغمها ابن ذكوان **في الذال والظاء والضاد**، واختلف عنه في الزاي.

وانفرد الشذائي بحكاية التخيير **في السين** عن ابن الأخرم عنه. وأدغمها ورش **في الضاد والظاء** والباقون بالإظهار وهم ابن كثير وعاصم وأبو جعفر ويعقوب وقالون.

وانفرد الكازريني عن رويس بالإدغام **في الجيم**.

وانفرد الشهرزوري[1] في المصباح[2] عن روح بالإدغام **في الظاء والضاد**.

فصل تاء التأنيث

اختلفوا في إدغامها وإظهارها عند ستة أحرف وهي **الثاء والجيم والظاء** وحروف الصفير. **فالثاء** نحو (بعدت ثمود) **والجيم** نحو (نضجت جلودهم) والظاء نحو (كانت ظالمة) **والسين** نحو (أنبتت سبع سنابل) **والصاد** نحو (لهدمت صوامع) والزاي نحو (خبت زدناهم) فأدغمها في الستة أبو عمرو وحمزة والكسائي وأدغمها ورش من طريق الأزرق في **الظاء** فقط وأظهرها خلف في **الثاء** حسب. وأدغمها ابن عامر في **الصاد والظاء** وأدغمها هشام في **الثاء** واختلف عنه في حروف سجز فأدغمها الداجوني وكذا ابن عبدان عن الحلواني من طريق أبي العز واختلف عن الحلواني في (لهدمت صوامع).

وانفرد صاحب التجريد من قراءته على الفارسي عن الجمال عن الحلواني بالإظهار عند **الجيم والصاد**. وأظهرها ابن ذكوان عند حروف سجز المتقدمة. واختلف عنه في **الثاء**. فروى عنه الصوري إظهارها وروى الأخفش الإدغام واختلف عنه أيضاً في (أنبتت سبع) فأدغمها الصوري وأظهرها الأخفش.

وانفرد عنه صاحب المبهج فاستثنى (حصرت ـ ولهدمت) وهو غريب.

وانفرد الشاطبي عن ابن ذكوان بالخلاف في (وجبت) ولا نعرف عنه خلافاً في إظهارها من هذه الطرق والباقون بإظهارها عند الأحرف الستة.

وانفرد الكازريني عن رويس بالإدغام في **السين والظاء والجيم**.

---

(١) الشهرزوري: هو المبارك بن الحسين بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور، أبو الكرم الشهرزوري، توفي سنة ٥٥٠هـ. (غاية النهاية ٢/ ٣٨ ـ ٤٠).

(٢) هو كتاب «المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر» لأبي الكرم مبارك بن الحسن الشهرزوري (كشف الظنون ٢/ ١٧٠٦، غاية النهاية ٢/ ٣٨ ـ ٤٠).

وانفرد أبو الكرم عن روح بالإدغام في **الظاء** فقط.

فصل لام، هل، وبل

اختلفوا في إدغامها وإظهارها عند ثمانية أحرف وهي: التاء، والثاء، والزاي، والسين، والضاد، والطاء، والظاء، والنون (يختص «بل» بخمسة منها) وهي الزاي؛ والسين، والضاد، والطاء، والظاء (ويختص «هل») بالثاء، ويشتركان في التاء. والنون.

فالتاء نحو (هل تنقمون) و (بل تأتيهم) **والثاء** نحو (هل ثوب) **والزاي** نحو (بل زين) والسين (بل سولت) **والضاد** (بل ضلوا) **والطاء** نحو (بل طبع الله) **والظاء** (بل ظننتم) **والنون** (بل نتبع) و (وهل نحن) فأدغم **اللام** منهما في الأحرف المذكورة الكسائي ووافقه حمزة في **التاء والثاء والسين** واختلف عنه في (بل طبع الله) فأدغم خلف من طريق المطوعي وكذا رواه ابن مجاهد عن أصحابه عنه وأدغمه خلاّد أيضاً من طريق فارس بن أحمد وكذا في التجريد من قراءته على الفارسي. وخص في الشاطبية الخلاف لخلاّد والمشهور عن حمزة من الروايتين هو الإظهار. وأظهرها هشام عند **الضاد والنون** واختلف عنه في الستة الباقية فالجمهور على الإدغام من الطريقين واستثنى أكثرهم عنه (هل تستوي) في الرعد (وهو الذي) في الشاطبية والتيسير والكافي وغيرها ولم يستثنها أبو العز في الكفاية واستثناها في الكامل للحلواني دون الداجوني، ونصّ صاحب المبهج على الوجهين جميعاً عن الحلواني، وحكى الإدغام أبو عمرو الداني في جامعه عن أبي الفتح عن السامري عن أصحابه عن الحلواني وأظهر الباقون اللام منهما عند الأحرف الثمانية إلا أبا عمرو فإنه يدغم (هل ترى) في الملك والحاقة فقط، والله الموفق.

باب حروف قربت مخارجها

وهو سبعة عشر حرفاً: أولها **الباء** الساكنة عند الفاء في خمسة مواضع (أو يغلب ـ فسوف ـ وإن تعجب فعجب، اذهب ـ فمن ـ فاذهب ـ فإن ـ ومن لم يتب فأولئك) فأدغمها أبو عمرو والكسائي واختلف عن هشام وخلاّد وخص بعض المدغمين عن خلاّد الخلاف بقوله (ومن لم يتب) فقط فذكر فيه الوجهين على التخيير صاحب الشاطبية والتيسير وقال في جامع البيان[1] إنه قرأه على أبي الفتح

---

(١) هو كتاب «جامع البيان في القراءات السبع» لأبي عمرو بن سعيد الداني المتوفى سنة ٤٤٤هـ (كشف الظنون ١/ ٥٣٨).

بالوجهين ولم يذكر في العنوان سوى إظهاره.

وانفرد الرملي عن الصوري بإدغام الباء في الخمسة.

ثانيها (يعذب من) في البقرة أدغمه أبو عمرو والكسائي وخلف واختلف عن ابن كثير وحمزة وقالون، بالإدغام قطع لهما في التيسير وسائر المغاربة وبعض العراقيين وبالإظهار قطع لحمزة صاحب العنوان والمبهج وكذا جمهور العراقيين عنه وعن قالون وهو المحقق لابن كثير من طريق أبي ربيعة عن البزّي وطريق ابن مجاهد عن قنبل. والإدغام من طريق ابن الحباب عن البزي ومن طريق ابن شنبوذ عن قنبل وأطلق الخلاف لابن كثير صاحب التيسير وجماعة والباقون ممن قرأ بالجزم بالإظهار وهو ورش وحده.

ثالثها: (اركب معنا) في هود أدغمه أبو عمرو والكسائي ويعقوب واختلف عن ابن كثير وعاصم وقالون وخلاّد، وروى إظهاره عن يعقوب والصواب تقييده من غير روايتي رويس وروح.

وانفرد في المبهج بالإدغام عن ورش من طريق الأصبهاني وكذا أبو العلاء عن الحمامي عنه والباقون بالإظهار.

رابعها: (نخسف بهم) في سبأ أدغمه الكسائي والباقون بالإظهار.

خامسها: (الراء) الساكنة عند اللام نحو (يغفر لكم من ذنوبكم ـ واصبر لحكم) أدغمه أبو عمرو بخلاف عن الدوري وأظهره الباقون والخلاف للدوري فرع الإظهار في الإدغام الكبير، فمن أدغم الإدغام الكبير أدغم هذا وجهاً واحداً ومن أظهره أجرى الخلاف في هذا، والله أعلم.

سادسها: (اللام الساكنة) في الذال وهو (من يفعل ذلك) حيث وقع أدغمه أبو الحارث عن الكسائي وأظهره الباقون.

سابعها: (الثاء) في الذال وهو (يلهث ذلك) في الأعراف فأظهره نافع وابن كثير وعاصم وأبو جعفر وهشام بخلاف عنهم والباقون بالإدغام وهو المختار عندي للجميع للتجانس.

ثامنها: (الدال في الثاء) وهو (من يرد ثواب) حيث وقع فأدغمه أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وأظهره الباقون.

تاسعها: (الذال في التاء) من (اتخذتم وأخذتم) وما جاء من لفظه فأظهره ابن كثير وحفص واختلف عن رويس فروى الجمهور عن النخاس بالإظهار،

وروى أبو الطيب وابن مقسم الإدغام. وروى الجوهري إظهار حرف الكهف وإدغام باقي القرآن. وكذا روى الكارزيني عن النحاس وهو الذي في التذكرة والمبهج.

عاشرها: (الذل في التاء أيضاً) في (فنبذتها) من طه فأدغمها أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وهشام بخلاف عنه والباقون بالإظهار.

وانفرد الحافظ أبو العلاء عن القباب عن الصوري عن ابن ذكوان بإدغامه.

الحادي عشر: (الذال في التاء أيضاً) من (عذت) في غافر والدخان فأدغمها أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وأبو جعفر. واختلف عن هشام أيضاً والباقون بالإظهار.

الثاني عشر: (الثاء في التاء) من (لبثتم ولبثت) كيف جاء، فأدغمه أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وأبو جعفر وأظهره الباقون.

وانفرد الكارزيني عن رويس بإظهار حرفي (المؤمنين) خاصة وأدغم الباقي.

الثالث عشر: (الثاء في التاء أيضاً) في (أورثتموها) في الأعراف والزخرف فأدغمه أبو عمرو وحمزة والكسائي و هشام وابن ذكوان بخلاف عنه. فالصوري بالإدغام والأخفش بالإظهار وبه قرأ الباقون.

وانفرد في المبهج بالإظهار عن هشام من طريق الداجوني.

وانفرد في الكامل بالإدغام عن خلف.

الرابع عشر: (الدال في الذال) من (كهيعصٓ ذكر) فأدغمه أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف والباقون بالإظهار.

الخامس عشر: (النون في الواو) من (يٓس والقرآن) أدغمه الكسائي ويعقوب وخلف وهشام، واختلف عن نافع وعاصم والبزي وابن ذكوان والباقون بالإظهار وبالإدغام قطع في التيسير والشاطبية لورش وأبي بكر وابن ذكوان وبالإظهار لقالون وحفص والبزي.

السادس عشر: (النون في الواو) من (نٓ والقلم) والخلاف فيه كالخلاف في (يٓس والقرآن) أدغمه الكسائي ويعقوب وخلف وهشام إلا أنه اختلف فيه عن ورش وحده وعن عاصم والبزي وابن ذكوان ولم يختلف فيه عن قالون أنه بالإظهار كالباقين.

السابع عشر: (النون عند الميم) من (طسم) أول الشعراء والقصص فأظهر النون حمزة وأبو جعفر والباقون بالإدغام وأبو جعفر على أصله في السكت الذي يلزم منه الإظهار من سائر حروف الفواتح.

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة تأتي في وسط الكلمة وآخرها وفي الاسم والفعل والحرف، والتنوين لا يكون إلا في آخر اسم ولهما أحكام أربعة:

إظهار، وإدغام، وقلب، وإخفاء.

فالإظهار لجميع القراء عند ستة أحرف وهي: حروف الحلق، الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء نحو ينأون ـ من آمن ـ كل آمن ـ وأنهار، من هاد، جرف هار ـ أنعمت ـ من عمل ـ عذاب عظيم ـ وانحر ـ من حكيم حميد ـ فسينغضون ـ من غل ـ إله غيره ـ والمنخنقة ـ من خير ـ قوم خصمون) إلا أن أبا جعفر اختص بالإخفاء عند الغين والخاء واستثنى بعض أهل الأداء له من ذلك (فسينغضون ـ وإن يكن غنياً ـ والمنخنقة).

وانفرد ابن مهران عن ابن بويان عن أبي نشيط عن قالون بالإخفاء عند الغين والخاء كأبي جعفر ولم يستثن شيئاً وتبعه في ذلك الهذلي.

والإدغام للجميع أيضاً في ستة أحرف وهي: اللام، والراء، ، والياء، والنون، والميم، والواو. ومنها حرفان بلا غنة[١] وهما: اللام ـ والراء نحو (فإن لم يفعلوا ـ هدى للمتقين ـ من ربهم ـ من ثمرة رزقاً) وهو الذي عليه الجمهور من أهل الأداء وهو الذي لم يحك في التيسير والشاطبية وسائر كتب المغاربة سواه وهو الذي عليه العمل في الأمصار وذهب كثير من أهل الأداء إلى الإدغام فيهما مع تبقية الغنة. ورووه عن أكثر القراء كنافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وأبي جعفر ويعقوب وغيرهم وهو رواية النهرواني عن نافع وأبي جعفر وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وقد صحت عندنا من طرق كتابنا عن أهل الحجاز والشام والبصرة وحفص وقرأت بها من رواية قالون وابن كثير وهشام وابن وردان وروح وغيرهم. والأربعة الباقية بغنة وهي النون، والميم، والياء، والواو نحو (عن نفسه ـ حطة نغفر

---

(١) الغُنَّة بالضم: جريان الكلام في اللهاة، واستعملها يزيد بن الأعور في تصويت الحجارة، غَنَّ يغنّ، فهو أغنُّ (القاموس المحيط «غنن»).

لكم - من مال - مثلاً ما - من وال - ورعد وبرق - من يقول - وبرق يجعلون) وخلف عن حمزة يدغم النون والتنوين في **الياء والواو** بغير غنة ووافقه في الياء الدوري عن الكسائي من طريق أبي عثمان الضرير. وأطلق الوجهين للدوري من الطريقين صاحب المبهج.

وانفرد بذلك في **الياء** أيضاً عن قنبل من طريق الشطوي عن ابن شنبوذ وأجمعوا على إظهار النون الساكنة عند **الواو والياء** إذا اجتمعا في كلمة واحدة نحو (صنوان وقنوان والدنيا - وبنيان - (والقلب) عند حرف واحد وهو الباء نحو (أنبئهم - ومن بعد - صم بكم) تقلب النون والتنوين عند **الباء** ميماً خالصة فتخفى بغنة.

والإخفاء عند باقي الحروف وهي خمسة عشر حرفاً: التاء، والثاء، والجيم، والدال، والذال، والزاي، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء والفاء، والقاف، والكاف. نحو (كنتم - ومن تاب - جنات تجري - والأنثى من ثمرة - قولاً ثقيلاً - أنجينا - أن جعل - خلقاً جديداً - أنداداً - أن دعوا - كأساً دهاقاً - أأنذرتهم - من ذهب - وكيلا ذرية - تنزيلاً - من زوال - صعيداً زلقا - الإنسان - من سوء رجلاً سالماً - أنشره - أن شاء - غفور شكور - الأنصار - أن صدوكم - جمالات صفر - منضود من ضل - وكلا ضربنا - المقنطرة - من طين - صيداً طيبً - ينظرون - من ظهير - ظلاً ظليلاً - فانفلق - من فضله - خالداً فيها - انقلبوا - من قرار - سميع قريب - المنكر - من كتاب - كتاب كريم) والإخفاء حالة بين الإدغام والإظهار ولا بد من الغنة معه فاعلم.

الفتح والإمالة[1] وبين اللفظين

اعلم أن حمزة والكسائي وخلفاً أمالوا كل ألف منقلبة عن **ياء** حيث وقعت في القرآن سواء كانت في اسم أو فعل فالأسماء نحو (الهدى - والهوى - والعمى - والزنا - ومأوى - ومثوى - وأدنى - وأزكى - وموسى - وعيسى - ويحيى) والأفعال نحو (أبى - وأتى وسعى - ويخشى - ويرضى - وفسوى - واجتبى - واستعلى -

(١) الإمالة: هي عند القرّاء والصرفيين أن ينحو بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء. كثيراً: وهو المحض، ويقال له: الإضجاع، والبطح والكسر، وقليلاً: وهو بين اللفظين، ويقال له: التقليل والتلطيف، وبين بين، فهو قسمين: شديدة، ومتوسطة، وكلاهما جائزة في القراءة. والشديدة يجتنب معها القلب الخالص، والإشباع المبالغ فيه، والمتوسطة بين الفتح المتوسط والإمالة الشديدة. (كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم للتهانوي ١/ ٢٥٩).

واشترى) ونعرف ذوات **الياء** من الأسماء بالتثنية ومن الأفعال برد الفعل إليك فتقول في ذلك ـ هديان، وهويان، وعميان، وفتيان، واشقيان ـ وتقول في الواوي: من صفا، وشفا، وسنا، وعصا ـ صفوان، وشفوان، وسنوان، وعصوان. ونقول في الأفعال ـ أتيت، وسعيت، وارتضيت، واشتريت، واستوليت، واستعليت، وفي **الواوي** من ـ دنا، ودعا، وعفا. وخلا، وعلى ـ دعوت، ودنوت، وعفوت وخلوت، وعلوت. فإن زاد **الواوي** على ثلاثة أحرف فإنه يصير بتلك الزيادة يائياً نحو ـ يرضى، ويدعى، يبلى ويتلى ويزكى وزكاها، وابتلى، واستعلى، ونحو ـ أدنى، أربى، وأزكى، وأعلى. وكذلك يميلون كل ألف تأنيث جاءت على فعلى **بضم الفاء** أو كسرها أو فتحها نحو ـ طوبى، وبشرى، وقصوى، والقربى، والأنثى، ودنيا، وإحدى، وذكرى، وسيمى، وضيزى، ومولى، ومرضى، والسلوى، والتقوى ـ وألحقوا بذلك ـ موسى، وعيسى، ويحيى.

وكذلك يميلون ما كان منها على وزن فعالى بضم **الفاء** وفتحها نحو ـ أسارى، وكسالى وسكارى، ويتامى، ونصارى، والأيامى. وكذلك أمالوا ما رسم في المصاحف بالياء نحو ـ متى، وبلى، ويا أسفي، ويا ويلتي. ويا حسرتي. وأنى للاستفهام نحو ـ أنى شئتم واستثنى من ذلك ـ حتى؛ وإلى، ولدى، وعلى، وما زكى. فلم يمل بحال. وكذلك أمالوا أيضاً من **الواوي** ما كان مكسور الأول أو مضمومه وهو (الربا) كيف وقع (والضحى) كيف جاء (والقوى. والعلى) ومما أمالوه على الأصول المذكورة رؤوس الآي من إحدى عشر سورة جاءت على نسق وهي طه والنجم وسأل سائل والقيامة والنازعات وعبس والأعلى والشمس والليل والضحى والعلق.

واختص الكسائي دون حمزة وخلف مما تقدم بإمالة (أحياكم، وفأحيا به، وأحياها) حيث وقع إذا لم يكن منسوقاً بواو أو كان منسوقاً بغير **الواو** فإن كان منسوقاً **بالواو** فاتفق مع حمزة وخلف على إمالته على أصلهم وهو (أمات، وأحيا).

وانفرد عبد الباقي بن الحسن من طريق أبي علي بن صالح عن خلف، ومن طريق أبي محمد بن ثابت عن خلاّد وكلاهما عن حمزة بإجراء (يحيى) مجرى (أحى) ففتحه إذا لم يكن مسبوقاً بواوٍ، وهو (ولا يحيى) في طه (وسبح) وبذلك قرأ الداني على أبي الفتح عنه وتبعه على ذلك في العنوان. واختص أيضاً الكسائي دونهما بإمالة (خطايا) حيث وقع. وبإمالة (مرضات) كيف جاء وبإمالة (حق تقاته) في آل عمران ﴿وقد هدان﴾ في الأنعام ﴿ومن عصاني﴾ في إبراهيم

﴿وأنسانيه﴾ في الكهف ﴿وآتاني الكتاب، وأوصاني بالصلاة﴾ كلاهما في مريم ﴿وآتان الله﴾ في النمل ﴿ومحياهم﴾ في الجاثية ﴿ودحاها﴾ في النازعات ﴿وتلاها، وطحاها﴾ في الشمس ﴿وسجى﴾ في الضحى؛ واتفق الكسائي وخلف على إمالة (الرؤيا) المعرف باللام في يوسف والإسراء والصافات والفتح.

واختص الكسائي بإمالة (رؤياي) وهو حرفا يوسف واختلف عنه في (رؤياك) فيها فأماله الدوري عنه وفتحه أبو الحارث واختلف فيهما عن إدريس فرواها الشطي عنه بالإمالة وهو المقطوع به في الغاية وغيرها. ورواهما الباقون عنه بالفتح.

واختص الدوري عن الكسائي بإمالة (هداي) في البقرة وطه ﴿ومثواي﴾ في يوسف ﴿ومحياي﴾ في الأنعام و ﴿آذانهم ـ و ـ آذاننا ـ وطغيانهم﴾ حيث وقع (وسارعوا ـ ويسارعون ـ ونسارع) حيث وقع (وبارئكم) في البقرة (والجوار) في الشورى والرحمن والتكوير، و (كمشكواة) في النور (ورؤياك) في يوسف كما تقدم. واختلف عنه في (الباري) في الحشر ففتحه أبو عثمان الضرير عنه وأماله غيره، وهو الذي عليه جمهور المغاربة. واختلف عنه في (أواري) في المائدة ﴿ويواري فيها﴾ في الأعراف ﴿ولا تمار﴾ في الكهف فأمالها أبو عثمان وفتحها غيره عنه وتخصيص الشاطبي بحرفي المائدة لا وجه له وكذلك لا وجه للإمالة من طريق الشاطبية والتيسير بحال.

وانفرد الحافظ أبو العلاء عن القباب[1] عن الرّملي عن الصوري بإمالة (يوارى، وأوارى، ولا تمار) وأمال الدوري عن الكسائي من طريق أبي عثمان الضرير فتحة عين فعالى من ـ النصارى، ونصارى، وأسارى، وكسالى، واليتامى، ويتامى، وسكارى ـ من أجل إمالة الألف بعدها وهي من أجل إمالة **اللام** بعدها وهي من أجل **ألف** التأنيث والباقون على أصولهم المتقدمة وكذلك أمال حمزة وخلف الراء من (تراءى الجمعان).

فصل

ووافقهم أبو عمرو من جميع مها تقدم على ما كان فيه **راء** بعدها **ألف** بأي وزن كان نحو (ذكرى، وبشرى، وأسرى، وأراه، واشترى، ونرى، والقرى،

---

(١) القباب: هو عبد الله بن محمد بن محمد بن فودك بن عطاء بن مهيار، أبو بكر القباب الأصبهاني، توفي سنة ٣٧٠هـ (غاية النهاية ١/ ٤٢).

والنصارى وأسارى، وسكارى) فقرأه كله بالإمالة واختلف عنه في **ياء** (بشراي في يوسف) فرواه عنه عامة أهل الأداء بالفتح وهو الذي في التيسير والتجريد وغالب كتب المغاربة والمصريين ولم يذكر العراقيون سواه ورواه عنه بعضهم بين اللفظين وعليه نص أحمد بن جبير[١] وهو أحد الوجهين في التذكرة والتبصرة، وقال فيها والفتح أشهر وحكاه أيضاً ابن بليمة في تلخيصه ورواه عنه آخرون بالإمالة المحضة كابن مهران والهذلي والأوجه الثلاثة في الشاطبية وبها قرأت والفتح أصح والإمالة أقيس واختلف في هذا الرأي كله عن ابن ذكوان فأماله عن الصوري وفتحه الأخفش واختلف عن الأخفش في (أدراك، وأدراكم) حيث وقع فأماله عنه ابن الأخرم وهو الذي في الهداية والعنوان والمبهج وبه قرأ الداني على أبي الحسن. وفتحه عنه النقاش وهو الذي في التجريد وغاية ابن مهران وتلخيص العبارات وبه قرأ الداني على فارس.

وانفرد الشذائي عن الداجوني عن ابن مامويه[٢] عن هشام بإمالة (أدرى) فقط ووافق أبو بكر على إمالة (ولا أدراكم به) في يونس فقط. واختلف عنه في غيره فروى عنه الإمالة المغاربة قاطبة. وروى عنه العراقيون الفتح. واختلف عن أبي بكر في بشرى في يوسف فرواه عنه العليمي من أكثر طرقه بالإمالة. وفتحه يحيى بن آدم من أكثر طرقه ووافقهم حفص على إمالة (مجريها) في هود ولم يمل في القرءان العظيم غيره واختلف عن ورش في جميع ما ذكرناه من ذوات الراء فرواه عنه الأزرق بين بين والأصبهاني بالفتح، واختلف عن الأزرق في (أراكهم) في الأنفال ففتحه بعضهم وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس وقطع بعضهم بين بين وبه قرأ الداني على ابن خاقان وابن غلبون وقال في تمهيده إنه الصواب وأطلق الخلاف عنه في الشاطبية.

فصل

ووافق بعض القراء على الإمالة في إحدى عشر كلمة وهي (بلى) ووافقهم في إمالتها حيث وقعت أبو حمدون عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، وفتحها عنه شعيب والعليمي.

---

(١) هو أحمد بن جبير بن محمد بن جعفر بن أحمد بن جبير، أبو جعفر، وقيل: أبو بكر الكوفي الأنطاقي، توفي سنة ٢٥٨هـ (غاية النهاية ١/ ٤٢).

(٢) ابن ماموية: هو أحمد بن محمد بن ماموية الدمشقي، أبو الحسن، لم تعرف سنة وفاته (غاية النهاية ١/ ١٢٨).

وانفرد بإمالتها معهم النهرواني عن الأصبهاني عن ورش (ورمى) في الأنفال أماله معهم أبو بكر من جميع طرق المغاربة وبعض العراقيين وفتحه جمهوره عنه (ومزجاة) في يوسف و (أتى أمر الله) أول النحل و (يلقيه منشوراً) في سبحان. اختلف في إمالة الثلاثة عن ابن ذكوان فأمالها الأكثرون عن الصوري وفتحها الأكثرون عن الأخفش (وأعمى) في موضعي سبحان (ومن كان في هذه أعمى، فهو في الآخرة أعمى) وافقهم على إمالتها أبو بكر من جميع طرقه ووافق على إمالة الأول أبو عمرو ويعقوب.

وانفرد ابن مهران بفتحه عن روح.

وانفرد صاحب المبهج عن نفطويه[1] عن يحيى بن آدم عن أبي بكر بإمالة (أعمى) حرفي طه ﴿يوم القيامة أعمى﴾ ﴿رب لم حشرتني أعمى﴾ ﴿وسوى﴾ في طه ﴿وسدى﴾ في القيامة وافق على إمالتها وقفاً أبو بكر من طُرق المغاربة والمصريين عن شعيب عن يحيى عنه (وأناه) في الأحزاب وافق على إمالته هشام من طريق الحلواني.

وانفرد الحافظ أبو العلاء عن النهرواني عن ابن وردان بإمالته بين بين (ونأى) في سبحان وفصلت وافق على إمالته أبو بكر في سبحان.

وانفرد في المبهج عن أبي عون عن شعيب عن يحيى عنه بفتحه.

وانفرد ابن سوار عن النهرواني عن أبي حمدون عن يحيى عنه بإمالة حرف فصلت معه.

وانفرد فارس بن أحمد في أحد وجهيه عن السوسي بإمالة الموضعين وتبعه في ذلك الشاطبي.

واختلف أصحاب الإمالة في إمالة **النون** فأمالها مع الهمزة الكسائي وخلف لنفسه وعن حمزة، واختلف عن أبي بكر في حرف سبحان فروى العليمي عنه

---

(١) نفطويه: هو أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب النحوي الواسطي البغدادي، يعرف بنفطويه، توفي سنة ٣٢٣هـ، له من المصنّفات: «التاريخ»، «غريب القرآن»، «غريب اللغة» قصيدة، «كتاب الاستثناء والشروط»، «كتاب الأمثال»، «كتاب الانتصارات»، «كتاب الرد على المفضل في نقضه على الخليل»، «كتاب الرد على من قال بخلق القرآن»، «كتاب الشهدات»، «كتاب القوافي»، «كتاب المصادر»، «كتاب المقنع في النحو»، «كتاب الملح»، «كتاب في أن العرب تتكلم طبعاً لا تعلماً». (كشف الظنون ٥/ ٥ ـ ٦).

والحمامي وابن شاذان عن أبي حمدون عن يحيى عنه بإمالتهما، وروى سائر الرواة عن شعيب عن يحيى عنه فتح **النون** فيصير لأبي بكر أربع طرق (ورأى) ويأتي بعده متحرك وساكن. فالمتحرك يكون ظاهراً ومضمراً. فالظاهر نحو (رأى كوكباً - ورأى قميصه) فأمال الراء تبعاً للهمزة حمزة والكسائي وخلف ووافقهم أبو بكر من جميع طرقه (في رأى كوكباً) في الأنعام واختلف عنه في الباقي. فأمال الراء والهمزة يحيى بن آدم عنه وفتحهما العليمي.

وانفرد صاحب المبهج عن أبي عون[1] عن شعيب عن يحيى وعن الرزاز عن العليمي بالفتح في الجميع.

وانفرد صاحب العنوان عن القافلاني[2] عن شعيب عن يحيى في أحد الوجهين بفتح **الراء** وإمالة الهمزة فيصير لأبي بكر أربعة أوجه. ووافق على إمالة **الراء** والهمزة في الجميع ابن ذكوان من جميع طرقه.

وانفرد زيد عن الرملي عن الصوري بفتح **الراء** وإمالة الهمزة.

وانفرد صاحب المبهج عن الصوري بفتح الراء والهمزة.. واختلف عن هشام فروى الجمهور عن الحلواني عنه فتحهما وروى الجمهور عن الداجوني عنه إمالتهما.

وانفرد صاحب المبهج عن الشذائي عن أبي نشيط عن قالون بإمالتهما أيضاً. وأمال أبو عمرو الهمزة فقط.

وانفرد الشاطبي عن السوسي في أحد وجهيه بإمالة **الراء** أيضاً والذي بعده ضمير نحو (رآك الذين كفروا - ورآه مستقراً - ورآها تهتز) فإن الخلاف فيه كالخلاف في الذي قبله حسبما ذكرناه إلا أن العليمي فتح **الراء** والهمزة في الجميع واختلف عن ابن ذكوان على ما تقدم فأمال الراء والهمزة النقاش عن الأخفش عنه والمغاربة قاطبة عن ابن ذكوان وفتحهما ابن الأخرم عن الأخفش وهو الذي لم يذكر جمهور العراقيين عن ابن ذكوان سواه. وأمال الجمهور عن الصوري عنه الهمزة فقط. وأمال ورش من طريق الأزرق الراء والهمزة بين بين من كل ذلك سواء كان بعده

---

(١) أبو عون: هو محمد بن عمرو بن عون بن أوس بن الجعد، أبو عون، وأبو عمرو، وأبو عثمان السلمي الواسطي، توفي سنة نيف وستين ومائتين (غاية النهاية ٢/ ٢٢١).

(٢) القافلاني: هو أحمد بن يوسف، أبو بكر القافلاني، لم تعرف سنة وفاته (غاية النهاية ١/ ١٥٣).

ضمير أو لم يكن والذي بعده ساكن نحو (رأى القمر - ورأى الذين ظلموا) فأمال الراء منه وفتح الهمزة حمزة وخلف وأبو بكر.

وانفرد الشاطبي عن أبي بكر بالخلاف في إمالة الهمزة أيضاً وعن السوسي بالخلاف في إمالتهما جميعاً والباقون بالفتح فيهما فإن وقف عليه عاد كل إلى أصله فيما لم يكن بعده ساكن.

فصل

وأمال ورش من طريق الأزرق جميع ما تقدم من رؤوس الآي في السور الإحدى عشر المتقدمة بين بين كإمالته ذوات **الراء** المتقدمة. وسواء كان رؤوس الآي **واوية** نحو (الضحى - وسجى) **أو يائية** نحو (الهوى - ويخشى) واختلف عنه فيما كان من رؤوس الآي على لفظ ها وذلك في سورة النازعات والشمس نحو (**بناها** - وضحاها - وسواها - ودحاها) سواء كان أيضاً **واوياً أو يائياً** فأخذ جماعة فيها بالفتح وهو مذهب صاحب الهادي والهداية والتبصرة والكافي وابن بليمة وابن غلبون وبه قرأ الداني على أبي الحسن وهو الذي عول عليه في التيسير وأخذ الآخرون بين بين وهو مذهب صاحب العنوان والمجتبى وأبي القاسم ابن خاقان وأبي الفتح فارس وبه قرأ الداني عليهما واتفقوا على إمالة ما كان منه رأياً وهو (ذكريها).

وانفردصاحب التجريد عن الأزرق بفتح جميع رؤوس الآي ما لم يكن رأياً.

واختلف أيضاً عن الأزرق فيما كان من ذوات الياء ولم يكن رأس آية على أي وزن كان نحو (هدى - والزنا - وأعمى - وأسفى - وخطايا - وتقاته - ومتى - وإلى - ونأى - ورمى - وابتلى - ويخشى - ويرضى - وبلى - والدنيا - ورؤيا - ومرضى - وموسى - ويحيى - واليتامى - وكسالى) فروى عنه الإمالة بين بين صاحب العنوان والمجتبى فارس والخاقاني وهو الذي ذكره في التيسير. وروى عنه ذلك كله بالفتح ابنا غلبون ومكي وابن شريح وابن سفيان والمهدوي وابن الفحام وابن بليمة واتفقوا عنه على فتح (مرضات وكمشكوة) وكذلك الربا و (كلاهما) على الظاهر من كلامهم. كما اتفقوا على إمالة (رأى) بين بين وجهاً واحداً كما تقدم.

وانفرد صاحب المبهج عن قالون من جميع طرقه بالإمالة وذلك كله بين بين.

فصل

وأمال أبو عمرو سوى ما تقدم من ذوات الراء (وأعمى) أول سبحان (ورأى) وجميع رؤوس الآية من السور المتقدمة **اليائي والواوي** بين بين وكذلك جميع **ألفات** التأنيث من فعلى كيف أتت والملحق بها وهو (موسى ـ وعيسى ـ ويحيى) على خلاف بين أهل الأداء والفتح هو مذهب جمهور العراقيين وبعض المصريين. وبين بين مذهب الآخرين وهو الذي في التيسير وغيره من كتب المغاربة ومن تبعهم.

وانفرد صاحب التجريد بإلحاق ألف فعالى وفعالى من قراءته على عبد الباقي، واختلف الملطفون من المغاربة في أني ـ ويا ويلتي ـ ويا حسرتي ـ ويا أسفي ـ وبلى ـ ومتى ـ وعسى) فالجمهور منهم على تلطيف (أني ـ ويا ويلتي ـ وحسرتي) بين بين، من رواية الدوري عنه وهو الذي في التيسير والتبصرة والهداية والهادي والشاطبيةوكذلك أمالوا (يا أسفي) عنه سوى صاحب التيسير فنص على فتحها، وكذلك أمال (بلى ـ ومتى ـ وعسى) عنه صاحب الهداية وصاحب الهادي وغيرهما ووافقهم في (بلى ـ ومتى) صاحب الكافي ولكنه ذكرهما لأبي عمرو من روايتيه. وروى جماعة من العراقيين إمالة (الدنيا) محضاً وقعت عن الدوري عنه من طريق زيد بن فرح[1].

فصل

وإذا أتت **ألف** وبعدها **راء** متطرفة مجرورة نحو (الدار ـ والغار ـ والغفار ـ والقهار ـ والنهار ـ والديار ـ والكفار ـ والإبكار ـ وبقنطار ـ وأبصارهم ـ وأوبارها) سواء كانت **الألف** زائدة أو أصلية، فأمالها أبو عمرو والكسائي من رواية الدوري وابن ذكوان من طريق الصوري ووافقه الأخفش من طريق ابن الأخرم على إمالة (حمارك) في البقرة و(الحمار) في الجمعة.

وانفرد صاحب العنوان عن الأخفش بفتح (حمارك) وإمالة (الحمار).

وانفرد أبو الفتح عن الصوري فيما ذكره الداني في جامعه بفتح (الأبصار) حيث وقع.

---

(١) زيد بن فرح: لم أجد له ترجمة في المصادر والمراجع التي بين يدي. ولعله خطأ من الناسخ، والصحيح: عن زيد عن ابن فرح. وزيد: هو زيد بن علي بن أحمد أبو القاسم العجلي، ابن أبي بلال، تقدمت ترجمته، وابن فرح: هو أحمد بن فرح بن جبريل، أبو جعفر المفسر، تقدمت ترجمته.

وروى ورش من طريق الأزرق جميع هذا الفصل بين بين وانفرد بذلك صاحب العنوان عن حمزة.

وانفرد صاحب المبهج عن قالون، وخرج من هذا الفصل سبعة أحرف على غير الأصل وهي: **(الجار)** في موضعي النساء فاختص بإمالتها الدوري عن الكسائي وابن فرح عن الدوري عن أبي عمرو وفتحها الباقون، واختلف في تلطيفه عن الأزرق ففي الكافي والتيسير وغيرهما بين بين وبه قرأ الداني على فارس والخاقاني. ورواه ابنا غلبون وابن سفيان وابن بليمة والمهدوي بالفتح وبه قرأ الداني على أبي الحسن **(والغار)** في التوبة واختلف فيه عن الدوري عن الكسائي ففتحه أبو عثمان الضرير وأماله أبو جعفر النصيبي والباقون على أصولهم.

وانفرد العطار عن الطبري عن ابن بويان عن أبي نشيط عن قالون بإمالته بين بين وكذا صاحب التجريد عن عبد الباقي من طريق الحلواني عنه.

وانفرد أيضاً من قراءته على عبد الباقي في رواية خلّاد بذلك فيه خاصة.

و (هار) في التوبة اتفق على إمالته أبو عمرو والكسائي وأبو بكر واختلف عن قالون وبالفتح. قرأ الداني على أبي الحسن. واختلف أيضاً عن ابن ذكوان فأماله الصوري عنه وكذا ابن الأخرم عن الأخفش عنه وأماله الأزرق بين بين على أصله والباقون بالفتح.

وانفرد صاحب التجريد من قراءته على عبد الباقي عن أبي الحارث بفتحه.

وانفرد من قراءته على الفارسي في رواية خلف عن حمزة بإمالته.

وانفرد سبط الخياط في كفايته بإمالته من رواية إدريس عن خلف في اختياره.

وانفرد في المبهج بالخلاف فيه عن حمزة بكماله.

(والقهار) حيث وقع (والبوار) في إبراهيم واختلف فيهما عن حمزة ففتحهما عنه من الروايتين العراقيون قاطبة ورواهما بين بين عنه المغاربة قاطبة.

وانفرد أبو معشر في تلخيصه عن حمزة بإمالتهما محضاً وكذا رواية العطار عن ابن مقسم عن إدريس عن خلف والباقون على أصولهم (وجبارين) في المائدة والشعراء فاختص بإمالته الكسائي في روايته عن الدوري.

وانفرد النهرواني من طريق ابن فرج عن الدوري عن أبي عمرو بإمالته.

واختلف فيه عن الأزرق ففي التيسير والكافي بين بين وبه قرأ الداني على الفارسي وابن خاقان وفتحه ابنا غلبون ومكي والمهدوي وابن سفيان وابن بليمة وبه قرأ الداني على أبي الحسن وفتحه الباقون.

(وأنصاري) في آل عمران والصف فاختص بإمالته أيضاً الدوري عن الكسائي.

وانفرد بذلك زيد عن الصوري وفتحه الباقون.

فأما إن وقعت **الراء** المتطرفة المكررة من هذا الفصل نحو (الأبرار - والأشرار - والقرار) فأمال الألف فيه أبو عمرو والكسائي وخلف وابن ذكوان من طريق الصوري.

وانفرد صاحب العنوان عنه بين بين. وروى ورش من طريق الأزرق جميع ذلك بين اللفظين على أصله. واختلف عن حمزة فروى كثير من أهل الأداء عنه الإمالة وهو الذي في العنوان والمبهج وتلخيص أبي معشر والتجريد من قراءته على عبد الباقي وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس. ورواه جمهور العراقيين عنه من رواية خلف وقطعوا بفتحه عن خلاّد. ورواه جمهور المغاربة والمصريين عن حمزة من روايتيه بين بين وهو الذي في الهداية والهادي والتبصرة والكافي والتذكرة والشاطبية وغيرها. وبه قرأ الداني على أبي الحسن ولم يذكر في التيسير غيره والباقون بالفتح.

وانفرد صاحب المبهج عن الداجوني عن ابن مأمون عن هشام بالإمالة.

وانفرد أبو علي العطار عن النهرواني عن ابن وردان بإمالته أيضاً.

فصل

وأمال حمزة الألف من عين الفعل الماضي من عشرة أفعال وهي: زاد، وشاء، وجاء، وخاب، وران، وخاف، وزاغ، وطاب، وضاق، وحاق، حيث وقعت وكيف جاءت نحو (فزادهم - وزادوهم - وزادتهم - وجاءتهم - وجاءوا) إلا (زاغت) فقط فإنهم أجمعوا على استثنائه.

وانفرد ابن مهران بإمالته عن خلاّد ووافقه خلف والكسائي وأبو بكر في (بل ران) ووافقه خلف وابن ذكوان في (شاء، وجاء) كيف وقعا ووافقه ابن ذكوان في (فزادهم الله) أول البقرة. واختلف عنه في باقي القرآن. ففتحه ابن الأخرم عنه وأماله الصوري والنقاش عن الأخفش عنه. واختلف عن ابن ذكوان أيضاً في

(خاب) فأماله الصوري وفتحه الأخفش. واختلف عن هشام في (شاء، وجاء، وزاد) فأمالها عنه الداجوني وفتحها الحلواني واختلف عن الداجوني في (خاب) فأماله صاحب التجريد والروضة والمبهج وابن فارس وجماعته. وفتحه ابن سوار وأبو العز وأبو العلاء وآخرون.

فصل

في إمالة حروف بأعيانها سوى ما تقدم وهي

(التورية) حيث وقع فأماله أبو عمرو والكسائي وخلف وابن ذكوان وورش من طريق الأصبهاني. واختلف عن حمزة فقطع له بذلك العراقيون قاطبة وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس من قراءته على عبد الباقي بن الحسن. وقطع له المغاربة بين بين وبه قرأ الداني على أبي الحسن وعلى أبي الفتح من قراءته على أبي أحمد السامري. ولم يذكر في التيسير غيره. واختلف في تطليفه عن قالون. فروى جمهور المغاربة عن قالون إمالته بين اللفظين وبه قرأ الداني على أبي الحسن وعلى أبي الفتح من قراءته على السامري يعني من طريق الحلواني. وروى عنه الفتح جمهور العراقيين وبه قرأ الداني على أبي الفتح من قراءته على عبد الباقي بن الحسن أي من طريق أبي نشيط وأماله ورش من طريق الأزرق بين بين وفتحه الباقون.

(والكافرين) كيف وقع منكراً أو معرفاً إذا كان **بالياء** مجروراً أو منصوباً أماله أبو عمرو والدوري عن الكسائي ورويس ووافقهم روح في قوله (أنها كانت من قوم كافرين) في النمل. واختلف عن ابن ذكوان فأماله الصوري وفتحه الأخفش وأماله بين بين ورش من طريق الأزرق.

وانفرد الهذلي عن ابن شنبوذ عن قنبل بهذا والباقون بالفتح.

وانفرد به صاحب العنوان عن الأزرق.

وانفرد في المبهج عن الدوري عن الكسائي بإمالة (أول كافر به).

(والناس) حيث وقع مجروراً أماله الدوري عن أبي عمرو باختلاف عنه فروى إمالته عنه أبو طاهر بن أبي هاشم عن أبي الزعراء عنه وهوالذي في التيسير وبه كان يأخذ الشاطبي عنه وجهاً واحداً وهو اختيار الداني. وروى فتحه سائر أهل الأداء عن الدوري وبه قرأ الباقون.

(وضعافاً) أماله حمزة من رواية خلف واختلف عن خلّاد والوجهان في التيسير والشاطبية والتبصرة والتذكرة وبهما قرأ الداني على أبي الحسن وبالإمالة

قطع له ابن بليمة وبالفتح قطع له العراقيون وجمهور أهل الأداء وبه قرأ الداني على أبي الفتح.

(آتيك) في موضعي النمل أماله خلف لنفسه وعن حمزة. واختلف عن خلاّد فروى الإمالة عنه المغاربة قاطبة وبعض المصريين وبه قرأ الداني على أبي الحسن. وروى سائر الناس عنه الفتح وبه قرأ الداني على أبي الفتح.

وانفرد السبط في كفايته بالفتح عن إدريس عن خلف في اختياره.

(والمحراب) أماله ابن ذكوان حيث كان مجروراً في آل عمران ومريم. واختلف عنه في المنصوب في آل عمران أيضاً وفي صٓ فأماله النقاش عن الأخفش وفتحه ابن الأخرم عنه والصوري.

(عمران) من قوله (آل عمران ـ امرأة عمران ـ وابنة عمران).

(والإكرام) الموضعان في الرحمن.

(وإكراههن) في النور اختلف عن ابن ذكوان في الثلاثة وإمالته ثابتة عن الأخفش والفتح عن غيره والوجهان صحيحان عنه.

(والحواريين) في المائدة والصف (وللشاربين) في النحل والصافات والقتال. واختلف أيضاً فيهما عن ابن ذكوان فثبت إمالتهما عن الصوري عن ابن ذكوان والفتح عن الأخفش عنه.

(ومشارب) في يٓس اختلف فيه عن ابن عامر من روايتيه فروى إمالته عن هشام جمهور المغاربة وكذا رواه الصوري عن ابن ذكوان. ورواه الأخفش عنه بالفتح وكذلك رواه الداجوني عن هشام.

(وآنية) في الغاشية واختلف فيه عن هشام. فروى الحلواني عنه إمالته وهو الذي لم يذكر المغاربة عن هشام سواه. وروى فتحه الداجوني ولم يذكر العراقيون عن هشام غيره.

(وعابدون) الحرفان (وعابد) كلاهما في الكافرون أمالهما الحلواني عن هشام وفتحهما الداجوني عنه.

فصل

في إمالة أحرف الهجاء في فواتح السور

وهي خمسة (الٓر) من أول يونس وهود ويوسف والرعد وإبراهيم والحجر، أمالها أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر، وبين وبين ورش من طريق الأزرق.

وانفرد ابن مهران عن ابن عامر وقالون والعليمي عن أبي بكر بإمالته بين بين وتبعه الهذلي عن أبي نشيط عن قالون.

وانفرد صاحب المبهج بالإمالة المحضة وقد ذكر الفتح عن هشام؛ والصواب هو الإمالة لنصه على ذلك وثبوته عنه أداء.

(والهاء) من فاتحة مريم وطه، فأمالها من فاتحة مريم أبو عمرو والكسائي وأبو بكر. واختلف عن قالون وورش فاتفق العراقيون على فتحها عن قالون وكذا روى الأصبهاني عن ورش من غير طريق الهذلي، وكذا رواه كثير من المغاربة عن الأزرق عنه، وهو الذي في الهداية والهادي والتجريد وأحد الوجهين في الكافي والتبصرة، ورواه الآخرون عن الأزرق عنه بين بين والذي في التيسير والشاطبية والتلخيص والكامل والتذكرة والوجه الثاني في الكافي والتبصرة، وكذا رواه الهذلي عن الأصبهاني عنه منفرداً به وجمهور المغاربة عن قالون.

وانفرد ابن مهران عن العليمي عن أبي بكر بالفتح وأمالها من فاتحة طه أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر. واختلف عن الأزرق عن ورش، فالأكثرون على إمالتها عنه كذلك محضاً وهو الذي في الشاطبية والتيسير والتذكرة والعنوان وتلخيص ابن بليمة والتجريد من قراءته على ابن نفيس وأحد الوجهين في التبصرة والكافي وأماله الأخرون عنه بين بين وهو الذي في المفيد والتجريد من قراءته على عبد الباقي وفي الوجه الثاني في الكافي والتبصرة وهو رواية ابن شنبوذ عن النحاس عنه وبه قطع أبو معشر.

وانفرد صاحب التجريد بالإمالة محضاً عن الأصبهاني عنه.

وانفرد الهذلي عنه وعن قالون بين بين وتابعه عن قالون وأبو معشر والعطار عن الطبري عن أبي نشيط ولكنهما أمالا الطاء لذلك كما سنذكره.

وانفرد ابن مهران بالفتح عن العليمي وبين وبين عن أبي عمرو.

(والياء) من أول مريم ويٓس، فأمالها من أول مريم ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر وهشام في المشهور عنه. وروى جماعة عنه الفتح كصاحب التجريد والمهدوي وكأبي العز وابن سوار وابن فارس من طريق الداجوني، واختلف عن قالون وورش فأمالها عنهما بين بين من أمال الهاء وفتح عنهما من فتح كما ذكرنا آنفاً.

وكذلك انفرد الهذلي عن الأصبهاني وابن مهران عن العليمي. واختلف عن

أبي عمرو من روايتيه والمشهور عنه فتحها، ووردت إمالتها من طريق ابن فرح عن الدوري عنه كما في غاية ابن مهران وبه قرأ الداني على أبي الفتح وصاحب التجريد على عبد الباقي ووردت عن السوسي أداء من طريق القرشي[١] وأبي الحسن الرقي[٢] وأبو عثمان النحوي[٣] ونصاً من رواية أبو عبد الرحمن النسائي[٤] أربعتهم عن السوسي وبه قرأ الداني على أبي الفتح من غير طريق أبي عمرو فهو للسوسي من غير طرق كتابنا ولكن لما ذكرها الداني وتبعه الشاطبي ذكرناها، وأمالها في أول يٓس حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر وروح وهذا هو المشهور عن حمزة، وروى جماعة عنه بين بين كما في العنوان والتبصرة وتلخيص الطبري. واختلف أيضاً عن نافع، فالمشهور أيضاً عنه الفتح وقطع به ابن بليمة وصاحب العنوان والهذلي من جميع طرقه بين بين فيدخل فيه الأصبهاني وكذا رواه العطار عن إبراهيم الطبري[٥] عن نافع.

وانفرد ابن مهران بالفتح عن روح.

وانفرد أبو العز بفتحه عن العليمي والطاء من (طه ـ وطسمٓ ـ وطسٓ) فأمالها من طه حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر وفتحها الباقون.

وانفرد العطار عن أبي إسحق الطبري عن أبي نشيط عن قالون بين بين وكذا الهذلي وأبو معشر عنه، وعن الأزرق وابن مهران بالفتح عن العليمي. وأمالها (من طسمٓ ـ وطسٓ) حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر.

وانفرد الهذلي عن نافع بين بين وكذا صاحب العنوان عن الأزرق.

---

(١) القرشي: هو محمد بن إسماعيل، أبو بكر القرشي، لم تعرف سنة وفاته (غاية النهاية ٢/ ١٠٢).

(٢) أبو الحسن الرقي: هو علي بن الحسين بن الرقي، أبو الحسن الوزان البغدادي، لم تعرف سنة وفاته (غاية النهاية ١/ ٥٣٤).

(٣) أبو عثمان النحوي الرقي، لم تعرف سنة وفاته (غاية النهاية ١/ ٦١٨).

(٤) أبو عبد الرحمٰن النسائي: هو أحمد بن علي بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر الحافظ أبو عبد الرحمٰن النسائي ولد سنة ٢١٤هـ، وتوفي بالرملة سنة ٣٠٣هـ، صاحب السنن الكبرى في الحديث، والمجتبى في مختصر السنن الكبرى (كشف الظنون ٥/ ٥٦).

(٥) إبراهيم الطبري: هو أبو إسحاق إبراهيم بن حبيب السقطي البصري، من أصحاب ابن جرير الطبري، توفي سنة ٣٩١هـ. صنف: «جامع الفقه»، «كتاب التاريخ» موصول بكتاب ابن جرير في أخباره وأخبار أصحابه، «كتاب الرسالة» (كشف الظنون ٥/ ٧).

(والحاء) في السور السبع أمالها محضاً حمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان وأبو بكر وبين بين ورش من طريق الأزرق. واختلف عن أبي عمرو فأمالها بين بين صاحب التيسير والشاطبية وجميع المغاربة وفتحها صاحب المبهج والمستنير وسائر العراقيين وبه قرأ الداني على أبي الفتح عن عبد الباقي بن الحسن في الروايتين.

وانفرد أبو العز بالفتح عن العليمي وابن مهران وبالفتح عن ابن ذكوان.

و كذلك انفرد الهذلي بالإمالة بين بين عن أبي جعفر في فاتحة مريم وطه (طه ـ وطسمَ ـ وطسّ ـ ويّس).

فصل

كل ما أميل من أجل كسرة متطرفة بعد **الألف** ـ كالدار والحمار وهار والأبرار والناس والمحراب فالوقف عليه كذلك ولو وقف بالسكون لعروض الوقف وكذلك لو أدغم نحو (الأبرار ـ ربنا ـ الفجار لفي) وقد اختلف عن السوسي في ذلك فروى عنه ابن حبش الفتح اعتداداً بالعارض وكان بعضهم يأخذ فيه بين بين كما في الكافي فيصير ثلاثة أوجه ويشبه ذلك الوقف بالسكون بعد حرف المد من حيث أجرى الثلاثة فيه إلا أن الاعتداد بالعارض هناك أولى وعدم الاعتداد هنا أولى والفرق أن المد سببه الإسكان وقد حصل. والإمالة موجبة الكسر وقد زال.

وإذا وقع بعد **الألف** الممالة ساكن وسقطت **الألف** لذلك الساكن امتنعت الإمالة من أجل سقوط تلك **الألف** سواء كان ذلك الساكن تنويناً أو غيره. فإذا زال ذلك الساكن بالوقف دونه عادت الإمالة على نوعيها لمن هي له على حسب ما تأصل وتقرر. فالتنوين يلحق الاسم مرفوعاً نحو (هدى للمتقين ـ وأجل مسمى) ومجروراً نحو (في قرى محصنة ـ وعن مولى) والمنصوب نحو (قرى ظاهرة ـ أو كانوا غزى) وغير التنوين نحو (موسى الكتاب ـ وفي القتلى الحر ـ وجنا الجنتين ـ وذكرى الدار ـ وطغى الماء ـ وأحيى الناس ـ وقد حكى في الوقف على المنون وجه وهو الفتح على تقدير أن يكون الألف بدلاً من التنوين وحكى ذلك في الوقف على المنون المنصوب فقط وكل ذلك لا يعتد به، بل الصحيح هو الإمالة على أصولهم ولا فرق في ذلك بين المنون وغيره.

واختلف عن السوسي في ذوات **الراء** الواقعة قبل الساكن غير المنون نحو (القرى التي ـ وذكرى الدار ـ ونرى الله) فروى عنه ابن جرير الإمالة وصلاً وبه قرأ

الداني على أبي الفتح عن أصحاب ابن جرير وقطع به في التيسير. وروى ابن جمهور وغيره عن السوسي الفتح وهو الذي في أكثر الكتب كالتذكرة والهداية والكافي والإرشادين وجامع ابن فارس وبه قرأ الداني على أبي الحسن.

باب إمالة هاء التأنيث[1] وما قبلها وقفاً

وذلك في مذهب الكسائي، ويأتي على ثلاثة أقسام:

الأول متفق على إمالته عنه بغير تفصيل وهو عند خمسة عشر حرفاً يجمعها قولك (فجثت زينب لذود شمس) **فالفاء** نحو (خليفة ورأفة) **والجيم** نحو (وليجة) **والثاء** نحو (ثلاثة وخبيثة) **والتاء** نحو (الميتة ـ وبغتة) **والزاي** نحو (أعزة وبارزة) **والياء** نحو (حية وخشية) **والنون** نحو (سنة والجنة) **والباء** نحو (حبة والتوبة) **واللام** نحو (ليلة وثلة) **والذال** نحو (لذة والموقوذة) **والواو** نحو (قوة والمروة) **والدال** نحو (بلدة وعدة) **والشين** نحو (الفاحشة وعيشة) **والسين** نحو (الخامسة وخمسة والمقدسة) **والميم** نحو (رحمة ونعمة).

القسم الثاني يوقف عليه بالفتح وذلك عند عشرة أحرف (حاع) وأحرف الاستعلاء السبعة (قظ خص ضغط) **فالحاء** نحو (لواحة وأشحة) **والألف** نحو (الصلاة والزكوة) ويلحق بذلك (هيهات واللات ولات) ونحوه مما يأتي في باب الوقف على مرسوم الخط وأما (التورية وتقاة ومرضات) ونحوه فليس من هذا الباب بل من باب الإمالة تمال ألفه في الحالين كما تقدم **والعين** نحو (سبعة وطاعة) **والقاف** نحو (طاقة وصاعقة) **والظاء** نحو (غلظة وموعظة وحفظة) **والخاء** نحو (الصاخة ونفخة) **والصاد** نحو (خالصة ومخمصة) **والضاد** نحو (روضة وفضة) **والغين** نحو (صبغة وبالغة) **والطاء** نحو (بسطة وحطة ومحيطة) ولم يختلف في فتحها عند **الألف**. واختلف في السبعة الباقية فالجمهور عنه على الفتح فيها أيضاً.

القسم الثالث فيه تفصيل فيمال في حال ويفتح في أخرى، وذلك أربعة أحرف يجمعها (أكهر) فإن كان قبل كل منها **ياء** ساكنة أو كسرة متصلة أو منفصلة بساكن أميلت من غير خلف وإلا فتحت وهذا مذهب الجمهور أيضاً عنه. وذهب الآخرون إلى إمالتها مطلقاً. فالهمزة بعد **الياء** (كهيئة، وخطيئة) وبعد الكسرة نحو (مائة، وفئة) وبعد غير ذلك نحو (امرأة وبراءة) **والكاف** بعد **الياء** الساكنة نحو

---

(١) هاء التأنيث: هي التي تكون في الوصل تاءً، وفي الوقف هاء، سواء رسمت بالهاء أو بالتاء.

(الأيكة) وبعد الكسر نحو (الملائكة والمؤتفكة) وبعد غير ذلك نحو (مكة، والشوكة) والهاء بعد الكسرة المتصلة نحو (آلهة وفاكهة: وبعد المنفصلة نحو (وجهه) وبعد غير ذلك نحو (سفاهة) ولم يقع بعد **ياء** ساكنة. **والراء بعد الياء** نحو (كبيرة وصغيرة): وبعد الكسرة المتصلة نحو (الآخرة والكافرة) وبعد المنفصلة نحو (عبرة وسدرة) وبعد غير ذلك نحو (حسرة، والحجارة) واستثنى جماعة من الذين خصصوا الإمالة نحو (فطرة) في الروم ففتحوها من أجل كون الفاصل حرف استعلاء وإطباق كابن شيطا وابن سوار وسبط الخياط وأبي العلاء وابن الفحام وابن شريح وغيرهم ولم يستثنه الجمهور وذكر الوجهين الداني في غير التيسير ومكي وجماعة.

وذهب جماعة من العراقيين إلى إجراء **الهمزة** والهاء مجرى الأحرف العشرة المتقدمة فلا تميلها مطلقاً سواء كانتا بعد كسر أو لا لكونهما من أحرف الحلق كابن فارس وابن سوار وأبي العز وابن شيطا وابن الفحام. وذهب آخرون إلى إطلاق الإمالة عند جميع الحروف من القسم الثاني والثالث كإمالتها في القسم الأول ولم يستثنوا شيئاً سوى الألف كما قدمنا وهو مذهب ابن الأنباري وابن شنبوذ وابن مقسم وأبي مزاحم الخاقاني[1] وفارس بن أحمد وبه قرأ الداني عليه والمختار ما قدمناه. وشذ الخاقاني فأجاز الإمالة في هاء السكت أيضاً نحو (كتابيه، وحسابيه) ولا يصح. وذهب بعض أهل الأداء فروى الإمالة عن حمزة من روايتيه وسوّى بينه وبين الكسائي كأبي القاسم الهذلي فإنه لم يحك عنه خلافاً في ذلك، وآخرون ذكروا الخلاف كأبي العز وابن سوار والحافظ الهمداني وغيرهم، ورووْها من طريق النهرواني وخصها ابن سوار من رواية خلف وأبي حمدون.

وانفرد الهذلي بالإمالة عن خلف في اختياره أيضاً وعن الداجوني عن ابن عامر وعن النحاس عن الأزرق إمالة محضة عن باقي أصحاب نافع وابن عامر وأبي عمرو وأبي جعفر بين بين وهو غريب.

باب مذاهبهم في الراءات

لا تخلو الراء من أن تكون مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة أو ساكنة.

---

(١) أبو مزاحم الخاقاني: هو موسى بن عبيد الله بن يحيى الخاقاني، أبو مزاحم المقرىء، توفي سنة ٣٢٥هـ، له «القصيدة الخاقانية» في القراءة، «قصيدة في التجويد» (كشف الظنون ٦/ ٤٧٨).

وتفخيمها مفتوحة ومضمومة مجمع عليه إلا ما نذكره من مذهب ورش من طريق الأزرق، فأما المفتوحة فإنه يرققها إذا كانت بعد **ياء** ساكنة أو كسرة وهي مع ذلك في كلمة واحدة سواء كانت **الراء** وسطاً أو طرفاً و (حيران) وغيره و (صغيرة وكبيرة والخير والطير والحمير وكبائر وبصائر وليغفر وحاضراً وشاكراً وخيراً وخبيراً وبصيراً ومستطيراً ومنيراً وحريراً) وذلك بشرطين:

أحدهما أن لا يكون بعد **الراء** المتوسطة حرف استعلاء.

الثاني أن لا تقع الراء مكررة فإن كان بعدها حرف استعلاء فلا خلاف في تفخيمها أيضاً ووقع ذلك في كلمتين وهما (صراط) كيف جاء (وفراق) في الكهف والقيامة وإن وقعت مكررة فلا خلاف أيضاً في تفخيمها وذلك في نحو (ضراراً وقراراً والقرار) وكذلك يرققها ولو حال بين الكسرة وبينها ساكن نحو (إكراه وإجرامي وعبرة والسحر والذكر ووزراً وذكراً وستراً) بشرط أن لا يكون الساكن **طاءاً أو صاداً أو قافاً** نحو (إصراً ومصراً وقطراً ووقراً) وأن لا يكون بعد **الراء** حرف استعلاء وذلك في (إعراضاً وإعراضهم) وكذا الإشراق على ما سيأتي، وأن لا يتكرر **الراء** وذلك في (مدراراً وإسراراً) وأن لا تكون الكلمة أعجمية وذلك في إبراهيم وعمران وإسرائيل.

واختلف الرواة عنه في المنون وذلك في كلمات معينة. فالمنون نحو (شاكراً وسامراً وناصراً وخضراً ومنتظراً وخيراً وقديراً وعسيراً ومنيراً وتقديراً وقواريراً) ونحو (ذكراً ووزراً وصهراً) فمنهم من رققه مطلقاً كصاحب العنوان وشيخه عبد الجبار وصاحب التذكرة وغيرهم وهو أحد الوجهين في الكافي وبه قرأ الداني على أبي الحسن وهو القياس، ومنهم من استثناه مطلقاً كأبي الطيب بن غلبون والهذلي وجماعة وحكاه الداني عن أبي طاهر وغيره، ومنهم من فصل فاستثنى ما كان مفصولاً بساكن صحيح وهو (ذكراً وستراً ووزراً وأمراً وحجراً وصهراً) وهم الجمهور كالداني **وشيخيه** أبي الفتح والخاقاني وابن سفيان والمهدوي ومكي وابن بليمة وابن الفحام والشاطبي وهو الثاني في الكافي واختياره، ومن هؤلاء من استثنى من هذه الكلمات (صهراً) فرققه كابن شريح وابن الفحام، ولم يستثنه الداني ولا ابن بليمة ولا الشاطبي. وذكر الوجهين فيه مكي. ثم اختلف هؤلاء القائلون بالتفصيل فمنهم من رقق ذلك في الحالين سواء كان بعد ياء أو كسرة مجاورة نحو (كبيراً وبصيراً وخبيراً وشاكراً وخضراً) كالداني وشيخيه وابن بليمة وابن الفحام والشاطبي وهو أحد الوجهين في الكافي والتبصرة. وذهب الآخرون إلى ترقيقه وقفاً

وتفخيمه وصلاً كابن سفيان والمهدوي وهو الوجه الثاني. في الكافي والتجريد من قراءته على عبد الباقي بن فارس عن أبيه.

وانفرد صاحب التبصرة في الوجه الثاني بترقيق ما كان وزنه فعيلاً خاصة نحو (خبيراً وقديراً) وقفاً وتفخيمه وصلاً وذكر أنه مذهب شيخه أبي الطيب والكلمات المعينة (إرم) رققها ابن غلبون وصاحب العنوان وشيخه ومكي وفخمها الآخرون (وسراعاً وذراعاً وذراعيه) فخمها ابن غلبون وابن شريح وصاحب العنوان ورققها الآخرون وذكر الوجهين ابن بليمة والداني في جامعه و(افتراء على الله، وافتراء عليه، ومراءاً) فخمها ابن غلبون وابن بليمة ورققها الآخرون والوجهان في جامع البيان.

(وساحران وتنتصران وطهرا) فخمها ابن بليمة وابن غلبون أيضاً ورققها الآخرون والوجهان في جامع البيان (وعشيرتكم) في التوبة فخمها المهدوي وابن سفيان والصقلي ورققها الآخرون وذكر الوجهين مكي وابن شريح. (وحيران) فخمها صاحب التجريد وخلف بن خاقان وبه قرأ الداني عليه. وقرأ على غيره بالترقيق وهو الذي في التيسير والعنوان والتذكرة والوجهان في الكافي والهداية والتبصرة وتلخيص ابن بليمة والشاطبي وجامع البيان (ووزرك وذكرك) في «ألم نشرح» فخمها مكي والصقلي والمهدوي وابن سفيان وأبو الفتح، ورققها الآخرون والوجهان في التذكرة وتلخيص ابن بليمة والكافي ورجح التفخيم في جامع البيان واختار الترقيق و (وزر أخرى) فخمه مكي والمهدوي وابن سفيان والصقلي وأبو الفتح ورققه الآخرون، والوجهان في الجامع (وإجرامي) فخمه الصقلي وكذا في التبصرة والكافي في أحد الوجهين، ورققه الآخرون (وحذركم) فخمه مكي وابن شريح والمهدوي وابن سفيان وكذا الصقلي، إلا أنه انفرد بتفخيم (حذرهم) ورققها الآخرون.

(ولعبرة وكبره) فخمهما مكي والمهدوي والصقلي وابن سفيان ورققهما الآخرون (والإشراق) في «صٓ» رققه صاحب العنوان وشيخه الطرسوسي وهو أحد الوجهين في التذكرة وجامع البيان، وترقيقها من أجل كسر حرف الاستعلاء وهو القاف وذلك قياس ترقيق فرق للجماعة كما سيأتي وفخمه الآخرون.

(وحصرت صدورهم) اختلف في تفخيمه وصلاً من أجل حرف الاستعلاء بعده، فروى بعضهم فيه التفخيم لذلك كالصقلي وابن سفيان والمهدوي، ورققه

الجمهور في الحالين والوجهان في الكافي، قال ولا خلاف في ترقيقها وقفاً، قلت انفرد المهدوي بتفخيمها فيه وعلى ترقيقها في الحالين العمل. واختلف أيضاً في ترقيق **الراء** المفتوحة من (بشرر) في «والمرسلات» من أجل كسرة **الراء** بعد، فذهب إلى ترقيقه أبو الحسن بن غلبون والصقلي وابن شريح والداني والشاطبي وحكيا الاتفاق على ذلك ونص عليه أبو معشر والجمهور ولا خلاف عند هؤلاء في ترقيقه في الحالين. وذهب الآخرون إلى تفخيمه كابن سفيان والمهدوي وصاحب العنوان وشيخه وابن بليمة ولا خلاف عندهم في تفخيمه في الوقف أيضاً، وكذلك **الراء** التي بعدها إذا وقف بالسكون فإن وقف بالروم رققت مع تفخيم الأولى كما سيأتي.

وأما **الراء** المضمومة فإنه يرققها أيضاً إذا كانت بعد **ياء** ساكنة أو كسرة، وسواء كانت **الراء** وسط الكلمة أو آخرها منونة وغير منونة نحو (سيروا وكبيرهم وغيره وكافرون ويعصرون) ونحو (قدير وخبير وتحرير وأساطير وغير وكافر وشاكر ومنفطر وساحر والسرائر ومدثر ويغفر ويقدر) وكذا لو فصل بين الكسرة **والراء** ساكن نحو (ذكركم وعشرون وذكر والسحر والذكر) هذا هو مذهب الجمهور من أهل الأداء الآخذين بمذهب الأزرق كالداني وشيخه أبي الفتح والخاقاني وكابن شريح وابن بليمة والمهدوي وابن سفيان ومكي وابن الفحام والشاطبي وغيرهم.

وروى جماعة تفخيمها إذا كانت مضمومة ولم يجروها مجرى المفتوحة وهو مذهب أبي الحسن بن غلبون وصاحب العنوان وشيخه صاحب المجتبى وغيرهم. واختلف الآخذون بالترقيق في كلمتين (عشرون وكبر ما هم ببالغيه) ففخمهما منهم مكي وابن سفيان والمهدوي وابن الفحام وغيرهم. ورققها الداني وشيخاه وابن بليمة والشاطبي وسواهم.

وأما **الراء** المكسورة فلا خلاف في ترقيقها لجميع القراء سواء كانت كسرتها لازمة أو عارضة في أول الكلمة أو في وسطها أو في آخرها نحو (رزق وريح ورجال ورضوان وفارض والطارق وبضارهم وإصري وبالزبر والفجر وفي الحشر وبشر الذين واذكر اسم) ونحو (فانتظر إنهم ـ وانظر إلى) حالة النقل.

وأما **الراء** الساكنة فإن كان قبلها ضم أو فتح فلا خلاف في تفخيمها عن جميع القراء نحو (القرآن والفرقان وكرسيه ويرزقون وبرق والأرض ومرعى) وقد

ورد عن بعض القراء ترقيق ثلاث كلمات: بما قبله فتح وهي (قرية ومريم - حيث وقعا - والمرء وزوجه[1]، والمرء وقلبه[2] - من أجل **الياء** والكسرة بعد **الراء** الصواب هو التفخيم، وإن وقعت **الراء** الساكنة بعد كسر، فإن كانت الكسرة عارضة فلا خلاف أيضاً في تفخيمها نحو (أم ارتابوا، ورب ارجعون، ولمن ارتضى) وإن كانت لازمة فلا خلاف في ترقيقها نحو (فرعون ومرية وأحصرتم واستأجره وأمرت واصبر ولا تصاعر)[3] إلا أن يقع بعدها حرف استعلاء متصلاً وهو (قرطاس[4] وفرقة[5] وإرصاداً[6] ومرصاداً[7] وبالمرصاد)[8] فإنه لا خلاف في تفخيمها.

وقد اختلف في (فرق) في الشعراء، فذهب جمهور المغاربة والمصريين إلى ترقيقه من أجل كسر القاف وذهب الأكثرون إلى تفخيمه وقرأنا بالوجهين فإن وقع حرف استعلاءً منفصلاً فلا اعتبار به نحو (فاصبر صبراً - وأنذر قومك).

فصل

إذا وقف على الرّاء المتطرفة بالسكون أو بالإشمام نظر إلى ما قبلها، فإن كان كسرة أو ساكناً بعد كسرة أو **ياء** ساكنة أو **ألفاً** ممالة أو **راء** مرققة فإن **الرّاء** ترقق في ذلك كله. نحو (بعثر والشعر وخبير وضير وبالبر وفي الدار وكتاب الأبرار) عند من أمال (وبشرر) عند من رقق. وإن كان قبله غير ذلك فهي مفخمة سواء كانت مكسورة وصلاً أو لم يكن نحو (الحجر ولا وزر وكبر ولتفجر والنذر والشجر والفجر وليلة القدر) وذكر بعضهم جواز ترقيق المكسورة في ذلك ولو كانت الكسرة عارضة. وخص بعضهم ذلك لورش. والصحيح التفخيم، ، وإن وقف عليها بالروم عوملت معاملة الوصل فاعلم.

باب اللامات

اعلم أن ورشاً من طريق الأزرق غلظ **اللام** المفتوحة أذا وقعت بعد **صاد** أو **طاء** أو **ظاء** سواء كانت هذه الأحرف الثلاثة ساكنة أو مفتوحة مشدّدة أو مخفّفة نحو (الصلاة وصلح وفصلت ويوصل وصلى ويصلبوا والطّلاق وانطلق ومطّلع واطّلع والمطلقات وظلم وظلّلنا وظلّ وجهه ومن أظلم). وروى بعضهم تخصيص التغليظ

---

(1) البقرة: ١٠٢.
(2) الأنفال: ٢٤.
(3) الأنعام: ٧.
(4) التوبة: ١٢٢.
(5) التوبة: ١٠٧.
(6) النبأ: ٢١.
(7) الفجر: ١٥.
(8) الفجر: ١٤.

بالصاد فقط ولم يذكر ابنا غلبون الطاء وكذا صاحب العنوان وشيخه وبه قرأ مكي على أبي الطيب والداني على أبي الحسن واستثنى صاحب التجريد منها (الطّلاق وطلّقتم) وذلك من قراءته على عبد الباقي، ولم يذكر في تجريده **الظاء** وكذا في أحد الوجهين في الكافي وفي الهداية التفخيم بعد الظاء السّاكنة نحو (يظللن) والترقيق بعد المفتوحة نحو (ظلموا) وذكر مكي ترقيقها بعدها إذا كانت مشدّدة نحو (ظللنا) و (ظل وجهه) من قراءته على أبي الطيب. والأصح التفخيم بعدهما كالصاد.

واختلفوا عنه إذا وقع بعد **اللام ألف** ممال نحو (صلى ويصلها) فأخذ بعض بالتفخيم كابن شريح ومكي والصقلي وابني غلبون، وبعض بالترقيق كالداني في التيسير وصاحب العنوان وأبي معشر وابن الفحام والوجهان في الكافي وتلخيص ابن بليمة والشاطبية وغيرها، وفصل آخرون فرققوا في رؤوس الآي للتناسب وغلظوا في غيرها للموجب وهو (ولا صلى) في القيامة (وفصلى) في الأعلى (وإذا صلى) في العلق وهو المختار في التجريد والأرجح في الشاطبية والأقيس في التيسير. والتغليظ إنما يكون مع الفتح والترقيق مع الإمالة.

واختلفوا أيضاً فيما إذا حال بينهما **ألف** وهو (فصالاً ويصالحا وطال) فالترقيق في التيسير والتذكرة والتبصرة وتلخيص ابن بليمة؛ والتغليظ اختيار الداني في غير التيسير وفي الكافي والتجريد والوجهان في الشاطبية وغيرها، واختلفوا أيضاً في الوقف على المتطرفة نحو (أن يوصل[1] - وفصل الخطاب[2] - وظل وجهه[3] وبطل)[4] فالترقيق في الكافي والهداية والهادي والتجريد وتلخيص ابن بليمة، والتفخيم في العنوان والمجتبى والتذكرة والوجهان في التيسير والشاطبية. واختلفوا أيضاً في تغليظ **لام** (صلصال) مع كونها ساكنة لوقوعها بين صادين فالتفخيم في الهداية والهادي وتلخيص ابن بليمة وأحد الوجهين في التبصرة والكافي والتجريد، وقطع بالترقيق في التيسير والعنوان والتذكرة والمجتبى وغيره هو الأرجح.

فصل

وأجمعوا على تغليظ اللام من (اسم الله تعالى) إذا كان بعد فتح أو ضم

(١) البقرة: ٢٧، والرعد: ٢١، ٢٥.
(٢) ص: ٢٠.
(٣) النحل: ٥٨، والزخرف: ١٧.
(٤) الأعراف: ١١٨.

نحو (شهد الله ـ وقال الله ـ ورسل الله ـ وكذبوا الله ـ وقالوا اللهم) واتفقوا على الترقيق بعد كسرة نحو (بسم الله ـ والحمد لله ـ وإن يعلم الله ـ واحد الله ـ وقل اللهم) فإن ابتدأ به فخم لفتح همزته واختلف فيما بعد الراء الممالة وذلك في رواية السوسي في (نرى الله وسيرى الله) وكل من الترقيق والتفخيم جائز منقول وذلك بخلاف ما إذا كان بعد مرقق فإنهم أجمعوا على التفخيم فيه نحو (أفغير الله ولذكر الله) في رواية ورش من طريق الأزرق ونص عليه ابن شريح وغير واحد، والله تعالى أعلم.

باب الوقف على آخر الكلم

اعلم أن الأصل في الوقف هو السكون؛ ويجوز بالروم و الإشمام عن جميع القراء وورد النص بهما عن أبي عمرو والكوفيين، والمختار الأخذ بهما للجميع. وأما الروم فهو الإتيان ببعض الحركة ويكون في المرفوع والمضموم والمجرور والمكسور نحو (بسم الله والله الصمد ويخلق ومن قبل ومن بعد ويا صالح ودفء والمرء) إن وقف بالهمز أو النقل ونحو (بسم الله الرحمن الرحيم وهؤلاء وسبع سموات وفي ريب ومن شيء وقروء) إن وقف بالهمز أو التخفيف.

وأما الإشمام فهو الإشارة بضم الشفتين بعد سكون الحرف ويكون في المرفوع والمضموم حسب. ولا يجوزان عند القراء في المنصوب ولا المفتوح نحو (لا ريب وأن الله والعالمين وأن يضرب وضرب) ويمتنعان في الهاء المبدلة من **تاء** التأنيث نحو (الجنة والملائكة ولعبرة ومرة).

وفي ميم الجمع نحو (عليهم وإليهم وفيهم ومنهم) ولو قرىء بالصلة والمتحركة بحركة عارضة نقلاً كان أو غيره نحو (وانحر إن، ومن استبرق، قل أوحى، فقد أوتي، قم الليل، وأنذر الناس، ولقد استهزىء، لم يكن الذين اشتروا الضلالة، وقل ادعوا). واختلف في **هاء** الضمير فذهب كثير منهم إلى الإشارة فيها مطلقاً كما في التيسير والتجريد والتلخيص والإرشاد والكفاية. وذهب آخرون إلى المنع مطلقاً كما ذكره الداني في غير التيسير وهو ظاهر من كلام الشاطبي وغيره والمختار منعهما فيما إذا كان قبلها ضم أو **واو** ساكنة أو كسر أو **ياء** ساكنة نحو (يعلمه وأمره وليرضوه وبه وربه وفيه وإليه) وجوازهما إذا لم يكن قبلها ذلك نحو (منه وعنه واجتباه وهداه ولن تخلفه وأرجه ويتقه) في قراءة من همز وسكن القاف والله تعالى أعلم.

باب الوقف على مرسوم الخط

أجمعوا على لزوم اتباع رسم المصاحف العثمانية فيما تدعو الحاجة إليه اختباراً واختياراً واضطراراً وأنه يوقف على الكلمة على وفق رسمها في الهجاء إبدالاً وحذفاً وإثباتاً وقطعاً ووصلاً إلا أنه ورد عنهم اختلاف في أشياء بعينها منحصرة في أقسام خمسة:

الأول ـ الإبدال فوقف ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب بالهاء على كل ما كتب **بالتاء** في التأنيث نحو (رحمت) في المواضع السبعة وكذلك (امرأت) مطلقاً (ونعمت) في الأحد عشر موضعاً (وسنت) في المواضع الخمسة (ولعنت) في الموضعين وكذلك (معصيت) (وكلمات ربك الحسنى) في الأعراف (وبقيت الله، وقرت عين، وفطرت الله، وشجرت الزقوم، وجنت نعيم، وابنت عمران). والباقون **بالتاء** على الرسم وكذلك الحكم فيما اختلف في إفراده وجمعه نحو (كلمات ربك) في الأنعام وغيره كما سيأتي (وآيات للسائلين، وغيابت الجب) مما نذكره في الفرش فإن من قرأه بالإفراد هو في الوقف على أصله المذكور حسبما كتبت في مصاحفهم واختلفوا أيضاً في ست كلمات وهي (يا أبت) في يوسف ومريم والقصص والصافات، وقف عليه بالهاء ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب (وهيهات) في موضعي (المؤمنين) وقف عليه **بالهاء** الكسائي والبزي. واختلف عن قنبل والباقون بالتاء ولم يذكر في العنوان والتذكرة والتلخيص خلافاً في الأول.

وانفرد في العنوان عن أبي الحارث **بالتاء** في الثاني (ومرضات) في موضعي البقرة وفي النساء والتحريم (ولات حين) في صٓ (واللات) في النجم (وذات بهجة) في النمل وقف الكسائي على الأربعة **بالهاء** والباقون **بالتاء** في الكلمات الست على الرسم.

الثاني ـ الإثبات وذلك في **هاء** السكت وهو الإلحاق وفي حرف العلة المحذوف لساكن فوقف يعقوب والبزّي بخلاف عنهما **بهاء** السكت في الكلمات الخمس الاستفهامية وهي (عم، لم، وفيم، وبم، وثم) وكذا يقف يعقوب على **الواو** (من هو) **والياء** (من هي) كيف وقعا. واختلف عنه في الوقف بالهاء على النون المشددة من جمع الإناث من نحو (هن أطهر لكم، ولهن مثل الذي عليهن، ومن الأرض مثلهن، وأيديهن وأرجلهن). وكذلك اختلف عنه في المشدد المبني

نحو (ألا تعلوا على، وإلا ما يوحى إلى وخلقت بيدي، ومصرخي ولدي) وروي عنه الوقف كذلك على النون المفتوحة نحو (العالمين والكافرين، والمفلحون) واختلف عن رويس في أربع كلمات وهي (ويلتي، وأسفي، وحسرتي) وثم بفتح **الثاء**.

وانفرد ابن مهران بذلك في (إياي) وقياسه (مثواي) ونحوه ووقف الباقون على ذلك كله بغير **هاء** على الرسم وأجمعوا على الوقف **بهاء** السكت في سبع كلمات اتباعاً للرسم و اختلفوا في إثباتها وصلاً وهي (يتسنه) في البقرة حذفها في الوصل حمزة والكسائي ويعقوب وخلف (واقتده) في الأنعام كذلك إلا أن ابن عامر كسر هاءها وصلاً، واختلف عن ابن ذكوان في إشباع كسرها (وكتابيه) في موضعي الحاقة (وحسابيه) كذلك حذف **الهاء** في الأربعة يعقوب (وماليه، وسلطانيه) فيها أيضاً حذف **الهاء** منهما حمزة ويعقوب وكذلك الخلف (في ماهيه) في القارعة ووقف ابن كثير **بالياء** مما حذف للتنوين في أربعة أحرف (هاد) في موضعي الرعد وكذا الزمر وموضع غافر (ووال) في الرعد (وباق) في النحل وواق في ثلاثة مواضع اثنان في الرعد وواحد في غافر.

وانفرد فارس عن ابن مجاهد عن قنبل **بالياء** في (فان) في الرحمن (وراق) في القيامة.

وانفرد الهذلي عن ابن شنبوذ عن قنبل **بالياء** في سائر الباب نحو (غواش، وموص، وتراض، وحام).

وانفرد أيضاً عن الأزرق عن ورش في (قاض وباغ) حيث وقع.

وانفرد ابن مهران عن يعقوب بإثبات **الياء** في جميع الباب ووقف يعقوب على ما حذف بغير تنوين **بالياء** وهو أحد عشر حرفاً في سبعة عشر موضعاً (ومن يؤت الحكمة)(١) في البقرة (وسوف يؤت الله)(٢) في النساء (واخشون اليوم)(٣) في المائدة (ويقص الحق)(٤) في الأنعام و (ننجي المؤمنين)(٥) في يونس (الواد المقدس)(٦) في طه والنازعات و (واد النمل)(٧) فيها، و (الواد الأيمن)(٨) في

---

(١) البقرة: ٢٦٩.
(٢) النساء: ١٤٦.
(٣) المائدة: ٣.
(٤) الأنعام: ٥٧.
(٥) يونس: ١٠٣.
(٦) طه: ١٢، والنازعات: ١٦.
(٧) النمل: ١٨.
(٨) القصص: ٣٠.

القصص (ولهاد الذين)[1] في الحج (وبهاد العمى)[2] في الروم (ويردن الرحمن)[3] في يّس (وصال الجحيم)[4] في الصافات (ويناد المناد)[5] في قّ (وتغن النذر)[6] في القمر (والجوار المنشآت)[7] في الرحمن (والجوار الكنس)[8] في التكوير وهذا هو الصحيح عنه في الجميع، وبه قرأت وبه آخذ.

وأما (يا عباد الذين آمنوا) أول الزمر فلا خلاف في حذفها عنه إلا ما انفرد به أبو العلاء الهمداني عن رويس من إثباتها وقفاً فخالف الناس ووافقه الكسائي على (واد النمل) على ما رواه الجمهور عنه وزاد بعض المغاربة عنه (بالواد المقدس) و (الواد الأيمن) وفيه نظر من جهة الرواية وافقه أيضاً على (بهادي العمى) في الروم على اختلاف فيه أيضاً. واختلف أيضاً عن حمزة في (تهدي العمى) في الروم على قراءته فقطع له الجمهور بالياء وقفاً وقطع له الآخرون بالحذف وسكت عنه أكثر العراقيين ووافقه أيضاً ابن كثير على (ينادِ المناد) في قّ وبخلاف عنه.

وانفرد الهذلي عن أبي عدي عن الأزرق **بالياء** في (صال الجحيم) والباقون في ذلك بغير **ياء** في الوقف موافقة للرسم.

وانفرد الداني عن يعقوب بالوقف على **الواو**.

فيما حذفت منه للساكن وهو أربعة مواضع (ويدع الإنسان)[9] في سبحان (ويمح الله الباطل)[10] في الشورى (ويوم يدع الداع)[11] في القمر (وسندع الزبانية)[12] في العلق.

وانفرد ابن فارس في جامعه بذلك أيضاً عن قنبل من طريق ابن شنبوذ وسائر الناس بالحذف في الوقف على الرسم ووقف أبو عمرو والكسائي ويعقوب **بالألف** على (أيه المؤمنون)[13] في النور، (أيه الساحر)[14] في

---

(1) الحج: ٥٤.
(2) الروم: ٥٣.
(3) يس: ٢٣.
(4) الصافات: ١٦٣.
(5) ق: ٤١.
(6) القمر: ٥.
(7) الرحمن: ٢٤.
(8) التكوير: ١٦.
(9) الإسراء: ١١.
(10) الشورى: ٢٤.
(11) القمر: ٦.
(12) العلق: ١٨.
(13) النور: ٣١.
(14) الزخرف: ٤٩.

الزخرف، (أيه الثقلان)[1] في الرحمن في المواضع الثلاثة والباقون بالهاء اتباعاً للرسم، وضم ابن عامر **الهاء على الاتباع للياء**.

الثالث ـ الحذف وهو حرف واحد (وكأين) حيث وقع وقف عليه **بالياء** أبو عمرو ويعقوب والباقون بالنون.

الرابع ـ وصل المقطوع وهو في حرفين (أياً ما) في آخر سبحان وقف على (أياً) دون (ما) حمزة والكسائي رويس. نص على هذا جماعة من أهل الأداء والأكثرون لم ينصوا فيها بشيء، والأصح جواز الوقف على كل من (أياً) (وما) اتباعاً للرسم والله تعالى أعلم.

(ومال) في أربعة مواضع وهي (ما لهئلاء) في النساء (وما لهذا الكتاب) في الكهف (وما لهذا الرسول) في الفرقان (فما الذين كفروا) في سأل، ذكر جمهور المغاربة وغيرهم، الوقف فيها على ما دون **اللام** لأبي عمرو، وبعضهم ذكر خلافاً للكسائي، وذكر ابن فارس ذلك عن يعقوب. ومقتضى قولهم أن الباقين يقفون على **اللام** دون **ما** وصرح بعضهم بذلك. والأصح جواز الوقف على **ما** للجميع لأنها كلمة برأسها، ولأن كثيراً من الأئمة والمؤلفين لم ينصوا فيها عن أحد بشيء فكانت كسائر الكلمات المفصولات. وأما الوقف على اللام فمحتمل لانفصالها خطاً ولم يصح في ذلك عندنا نص عن الأئمة، والله أعلم.

الخامس ـ قطع الموصول وهو ثلاثة أحرف (ويكأن، ويكأنه) في القصص فروى جماعة الوقف فيهما عن الكسائي على **الياء** وعن أبي عمرو، الوقف على **الكاف** وأكثرهم يحكيه حكاية بصيغة التمريض وأكثر المحققين لم يذكروا في ذلك شيئاً كابن مهران وابن سوار وابن فارس وابن معشر وابن بليمة وصاحب العنوان وشيخه عبد الجبار وابن الفحام وغيرهم فيوقف عندهم على الكلمتين بأسرهما لاتصالهما رسماً بالإجماع وهذا هو الأولى بالصواب، والله أعلم.

(وألا يسجدوا) في النمل سيأتي ذكرها في سورتها إن شاء الله تعالى.

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

والياء من ذلك تكون ضميراً للمتكلم يتكلم بالاسم والفعل والحرف نحو (نفسي وفطرني ويحزنني وإني ولكني) فهي **كهاء** الضمير **وكافه**، لذلك لم تكن **لاماً**

---

(١) الرحمٰن: ٣١.

من الفعل قط. ومن ثم عد فتح، إن أدري أقريب، شاذ وجملة المختلف فيه من **هذه الياءات** مائتا **ياء** واثنتا عشرة **ياء** منها عند الهمزة المفتوحة تسع وتسعون **ياءاً** وعند المكسورة اثنتان وخمسون **ياء** وعند الهمزة المضمومة عشر **ياآت** وعند همزة الوصل المتصلة **باللام** أربع عشرة **ياءاً** وعند **همزة** الوصل المفردة سبع **ياءات** والباقي وهو ثلاثون **ياءاً** عند غير ذلك من باقي الحروف أما ما كان عند الهمزة المفتوحة فاختص البزي والأزرق بفتح (أوزعني أن)[1] في النمل والأحقاف.

وانفرد بهذا الهذلي عن أبي نشيط، وفتح ابن كثير ياءين (فاذكروني أذكركم)[2] في البقرة (وادعوني أستجب لكم)[3] في غافر، وفتح هو والأصبهاني (ذروني أقتل)[4] في غافر، وفتح ابن كثير ونافع وأبو جعفر أربعاً: (حشرتني أعمى)[5] في طه ﴿وليحزنني أن تذهبوا به﴾[6] في يوسف ﴿وتأمروني أعبد﴾[7] في الزمر ﴿وأتعدانني أن﴾[8] في الأحقاف. وفتح نافع وأبو عمرو وأبو جعفر ثمانياً: ﴿اجعل لي آية﴾[9] في آل عمران ومريم ﴿وضيفي أليس﴾[10] في هود ﴿وإني أرى﴾[11] كلاهما في يوسف ﴿ويأذن لي أبي أو﴾[12] فيها أيضاً ﴿ومن دوني أولياء﴾[13] في الكهف ﴿ويسر لي أمري﴾[14] في طه. وفتح هؤلاء والبزّي أربعاً؛ ﴿ولكني أريكم﴾[15] في هود والأحقاف ﴿وإني أريكم﴾[16] في هود ﴿ومن تحتي أفلا﴾[17] في الزخرف.

وانفرد الكارزبني عن ابن شنبوذ بفتح (تحتي أفلا). وفتح نافع وأبو جعفر **ياءين** (سبيلي أدعوا)[18] في يوسف (ليبلوني أأشكر)[19] في النمل. وفتح معهما البزّي (فطرني أفلا)[20] في هود.

---

(١) النمل: ١٩، والأحقاف: ١٥.
(٢) البقرة: ١٥٢.
(٣) غافر: ٦٠.
(٤) غافر: ٢٦.
(٥) طه: ١٢٥.
(٦) يوسف: ١٣.
(٧) الزمر: ٦٤.
(٨) الأحقاف: ١٧.
(٩) آل عمران: ٤١.
(١٠) هود: ٧٨.
(١١) يوسف: ٤٣.
(١٢) يوسف: ٨٠.
(١٣) الكهف: ١٠٢.
(١٤) طه: ٢٦.
(١٥) هود: ٢٩.
(١٦) هود: ٨٤.
(١٧) الزخرف: ٥١.
(١٨) يوسف: ١٠٨.
(١٩) النمل: ٤٠.
(٢٠) هود: ٥١.

وانفرد أبو ثعلب عن ابن شنبوذ عن قنبل بفتحها. وفتح نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وابن كثير باقي الياءات من هذا الباب وهي خمس وسبعون **ياءً**. إلا أنه اختلف عن ابن كثير منها في **ياء** واحدة (وهي عندي أو لم)[1] في القصص ووافقهم ابن عامر وحفص على فتح (معي)[2] في التوبة والملك، ووافقهم ابن عامر وحده على فتح (لعلى) حيث وقع وهو في ست مواضع يوسف وطه والمؤمنون وموضعي القصص وفي غافر.

وانفرد الهذلي عن الرملي عن الصوري بإسكان موضعي القصص.

وانفرد أيضاً عن زيد بإسكان موضع طه ووافقهم أيضاً بخلاف عن هشام على فتح (أرهطي أعز)[3] في هود، ووافقهم أيضاً بخلاف عن ابن ذكوان على فتح (مالي أدعوكم)[4] في غافر. وأجمعوا على إسكان أربع **ياءات** غير ذلك: (أرني أنظر إليك)[5] في الأعراف ﴿ولا تفتني إلا﴾[6] في التوبة و ﴿ترحمني أكن﴾[7] في هود ﴿فاتبعني أهدك﴾[8] في مريم. وأما التي عند الهمزة المكسورة ففتح منهما أبو جعفر وورش من طريق الأزرق (إخوتي إن﴾[9] في يوسف.

وانفرد العطار عن هبة الله من طريق الأصبهاني عن ورش والحلواني عن قالون بفتحها. وفتح المدنيان وابن عامر (ورسلي إن)[10] في المجادلة. وفتح نافع وأبو جعفر منها ثمان ياءات وهي: (أنصاري إلى)[11] في آل عمران والصف ﴿وبعبادي إنكم﴾[12] في الشعراء ﴿وستجدني إن شاء الله﴾[13] في الكهف والقصص والصافات ﴿وبناتي إن﴾[14] في الحجر ﴿ولعنتي إلى﴾[15] في صٓ. وفتح نافع وأبو عمرو وأبو جعفر باقي **ياءات** هذا الباب وهو ثلاثة وأربعون **ياءً**،

---

(١) لم أجدها في سورة القصص.
(٢) التوبة: ٨٣.
(٣) هود: ٩٢.
(٤) غافر: ٤١.
(٥) الأعراف: ١٤٣.
(٦) الآية من سورة التوبة: ٤٩، بلفظ: **﴿ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا﴾**.
(٧) هود: ٤٧.
(٨) مريم: ٤٣.
(٩) يوسف: ١٠٠.
(١٠) المجادلة: ٢١.
(١١) آل عمران: ٥٢.
(١٢) الشعراء: ٥٢.
(١٣) الكهف: ٦٩، والقصص: ٢٧، والصافات: ١٠٢.
(١٤) الحجر: ٧١.
(١٥) ص: ٧٨.

إلا أنه اختلف عن قالون في (ربي إن لي)[1] في فصلت، ووافقهم ابن كثير وابن عامر على فتح ياءين (آبائي إبراهيم)[2] في يوسف ﴿ودعائي إلا﴾[3] في نوح ووافقهم ابن عامر وحفص على فتح عشر ياءات (أمي إلهين)[4] في المائدة ﴿وأجري[5] إلا﴾ في يونس وموضعي هود وخمسة مواضع في الشعراء وفي سبأ، ووافقهم ابن عامر وحده على فتح ياءين (توفيقي إلا)[6] في هود ﴿وحزني إلى الله﴾[7] في يوسف ووافقهم حفص وحده ﴿في يدي إليك﴾[8] في المائدة وأجمعوا على إسكان تسع **ياءات** في الأعراف ﴿أنظرني إلى﴾[9] وفي الحجر ﴿فأنظرني إلى﴾[10] وكذا في صٓ وفي يوسف ﴿يدعونني إليه﴾[11] وفي القصص ﴿يصدقني إني﴾[12] وفي غافر ﴿تدعون إلى﴾[13] و ﴿تدعونني إليه﴾[14] وفي الأحقاف (ذريتي إني)[15] وفي المنافقين ﴿أخرتني إلى﴾[16].

وأما التي عند الهمزة المضمومة ففتح نافع وأبو جعفر إلا أنه اختلف عن أبي جعفر (في أني أوفى)[17] في يوسف. وأجمعوا على إسكان ياءين (بعهد أوف)[18] في البقرة ﴿وآتوني أفرغ﴾[19] في الكهف. وأما التي عند همزة الوصل المتصلة **باللام** فاختص بإسكانها حمزة ووافقه حفص في (عهدي الظالمين)[20] في البقرة وابن عامر في ﴿آياتي الذين﴾[21] في الأعراف وابن عامر والكسائي وروح في ﴿قل لعبادي الذين﴾[22] في إبراهيم وأبو عمرو والكسائي ويعقوب وخلف في ﴿يا عبادي الذين آمنوا﴾[23] في العنكبوت والذين أسرفوا في الزمر.

وانفرد الهذلي عن النحاس عن رويس بإسكان (عبادي الشكور)[24] في سبأ

---

(١) فصلت: ٥٠.
(٢) يوسف: ٣٨.
(٣) نوح: ٦.
(٤) المائدة: ١١٦.
(٥) يونس: ٧٢.
(٦) هود: ٨٨.
(٧) يوسف: ٨٦.
(٨) المائدة: ٢٨.
(٩) الأعراف: ١٤.
(١٠) الحجر: ٣٦.
(١١) يوسف: ٣٣.
(١٢) القصص: ٣٤.
(١٣) غافر: ١٠.
(١٤) غافر: ٤٣.
(١٥) الأحقاف: ١٥.
(١٦) المنافقون: ١٠.
(١٧) يوسف: ٥٩.
(١٨) البقرة: ٤٠.
(١٩) الكهف: ٩٦.
(٢٠) البقرة: ١٢٤.
(٢١) الأعراف: ١٤٦.
(٢٢) إبراهيم: ٣١.
(٢٣) العنكبوت: ٥٦.
(٢٤) سبأ: ١٣.

عن حمزة. وأما التي عند همزة الوصل المجردة ففتح منها ابن كثير وأبو عمرو (إني اصطفيتك)[١] في الأعراف ﴿وأخي أشدد﴾[٢] في طه. وفتح أبو عمرو (يا ليتني اتخذت)[٣] في الفرقان. وفتح نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب وأبو بكر (بعدي اسمه)[٤] في الصف.

وانفرد أبو الفتح فارس بن أحمد عن روح بإسكانها، وأما التي عند غير ذلك ففتح هشام وحفص (بيتي للطائفين)[٥] في البقرة والحج (وبيتي مؤمناً)[٦] في نوح، ووافقهما في البقرة والحج نافع وأبو جعفر. وفتح ورش (وليؤمنوا بي لعلهم)[٧] في البقرة و(لي فاعتزلون)[٨] في الدخان.

وفتح نافع وابن عامر وأبو جعفر وحفص (وجهي لله)[٩] في آل عمران و ﴿وجهي للذي﴾[١٠] في الأنعام. وفتح ابن عامر (صراطي مستقيماً)[١١] في الأنعام ﴿وأرضي واسعة﴾[١٢] في العنكبوت. وفتح نافع وأبو جعفر (ومماتي لله)[١٣]. وفتح حفص أربع عشرة ياء (معي تسع)[١٤] (معي بني إسرائيل)[١٥] في الأعراف ﴿ومعي عدواً﴾[١٦] في التوبة ﴿ومعي صبراً﴾[١٧] ثلاثة في الكهف ﴿ومن معي علي﴾[١٨] في الأنبياء ﴿وإن معي ربي﴾[١٩] في الشعراء وفيها ﴿ومن معي من﴾[٢٠] وفي القصص ﴿معي ردءاً﴾[٢١] ولي خمس في إبراهيم ﴿لي عليكم﴾ وفي طه ﴿ولي فيها﴾ وفي صٓ ﴿ولي نعجة﴾ و (ما كان لي من علم) وفي الكافرون ﴿ولي دين﴾ وافقه ورش في (معي من المؤمنين) في الشعراء ووافقه الأزرق عن ورش في ﴿ولي فيها﴾ في طه ووافقه في (ولي نعجة) في صٓ هشام بخلاف عنه،، ووافقه في (ولي دين) في الكافرين نافع وهشام واختلف عن

---

(١) الأعراف: ١٤٤.
(٢) طه: ٣١.
(٣) الفرقان: ٢٧.
(٤) الصف: ٦.
(٥) البقرة: ١٢٥.
(٦) نوح: ٢٨.
(٧) البقرة: ١٨٦.
(٨) الدخان: ٢١.
(٩) آل عمران: ٢٠.
(١٠) الأنعام: ٧٩.
(١١) الأنعام: ١٢٦.
(١٢) العنكبوت: ٥٦.
(١٣) الأنعام: ١٦٢
(١٤) الأعراف: ١٠٥.
(١٥) الأعراف: ١٠٥.
(١٦) التوبة: ٨٣.
(١٧) الكهف: ٦٧، ٧٢، ٧٥.
(١٨) الأنبياء: ٢٤.
(١٩) الشعراء: ٦٢.
(٢٠) الشعراء: ١١٨.
(٢١) القصص: ٣٤.

البزي. وفتح ابن كثير (ورائي وكانت) في مريم (وشركائي قالوا) في فصلت. وفتح ابن كثير وعاصم والكسائي (مالي لا أرى) في النمل، واختلف فيها عن هشام وعيسى بن وردان وشذ النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان ففتحها ولم يتابعه أحد عليها.

وسكن حمزة ويعقوب وخلف (ما لي لا أعبد) في يّس واختلف عن هشام ففتحها عنه الحلواني وأسكنها الداجوني. وسكن أبو جعفر وقالون والأصبهاني عن ورش (ومحياي) في الأنعام وهي مما قبل **الياء** فيه ساكن. واختلف عن ورش من طريق الأزرق فقطع له بالإسكان صاحب العنوان وشيخه وأبو الحسن بن غلبون والأهوازي والمهدوي وابن سفيان وبه قرأ الداني على أبي الحسن والخاقاني، وبالفتح كان يأخذ أبو غانم[1] عن ابن هلال[2] وبه قرأ صاحب التجريد على ابن نفيس وعلى عبد الباقي عن ابن عراك[3] وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس وقطع له بالوجهين في التيسير ومكي في التبصرة وابن شريح في الكافي وابن بليمة والشاطبي وغيرهم.

وانفرد أبو الحسن ابن بليمة بالوجهين عن قالون وليس بمعروف.

وانفرد بذلك أيضاً أبو العز عن النهرواني عن ابن وردان.

وتتمة الثلاثين من **ياءات** هذا الباب (يا عباد لا خوف عليكم)[4] في الزخرف، فقد اختلف في حذف يائها وإثباتها وفتحها وإسكانها، وسنذكر ذلك في آخر سورتها وكذلك نفعل في آخر كل سورة فيما أجملناه وفصلناه من الياءات المختلف فيها في هذا الباب إن شاء الله تعالى.

وقد أجمعوا على فتح كل **ياء** وقعت بعد ساكن سواء كان ذلك الساكن **ألفاً** أو غيره نحو (عصاي، وإياي، ورؤياي، ومثواي، ويدي، وعلي، وإلى) من أجل الجمع بين الساكنين. ولم يختلفوا في سوى (محياي) والله تعالى أعلم.

---

(١) أبو غانم: هو المظفر بن أحمد بن حمدان، أبو غانم المصري، توفي سنة ٣٣٣هـ (غاية النهاية ٢/ ٣٠١).

(٢) ابن هلال: هو أحمد بن عبد الله بن محمد بن هلال، أبو جعفر الأزدي، توفي سنة ٣١٠هـ (غاية النهاية ١/ ٧٤).

(٣) ابن عراك: هو عمر بن محمد بن عراك بن محمد، أبو حفص الحضرمي المصري الإمام، توفي سنة ٣٨٨هـ (غاية النهاية ١/ ٥٩٧).

(٤) الزخرف: ٦٨.

باب مذاهبهم في الزوائد

وهي **الياءات** المحذوفة رسماً، واختلف في إثباتها وحذفها وصلاً أو في الحالين وجملتها مائة **ياء** وإحدى وعشرون **ياء** منها خمس وثلاثون ياء في حشو الآي، والباقي وهو ست وثمانون ياء في رؤوس الآي ولمثبتي هذه **الياءات** أصول: فنافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي وأبو جعفر يثبتون ما أثبتوه منها في الوصل دون الوقف، وابن كثير ويعقوب يثبتان في الحالين، وابن عامر وعاصم وخلف يحذفون في الحالين. وربما خرج بعضهم في بعض عن أصله ونحن نذكره في هذا الباب مجملاً ثم نفصله آخر كل سورة إن شاء الله تعالى.

أما الواقع في وسط الآية فأثبت نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب منه إحدى عشرة ياء: (يوم يأت) في هود ﴿وأخرتني﴾ في الإسراء ﴿ويهدين، وكنا نبغ، ويعلمن، ويؤتين﴾ الأربعة في الكهف ﴿وألا تتبعن﴾ في طه ﴿والجوار﴾ في عسقٓ ﴿والمناد﴾ في قٓ ﴿وإلى الداع﴾ في القمر. وتتمة الإحدى عشرة ﴿إذا يسري﴾ في الفجر وهي فقط من رؤوس الآي. وافقهم الكسائي في (يأت، ونبغ) وهم على أصولهم، إلا أن أبا جعفر فتح الياء من تتبعن وصلاً وأثبتها وقفاً.

وأثبت نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب وحمزة (أتمدونن بمال) في النمل على أصولهم إلا حمزة فإنه خالف أصله فأثبتها في الحالين، وتقدم اتفاقه مع يعقوب على إدغام **النون** في آخر باب الإدغام الكبير.

وأثبت ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب وقالون والأصبهاني عن ورش (إن ترن) في الكهف ﴿واتبعون أهدكم﴾ في غافر على أصولهم.

وأثبت ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب وورش (والباد) في الحج.

وأثبت ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وورش (كالجواب) في سبأ.

وانفرد الحنبلي عن هبة الله عن ابن وردان بذلك.

وأثبت أبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب وورش والبزي (يدع الداع إلى) في القمر.

وأثبت أبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب وورش (الداع إذا دعان): في البقرة واختلف عن قالون فيهما، ففي التيسير والكافي والهداية والتبصرة والشاطبية

والتلخيص والإرشاد والكفاية لأبي العز وغاية ابن مهران الحذف فيهما. وفي المبهج وغاية أبي العلاء وغيرهما إثباتهما. وفي الجامع لابن فارس والمستنير والتجريد وكفاية السبط وغيرها إثباتها (في الداع) وحذفها في (دعان). وفي العنوان والمجتبى والتجريد من طريق الحلواني حذفها في (الداع) وإثباتها في (دعان). وفي المبهج الإثبات في (الداع) لقنبل من طريق الشذائي عن ابن شنبوذ وفيه نظر.

وأثبت نافع وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب (فهو المهتدي) في الإسراء والكهف ﴿ومن اتبعن وقل﴾ في آل عمران، وذكر في الجامع والمستنير لابن شنبوذ عن قنبل وعدّوهما.

وأثبت أبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب وورش (تسئلن) في هود.

وانفرد في المبهج بإثباتها عن أبي نشيط.

وأثبت أبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب ثماني ياءات (واتقون يا أولي الألباب) في البقرة ﴿وخافوني إن كنتم﴾ في آل عمران ﴿واخشون ولا تشتروا﴾ في المائدة ﴿وقد هدان﴾ في الأنعام ﴿وثم كيدون﴾ في الأعراف ﴿ولا تخزون﴾ في هود ﴿وبما أشركتمون﴾ في إبراهيم ﴿واتبعون هذا﴾ في الزخرف. ووافقهم هشام بخلاف عنه في (كيدون). وقد روي الإثبات في هذه **الياءات** الثمان عن قنبل من طريق ابن شنبوذ باختلال واضطراب ونص الداني على أنه غلط.

وانفرد الهذلي عن الشذائي عن أبي نشيط بإثبات (واتبعوني هذا) واختلف عن رويس في (يا عباد فاتقون) أعني **الياء** في (يا عباد) وهو من المنادى. ولم يختلف عنه في سواه فأثبتها أبو العز وأبو العلاء الحافظ وابن سوار وصاحب الجامع والمبهج وحذفها ابن غلبون والداني وأبو معشر، وأحسب أن إثباتها من أجل مجاورتها (فاتقون) لثبوتها على أصله واختلف عن قنبل في ياءين (نرتع ونلعب، ويتق ويصبر) وكلاهما في يوسف ولم يختلف في غيرهما من المجزوم فأثبتها في (نرتع) ابن شنبوذ عنه، وحذفها ابن مجاهد وأثبتها في (يتق) ابن مجاهد، وحذفها ابن شنبوذ.

وبقي من هذا الفصل ثلاث كلمات وقع بعد **الياء** فيهن ساكن وهي (أتان الله) في النمل. أثبت **الياء** فيها مفتوحة وصلاً نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وحفص ورويس، وحذفها الباقون وصلاً للساكن وأثبتها في الوقف يعقوب وابن شنبوذ عن

قنبل، واختلف عن أبي عمرو وقالون وحفص. فروى عنهم جمهور المغاربة والمصريين الإثبات. وروى عنهم جمهور العراقيين الحذف والوجهان في التيسير والشاطبية والتجريد وغيرها. ووقف الباقون بالحذف.

(وإن يردن الرحمن) في يٓس. أثبت أبو جعفر **الياء** فيها مفتوحة وصلاً واتفق هو ويعقوب على إثباتها وقفاً والباقون بالحذف في الحالين.

(فبشر عباد الذين) في الزمر. أثبت السوسي **الياء** فيها مفتوحة وصلاً بخلاف عنه ثم اختلف المثبتون عنه فأثبتها منهم في الوقف أيضاً الجمهور كأبي الحسن ابن فارس وأبي العز وسبط الخياط والحافظ أبي العلاء ورجّحه الداني في المفردات وغيرهم وحذفها الآخرون كصاحب التجريد والتيسير وظاهر المستنير ووقف يعقوب عليها بالياء على أصله والباقون بالحذف في الحالين.

وأما **الياءات** المحذوفة من رؤوس الآية فقد تقدم منها يسري في الفجر استطراداً.

فأثبت الجميع يعقوب في الحالين على أصله ووافقه غيره في ست عشرة كلمة (وتقبل دعائي) في إبراهيم في الحالين، وافقه وصلاً أبو عمرو وحمزة وأبو جعفر وورش ووافقه في الحالين البزي، واختلف عن قنبل. فروى عنه ابن مجاهد حذفها في الحالين، وروى ابن شنبوذ إثباتها وصلاً وحذفها وقفاً، وحذفها الباقون في الحالين (والتلاق، والتناد) هما في غافر فوافقه في الوصل ورش وعيسى بن وردان، وفي الحالين ابن كثير.

وانفرد أبو الفتح من قراءته على عبد الباقي بن الحسن عن أصحابه عن قالون بالوجهين الحذف والإثبات وقفاً وتبعه على هذا الداني ثم الشاطبي (وأكرمن وأهانن) وكلاهما في الفجر فوافقه على الإثبات وصلاً نافع وأبو جعفر وفي الحالين البزي واختلف عن أبي عمرو فالجمهور عنه على التخيير بين الحذف والإثبات والآخرون بالحذف، وعليه عول الداني والشاطبي (وبالواد) في الفجر أيضاً وافقه في الوصل ورش وفي الحالين ابن كثير، واختلف عن قنبل في الوقف أيضاً (والمتعال) في الرعد. فوافقه في الحالين ابن كثير. وورد من طريق ابن الطبر[1] عن ابن شنبوذ عن قنبل حذفها في الحالين، والأول هو الصحيح و (وعيد) في إبراهيم وموضعي قٓ و ﴿نكير﴾ في الحج وسبأ وفاطر والملك

---

(1) ابن الطبر: لم أجد له ترجمة في المصادر والمراجع التي بين يدي.

و ﴿نذير﴾ في الستة في القمر ﴿وإن يكذبون﴾ في القصص ﴿ولا ينقذون﴾ في يٓس و ﴿لتردين﴾ في الصافات و ﴿أن ترجمون، وفاعتزلون﴾ كلاهما في الدخان و ﴿نذير﴾ في الملك فوافقه على الإثبات في هذه الكلم التسع في الثماني عشرة ورش واختص يعقوب بما بقي من الياءات في رؤوس الآي وهي ستون ياءاً ستأتي مفصلة مع غيرها آخر كل سورة إن شاء الله تعالى.

وأما (تسألني) في الكهف فسيأتي ذكرها لابن ذكوان في موضعها فإنها ليست من هذا الباب لثبوتها رسماً.

وقد يسر الله تعالى بذكر أبواب الأصول مستوفاة وهنا نحن نشرع بعون الله ومنِّه في ذكر فرش الحروف من سورة البقرة إلى آخر القرآن، والله المستعان.

باب فرش الحروف

سورة البقرة

﴿الٓمٓ ذلك﴾ ذكر لأبي جعفر في السكت (أأنذرتهم) ذكر في الهمزتين من كلمة. قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو (وما يخادعون) بضم **الياء وألف** بعد الخاء وكسر **الدال** والباقون بفتح **الياء** وإسكان **الخاء** وفتح **الدال** من غير ألف، قرأ الكوفيون (يكذبون) بفتح **الياء** وتخفيف **الذال** والباقون بالضم والتشديد. وقرأ الكسائي وهشام ورويس (قيل، وغيض، وجيء، وحيل، وسيق، وسيئت؛ وسيء) بإشمام كسر. (أوائلهن) الضم وافقهم ابن ذكوان في (حيل، وسيق) ووافقهم هو والمدنيان في (سيء، وسيئت) فقط والباقون بإخلاص الكسرة و(السفهاء ألا) ذكر في الهمزتين من كلمتين (مستهزؤن) ذكر لأبي جعفر في الهمز المفرد. (لذهب بسمعهم) ذكر لرويس في الإدغام الكبير.

قرأ يعقوب (ترجعون) وما جاء منه غيباً وخطاباً إذا كان من رجوع الآخرة بفتح أوله وكسر **الجيم** كل القرآن وافقه أبو عمرو في ﴿يوماً ترجعون فيه﴾ آخر البقرة. ووافقه حمزة والكسائي وخلف في ﴿وأنكم إلينا لا ترجعون﴾[(١)] في المؤمنون ووافقه نافع وحمزة والكسائي وخلف في الحرف الأول من القصص ﴿وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون﴾[(٢)]. ووافقه ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف في (ترجع الأمور) حيث وقع ووافقه في (يرجع الأمر كله)[(٣)] في هود كل القاء إلا نافعاً وحفصاً فإنهما بضم الأول وبفتح الجيم، وكذا قرأ في غيره الباقون (هؤلاء إن كنتم) ذكر في الهمزتين من كلميتن. قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون (هو وهي) بإسكان **الهاء** إذا كان قبلها **واو أو فاء أو لام** نحو (وهو بكل شيء عليم، فهو خير لكم، لهو خير، وهي تجري، فهي خاوية، لهي الحيوان) والكسائي

(١) المؤمنون: ١١٥.

(٢) القصص: ٣٩.

(٣) هود: ١٢٣.

أسكن هاء (ثم هو يوم القيمة)[1] في القصص وافقه أبو جعفر وقالون بخلاف عنهما، واختلف عنهما أيضاً في (يمل هو) في آخر البقرة قرأ بو جعفر (للملائكة اسجدوا) بضم التاء حيث وقع، وعن عيسى بن وردان أيضاً إشمام الضم والباقون بكسر التاء. قرأ حمزة (فأزالهما): **بألف** وتخفيف **اللام** والباقون بتشديدها من غير **ألف**. قرأ ابن كثير (فتلقى آدم) بالنصب (من ربه كلمات) بالرفع والباقون برفع (آدم) ونصب (كلمات) بالكسر.

قرأ يعقوب (فلا خوف عليهم) حيث وقع بفتح **الفاء** من غير تنوين والباقون بالرفع والتنوين، وكذا ابن كثير وأبو جعفر والبصريان (فلا رفث ولا فسوق)، وكذا أبو جعفر (ولا جدال) والباقون بالفتح من غير تنوين في الثلاثة كذا ابن كثير والبصريان.

(لا بيع ولا خلة ولا شفاعة) في هذه السورة ﴿ولا بيع ولا خلال﴾[2] في إبراهيم ﴿ولا لغو ولا تأثيم﴾[3] في الطور والباقون بالرفع والتنوين. قرأ ابن كثير والبصريان (ولا تقبل) هنا بالتأنيث والباقون بالتذكير. قرأ أبو جعفر والبصريان (واعدنا) هنا وفي الأعراف وفي طه ﴿ووعدناكم جانب الطور﴾ بقصر الألف من الوعد والباقون بالمد من المواعدة. قرأ أبو عمرو (بارئكم) في الموضعين هنا بإسكان الهمزة (يأمركم وتأمرهم ويأمرهم وينصركم ويشعركم) حيث وقع بإسكان الراء للتخفيف.

وروى عنه جماعة الاختلاس في الكلمات الست. وروى بعضهم إتمام الحركة عن الدوري وبذلك قرأ الباقون. قرأ ابن عامر (تغفر لكم) هنا وفي الأعراف بالتأنيث وضم التاء وفتح الفاء وافقه المدنيان ويعقوب في الأعراف. وقرأ المدنيان هنا بالتذكير وضم **الياء** وفتح **الفاء** والباقون **بالنون** وفتحها وكسر **الفاء**. (النبيئين، والأنبياء، والنبيء، والنبوءة) ذكر لنافع في باب الهمز المفرد وكذلك الصابئين روى حفص (هزواً) حيث وقع و (كفواً)[4] في الإخلاص بإبدال الهمزة **واواً** والباقون بالهمزة فيهما وسكن العين منهما وهي **الزاي** من (هزواً) **والفاء**

(١) القصص: ٦١.
(٢) إبراهيم: ٣١.
(٣) الطور: ٢٣.
(٤) الإخلاص: ٤.

من (كفواً) حمزة وخلف وافقهما يعقوب في (كفواً)، وكذلك أسكن ابن كثير **دال** (القدس) حيث وقع، وأسكن نافع وأبو عمرو وحمزة وخلف وأبو بكر والبزّي من طريق أبي ربيعة **طاء** (خطوات) حيث أتى، وأسكن **سين** (اليسر والعسر) كيف وقع نحو (ذو عسرة) (وللعسرى ولليسرى) كل القراء غير أبي جعفر واختلف عن عيسى ابن وردان في (فالجاريات يسرا)[1] من الذاريات.

وأسكن **الزاي** من حرف (جزاء) وحيث وقع كل القراء غير أبي بكر وتقدم تشديدها لأبي جعفر. وأسكن **كاف** (أكلها، وأكله، والأكل، وأكل) نافع وابن كثير وافقهما أبو عمرو في (أكلها) فقط. وسكن **عين** (الرعب، ورعباً) حيث أتى نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة وخلف. وسكن **السين في** (رسلنا، ورسلهم، ورسلكم) مما وقع مضافاً إلى ضمير على حرفين أبو عمرو. وسكن **حاء** (السحت، وللسحت)[2] في المائدة نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف. وسكن **ذال** (الإذن، وإذن وأذنيه) كيف جاء نافع. وسكن **راء** (قربة)[3] حرف في التوبة كل القراء سوى ورش. وأسكن **راء** (جرف)[4] في التوبة أيضاً حمزة وخلف وأبو بكر وابن ذكوان وهشام بخلاف عنه.

وسكن **باء** (سبلنا) حيث وقع أبو عمرو. وأسكن **قاف** (عقبا)[5] في الكهف عاصم وحمزة وخلف. وسكن **كاف** (نكرا)[6] في الكهف والطلاق ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وهشام وحفص. وسكن **غين** (شغل)[7] في يّس نافع وابن كثير وأبو عمرو. وسكن **حاء** (رحما)[8] في الكهف نافع وابن كثير وأبو عمرو والكوفيون. وسكن **كاف** (نكر)[9] في القمر ابن كثير. وسكن **راء** (عربا)[10] في الواقعة حمزة وخلف وأبو بكر. وسكن شين (خشب)[11] في المنافقين أبو عمرو والكسائي وابن مجاهد عن قنبل. وسكن **حاء** (سحقا) كل القراء سوى ابن جماز. واختلف عن الكسائي في روايته وعن عيسى بن وردان من طريقيه.

---

(١) الذاريات: ٣.

(٢) السحت في المائدة: ٦٢، ٦٣. وللسحت في المائدة: ٤٢.

(٣) التوبة: ٩٩.

(٤) التوبة: ١٠٩.

(٥) الكهف: ٤٤.

(٦) الكهف: ٧٤، ٨٧، والطلاق: ٨.

(٧) يس: ٥٥.

(٨) الكهف: ٨١.

(٩) القمر: ٦.

(١٠) الواقعة: ٣٧.

(١١) المنافقون: ٤.

وسكن **لام** (ثلثي)[1] في المزمل هشام. وسكن **ذال** (عذرا)[2] في المرسلات كل القراء سوء روح. وسكن ذال (نذرا)[3] فيها أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وحفص وقرأ الباقون بضم عين الفعل من ذلك كله. قرأ ابن كثير (عما يعملون) الذي بعده (أفتطمعون) بالغيب والباقون بالخطاب.

قرأ أبو جعفر (إلاّ أماني) وما جاء منه نحو (أمانيهم، وليس بأمانكم ولا أماني أهل الكتاب، وفي أمنيته) بتخفيف الياء فيهن وإسكان المرفوعة والمخفوضة من ذلك وبكسر **الهاء** من (أمانيهم) والباقون بتشديد **الياء** فيهن وإظهار إعرابه. قرأ المدنيان (وأحاطت به خطيئته): بالجمع والباقون بالإفراد. قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي (لا يعبدون) بالغيب والباقون بالخطاب. قرأ حمزة والكسائي ويعقوب وخلف (للناس حسنا) بفتح **الحاء والسين** والباقون بضم **الحاء** وإسكان السين. وقرأ الكوفيون (تظاهرون عليهم) هنا (وإن تظاهرا) في التحريم بالتخفيف والباقون بالتشديد. قرأ حمزة (أسرى) بفتح الهمزة وإسكان **السين** من غير **ألف** والباقون بضم الهمزة **وألف** بعد **السين**.

قرى المدنيان وعاصم والكسائي ويعقوب (تفادوهم) بضم **التاء وألف** بعد **الفاء** والباقون بفتح **التاء** وإسكان الفاء من غير ألف. قرأ نافع وابن كثير ويعقوب وخلف وأبو بكر (يعملون أولئك) بالغيب والباقون بالخطاب (القدس) ذكر لابن كثير. قرأ ابن كثير والبصريان (ينزل، وتنزل وننزل) كيف جاء مضارعاً أوله غير همزة بالتخفيف إلا قوله في الحجر (وما ننزله إلا بقدر معلوم)[4] وافقهم حمزة والكسائي وخلف في (ينزل الغيث)[5] في لقمان والشورى، وخفف ابن كثير وحده (أن ينزل آية)[6] في الأنعام، وخفف البصريان وحدهما (وننزل من القرآن[7]، وحتى تنزل علينا)[8] في سبحان، وخفف ابن كثير وأبو عمرو وحدهما والله (أعلم بما ينزل)[9] في النحل والباقون بالتشديد حيث وقع. قرأ يعقوب (بما يعملون قل من) بالخطاب والباقون بالغيب. قرأ حمزة والكسائي وخلف والعليمي عن أبي بكر (جبريل) هاهنا وفي التحريم بفتح **الجيم والراء** وهمزة مكسورة بعدها **ياء ساكنة**،

---

(١) المزمل: ٢٠.
(٢) المرسلات: ٦.
(٣) التحريم: ٤.
(٤) الحجر: ٢١.
(٥) لقمان: ٣٤.
(٦) الأنعام: ٣٧.
(٧) الإسراء: ٨٢.
(٨) الإسراء: ٩٣.
(٩) النحل: ١٠١.

وأبو بكر من طريق يحيى بن آدم كذلك، إلا أنه بحذف **الياء** وابن كثير بفتح الجيم وكسر الراء من غير همز والباقون كذلك إلا أنهم بكسر الجيم. قرأ البصريان وحفص (ميكال) بغير همز ولا ياء بعدها ونافع وأبو جعفر وقنبل من طريق ابن شنبوذ بهمزة من غير ياء بعدها والباقون بهمزة بعدها ياء.

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف (ولكن الشياطين) هنا وفي الأنفال (ولكن الله قتلهم، ولكن الله رمى) بتخفيف (لكن) ورفع ما بعدها وكذلك قرأ نافع وابن عامر (ولكن البرّ من آمن، ولكن البرّ من اتقى) من هذه السورة وكذا حمزة والكسائي وخلف (ولكن الناس أنفسهم يظلمون)[1] في يونس والباقون بالتشديد والنصب في الستة. قرأ ابن عامر سوى الدّاجوني عن هشام (ما ننسخ من آية): بضم **النون** الأولى وكسر **السين** والباقون بفتحهما. قرأ ابن كثير وأبو عمرو (أو ننسأها) بفتح **النون والسين** وهمزة ساكنة بعدها، والباقون بضم **النون** وكسر **السين** من غير همز. قرأ ابن عامر (عليم قالوا) بغير واو بعد عليم والباقون بالواو. قرأ ابن عامر (كن فيكون) بنصب **النون** حيث وقع إلا قوله (كن فيكون الحق)[2] في آل عمران ﴿وفيكون قوله﴾[3] في الأنعام والمختلف فيه ستة هاهنا وأول آل عمران ﴿فيكون ويعلمه﴾[4] وفي النحل ﴿فيكون والذين﴾[5] وفي مريم ﴿فيكون وإن الله﴾[6] وفي يّس ﴿فيكون فسبحان﴾[7] وفي المؤمن (فيكون ألم تر)[8] وافقه الكسائي في النحل ويّس والباقون بالرفع في الستة.

قرأ نافع ويعقوب ﴿ولا تسئل﴾ بفتح **التاء** وجزم **اللام** والباقون بضم **التاء** والرفع. قرأ ابن عامر سوى النقاش عن الأخفش (إبراهام) بالألف في ثلاثة وثلاثين موضعاً خمسة عشر في هذه السورة وفي النساء ثلاثة وهي الأخيرة (ملّة إبراهام حنيفاً[9]، واتخذ الله إبراهام خليلا[10]، وأوحينا إلى إبراهيم)[11] وفي الأنعام موضع وهو الأخير (ملّة إبراهام)[12] وفي التوبة موضعان وهما الأخيران (وما كان استغفار

---

(1) يونس: ٤٤.
(2) آل عمران: ٤٧.
(3) الأنعام: ٧٣.
(4) آل عمران: ٤٧.
(5) النحل: ٤٠.
(6) مريم: ٣٥.
(7) يس: ٨٢.
(8) غافر: ٦٨.
(9) النساء: ١٢٥.
(10) النساء: ١٢٥.
(11) النساء: ١٦٣.
(12) الأنعام: ١٦١.

إبراهام[١]، وإن إبراهام لأواه حليم وفي إبراهيم[٢]، وإذ قال إبراهام رب)[٣] وفي النحل موضعان (إن إبراهام كان أمّة[٤]، وملّة إبراهام)[٥] وفي مريم ثلاثة (في الكتاب إبراهام[٦]، وعن آلهتي يا إبراهام[٧]، ومن ذرية إبراهام)[٨] وفي العنكبوت موضع وهو الأخير (ولما جاءت رسلنا إبراهام)[٩] وفي الشورى (وما وصّينا به إبراهام)[١٠] وفي الذاريات (حديث ضيف إبراهام)[١١] وفي النجم (إبراهيم الذي)[١٢] وفي الحديد ﴿نوحا وإبراهيم﴾[١٣] وفي الممتحنة موضع وهو الأول ﴿أسوة حسنة في إبراهام﴾[١٤].

وروى جماعة المغاربة عن ابن الأخرم عن الأخفش عن ابن ذكوان **بالألف** في البقرة خاصة، وبه قرأ الداني على أبي الحسن في أحد وجهيه. وروى النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان بالياء في الجميع وكذلك الباقون. قرأ نافع وابن عامر (واتخذوا) بفتح **الخاء** والباقون بكسرها. قرأ ابن عامر (فأمتعه) بتخفيف **التاء** والباقون بتشديدها. قرأ ابن كثير ويعقوب (أرنا، وأرني) حيث وقع بإسكان الراء وافقهما في فصلت ابن ذكوان وأبو بكر والحلواني عن هشام. واختلف عن أبي عمرو فروى كثير من العراقيين عنه من الروايتين كذلك، وروى الآخرون عنه الاختلاس، وروى الداني ومن وافقه من المغاربة الإسكان للسوسي والاختلاس للدوري والباقون بالإشمام، وكذا روى الداجوني عن هشام.

قرأ المدنيان وابن عامر (وأوصى) بهمزة مفتوحة بين **الواوين** مع تخفيف **الصاد** والباقون بتشديد **الصاد** من غير همز، قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص ورويس (أم تقولون) بالخطاب والباقون بالغيب. قرأ البصريان والكوفيون سوى حفص (لرؤف) كيف وقع بقصر الهمزة من غير **واو** والباقون **بواو** بعد الهمزة. قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وأبو جعفر وروح (عما تعملون) بعدها

(١) التوبة: ١١٤.
(٢) التوبة: ١١٤.
(٣) إبراهيم: ٣٥.
(٤) النحل: ١٢٠.
(٥) النحل: ١٢٣.
(٦) مريم: ٤١.
(٧) مريم: ٤٦.
(٨) مريم: ٥٨.
(٩) العنكبوت: ٣١.
(١٠) الشورى: ١٣.
(١١) الذاريات: ٢٤.
(١٢) النجم: ٣٧.
(١٣) الحديد: ٢٦.
(١٤) الممتحنة: ٤.

(ولئن) بالخطاب والباقون بالغيب.

قرأ ابن عامر (مولاها) بفتح **اللام وألف بعدها والباقون بكسر اللام وياء** بعدها. قر أبو عمرو (عمّا يعملون) بعدها (ومن حيث) بالغيب والباقون بالخطاب، قرأ حمزة والكسائي وخلف (يطوع خيراً) بالغيب وتشديد **الطاء** وإسكان **العين** في الموضعين، وافقهم يعقوب في الأول والباقون بالياء والتخفيف وفتح العين، قرأ حمزة والكسائي وخلف (الريح) بالتوحيد هنا وفي الأعراف والكهف والنمل وثاني الروم وفاطر والجاثية، وافقهم ابن كثير في الأعراف والروم وفاطر والنمل، واختص وحده بموضع الفرقان، واختص حمزة وخلف بالحجر والباقون بالجمع، واختص أبو جعفر بالجمع في إبراهيم وسبحان والأنبياء وسبأ وصّ والشورى واختلف عنه في الحج، ووافقه نافع في إبراهيم والشورى. قرأ نافع وابن عامر ويعقوب وعيسى بن وردان بخلاف عنه (ولو ترى) بالخطاب والباقون بالغيب.

قرأ ابن عامر (إذ يرون) بضم **الياء** والباقون بفتحها. قرأ أبو جعفر ويعقوب (أن القوة، وأن الله) بكسر الهمزة فيهما والباقون بالفتح. قرأ أبو جعفر (الميتة) هنا وفي المائدة والنحل ويّس (وميتة) في موضعي الأنعام **(وميتا)** في الأنعام والفرقان والزخرف والحجرات وقّ، و(لبلد ميت، وإلى بلد ميت، والحي من الميت، والميت من الحي) بتشديد الياء في ذلك كله وافقه نافع في (الميتة) في يّس (وميتا) في الأنعام والحجرات (وبلد ميت، والميت) وافقهما يعقوب في الأنعام ووافقهما رويس في الحجرات.

وانفرد الكارزيني عنه بتخفيفه ووافقهما أيضاً حمزة والكسائي وخلف وحفص وحمزة (في بلد ميت، والميت) ووافقهم يعقوب في (الميت) والباقون بالتخفيف. قرأ عاصم وحمزة (فمن اضطر، وأن احكم، وأن أشكر) ونحوه بكسر **النون** وكذلك **الدال** من (ولقد استهزىء) **والتاء** من (وقالت اخرج) والتنوين (من فتيلا انظر، وعيون ادخلوها) ونحوه، **واللام** من (قل ادعوا) ونحوه **والواو** من نحو (أو ادعوا) مما اجتمع فيه ساكنان يبدى الفعل الذي يليه بالضم ويكون الثالث أيضاً مضموماً وافقهما يعقوب في غير الواو ووافقهما أبو عمرو في غير (الواو قل) واختلف عن ابن ذكوان في التنوين فكسره الأخفش وضمه الصوري، واستثنى بعضهم عن ابن الأخرم (برحمة ادخلوا)[1] في الأعراف ﴿وخبيثة اجتثت﴾[2] في

---

(١) الأعراف: ٤٩.

(٢) إبراهيم: ٢٦.

إبراهيم واختلف أيضاً عن قنبل في التنوين المكسورة نحو (منيب ادخلوها) فكسره ابن شنبوذ عنه، وضمه ابن مجاهد وبذلك قرأ الباقون.

وقرأ أبو جعفر (اضطر) حيث وقع بكسر الطاء واختلف عن عيسى بن وردان (في اضطررتم إليه) والباقون بالضم. قرأ حمزة وحفص (ليس البر أن) بالنصب والباقون بالرفع (ولكن البر) ذكر لنافع وابن عامر. قرأ يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر (موص) بفتح الواو وتشديد الصاد والباقون بالإسكان والتخفيف. قرأ المدنيان وابن ذكوان (فدية) بغير تنوين (طعام) بالخفض والباقون بالتنوين والرفع.

قرأ المدنيان وابن عامر (مساكين) بالجمع وفتح **النون** من غير تنوين والباقون بالإفراد والخفض منوناً (القرآن) ذكر لابن كثير (اليسر والعسر) ذكر لأبي جعفر قرأ يعقوب وأبو بكر (ولتكملوا) بتشديد الميم والباقون بالتخفيف. قرأ أبو جعفر والبصريان وورش وحفص (البيوت، وبيوت) حيث وقع بضم **الياءت والباقون بكسرها وكذا كسر حمزة وأبو بكر الغين** من (الغيوب) وكسر ابن كثير وحمزة والكسائي وابن ذكوان وأبو بكر **العين** من (العيون) والشين من (شيوخاً)[1] في غافر **والجيم** من (جيوبهن)[2] في النور إلا أنه اختلف عن أبي بكر في (جيوبهن) والباقون بضم ذلك (ولكن البرّ) ذكر لنافع وابن عامر، قرأ حمزة والكسائي وخلف (ولا تقتلوهم حتى يقتلوكم فإن قتلوكم) **بحذف** الألف فيهن والباقون بإثباتها. (فلا رفث ولا فسوق) ذكر لابن كثير والبصريان وأبو جعفر (ولا جدال) ذر لأبي جعفر.

قرأ المدنيان وابن كثير والكسائي (في السّلم) بفتح **السين** والباقون بكسرها. قرأ أبو جعفر (الملئكة وقضى) بالخفض والباقون بالرفع. (ترجع الأمور) ذكر ليعقوب وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف. قرأ أبو جعفر (ليحكم) هنا وفي آل عمران وفي موضعي النور بضم **الياء** وفتح **الكاف** والباقون بفتح **الياء** وضم **الكاف**. قرأ نافع (حتى يقول) بالرفع والباقون بالنصب. قرأ حمزة والكسائي (إثم كثير) **بالثاء** المثلثة والباقون **بالباء** الموحدة.

قرأ أبو عمرو (قل العفو) بالرفع والباقون بالنصب (لأعنتكم) ذكر تسهيله

---

(١) غافر: ٦٧.

(٢) النور: ٣١.

للبزّي قرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر (يطهرن) بتشديد الطاء والهاء والباقون بتخفيفهما. قرأ حمزة وأبو جعفر ويعقوب (يخافا) بضم **الياء** والباقون بفتحها يفعل ذلك ذكر لأبي الحارث.

قرأ ابن كثير والبصريان (لا تضار) لا برفع **الراء** والباقون ينصبها وأسكن **الراء** مخففة أبو جعفر بخلاف عنه وكذا خفف (ولا يضار) كاتب. قرأ ابن كثير (ما آتيتم بالمعروف) هنا وفي الروم (وما أتيتم من رباً) بقصر الهمزة والباقون بمدها. قرأ حمزة والكسائي وخلف (ما لم تماسوهن) في الموضعين هنا وفي الأحزاب بضم **التاء** وألف بعد **الميم** والباقون بفتح **التاء** من غير ألف.

قرأ أبو جعفر وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان وحفص (قدره) في الموضعين بفتح **الدال** فيهما والباقون بإسكانها. (بيده عقدة النكاح) ذكر لرويس. قرأ أبو عمرو وابن عامر وحمزة وحفص (وصية) بالنصب والباقون بالرفع. قرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب (فيضاعفه) هنا وفي الحديد بنصب **الفاء** فيهما والباقون بالرفع وشدد العين مع حذف الألف منهما ومن سائر الباب (يضعف، ويضعفه، ومضعفة) ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب والباقون بالتخفيف **والألف**. قرأ خلف لنفسه وعن حمزة والدوري عن أبي عمرو وهشام ورويس (يبصط) هنا وفي الخلق (بصطة) في الأعراف **بالسين**، واختلف فيها عن قنبل والسوسي وابن ذكوان وحفص وخلاّد والباقون **بالصاد** في الحرمين.

وانفرد ابن سوار عن شعيب وعن يحيى عن أبي بكر. وأبو العلاء عن أبي الطيب عن التمار عن رويس بالسين هنا والصاد في الأعراف. قرأ نافع (عسيتم) هنا والقتال بكسر **السين** فيهما والباقون بالفتح. روى قنبل من طريق ابن شنبوذ (بسطة في العلم) **بالصاد**.

وانفرد بذلك صاحب العنوان عن أبي بكر وكذا الأهوازي عن روح والباقون **بالسين**. قرأ المدنيان وابن كثير وأبو عمرو (غرفة): بفتح **الغين** والباقون بضمها. قرأ المدنيان ويعقوب (دفاع) بكسر **الدال** وألف بعد الفاء هنا والحج والباقون بفتح **الدال** وإسكان **الفاء** من غير **ألف** القدس ذكر لابن كثير (لا بيع ولا خلة ولا شفاعة) ذكر لابن كثير والبصريين. قرأ المدنيان (أنا أحيى) بإثبات **ألف** (أنا) عند الهمزة المضمومة حيث جاء وكذا عن المفتوحة نحو (أنا أول) واختلف عن قالون عند الهمزة المكسورة نحو (إن أنا إلا) وصح الوجهان جميعاً عنه من طريق أبي نشيط

وبهما قرأ الداني على أبي الفتح، وبالقصر على أبي الحسن وبه يأخذ من طريق الحلواني، وبذلك قرأ الداني عند الهمزات الثلاث.

(لبثت) ذكر إدغامه لأبي عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي أبي جعفر (يتسنه) ذكر في الوقف وصله بغير **هاء** لحمزة والكسائي وخلف ويعقوب. قرأ ابن عامر والكوفيون (ننشزها) **بالزاي المنقوطة** والباقون **بالراء**. قرأ حمزة والكسائي قال أعلم بوصل الهمزة وجزم **الميم** على الأمر والابتداء بكسر الهمزة، والباقون بقطع الهمزة والرفع على الخبر (ليطمئن) ذكر انفراد الحنبلي عن أبي وردان بتسهيله.

قرأ أبو جعفر وحمزة وخلف ورويس (فصرهن) بكسر الصاد والباقون بضمها (جزؤا) ذكر ضم زائه لأبي بكر وتشديدها لأبي جعفر. (يضعف) ذكر لابن كثير وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب. (رئاء) ذكر لأبي جعفر. قرأ ابن عامر وعاصم (ربوة) بفتح **الراء** هنا والمؤمنون والباقون بضمها (أكلها) ذكر لنافع وابن كثير وأبي عمرو.

وروى البزي (ولا تيمموا) بتشديد التاء وصلاً وكذلك أخوتها مما يأتي في الفعل المستقبل ويحسن مجيء **تاء** أخرى معها وجملته أحد وثلاثون موضعاً هذا أولها وفي آل عمران ﴿ولا تفرقوا﴾[١] وفي النساء ﴿الذين توفاهم﴾[٢] وفي المائدة ﴿ولا تعاونوا﴾[٣] وفي الأنعام ﴿فتفرق بكم﴾[٤] وفي الأعراف و ﴿هي تلقف﴾[٥] وكذا في طه والشعراء وفي الأنفال ﴿ولا تولوا﴾[٦] وفيها (ولا تنازعوا)[٧] وفي التوبة ﴿هل تربصون﴾[٨] وفي هود ﴿وإن تولوا[٩]، فإن تولوا[١٠] - لا تكلم﴾[١١] وفي الحجر ﴿ما ننزل الملائكة﴾[١٢] وفي النور ﴿إذ تلقونه﴾[١٣] وفيها (فإن تولوا)[١٤] وفي الشعراء ﴿على من تنزل﴾[١٥] وفيها أيضاً (الشياطين تنزل)[١٦] وفي

---

(١) آل عمران: ١٠٥.
(٢) النساء: ٩٧.
(٣) المائدة: ٢.
(٤) الأنعام: ١٥٣.
(٥) الأعراف: ١١٧، وطه: ٦٩، والشعراء: ٤٥.
(٦) الأنفال: ٢٠.
(٧) الأنفال: ٤٦.
(٨) التوبة: ٥٢.
(٩) هود: ٣.
(١٠) هود: ٥٧.
(١١) هود: ١٠٥.
(١٢) الحجر: ٨.
(١٣) النور: ١٥.
(١٤) النور: ٥٤.
(١٥) الشعراء: ٢٢١.
(١٦) الشعراء: ٢٢١.

الأحزاب ﴿ولا تبرجن﴾[1] وفيها (ولا أن تبدل)[2] وفي الصافات ﴿ولا تناصرون﴾[3] وفي الحجرات ﴿ولا تنابزوا[4] ـ ولا تجسسوا[5] ـ لتعارفوا﴾[6] وفي الممتحنة ﴿أن تولوهم﴾[7] وفي الملك ﴿تكاد تميز﴾[8] وفي نٓ ﴿ما تخيرون﴾[9] وفي عبس ﴿عنه تلهى﴾[10] وفي الليل ﴿ناراً تلظى﴾[11] وفي القدر ﴿شهر تنزل﴾[12] فإن كان قبلها حرف مد زيد فيه لالتقاء الساكنين وإذا ابتدأ بهن خففهن. وروى جماعة عنه تخفيفهن أيضاً كالباقين ووافقه أبو جعفر على تشديد (لا تناصرون) ووافقه رويس على (نارا تلظى).

وانفرد ابن فارس في جامعه بتشديد التاءات من (كلهن) عن قنبل. وروى الداني ومن تبعه عن البزي أيضاً تشديد (ما كنتم تمنون)[13] في آل عمران و (فظلتم تفكهون)[14] في الواقعة. قرأ يعقوب (ومن يؤت الحكمة) بكسر **التاء** ويقف بالياء على أصله، والباقون بفتح التاء. قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف (نعما) بفتح النون هنا وفي النساء والباقون بكسرها. وقرأ أبو جعفر بإسكان العين، وكذا روى الجمهور عن أبي عمرو وقالون وأبي بكر، وروى الآخرون من المغاربة عنهم الاختلاس، وروى الوجهين جميعاً عنهم الداني وصححهما. وقرأ الباقون بكسرها واتفقوا على تشديد الميم.

قرأ ابن عامر وحفص (ويكفر) بالياء والباقون بالنون. وقرأ المدنيان وحمزة والكسائي وخلف بالجزم والباقون بالرفع. قرأ أبو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة (يحسبهم) كيف وقع مستقبلاً نحو (يحسب، ويحسبن) بفتح **السين** والباقون بكسرها. قرأ حمزة وأبو بكر (فأذنوا) بقطع الهمزة ومدها وكسر **الذال** والباقون بفتحها ووصل الهمزة.

وقرأ نافع (ميسرة) بضم **السين** والباقون بفتحها. قرأ عاصم (وأن تصدقوا)

---

(١) الأحزاب: ٣٣.
(٢) الأحزاب: ٥٢.
(٣) الصافات: ٢٥.
(٤) الحجرات: ١١.
(٥) الحجرات: ١٢.
(٦) الحجرات: ١٣.
(٧) الممتحنة: ٩.
(٨) الملك: ٨.
(٩) القلم: ٣٨.
(١٠) عبس: ١٠.
(١١) الليل: ١٤.
(١٢) القدر: ٤.
(١٣) آل عمران: ١٤٣.
(١٤) الواقعة: ٦٥.

بتخفيف الصاد والباقون بتشديدها (يوماً ترجعون) ذكر للبصريين (أن يمل هو) ذكر لأبي جعفر وقالون. وقرأ حمزة (أن تضل) بكسر الهمزة فتذكر برفع **الراء** والباقون بفتح الهمزة ونصب **الراء**. وقرأ ابن كثير والبصريان بتخفيف **الكاف** والباقون بتشديدها. قرأ عاصم (تجارة حاضرة) بالنصب فيهما والباقون بالرفع (ولا يضار) ذكر لأبي جعفر. قرأ ابن كثير وأبو عمرو (فرهن) بضم **الراء والهاء** من غير ألف والباقون بكسر الراء وفتح **الهاء وألف** بعدها قرأ ابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب (فيغفر ويعذب) برفع **الراء والباء** والباقون بجزمهما وذكر إدغام **الباء** وإدغام **الراء** في الإدغام الصغير. قرأ حمزة والكسائي وخلف وكتابه بالتوحيد والباقون بالجمع. قرأ يعقوب (لا يفرق) بالياء والباقون بالنون.

ياءات الإضافة

ياءات الإضافة ثمان (أني أعلم) معاً فتحهما المدنيان وابن كثير وأبو عمرو (وعهدي الظالمين) سكنها حفص وحمزة (بيتي للطائفين) فتحها المدنيان وهشام وحفص (فاذكروني أذكركم) فتحه ابن كثير (وليؤمنوا بي لعلهم) فتحها ورش (مني إلا) فتحها المدنيان وأبو عمرو (وربي الذي) سكنها حمزة.

والزوائد ست (فارهبون، واتقون، تكفرون) أثبتهن في الحالين يعقوب (الداع إذا دعان) أثبتهما وصلاً أبو عمرو وأبو جعفر وورش، واختلف فيهما عن قالون كما تقدم، وأثبتهما في الحالين يعقوب (واتقون يا أولي) أثبتها وصلاً أبو عمرو وأبو جعفر وفي الحالين يعقوب.

سورة آل عمران

ذكر سكت أبي جعفر على أحرف (الـمّ) (التورية) ذكر في الإمالة. قرأ حمزة والكسائي وخلف (يغلبون، ويحشرون) بالغيب فيهما والباقون بالخطاب (فئة وفئتين، ويؤيد) ذكرن في الهمز المفرد. قرأ المدنيان ويعقوب (ترونهم) بالخطاب والباقون بالغيب (أؤنبئكم) ذكر في الهمزتين من كلمة. روى أبو بكر (رضوان) حيث وقع بضم الراء إلا الثاني من المائدة وهو (من اتبع رضوانه)[1] فإنه كسره من طريق العليمي واختلف عنه من طريق يحيى والباقون بالكسر حيث وقع.

---

(١) المائدة: ١٦.

قرأ الكسائي (إن الدين) بفتح الهمزة والباقون بكسرها. قرأ حمزة (ويقاتلون الذين يأمرون) بضم **الياء وألف** بعد **القاف** وكسر الياء والباقون بفتح الياء وإسكان **القاف** وحذف الألف وضم **التاء** (ليحكم) ذكر لأبي جعفر (الميت) ذكر في البقرة (عند الميتة). قرأ يعقوب منهم (تقية) بفتح **التاء** وكسر **القاف** وتشديد **الياء** بعدها والباقون بضم **التاء وألف** بعد **القاف** وهم في إمالها على أصولهم (عمران والمحراب) ذكر لابن ذكوان من الإمالة عنه.

قرأ ابن عامر ويعقوب وأبو بكر (وضعت) بإسكان **العين** وضم **التاء** والباقون بفتح **العين** وإسكان **التاء**. قرأ الكوفيون (وكفلها) بتشديد الفاء والباقون بتخفيفها. قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص (زكريا) حيث وقع بالقصر من غير همز والباقون بالمد والهمز وأبو بكر بنصبه بعد (وكفلها). قرأ حمزة والكسائي وخلف (فنادته الملائكة) بألف بعد الدال ممالة على أصولهم والباقون **بتاء** ساكنة بعدها. قرأ حمزة وابن عامر (وإن الله) بكسر الهمزة والباقون بفتحها. قرأ حمزة والكسائي (يبشرك) في الموضعين هنا (ويبشر)[١] في سبحان والكهف بفتح **الياء** وتخفيف الشين وضمها وكذا حمزة وحده في (يبشرهم)[٢] في التوبة، و(إنا نبشرك)[٣] في الحجر و (لتبشر به)[٤] في مريم وكذلك ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي (يبشر الله عباده)[٥] في الشورى والباقون بضم **الياء** وتشديد الشين مكسورة.

قرأ المدنيان وعاصم ويعقوب (ويعلمه) **بالياء** والباقون بالنون. قرأ المدنيان (إني أخلق) بكسر الهمزة والباقون بفتحها (كهيئة) ذكر لأبي جعفر في الهمز المفرد وللأزرق في المد. قرأ أبو جعفر الطائر (فأنفخ فيه فيكون طائراً) في الموضعين هنا وفي المائدة **بألف** بعدها همزة مكسورة على الإفراد وافقه نافع ويعقوب في (طائراً) في الموضعين والباقون **بياء** ساكنة من غير ألف ولا همز بعد في الأربعة.

روى حفص ورويس (فيوفيهم) **بالياء**، وانفرد بذلك البروجردي[٦] عن روح والباقون بالنون (ها أنتم) ذكر في الهمز المفرد (أن يؤتى) ذكر لابن كثير في

---

(١) الإسراء: ٩، والكهف: ٢.
(٢) التوبة: ٢١.
(٣) الحجر: ٥٣.
(٤) مريم: ٩٧.
(٥) الشورى: ٢٣.
(٦) البروجردي: هو محمد بن عبد الله، وأبو عبد الله المؤدب المقرىء، لم تعرف سنة وفاته (غاية النهاية ٢/ ١٩٠).

الهمزتين من كلمة (يؤده) ذكر في هاء الكناية. قرأ ابن عامر والكوفيون (تعلمون الكتاب) بضم **التاء** وفتح **العين** وكسر اللام مشددة والباقون بفتح **التاء** واللام وإسكان **العين** مخففة. قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة وخلف ويعقوب (ولا يأمركم) بنصب **الراء** والباقون بالرفع وأبو عمرو على أصله في الإسكان والاختلاس. قرأ حمزة (لما) بكسر **اللام** والباقون بفتحها. قرأ المدنيان (آتيناكم) **بالنون وألف** على الجمع والباقون **بتاء** مضمومة من غير **ألف**. قرأ البصريان وحفص (يبغون) بالغيب والباقون بالخطاب. قرأ يعقوب وحفص (يرجعون) بالغيب والباقون بالخطاب ويعقوب على أصله بفتح **الياء** وكسر **الجيم** (ملء الأرض) ذكر في النقل.

قرأ أبو جعفر وحمزة والكسائي وخلف وحفص (حج البيت) بكسر الحاء والباقون بفتحها (تقاته) ذكر للكسائي (ولا تفرقوا) ذكر للبزي (ترجع الأمور) ذكر في البقرة. قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص (وما تفعلوا من خير فلن تكفروه) بالغيب فيهما واختلف عن الدوري عن أبي عمرو والباقون بالخطاب (ها أنتم) ذكر في الهمز المفرد. قرأ ابن عامر والكوفيون وأبو جعفر (يضركم) بضم **الضاد** ورفع **الراء** مشددة والباقون بكسر **الضاد** وجزم **الراء** مخففة.

قرأ ابن عامر (منزلين) بالتشديد والباقون بالتخفيف. قرأ ابن كثير والبصريان وعاصم (مسومين) بكسر **الواو** والباقون بفتحها. قرأ المدنيان وابن عامر (سارعوا) بغير **واو قبل السين** والباقون **بالواو**. قرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر (قرح) بضم القاف في الموضعين (وأصابهم القرح) أيضاً والباقون بفتحها في الثلاثة. قرأ ابن كثير وأبو جعفر (كأين) **بألف** ممدودة بعد **الكاف** بعدها همزة مكسورة والباقون بهمزة مفتوحة بعدها **ياء** مشددة، وذكر تسهيل الهمزة لأبي جعفر وذكر الوقف على **الياء** في بابه.

قرأ نافع وابن كثير والبصريان (قتل معه) بضم **القاف** وكسر **التاء** من غير **ألف** والباقون بفتح القاف والتاء وألف بينهما (الرعب) ذكر في البقرة. قرأ حمزة والكسائي وخلف (تغشى طائفة) بالتأنيث والباقون بالتذكير وهم على أصولهم في الإمالة.

قرأ البصريان (كله لله) بالرفع والباقون بالنصب. قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف (بما يعملون بصير) بالغيب والباقون بالخطاب. قرأ نافع وحمزة والكسائي وخلف (متم، ومتنا، ومت) حيث وقع بكسر الميم ووافقهم حفص في

غير موضعي هذه السورة والباقون بالضم ومعهم حفص هنا معاً، روى حفص (تجمعون) بالغيب والباقون بالخطاب. قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم (يغل) بفتح **الياء** وضم **الغين** والباقون بضم **الياء** وفتح **الغين**.

(ينصركم) ذكر لأبي عمرو إسكانه واختلاسه. روى هشام من طريق الداجوني (ما قتلوا قل) بالتشديد والباقون بالتخفيف. واختلف أيضاً عن الحلواني عن هشام روى هشام بخلاف عنه (ولا تحسبن الذين) بالغيب والباقون بالخطاب وذكر اختلافهم في **السين**. قرأ ابن عامر (قتلوا في سبيل الله) هنا وفي الحج (ثم قتلوا أو ماتوا) بتشديد **التاء** فيهما والباقون بالتخفيف.

قرأ الكسائي (وأن الله لا يضيع) بكسر الهمزة والباقون بالفتح. قرأ نافع (لا يحزنك) بضم **الياء** وكسر **الزاي** وكذلك (يحزنهم، ويحزنني، وليحزن الذين آمنوا) كيف وقع في القرآن إلا قوله في الأنبياء (لا يحزنهم الفزع)[1] فأبوا جعفر عكس نافع فيه بضم **الياء** وبكسر **الزاي** والباقون بفتح **الياء** وضم **الزاي** في الجميع. قرأ جمزة (ولا يحسبن الذين كفروا، ولا يحسبن الذين يبخلون) بالخطاب فيهما والباقون بالغيب.

قرأ حمزة والكسائي ويعقوب وخلف (يميز) هنا والأنفال بضم **الياء** الأولى وتشديد الأخرى وكسرها والباقون بالفتح والتخفيف ساكنة. قرأ ابن كثير والبصريان (بما يعملون خبير) بالغيب والباقون بالخطاب. قرأ حمزة (سيكتب) **بالياء** وضمها وفتح **التاء** (وقتلهم) برفع اللام ويقول **بالياء** والباقون **بالنون** وفتحها وضم **التاء** ونصب لام (قتلهم) ويقول بالنون. قرأ ابن عامر (وبالزبر) بزيادة **باء** وكذلك روى هشام بخلاف عنه (وبالكتاب) والباقون بغير **باء** فيهما. قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر (ليبيننه للناس، ولا يكتمونه) بالغيب فيهما والباقون بالخطاب. قرأ الكوفيون ويعقوب (لا تحسبن الذين يفرحون) بالخطاب والباقون بالغيب.

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (فلا يحسبنهم) بالغيب وضم **الياء** والباقون بالخطاب وفتح **الباء**. قرأ حمزة والكسائي وخلف (وقتلوا، وقاتلوا) بتقديم (قتلوا) وكذلك في التوبة (فيقتلون ويقتلون) بتقديم الفعل المجهول فيهما والباقون بتأخيره. وقرأ ابن كثير وابن عامر بتشديد **التاء** من (قتلوا) هنا من (قتلوا أولادهم سفهاً) وفي

(١) الأنبياء: ١٠٣.

الأنعام والباقون بالتخفيف. روى رويس (لا يغرنك) بتخفيف النون هنا وكذا (يحطمنكم)[1] في النمل (ولا يستخفنك)[2] في الروم (ونذهبن بك أو نرينك)[3] بالزخرف ويقف على (نذهبن) **بالألف** وانفرد الحافظ أبو العلاء بتخفيف (يجرمنكم) والباقون بالتشديد في ذلك. قرأ أبو جعفر (لكن الذين اتقوا)[4] هنا وفي الزمر بتشديد **النون** فيهما والباقون بالتخفيف.

ياءات الإضافة

ياءات الإضافة ست (وجهي الله) فتحها المدنيان وابن عامر وحفص (مني إنك) و(لي آية) فتحهما المدنيان وأبو عمرو (وإني أعيذها ـ وأنصاري إلى) فتحهما المدنيان (إني أخلق) فتحها المدنيان وابن كثير وأبو عمرو.

والزائد ثلاث (ومن اتبعن) أثبتها وصلاً المدنيان وأبو عمرو وفي الحالين يعقوب. (وأطيعون) أثبتها في الحالين يعقوب (وخافون) أثبتهما وصلا أبو جعفر وأبو عمرو وفي الحالين يعقوب.

سورة النساء

قرأ الكوفيون (تسألون به) بالتخفيف والباقون بالتشديد. قرأ حمزة (والأرحام) بالخفض والباقون بالنصب. قرأ أبو جعفر (فواحدة) بالرفع والباقون بالنصب. قرأ ابن عامر (لكم قيماً) وفي المائدة (قيماً للناس)[5] بغير **ألف** فيهما وافقه نافع هنا والباقون بالألف. قرأ ابن عامر وأبو بكر (وسيصلون) بضم الياء والباقون بفتحها. قرأ المدنيان (وإن كانت واحدة) بالرفع والباقون بالنصب. قرأ حمزة والكسائي (فلأمه السدس[6]، فلأمه الثلث[7]، في أمها رسولاً)[8] في القصص (في أم الكتاب)[9] في الزخرف بكسر الهمزة في الأربعة اتباعاً وكذا (بطون أمهاتكم)[10] في النحل والزمر والنجم (أو بيوت أمهاتكم)[11] في النور، إلا أن

---

(١) النمل: ١٨.
(٢) الروم: ٦٠.
(٣) الزخرف: ٤٢.
(٤) الزمر: ٢٠.
(٥) المائدة: ٩٧.
(٦) النساء: ١١.
(٧) النساء: ١١.
(٨) القصص: ٥٩.
(٩) الزخرف: ٤.
(١٠) النحل: ٧٨.
(١١) النور: ٦١.

حمزة كسر الميم أيضاً وذلك في الوصل، فإن ابتدىء بالمفصول منه ابتدىء بالضم والباقون كذلك في الكلم الست.

قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو بكر (يوصي بها) في الموضعين بفتح **الصاد** وافقهم حفص في الأخير والباقون بكسرها فيهما. قرأ المدنيان وابن عامر (ندخله جنات، وندخله ناراً خالداً) هنا (وندخله[1]، ونعذبه[2]) في الفتح (ونكفر عنه[3] وندخله[4]) في التغابن (وندخله)[5] في الطلاق **بالنون** في السبعة والباقون بالياء قرأ ابن كثير (واللذان، وهذان، وهاتين، وفذانك، واللذين أضلانا) بتشديد النون في الخمسة وافقه أبو عمرو، ورويس في (ذانك) والباقون بالتخفيف فيهن.

قرأ حمزة والكسائي وخلف (كرهاً) هنا وفي التوبة والأحقاف بضم **الكاف** وافقهم في الأحقاف عاصم ويعقوب وابن ذكوان وهشام بخلاف عنه والباقون بالفتح في الثلاثة. قرأ ابن كثير وأبو بكر (مبينة، ومبينات) حيث وقعا بفتح **الياء** وافقهما في (مبينات) المدنيان والبصريان والباقون بالكسر. قرأ الكسائي (المحصنات، ومحصنات) حيث وقع بكسر **الصاد** سوى الأول من هذه السورة وهو (والمحصنات من النساء) والباقون بالفتح. قرأ أبو جعفر وحمزة والكسائي وخلف وحفص (وأحل لكم) بضم الهمزة وكسر الحاء والباقون بفتحهما. قرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر (أحصن) بفتح الهمزة **والصاد** والباقون بضم الهمزة وكسر **الصاد**.

قرأ الكوفين (تجارة عن تراضٍ) بالنصب والباقون بالرفع (يفعل ذلك) ذكر لأبي الحارث. قرأ المدنيان (مدخلا) هنا وفي الحج بفتح الميم والباقون بضمها (وسئلوا) ذكر لابن كثير والكسائي وخلف في النقل. قرأ الكوفيون (عقدت) بغير ألف والباقون بالألف. قرأ أبو جعفر (حفظ الله) بنصب الهاء والباقون بالرفع. (والصاحب بالجنب) ذكر إدغام يعقوب مع أبي عمرو في الكبير. قرأ حمزة والكسائي وخلف (بالبخل) هنا وفي الحديد بفتح **الباء والخاء** والباقون بضم **الباء** وإسكان الخاء.

قرأ المدنيان وابن كثير (حسنة) بالرفع والباقون بالنصب (يضعفها) ذكر

---

(١) الفتح: ١٧.
(٢) الفتح: ١٧.
(٣) التغابن: ٩.
(٤) التغابن: ٩.
(٥) الطلاق: ١١.

لابن كثير وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب (رئاء) ذكر لأبي جعفر. قرى حمزة والكسائي وخلف (تسوى) بفتح **التاء** وتخفيف **السين** والمدنيان وابن عامر بفتح **التاء** وتشديد **السين** والباقون بضم **التاء** وتخفيف **السين** وهم على أصولهم في الإمالة. قرأ حمزة والكسائي وخلف (لمستم) هنا والمائدة بغير **ألف** والباقون **بالألف**. (فتيلا انظر) ذكر عند (فمن اضطر) في البقرة وكذا (أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم) و(نعما) ذكر آخر البقرة. قرأ ابن عامر (إلا قليلاً منهم) بالنصب والباقون بالرفع. (ليبطئن) ذكر لأبي جعفر في الهمز المفرد.

قرأ ابن كثير وحفص ورويس (كأن لم يكن) بالتأنيث والباقون بالتذكير. (أو يغلب فسوف) ذكر في حروف قربت مخارجها. قرأ ابن كثير وأبو جعفر وحمزة والكسائي وخلف وأبو الطيب عن روح (ولا يظلمون فتيلاً أينما) بالغيب والباقون بالخطاب (فمال هؤلاء) ذكر في باب الوقف. (بيت طائفة) ذكر في باب الإدغام لأبي عمرو وحمزة. قرأ حمزة والكسائي وخلف (أصدق) وفي كل **صاد** ساكنة بعدها **دال** نحو (تصديق، وفأصدق) بإشمام **الصاد والزاي** وافقهم رويس في (يصدر) في القصص والزلزلة واختلف عنه في سائر الباب والباقون **بالصاد** الخالصة.

قرأ يعقوب (حصرت صدورهم) بنصب **التاء** منونة ويقف **بالهاء** على أصله في المرسوم والباقون بإسكان **التاء** في الحالين وهم على ما أصل في الإدغام الصغير وذكر ترقيق الأزرق في **الراءات**. قرأ حمزة والكسائي وخلف (فتثبتوا) في الحرفين هنا وفي الحجرات من(التثبت) والباقون فتبينوا من البيان في الثلاثة. قرأ المدنيان وابن عامر وحمزة وخلف (السلم لست) بغير **ألف** بعد اللام والباقون **بالألف**.

قرأ أبو جعفر بخلاف عنه (لست مؤمناً) بفتح الميم الثانية والباقون بكسرها. قرأ المدنيان وابن عامر والكسائي وخلف (غير أولى) بنصب **الراء** والباقون بالرفع (الذين توفاهم) ذكر للبزي (ها أنتم) ذكر في الهمز المفرد، قرأ أبو عمرو وحمزة وخلف (فسوف يؤتيه أجراً عظيماً ومن) **بالياء** والباقون **بالنون** (نوله ونصله) ذكرا في **هاء** الكناية. قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر وأبو بكر وروح (يدخلون) بضم **الياء** وفتح **الخاء** هنا وفي مريم والأول من غافر، وافقهم رويس في مريم وأول غافر. وقرأ ابن كثير وأبو جعفر ورويس الثاني من غافر وهو (سيدخلون جهنم) بالضم واختلف فيه عن أبي بكر. وقرأ أبو عمرو (يدخلونها) في فاطر كذلك

والباقون بفتح **الياء** وضم **الخاء** في المواضع الخمسة.

(إبراهام) في الثلاثة ذكر في البقرة. قرأ الكوفيون (يصلحا) بضم **الياء** وإسكان الصاد وكسر **اللام** من غير **ألف** والباقون بفتح **الياء والصاد واللام** وتشديد **الصاد وألف** بعدها، قرأ ابن عامر وحمزة (تلوا) بضم **اللام وواو** ساكنة بعدها. وقرأ الباقون بإسكان **اللام وبعدها واوان** الأولى مضمومة والثانية ساكنة، قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر (والكتاب الذي أنزل على رسوله) بضم **النون** (والكتاب الذي أنزل من قبل) بضم الهمزة وكسر **الزاي** فيهما والباقون بفتح النون والهمزة والزاي.

قرأ عاصم ويعقوب (وقد نزل عليكم) بفتح **النون والزاي** والباقون بضم **النون** وكسر الزاي. قرأ الكوفيون (في الدرك) بإسكان الراء والباقون بفتحها، روى حفص (سوف يؤتيهم) بالياء والباقون بالنون. قرأ أبو جعفر (تعدوا) بتشديد **الدال** مع إسكان العين وكذا ورش إلا أنه يفتح **العين** واختلف عن قالون بين الاختلاس والإسكان وبالإسكان أخذ العراقيون قاطبة وبالاختلاس أخذ المغاربة والباقون بإسكان العين والتخفيف. قرأ حمزة وخلف بالياء والباقون بالنون. قرأ حمزة وخلف (زبورا) بضم **الزاي** وكذا (زبوراً) في سبحان (والزبور) في الأنبياء والباقون بفتحها.

سورة المائدة

قرأ ابن عامر وأبو بكر وابن وردان وابن جماز بخلاف عنه (شنئان) بإسكان النون في الموضعين والباقون بفتحها. قرأ أبو عمرو وابن كثير (إن صدوكم) بكسر الهمزة والباقون بفتحها (الميتة) ذكر لأبي جعفر في البقرة (فمن اضطر) ذكر فيها أيضاً. قرأ نافع وابن عامر ويعقوب وحفص والكسائي (وأرجلكم) بالنصب والباقون بالجر.

قرأ حمزة والكسائي (قلوبهم قاسية) بتشديد الياء من غير ألف والباقون بالألف والتخفيف (رضوانه) ذكر في الموضعين لأبي بكر في آل عمران (يا ويلتي) ذكر وقف رويس في الوقف على الرسم. قرأ أبو جعفر (من أجل ذلك) بكسر الهمزة ونقل حركتها إلى نون (من) والباقون بالفتح وهم على أصلهم في النقل والسكت (رسلنا) ذكر لأبي عمرو في البقرة (يحزنك) ذكر لنافع في آل عمران (السحت) ذكر في البقرة وكذا (الأذن) لنافع. قرأ الكسائي (والعين، والأنف، والأذن، والسن، والجروح) برفع الخمسة وافقه في (الجروح) ابن كثير وأبو عمرو

وأبو جعفر وابن عامر والباقون بالنصب.

قرأ حمزة (وليحكم أهل) بكسر **اللام** ونصب **الميم** والباقون بإسكانهما. قرأ ابن عامر (تبغون) بالخطاب والباقون بالغيب. قرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر (يقول الذين) بغير واو والباقون (ويقول) بالواو. وقرأ البصريان بنصب **اللام** والباقون بالرفع. قرأ المدنيان وابن عامر (من يرتدد منكم) بدالين الأولى مكسورة والثانية ساكنة والباقون بدال وحدة مشددة مفتوحة. قرأ البصريان والكسائي (والكفار أولياء) بخفض **الراء** وهم على أصلهم في الإمالة والفتح والباقون بالنصب.

قرأ حمزة (وعبد) بضم **الباء**، (الطغوت) بالخفض والباقون بالفتح والنصب. قرأ المدنيان وابن عامر ويعقوب وأبو بكر (رسالاته) بالألف وكسر التاء على الجمع والباقون بغير ألف والفتح على التوحيد (الصابئون) ذكر في باب الهمز المفرد.

قرأ البصريان وحمزة والكسائي وخلف (ألا تكون) برفع النون والباقون بالنصب. قرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر (عقدتم) بالقصر والتخفيف وابن ذكوان بالمد والتخفيف والباقون بالتشديد من غير مد. قرأ الكوفيون ويعقوب (فجزاء) بالتنوين (مثل ما) برفع **اللام**؛ والباقون بغير تنوين والخفض. قرأ المدنيان وابن عامر (أو كفارة) بغير تنوين (طعام) بالخفض والباقون بالتنوين ورفع (طعام) فيما ذكر لابن عامر في أول النساء، وروى حفص (استحق) بفتح **التاء والحاء** ويتبدىء بكسر همزة الوصل والباقون بضم **التاء** وكسر **الحاء** والابتداء لهم بضم الهمزة.

قرأ حمزة ويعقوب وخلف وأبو بكر (الأولين) بالجمع والباقون (الأوليان) على التثنية (الغيوب) ذكر في البقرة (الطائر، وطائراً) ذكرا في آل عمران.. قرأ حمزة والكسائي وخلف (ساحر مبين) هنا وأول يونس وفي هود والصف **بالألف** وكسر **الحاء** في الأربعة وافقهم ابن كثير وعاصم في يونس والباقون بكسر **السين** وإسكان **الحاء** من غير **ألف**. قرأ الكسائي (تستطيع) بالخطاب (ربك) بالنصب والباقون بالرفع والغيب. قرأ المدنيان وابن عامر وعاصم (منزلها) بالتشديد والباقون بالتخفيف. قرأ نافع (هذا يوم) بالنصب والباقون بالرفع.

ياءات الإضافة

ياءات الإضافة ست (يدي إليك) فتحها المدنيان وأبو عمرو وحفص (إني أخاف، لي أن أقول): فتحهما المدنيان وابن كثير وأبو عمرو (وإني أريد، فأني

أعذبه) فتحهما المدنيان (وأمي إلهين) فتحها المدنيان وأبو عمرو وابن عامر وحفص.

ومن الزوائد **ياء** واحدة (واخشون ولا) أثبتها وصلاً أبو عمرو وأبو جعفر وفي الحالين يعقوب.

سورة الأنعام

ذكر كسر **الدال** (ولقد استهزىء) في البقرة للجماعة وإبدال همزها لأبي جعفر في الهمز المفرد. قرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب وأبو بكر (من يصرف) بفتح **الياء** وكسر **الراء** والباقون بضم **الياء** وفتح الراء، (أئنكم لتشهدون) ذكر في الهمزتين من كلمة. قرأ يعقوب (نحشرهم ثم نقول) **بالياء** فيهما هنا وفي سبأ وافقه حفص في سبأ والباقون بالنون فيهما في السورتين. قرأ حمزة والكسائي ويعقوب والعليمي عن أبي بكر (لم تكن) بالتذكير والباقون بالتأنيث.

قرأ ابن كثير وابن عامر وحفص (فتنتهم) بالرفع والباقون بالنصب. قرأ حمزة والكسائي وخلف (والله ربنا) بنصب **الباء** والباقون بالخفض. قرأ حمزة ويعقوب وحفص (ولا نكذب ونكون) بنصب الباء والنون ووافقهم ابن عامر في النون والباقون برفعهما. قرأ ابن عامر (ولدار) **بلام** واحدة وتخفيف **الدال** (والآخرة) بالخفض والباقون **بلامين** مع تشديد **الدال** للإدغام ورفع (الآخرة). قرأ المدنيان ويعقوب (أفلا تعقلون) هنا والأعراف ويوسف ويّس بالخطاب وافقهم ابن عامر وحفص هنا والأعراف ويوسف ووافقهم أبو بكر في يوسف واختلف عن ابن عامر في يّس من روايتيه فالأكثرون عن الداجوني عن هشام وعن الأخفش عن ابن ذكوان كذلك بالخطاب والباقون بالغيب في الأربعة (يحزنك) تقدم لنافع في آل عمران.

قرأ نافع والكسائي (لا يكذبونك) بالتخفيف والباقون بالتشديد (أن ينزل) ذكر لابن كثير في البقرة (أرأيتكم وأرأيتم) ذكر في الهمز المفرد. قرأ ابن عامر وعيسى بن وردان (فتحنا) هنا وفي الأعراف والقمر (وفتحت) في الأنبياء بالتشديد وافقهما ابن جماز وروح في الأنبياء والقمر ووافقهم رويس في الأنبياء واختلف عنه (في الثلاثة الأخر) فروى النحاس وغيره التشديد، وروى أبو الطيب التخفيف. واختلف عن ابن جماز هنا والأعراف، فروى ابن سوار وغيره التشديد والباقون بالتخفيف في الأربعة.

(به انظر) ذكر للأصبهاني في هاء الكناية (يصدفون) ذكر إشمامه في النساء.

قرأ ابن عامر (بالغدوة) هنا والكهف بضم الغين وإسكان **الدال** **وواو** بعدها والباقون بالفتح **والألف** فيهما. قرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب (أنه من، فأنه غفور رحيم) بفتح الهمزة فيهما وافقهم المدنيان في الأول والباقون بالكسر فيهما. قرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر (ولتستبين) بالتذكير والباقون بالتأنيث. قرأ المدنيان (سبيل) بنصب **اللام** والباقون بالرفع. قرأ المدنيان وابن كثير وعاصم (يقص الحق) بضم **القاف** **وصاد** مهملة مشددة من القصص والباقون بإسكان **القاف** وكسر **الضاد** المعجمة من القضاء ويعقوب يقف بالياء كما تقدم.

قرأ حمزة (توفاه رسلنا، واستهواه الشياطين) **بألف** ممالة بعد **الفاء** **والواو** والباقون **بتاء** ساكنة بعدهما، روى روح (قل من ينجيكم، وقل الله ينجيكم) في الموضعين وفي يونس (فاليوم ننجيك، وننجي رسلنا، وننج المؤمنين) وفي الحجر (إنا لمنجوهم) وفي مريم (ثم ننجي الذين) وفي العنكبوت (لننجينه) وفيها (إنا منجوك) وفي الزمر (وينجي الله) وفي الصف (ننجيكم من عذاب أليم) الإحدى عشرة بالتخفيف ووافقه رويس في غير الزمر، ووافق الجميع سوى ابن عمر في الصف، ووافق نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان في الثاني من هذه السورة وانفرد بذلك المفسر عن الداجوني عن هشام ووافق الكسائي وحفص على الثالث من يونس ووافق حمزة والكسائي وخلف في الحجر والأول من العنكبوت، ووافق الكسائي في مريم، ووافق ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر في الثاني من العنكبوت والباقون بالتشديد.

روى أبو بكر (وخفية) بكسر **الخاء** هنا والأعراف والباقون بضمها. قرأ الكوفيون (لئن أنجانا) **بالألف** بعد **الجيم** من غير **ياء** **وتاء** والباقون (أنجيتنا) **بالياء** **والتاء** من غير **ألف**. **قرأ ابن عامر** **(ينسينك)** **بتشديد** **السين** والباقون بالتخفيف قرأ يعقوب (آزر) بالرفع والباقون بالنصب (رأى كوكباً، ورأى القمر، ورأى الشمس) ذكر في الإمالة. قرأ المدنيان وابن ذكوان وهشام بخلاف عنه (أتحاجوني) بتخفيف **النون** والباقون بتشديدها. قرأ الكوفيون (نرفع درجات من) هنا وفي يوسف بالتنوين وافقهم يعقوب هنا والباقون بغير تنوين فيهما.

قرأ حمزة والكسائي وخلف (واليسع) هنا وفي صٓ بتشديد **اللام** وإسكان **الياء** والباقون بإسكان **اللام** مخففة وفتح **الياء** فيهما (اقتده قل) ذكر كسر هائها والوقف عليه في الوقف على المرسوم. قرأ ابن كثير وأبو عمرو (يجعلونه قراطيس يبدونها ويخفون كثيراً) بالغيب في الثلاثة والباقون بالخطاب فيهم، روى أبو بكر

(ولينذر) بالغيب والباقون بالخطاب.

قرأ المدنيان والكسائي وحفص (تقطع بينكم) بنصب **النون** والباقون بالرفع (الميت) ذكر في البقرة عند (الميتة) قرأ الكوفيون (وجعل) بفتح **العين واللام** من غير **ألف** (الليل) بالنصب والباقون (وجاعل) **بألف** وكسر **العين** ورفع **اللام** في (الليل) بالخفض. قرأ ابن كثير وأبو عمرو وروح (فمستقر) بكسر **القاف** والباقون بفتحها. قرأ حمزة والكسائي وخلف (إلى ثمره، وكلوا من ثمره) في الموضعين من هذه السورة (وليأكلوا من ثمره) في يٓس بضم **الثاء والميم** في الثلاثة والباقون بفتحهما.

قرأ المدنيان (وخرقوا له) بتشديد **الراء** والباقون بالتخفيف. قرأ ابن كثير وأبو عمرو (دارست) **بألف** بعد **الدال** وإسكان **السين** وبفتح **التاء** وابن عامر ويعقوب بغير ألف وفتح **السين** وإسكان **التاء** والباقون بغير **ألف** وإسكان **السين** وفتح **التاء**. قرأ يعقوب (عدوا بغير علم) بضم **العين والدال** وتشديد **الواو** والباقون بفتح **العين** وإسكان **الدال** وتخفيف **الواو** (يشعركم) ذكر اختلاسها وإسكانها لأبي عمرو في البقرة.

قرأ ابن كثير والبصريان وخلف وأبو بكر بخلاف عنه (أنها إذا) بكسر الهمزة من (أنها) والباقون بالفتح. قرأ ابن عامر وحمزة (لا يؤمنون) بالخطاب والباقون بالغيب. قرأ المدنيان وابن عامر (قبلا) بكسر **القاف** وفتح **الباء** والباقون بضمهما. قرأ ابن عامر وحفص (منزل) بتشديد الزاي والباقون بالتخفيف. قرأ الكوفيون ويعقوب (كلمة ربك) هنا وفي يونس وغافر بغير **ألف** ووافقهم ابن كثير وأبو عمرو في يونس وغافر والباقون **بالألف** على الجمع في الثلاثة.

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر (فصل لكم) بضم **الفاء** وكسر **الصاد** والباقون بفتحهما. قرأ المدنيان ويعقوب وحفص (حرم عليكم) بفتح **الحاء والراء** والباقون بضم **الحاء** وكسر **الراء** (اضطررتم) ذكر لابن وردان في البقرة. قرأ الكوفيون (ليضلّون) وفي يونس (ليضلوا) بضم الياء **والباقون** بالفتح فيهما (ميتاً) ذكر لأبي جعفر ويعقوب في البقرة. قرأ ابن كثير وحفص (رسالته) بغير **ألف** بعد **اللام** ونصب **التاء** إفراداً والباقون **بالألف** وكسر **التاء** جمعاً. قرأ ابن كثير (ضيقاً) هنا وفي الفرقان بإسكان **الياء** مخففة والباقون بكسرها مشددة.

قرأ المدنيان وأبو بكر (حرجاً) بكسر **الراء** والباقون بفتحها. قرأ ابن كثير

(يصعد) بإسكان **الصاد** وتخفيف **العين من غير ألف** وأبو بكر بفتح **الياء والصاد** مشددة **وألف** بعدها وتخفيف **العين** والباقون بتشديدهما من غير **ألف**، روى حفص (ويوم نحشرهم) هنا والثاني من يونس (ويوم نحشرهم كأن لم) بالياء فيهما وافقه روح هنا والباقون **بالنون** فيهما. قرأ ابن عامر (عما تعملون) هنا وآخر هود والنمل بالخطاب وافقه المدنيان وحفص ويعقوب في هود والنمل والباقون بالغيب في الثلاثة، روى أبو بكر (مكاناتكم) و(مكاناتهم) حيث وقعا **بالألف** جمعاً والباقون بغير **ألف** إفراداً. قرأ حمزة والكسائي وخلف (من يكون له) هنا والقصص **بالياء** تذكيراً والباقون **بالتاء** تأنيثاً. قرأ الكسائي (بزعمهم) في الموضعين بضم الزاي والباقون بفتحها فيهما. قرأ ابن عامر (زين لكثير) بضم **الزاي** وكسر **الياء** (قتل) بالرفع و (أولادهم) بالنصب و (شركائهم) بالخفض والباقون بفتح **الزاي والياء** ونصب **اللام** وخفض **الدال** ورفع الهمزة.

قرأ أبو جعفر وأبو بكر وابن عامر سوى الداجوني عن هشام (وإن تكن) بالتأنيث والباقون بالتذكير قرأ ابن كثير وأبو جعفر وابن عامر (ميتة) بالرفع والباقون بالنصب وذكر تشديد أبي جعفر (قتلوا) ذكر تشديده لابن كثير وابن عامر في آل عمران (أكله) ذكر لنافع وابن كثير في البقرة (ثمره) ذكر في هذه السورة. قرأ البصريان وابن عامر وعاصم (حصاده) بفتح **الحاء** والباقون بكسرها (خطوات) ذكر في البقرة (الذكرين) ذكر في باب الهمزتين من كلمة. قرأ ابن كثير والبصريان وابن عامر سوى الداجوني عن هشام (المعز) بفتح **العين** والباقون بإسكانها.

قرأ ابن كثير وأبو جعفر وابن عامر وحمزة (أن تكون) بالتأنيث والباقون بالتذكير، وانفرد المفسر به عن الداجوني. قرأ أبو جعفر وابن عامر (ميتة) بالرفع والباقون بالنصب وذكر تشديد أبي جعفر وكذا (فمن اضطر) في البقرة. قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص (تذكرون) بتخفيف **الذال** حيث وقع إذا كان بالخطاب وحسن مع **تائه تاء** أخرى والباقون بالتشديد.

قرأ حمزة والكسائي وخلف (وإن هذا) بكسر الهمزة والباقون بفتحها وخفف ابن عامر ويعقوب **النون** والباقون بتشديدها (فتفرق) ذكر للبزي في البقرة. قرأ حمزة والكسائي وخلف (أن يأتيهم الملائكة) هنا والنحل بالتذكير والباقون بالتأنيث فيهما. قرأ حمزة والكسائي (فارقوا) هنا وفي الروم **بالألف** وتخفيف **الراء** والباقون بغير **ألف** مع التشديد فيهما. قرأ يعقوب (عشر) بالتنوين (أمثالها) بالرفع والباقون بغير تنوين وخفض أمثالها. قرأ ابن عامر والكوفيون (قيما) بكسر القاف وفتح الياء

مخففة والباقون بفتح **القاف** وكسر **الياء** مشددة (إبراهام) ذكر في البقرة.

ياءات الإضافة

ياءات الإضافة ثمان (إني أمرت، ومماتي لله) فتحهما المدنيان (إني أخاف، إني أراك) فتحهما المدنيان وابن كثير وأبو عمرو. (وجهي لله) فتحها المدنيان وابن عامر وحفص (صراطي مستقيماً) فتحها ابن عامر. (ربي إلى) فتحها المدنيان وأبو عمرو. (ومحياي) أسكنها أبو جعفر ونافع باختلاف عن الأزرق عن ورش.

والزوائد واحدة (قد هدان) أثبتها وصلاً أبو جعفر وأبو عمرو، وفي الحالين يعقوب.

سورة الأعراف

ذكر السكت لأبي جعفر. قرأ ابن عامر (يتذكرون) **بياء** على الغيب قبل **التاء** مع تخفيف **الذال** والباقون **بتاء** واحدة خطاباً وخفف **الذال** حمزة والكسائي وخلف وحفص على أصلهم (لأملأن) ذكر للأصبهاني (للملائكة اسجدوا) ذكر لأبي جعفر قرأ حمزة والكسائي وخلف (يخرجون) هنا وفي الروم، وكذلك (تخرجون) ومثله في الزخرف وفي الجاثية (فاليوم لا يخرجون منها) بفتح حرف المضارعة وضم الراء وافقهم يعقوب وابن ذكوان هنا ووافقهم ابن ذكوان في الزخرف واختلف عنه في الروم والباقون بضم حرف المضارعة وفتح الراء في الجميع.

قرأ المدنيان وابن عامر والكسائي (ولباس التقوى) بنصب **السين** والباقون بالرفع. قرأ نافع (خالصة) بالرفع والباقون بالنصب، روى أبو بكر (ولكن لا يعلمون) بالغيب والباقون بالخطاب. قرأ أبو عمرو (ولا تفتح لهم) بالتأنيث والتخفيف وحمزة والكسائي وخلف بالتذكير والتخفيف والباقون بالتأنيث والتشديد. قرأ ابن عامر (ما كنا لنهتدي) بغير **واو** والباقون بالواو (أورثتموها) ذكر في الإدغام الصغير. قرأ الكسائي (نعم) حيث وقع بكسر العين والباقون بفتحها. قرأ نافع والبصريان وعاصم وقنبل بخلاف عنه (إن لعنة الله) بإسكان النون مخففة ورفع (لعنة) والباقون بالتشديد والنصب (برحمة ادخلوا) ذكر في البقرة.

قرأ يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر (يغشى الليل) هنا والرعد بتشديد الشين والباقون بتخفيفها فيهما. قرأ ابن عامر (والشمس والقمر والنجوم مسخرات) برفع الأسماء الأربعة والباقون بنصبها وكسر التاء من (مسخرات).

(وخفية) تقدم لأبي بكر في الأنعام (الريح) تقدم في البقرة. قرأ عاصم (بشرا) هنا والفرقان والنمل **بالباء** الموحدة وضمها وإسكان **الشين** وابن عامر **بالنون** وضمها والإسكان وحمزة والكسائي وخلف **بالنون** وفتحها والإسكان والباقون **بالنون** وضمها وضم **الشين**. (ميت) ذكر في البقرة. (تذكرون) ذكر في الأنعام وانفرد الشطوي عن ابن وردان في (لا يخرج) بضم **الياء** وكسر **الراء**.

قرأ أبو جعفر (إلا نكداً) بفتح الكاف والباقون بكسرها. قرأ أبو جعفر والكسائي (من إله غيره) بخفض الراء وكسر الهاء بعدها والباقون بالرفع والضم حيث وقع. قرأ أبو عمرو (أبلغكم) في الموضعين هنا وفي الأحقاف بتخفيف **اللام** والباقون بالتشديد في الثلاثة (بسطة) ذكر في البقرة. قرأ ابن عامر (وقال الملأ) في قصة صالح بزيادة **واو** والباقون بغير **واو** (أئنكم لتأتون) ذكر في باب الهمزتين من كلمة.

قرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر (أو أمن) بإسكان **الواو** والباقون بفتحها ومن نقل فهو على أصله. قرأ نافع (على أن لا) بتشديد **الياء** وفتحها والباقون **بالألف** لفظاً حرف جر. (أرجه) ذكر في هاء الكناية. قرأ حمزة والكسائي وخلف (بكل سحّار) وزن فعّال بالتشديد هنا وفي يونس، والباقون (ساحر) وزن فاعل فيهما (أئن لنا لأجرا) ذكر في باب الهمزتين من كلمة. روى حفص (تلقف) بتخفيف القاف هنا وطه والشعراء والباقون بشتديدها وذكر تشديد **التاء** للزبي.

(فرعون أآمنتم) ذكر في باب الهمزتين من كلمة. قرأ المدنيان وابن كثير (سنقتل) بفتح **النون** وإسكان **القاف** وضم **التاء** مخففة والباقون بضم **النون** وفتح القاف وكسر التاء مشددة. قرأ ابن عامر وأبو بكر (يعرشون) هنا والنحل بضم **الراء** والباقون بكسرها فيهما. قرأ حمزة والكسائي وخلف بخلاف عن إدريس (يعكفون) بكسر **الكاف** والباقون بضمها.

قرأ ابن عامر (وإذ أنجاكم) **بألف** بعد **الجيم** من غير **ياء** ولا **نون** والباقون (أنجيناكم). قرأ نافع (يقتلون أبناءكم) بفتح **الياء** وإسكان **القاف وضم التاء** مخففة والباقون بضم **الياء** وفتح **القاف** وكسر التاء مشددة. (ووعدنا) ذكر في البقر، قرأ حمزة والكسائي وخلف (جعله دكاء) هنا وفي الكهف بالمدّ والهمز، وافقهم عاصم في الكهف والباقون بالتنوين من غير مد ولا همز فيهما. قرأ المدنيان وابن كثير وروح (برسالتي) على التوحيد والباقون بالجمع. قرأ حمزة والكسائي وخلف (سبيل

الرشد) بفتح **الراء والشين** والباقون بضم **الراء** وإسكان الشين.

قرأ يعقوب (من حليهم) بإسكان **اللام** وتخفيف الياء والباقون بكسر اللام وتشديد الياء، وفتح يعقوب **الحاء** وكسرها حمزة والكسائي وضمها الباقون. قرأ حمزة والكسائي وخلف (ترحمنا ربنا وتغفر لنا ربنا) بالخطاب فيهما، ونصب **باء** (ربنا) والباقون بالغيب والرفع. قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر (ابن أمّ) هنا وفي طه بكسر **الميم والباقون بالفتح فيهما. قرأ ابن عامر (أصارهم) بفتح الهمزة والصاد** وألف بعدها جمعاً والباقون بكسر الهمزة وإسكان الصاد من غير **ألف** إفراداً (نغفر لكم) ذكر في البقرة. قرأ ابن عامر (خطيئتكم) بالإفراد ورفع **التاء**، وأبو عمرو (خطاياكم) جمع تكسير والباقون (خطيآتكم) جمع سلامة، والمدنيان ويعقوب برفع **التاء** والباقون بكسرها. روى حفص (معذرة) بالنصب والباقون بالرفع.

قرأ ابن عامر إلا الداجوني عن هشام (بعذاب بئيس) بكسر الباء وهمزة ساكنة بعدها، والمدنيان والداجوني عن هشام كذلك (إلا أنهم)بإبدال الهمزة **ياءاً** واختلف عن أبي بكر فروى الجمهور عن يحيى بن آدم عنه بفتح الباء ثم **ياء** ساكنة ثم همزة مفتوحة، وروى الآخرون عن يحيى العلمي عنه بفتح **الباء** وكسر الهمزة **وياء** بعدها (وزن فعيل) وكذلك قرأ الباقون (يأذن) ذكر تسهيله للأصبهاني في الهمز المفرد (أفلا تعقلون) ذكر في الأنعام. روى أبو بكر (يمسكون) بتخفيف **السين** وإسكان **الميم** والباقون بفتح الميم وتشديد السين.

قرأ ابن كثير والكوفيون (ذريتهم) هنا والثاني من الطور وفي يّس بغير **ألف** وفتح التاء وإفراداً وافقهم أبو عمرو في يّس والباقون **بالألف** وكسر **التاء** جمعاً في الثلاثة. قرأ أبو عمرو (أن يقولوا أو يقولوا) بالغيب فيهما والباقون بالخطاب (يلهث **ذلك**) ذكر في حروف قربت مخارجها قرأ حمزة (يلحدون) هنا والنحل وفصلت بفتح **الياء والحاء**، وافقه الكسائي وخلف في النحل والباقون بضم **الياء** وكسر **الحاء** في الثلاثة.

قرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر (ويذرهم) **بالنون** والباقون **بالياء**، وحمزة والكسائي وخلف بجزم **الراء** والباقون بالرفع (أنا إلا) ذكر لقالون في البقرة. قرأ المدنيان وأبو بكر (جعلا له شركاء) بكسر **الشين** وإسكان **الراء** منوناً من غير مد ولا همز، والباقون بضم **الشين** وفتح **الراء** والمد وهمزة مفتوحة من غير تنوين. قرأ

نافع (لا يتبعوكم) وفي الشعراء (يتبعهم الغاوون) بإسكان **التاء** وفتح **الباء**، والباقون بفتح **التاء** مشددة وكسر الباء فيهما. قرأ أبو جعفر (يبطشون) هنا وفي القصص (يبطش بالذي، ونبطش البطشة) في الدخان بضم **الطاء** والباقون بالكسر في الثلاثة.

روى السوسي بخلاف عنه (وليـي الله) بحذف إحدى **الياءين** واللفظ **بياء** واحدة مشددة واختلف عنه أيضاً في اللفظ بهذا الوجه، فروى جماعة فتح **الياء**، وروى آخرون كسرها والوجهان صحيحان عنه وعن أبي عمرو والجمهور عنه **بياءين** الأولى مشددة مكسورة والثانية خفيفة مفتوحة وكذا قرأ الباقون. قرأ البصريان وابن كثير والكسائي (طيف) **بياء** ساكنة بين **الطاء والفاء** من غير همز **ولا ألف** والباقون **بألف** بعد **الطاء** وهمزة مكسورة بعدها. قرأ المدنيان (يمدونهم) بضم **الياء** وكسر **الميم** والباقون بفتح **الياء** وضم **الميم** (قرىء) ذكر لأبي جعفر (القرآن) ذكر لابن كثير.

ياءات الإضافة

ياءات الإضافة سبع (حرم ربي الفواحش) أسكنها حمزة (إني أخاف ـ بعدي أعجلتم) فتحها المدنيان وابن كثير وأبو عمرو (فأرسل معي) فتحها حفص (إني اصطفيتك) فتحها ابن كثير وأبو عمرو (آياتي الذين) سكنها ابن عامر وحمزة (عذابي أصيب) فتحها أهل المدينة.

الزوائـد

والزوائد ثنتان (ثم كيدون) أثبتها وصلا أبو عمرو وأبو جعفر والداجوني عن هشام وفي الحالين يعقوب والحلواني عن هشام (تنظرون) أثبتها في الحالين يعقوب.

سورة الأنفال

قرأ المدنيان ويعقوب (مردفين) بفتح **الدال** والباقون بالكسر. قرأ ابن كثير وأبو عمرو (يغشاكم) بفتح **الياء والشين وألف** بعدها (النعاس) بالرفع والمدنيان بضم **الياء** وكسر **الشين وياء** بعدها، ونصب (النعاس) وكذا الباقون إلا أنهم فتحوا **العين** وشددوا الشين، (الرعب) ذكر في البقرة (ولكن الله) في الموضعين ذكر في البقرة (رمى) ذكر في الإمالة.

قرأ المدنيان وابن كثير وأبو عمرو (موهن) بتشديد **الهاء** والتنوين ونصب

(كيد) وروى حفص بالتخفيف من غير تنوين وخفض (كيد) والباقون بالتخفيف والتنوين والنصب. قرأ المدنيان وابن عامر وحفص (وأن الله) بفتح الهمزة والباقون بالكسر (ولا تولوا) ذكر في البقرة (ليميز) ذكر في آل عمران. روى رويس (بما يعملون بصير) بالخطاب والباقون بالغيب. قرأ ابن كثير والبصريان (بالعدوة) بكسر **العين** في الموضعين والباقون بضمها. قرأ المدنيان ويعقوب وخلف والبزي وأبو بكر وابن شنبوذ عن قنبل (من حيى) **بياءين** الأولى مكسورة والثانية مفتوحة والباقون فيهما **بياء** واحدة مفتوحة مشددة (ترجع الأمور) ذكر في البقرة. (ولا تنازعوا) ذكر للبزي أيضاً.

قرأ ابن عامر (إذ يتوفى) بالتأنيث وهشام يدغم على أصله والباقون بالتذكير. قرأ ابن عامر وحمزة والشطي عن إدريس (ولا يحسبن الذين) هنا وفي النور بالغيب وافقهما أبو جعفر وحفص هنا والباقون بالخطاب فيهما. قرأ ابن عامر (أنهم لا يعجزون) بفتح الهمزة والباقون بكسرها روى رويس (ترهبون) بتشديد **الهاء** والباقون بالتخفيف. وروى أبو بكر (للسلم) هنا وفي القتال (إلى السلم) بكسر **السين** وافقه في (القتال) حمزة وخلف والباقون بالفتح فيهما.

قرأ الكوفيون والبصريان (وإن يكن) بالتذكير والباقون بالتأنيث. قرأ عاصم وحمزة وخلف (أن فيكم ضعفاً) بفتح **الضاد** والباقون بضمها وأبو جعفر بفتح العين والمد وبهمزة مفتوحة، والباقون بإسكان العين منوناً من غير مد ولا همز. قرأ الكوفيون (فإن يكن) بالتذكير والباقون بالتأنيث.

قرأ عاصم وحمزة وخلف (أن فيكم ضعفاً) بفتح **الضاد** والباقون بضمها وأبو جعفر بفتح العين والمد وبهمزة مفتوحة، والباقون بإسكان العين منوناً من غير مد ولا همز. قرأ الكوفيون (فإن يكن) بالتذكير والباقون بالتأنيث. قرأ أبو جعفر والبصريان (أن تكون) بالتأنيث والباقون بالتذكير. قرأ أبو جعفر (أسارى) (والأسارى) بضم الهمزة فيهما **وألف** بعد **السين**، وافقه أبو عمرو في (الأسارى) والباقون بفتح الهمزة وإسكان **السين** من غير **ألف** بعدها فيهما. قرأ حمزة (من ولايتهم) هنا وفي الكهف (هنالك الولاية) بكسر الواو فيهما وافقه الكسائي وخلف في الكهف والباقون بفتح الواو فيهما.

ياءات الإضافة

ياءات الإضافة ثنتان (إني أرى، إني أخاف) فتحهما المدنيان وابن كثير وأبو عمرو.

سورة التوبة

(أئمة) ذكر في الهمزتين من كلمة. قرأ ابن عمر (لا إيمان لهم) بكسر الهمزة والباقون بفتحها. وانفرد ابن العلاف عن رويس بنصب (ويتوب الله). قرأ البصريان وابن كثير (مسجد الله) الأول بالتوحيد والباقون بالجمع (يبشرهم) ذكر في آل عمران، وانفرد الشطوى عن عيسى بن وردان فروى (سقاة الحاج وعمرة المسجد) بضم **السين** وحذف **الياء** وفتح العين **والميم** من غير **ألف** وقرأ الباقون بكسر **السين وبياء** مفتوحة بعد **الألف** وبكسر **العين وبألف** بعد **الميم**.

روى أبو بكر (وعشيراتكم) **بألف** جمعاً والباقون بغير **ألف إفراداً**. قرأ عاصم والكسائي ويعقوب (عزير ابن الله) بالتنوين مكسوراً وصلاً والباقون بغير تنوين (يضاهون) ذكر في الهمز المفرد. قرأ أبو جعفر (اثنا عشر و(أحد عشر) و(تسعة عشر) بإسكان **العين** في الثلاثة فيمد **ألف** (اثنا) للساكنين وانفرد النهرواني عن ابن وردان بحذفها والباقون بفتح **العين** فيهن (النسيء) ذكر في الهمز المفرد.

قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص (يضل به) بضم **الياء** وفتح **الضاد** ويعقوب بضم **الياء** وكسر **الضاد** والباقون بفتح **الياء** وكسر **الضاد** (ليواطئوا عدة ويطفئوا) ذكرا لأبي جعفر. قرأ يعقوب (وكلمة الله هي) بنصب **تاء** التأنيث والباقون بالرفع(كرهاً) ذكر في النساء. قرأ حمزة والكسائي وخلف (أن يقبل) بالتذكير والباقون بالتأنيث. قرأ يعقوب (أو مدخلاً) بفتح **الميم** وإسكان **الدال** مخففة والباقون بضم **الميم** وفتح **الدال** مشددة. قرأ يعقوب (يلمزك ويلمزون ولا تلمزوا) بضم **الميم** في الثلاثة والباقون بكسرها (أذن) ذكر لنافع في البقرة.

قرأ حمزة (ورحمة للذين) بالخفض والباقون بالرفع. قرأ عاصم (إن نعف) **بنون** مفتوحة وضم **الفاء** (نعذب) **بالنون** وكسر **الذال** (طائفة) بالنصب والباقون (يعف) **بياء** مضمومة وفتح **الفاء** (تعذب) **بتاء** مضمومة وفتح **الذال** (طائفة) بالرفع(والمؤتفكات) ذكر في الهمز المفرد.

قرأ يعقوب (المعذرون) بتخفيف **الذال** والباقون بالتشديد. قرأ ابن كثير وأبو عمرو (دائرة السوء) هنا وفي الفتح بضم **السين** والباقون بفتحها(قربة) ذكر لورش. قرأ يعقوب (والأنصار والذين اتبعوهم) برفع **الراء** والباقون بالخفض. قرأ ابن كثير (تجري تحتها الأنهار) الموضع الثاني بزيادة (من) وخفض **تاء** (تحتها) والباقون بغير (من) وفتح **ياء** تحتها. قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص (إن صلاتكم) بالتوحيد

وفتح **التاء** والباقون بالجمع والكسر (مرجون) ذكر في الهمز المفرد.

قرأ المدنيان وابن عامر (الذين اتخذوا) بغير **واو** قبل ـ الذين ـ والباقون بالواو. قرأ نافع وابن عامر (أسس) بضم الهمزة وكسر **السين** (بنيانه) بالرفع فيهما والباقون بفتح الهمزة **والسين** ونصب **النون** فيهما (جرف) ذكر في البقرة (هار) ذكر في الإمالة. قرأ يعقوب (إلا أن) بتخفيف **اللام** والباقون بالتشديد. قرأ أبو جعفر وابن عامر ويعقوب وحمزة و حفص (تقطع) بفتح **التاء** والباقون بضمها (فيقتلون ويقتلون) ذكرا في آل عمران (إبراهام) ذكر في البقرة (العسرة) ذكر لأبي جعفر. قرأ حمزة وحفص (كاد يزيغ) بالتذكير والباقون بالتأنيث (يطئون ـ موطئاً) ذكراً لأبي جعفر في الهمز المفرد. قرأ حمزة ويعقوب (أو لا ترون) بالخطاب والباقون بالغيب.

ياءات الإضافة

ياءات الإضافة ثنتان (معي أبداً) سكنها حمزة والكسائي ويعقوب وخلف وأبو بكر (معي عدواً) فتحها حفص.

سورة يونس عليه السلام

ذكر سكت أبي جعفر على الفواتح وذكر إمالة **الراء** في بابها (لساحر) ذكر في المائدة قرأ أبو جعفر (حقاً إنه) بفتح الهمزة والباقون بالكسر (ضياء) ذكر لقنبل في الهمز المفرد قرأ ابن كثير والبصريان وحفص (يفصل الآيات) **بالياء** والباقون **بالنون** (واطمأنوا) ذكر للأصبهاني في الهمز المفرد. قرأ ابن عامر ويعقوب (لقضي) بفتح القاف **والضاد** (أجلهم) بالنصب والباقون بضم **القاف** وكسر الضاد وفتح **الياء** ورفع (أجلهم).

قرأ ابن كثير بخلاف عن البزي (ولا أدريكم، ولا أقسم بيوم القيمة) بحذف **الألف** بعد **اللام** والباقون بإثباتها. قرأ حمزة والكسائي وخلف (عما تشركون) هنا وفي موضعي النحل وفي الروم بالخطاب والباقون بالغيب في الأربعة. روى روح (ما يمكرون) بالغيب والباقون بالخطاب قرأ ابن عامر وأبو جعفر (ينشركم في البر) بفتح **الياء ونون** ساكنة بعدها **وشين** معجمة مضمومة والباقون بضم **الياء** وسين مهملة مفتوحة بعدها **ياء** مكسورة مشددة. روى حفص (متاع الحيوة) بنصب **العين** والباقون بالرفع. قرأ ابن كثير ويعقوب والكسائي (قطعا) بإسكان الطاءوالباقون بفتحها.

قرأ حمزة والكسائي وخلف (هنالك تتلوا) بتاءين والباقون **بالتاء والباء** (كلمت) ذكر في الأنعام. قرأ ابن كثير وابن عامر وورش وأبو عمرو في أحد الوجهين (أمن لا يهدى) بفتح الياء والهاء وتشديد الدال وأبو جعفر بخلاف عن ابن جماز وقالون في أحد وجهيه كذلك مع إسكان الهاء وحمزة و الكسائي وخلف بفتح **الياء** وإسكان **الهاء** وتخفيف **الدال** ويعقوب وحفص بفتح **الياء** وكسر الهاء مع تشديد الدال وأبو بكر كذلك مع كسر الياء وقرأ أبو عمرو وقالون وابن جماز في وجهيهم الثاني باختلاس الفتحة (ولكن الناس) ذكر في البقرة (يحشرهم) ذكر لحفص في الأنعام (الآن) ذكر في الهمزتين من كلمة المد والنقل.

روى رويس (فلتفرحوا) بالخطاب والباقون بالغيب. قرأ أبو جعفر وابن عامر ورويس (تجمعون) بالخطاب والباقون بالغيب (أرأيتم) ذكر في الهمز المفرد (الله أذن لكم) ذكر في الهمزتين من كلمة. قرأ الكسائي (وما يعزب عن ربك) هنا وفي سبأ بكسر **الزاي** والباقون بضمها. قرأ يعقوب وحمزة وخلف (ولا أصغر من ذلك ولا أكبر) برفع **الراء** فيهما والباقون بالنصب روى رويس بخلاف عنه (فأجمعوا) بوصل الهمزة وفتح الميم والباقون بقطع الهمزة وكسر الميم.

قرأ يعقوب (وشركاؤكم) بالرفع والباقون بالنصب. روى أبو بكر من طريق العليمي وغيره (ويكون لكما) بالتذكير والباقون بالتأنيث (ساحر عليم) ذكر في الأعراف (به السحر) ذكر في الهمزتين من كلمة (ليضلوا): ذكر في الأنعام. قرأ ابن عامر إلا الحلواني عن هشام (ولا تتبعان) بتخفيف النون وروي عنه تخفيف التاء وفتح الياء مع تشديد النون ولا يصح من طرقنا والباقون بالتشديد. قرأ حمزة والكسائي وخلف (أنه لا) بكسر الهمزة والباقون بفتحها (الآن) ذكر في الهمزتين من كلمة والنقل والمد (ننجيك) ذكر في الأنعام (فسئل) ذكر في النقل (كلمت) ذكر في الأنعام (أفأنت) ذكر في الهمز المفرد روى أبو بكر (ويجعل الرجس) بالنون والباقون بالياء (ننجي معاً) ذكر في الأنعام ليعقوب ورسلنا (ذكر في البقرة).

ياءات الإضافة

ياءات الإضافة خمس (لي أن؛ إني أخاف) فتحهما المدنيان وابن كثير وأبو عمرو (ونفسي إن، وربي أنه) فتحهما المدنيان وأبو عمرو (وأجري إلا) فتحها المدنيان وأبو عمرو وابن عامر وحفص.

الزوائـد

الزوائد واحدة (تنظرون) أثبتها في الحالين يعقوب.

سورة هود عليه السلام

السكت والإمالة في الفواتح ذكر (وإن تولوا، فإن تولوا) ذكرا للبزي (إلا ساحر) ذكر في المائدة يضاعف ذكر في البقرة. قرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة (إني لكم) في قصة نوح بكسر الهمزة والباقون بالفتح (بادىء) ذكر في الهمز المفرد. قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص (فعميت) بضم **العين** وتشديد الميم والباقون بفتح **العين** والتخفيف. روى حفص (من كل) بالتنوين هنا وفي المؤمنين والباقون بغير تنوين. قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص (مجريها) بفتح **الميم** والباقون بضمها وهم في الإمالة كما ذكر في بابها.

روى حفص (يا بني) بفتح **الياء** في ستة مواضع وافقه أبو بكر هنا ووافقه البزي في الأخير من لقمان (يابني أقم الصلوة) وخفف قنبل **الياء** وسكنها منه ابن كثير في الأول من لقمان وهو (يابني لا تشرك بالله) بتخفيف **الياء** وإسكانها ولم يختلف عنه في الأوسط وهو (يابني إنها إن) بكسر الياء وتشديدها وكذلك قرأ الباقون في الجميع (اركب معنا) ذكر في الإدغام الصغير (قيل وغيض) ذكرا في البقرة. قرأ يعقوب والكسائي (إنه عمل) بكسر **الميم** وفتح **اللام** (غير) بالنصب والباقون بفتح **الميم** ورفع **اللام** منون ورفع (غير)قرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر (فلا تسئلن) بفتح اللام وتشديد النون والباقون بإسكان **اللام** والتخفيف وقرأ ابن كثير والداجوني عن هشام بفتح النون والباقون بكسرها وهم في الياء كما ذكر في الوائد وسيأتي آخرها.

قرأ المدنيان والكسائي (من خزي يومئذٍ) هنا (ومن عذاب يومئذٍ) في المعارج بفتح الميم والباقون بكسرها فيهما. قرأ يعقوب وحمزة وحفص (إن ثمود) هنا وفي الفرقان و(عاداً وثمود) وفي العنكبوت (وثمود وقد) وفي النجم (وثمود فما) بغير تنوين في الأربعة والباقون بالتنوين وافقهم أبو بكر في النجم وانفرد العطار عن الصريفيني عن يحيى عنه فيه بالوجهين. قرأ الكسائي (ألا بعداً لثمود) بكسر **الدال** منونة والباقون بالفتح من غير تنوين.

قرأ حمزة والكسائي (قال سلام) هنا والذاريات بكسر السين وإسكان اللام

من غير **ألف** والباقون بفتح **السين وألف** بعدها فيهما قرأ ابن عامر وحمزة وحفص (يعقوب قالت) بنصب **الباء** والباقون بالرفع (رأى) ذكر في الإمالة، (سيء) ذكر في البقرة. قرأ المدنيان وابن كثير، (فأسر بأهلك) هنا والحجر وفي الدخان (فاسر بعبادي) وفي طه والشعراء (أن أسر) بوصل الهمزة وكسر النون للساكنين وصلا من (أن) وتبدىء الهمزة بالكسر والباقون بقطع الهمزة مفتوحة في الخمسة. قرأ ابن كثير وأبو عمرو (إلا امرأتك) برفع التاء وانفرد الأشناني عن الهاشمي عن ابن جماز بذلك والباقون بالنصب.

قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص (أصلواتك) بغير واو على التوحيد والباقون بالواو على الجمع (مكاناتكم) ذكر لأبي بكر في الأنعام (لا تكلم) ذكر للبزي. قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص (سعدوا) بضم **السين** والباقون بفتحها. قرأ نافع وابن كثير وأبو بكر (وإن كلا) بإسكان **النون** مخففة والباقون بالتشديد. قرأ أبو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة (لما) هنا وفي الطارق بتشديد **الميم** وابن عامر وعاصم وحمزة وابن جماز في يّس (لما جميع) وعاصم وحمزة وابن جماز وهشام بخلاف عنه في الزخرف (لما متاع) والباقون بالتخفيف في الأربعة.

قرأ أبو جعفر (وزلفا) بضم اللام والباقون بفتحها. روى ابن جماز (أولوا بقية) بكسر **الباء** وإسكان **القاف** وتخفيف **الياء** والباقون بفتح **الباء** وكسر **القاف** وتشديد **الياء**، (**لأملأن**) للأصبهاني ذكر في الهمز المفرد (يرجع الأمر) ذكر في أول البقرة، عما يعملون) ذكر في الأنعام.

ياءات الإضافة

ياءات الإضافة ثماني عشرة (إني أخاف) الثلاثة (إني أعظك) (إني أعوذ) (شقاقي أن) فتح الستة المدنيان وابن كثير وأبو عمرو (عني أنه) (إني إذا) (نصحي إن، ضيفي أليس) فتح الأربعة المدنيان وأبو عمرو (وأجري إلا) في الموضعين فتحها المدنيان وأبو عمرو وابن عامر وحفص (أرهطي أعز) فتحها المدنيان وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بخلاف عن هشام (فطرني أفلا) فتحها المدنيان والبزي وانفرد به أبو ثعلب عن ابن شنبوذ. (ولكني أراكم - إني أريكم) فتحهما المدنيان وأبو عمرو والبزي (إني أشهد الله) فتحها المدنيان (توفيقي إلا) فتحها المدنيان وأبو عمرو وابن عامر.

الزوائـد

والزوائد أربع (فلا تسألني) أثبتها في الوصل أبو جعفر وأبو عمرو وورش وفي الحالين يعقوب وانفرد به صاحب المبهج عن أبي نشيط (ثم لا تنظرون) أثبتها في الحالين يعقوب (ولا تخزون) أثبتها وصلاً أبو جعفر وأبو عمرو وفي الحالين يعقوب. (يوم يأت) أثبتها وصلاً المدنيان وأبو عمرو والكسائي وفي الحالين يعقوب وابن كثير.

سورة يوسف عليه السلام

ذكر السكت والإمالة في الفواتح فيما تقدم (قرآناً) ذكر لابن كثير. قرأ أبو جعفر وابن عامر (يا أبت) حيث جاء بفتح **التاء** والباقون بكسرها وذكر الوقف عليها في بابه إني رأيت - ورأيتهم لي) ذكر في الهمز المفرد (أحد عشر) ذكر لأبي جعفر في التوبة (يا بني) ذكر في هود، (رؤياك - ورؤياي - والرؤيا) ذكروا في الهمز المفرد والإمالة قرأ ابن كثير (آيات) بغير **ألف** توحيداً والباقون **بالألف** جمعاً. قرأ المدنيان (غيابات الجب) في الموضعين **بالألف** معاً والباقون بغير **ألف** إفراداً.

(تأمنا) ذكر في آخر الإدغام الكبير قرأ بن كثير وأبو عمرو وابن عامر (يرتع ويلعب) بالنون والباقون **بالياء** فيهما وكسر العين من (يرتع) المدنيان وابن كثير وأثبت قنبل فيها **الياء** في الحالين بخلاف كما ذكرنا والباقون بإسكان **العين** (ليحزنني) ذكر في آل عمران لنافع، (الذئب) ذكر في الهمز المفرد. قرأ الكوفيون (يا بشرى) بغير **ياء** إضافة والباقون **بالياء** المفتوحة وذكر اختلافهم في إمالتها.

قرأ المدنيان وابن ذكوان (هيت لك) بكسر **الهاء** وفتح **التاء** من غير همز. واختلف عن هشام فروى عنه الحلواني كذلك (إلا أنه) بالهمز. وروى عنه الداجوني كسر **الهاء** والهمز وضم التاء من غير همز والباقون بفتح **الهاء والتاء** من غير همز قرأ الكوفيون (المخلصين) حيث جاء (ومخلصاً) في مريم بفتح **اللام** وافقهم المدنيان في (المخلصين) والباقون بالكسرفيهما (خاطئين - ومتكأ) ذكرا في الهمز المفرد قرأ أبو عمرو (حاشا) في الموضعين **بألف** بعد **الشين** في الوصل والباقون بحذفها واتفقوا على حذفها وقفاً. قرأ يعقوب (رب السجن) بفتح **السين** والباقون بكسرها ترزقانه ذكر في هاء الكناية. روى حفص (دأباً) بفتح الهمزة والباقون بإسكانها. قرأ حمزة والكسائي وخلف (تعصرون) بالخطاب والباقون بالغيب (بالسوء إلا) ذكر في الهمزتين من كلمتين. قرأ ابن كثير (حيث نشاء) **بالنون** والباقون **بالياء**.

قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص (لفتيانه) **بألف** بعد **الياء ونون** مكسورة بعدها والباقون **بتاء** مكسورة بعد **الياء** من غير ألف. قرأ حمزة والكسائي وخلف (يكتل) **بالياء** والباقون **بالنون**. قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص (حافظاً) **بألف** بعد **الحاء** وكسر **الفاء** والباقون بكسر الحاء وإسكان **الفاء** من غير **ألف**. قرأ يعقوب (نرفع درجات من نشاء) **بالياء** فيهما والباقون بالنون (درجات) ذكر تنوينه للكوفيين في الأنعام (استايئسوا) ذكر وما جاء منه للبزي في الهمز المفرد (أفأمنوا أن تأتيهم) ذكر تسهيله للأصبهاني في الهمز المفرد (يا أسفي) ذكر في الإمالة والوقف (إنك لأنت يوسف) ذكر في الهمزتين من كلمة (خاطئين ـ ورؤياي ـ وكائن) ذكرن، روى حفص (يوحى إليهم) هنا والنحل والأنبياء (يوحى إليه) في الأنبياء أيضاً بالنون وكسر **الحاء** وافقه في (ونوحي إليه) حمزة والكسائي وخلف والباقون **بالياء** وفتح **الحاء** ما لم يسم فاعله (أفلا تعقلون) ذكر في الأنعام. قرأ الكوفيون وأبو جعفر (قد كذبوا) بالتخفيف والباقون بالتشديد. قرأ ابن عامر ويعقوب وعاصم (فننجي) بنون واحدة وتشديد **الجيم** وفتح **الياء** والباقون **بنونين** الثانية ساكنة مخففة وتخفيف **الجيم** وإسكان الياء.

ياءات الإضافة

ياءات الإضافة اثنتان وعشرون (ليحزنني أن) فتحها المدنيان وابن كثير (ربي أحسن ـ أراني أعصر ـ أراني أحلم ـ إني أرى سبع ـ إني أنا أخوك ـ أبي أو ـ إني أعلم) فتح السبع المدنيان وابن كثير وأبو عمرو (أني أوفى) فتحها نافع.

واختلف عن أبي جعفر. (حزني إلى) فتحها المدنيان وأبو عمرو وابن عامر (وبين إخوتي إن) فتحها أبو جعفر والأزرق عن ورش وانفرد بذلك العطار عن النهرواني عن الأصبهاني عن هبة الله عن قالون (سبيلي أدعو) فتحها المدنيان (إني أراني) ـ فيهما و(ربي إني تركت) نفسي إن النفس ـ رحم ربي إن ربي ـ أن يأذن لي أبي ـ ربي إنه (بي إذ) وفتح الثمانية المدنيان وأبو عمرو (أبائي إبراهيم ـ لعلي أرجع) فتحهما المدنيان وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر.

الزوائـد

الزوائد ست (فأرسلون ـ ولا تقربون ـ تفندون) أثبتهن في الحالين يعقوب حتى تؤتون أثبتها وصلاً أبو جعفر وأبو عمرو وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب (يرتع ـ ويتق) أثبتهما في الحالين قنبل بخلاف، والله أعلم.

سورة الرعد

ذكر السكت والإمالة في (المـرّ) ـ (يغشى) ذكر في الأعراف. قرأ البصريان وابن كثير وحفص (وزرع ونخيل ـ صنوان وغير صنوان) برفع الأربعة والباقون بالخفض. قرأ يعقوب وابن عامر وعاصم (يسقى) بالتذكير والباقون بالتأنيث. قرأ حمزة والكسائي وخلف (ويفضّل) **بالياء** والباقون **بالنون** (الأكل) ذكر في البقرة (تعجب فعجب) ذكر في الإدغام الصغير (أئذا كنا تراباً أئنا) ذكر في الهمزتين من كلمة (هاد ـ ووال ـ وواق ـ) ذكروا في الوقف لابن كثير.

قرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر (أم هل يستوى) بالتذكير والباقون بالتأنيث وذكر في فصله من الإدغام. قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص (يوقدون) بالغيب والباقون بالخطاب (أفلم ييئس) ذكر في الهمز المفرد. قرأ الكوفيون ويعقوب (وصدوا) هنا (وصد عن السبيل) في غافر بضم **الصاد** والباقون بالفتح فيهما. قرأ ابن كثير والبصريان وعاصم (ويثبت) بتخفيف **الباء** والباقون بتشديدها قرأ المدنيان وابن كثير وأبو عمرو (الكافر) على التوحيد والباقون (الكفار) على الجمع.

الزوائد

الزوائد أربع (المتعال) أثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب (مآب ـ ومتاب ـ وعقاب) أثبت الثلاثة في الحالين يعقوب.

سورة إبراهيم عليه السلام

ذكر السكت والإمالة في الفواتح. قرأ المدنيان وابن عامر (الله الذي) برفع **الهاء** في الحالين وافقهم رويس في الابتداء والباقون بالخفض في الحالين (تأذن) ذكر في الهمز المفرد (سبلنا) ذكر في البقرة (الريح) ذكر في البقرة. قرأ حمزة والكسائي وخلف (خالق) **بألف** وكسر **اللام** ورفع القاف (السموات والأرض) بالخفض وكذا (خالق كل دابة) في النور والباقون بفتح **اللام والقاف** من غير **ألف** ونصب (السموت) بالكسر (والأرض) (وكلّ) بالفتح.

قرأ حمزة (بمصرخي) بكسر الياء والباقون بفتحها (أكلها وخبيثة اجتثت) ذكرا في البقرة (والبوار وقرار والقهار) ذكرن في الإمالة. قرأ ابن كثير وأبو عمرو (ليضلّوا عن سبيله) وفي الحج (ليضل عن سبيل الله) وفي لقمان ﴿ليضل عن سبيل

الله﴾ وفي الزمر ﴿ليضل عن سبيله﴾ بفتح **الياء** في الأربعة. واختلف عن رويس فروى التمار من غير طريق أبي الطيب كذلك هنا والحج والزمر ومن طريق أبي الطيب بالعكس يفتح في (لقمان) ويضم في الباقي والباقون بالضم في الأربعة (لا بيع ولا خلال) ذكرا في البقرة. روى هشام باختلاف عنه (أفئدة من الناس) **بياء** بعد الهمزة هنا خاصة والباقون بغير **ياء** وانفرد القاضي أبو العلاء عن رويس في (إنما يؤخرهم) بالنون والباقون **بالياء**. قرأ الكسائي (لتزول) بفتح **اللام** الأولى ورفع الثانية والباقون بكسر الأولى ونصب الثانية.

ياءات الإضافة

ياءات الإضافة ثلاث (لي عليكم) فتحها حفص (لعبادي الذين) أسكنها ابن عامر وحمزة والكسائي وروح (إني أسكنت) فتحها المدنيان وابن كثير وأبو عمرو.

الزوائـد

الزوائد ثلاث (وخاف وعيد) أثبتها وصلاً ورش وفي الحالين يعقوب (أشركتمونِ) أثبتها وصلاً أبو جعفر وأبو عمرو، وفي الحالين يعقوب (وتقبّل دعائي) أثبتها وصلاً أبو جعفر وأبو عمرو وحمزة وورش وفي الحالين يعقوب والبزي واختلف عن قنبل.

سورة الحجر

الفواتح ذكرت. قرأ المدنيان وعاصم (ربما) بتخفيف **الباء** والباقون بالتشديد (ويلههم الأمل) ذكر لرويس. قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص (ننزل) بنونين الأولى مضمومة والثانية مفتوحة وكسر **الزاي** (الملائكة) بالنصب وروى أبو بكر **بالتاء** مضمومة وفتح النون والزاي (الملائكة) بالرفع والباقون كذلك إلا أنهم فتحوا **التاء** والبزي على أصله في تشديد **التاء** كما تقدم. قرأ ابن كثير (سكرت) بتخفيف **الكاف** والباقون بتشديدها (الريح) ذكر في البقرة (المخلصين) ذكر في يوسف. قرأ يعقوب (على مستقيم) بكسر اللام ورفع الياء **منونة** والباقون بفتح **اللام والياء** من غير تنوين. (جزؤ) ذكر في البقرة لأبي بكر وفي الهمز المفرد لأبي جعفر روى رويس بخلاف عنه (وعيون ادخلوها) بضم التنوين وكسر **الخاء** على ما لم يسم فاعله فهي همزة قطع مضمومة نقلت حركتها إلى ما قبلها والباقون بضم **الخاء** على

أنه فعل أمر والهمزة همزة وصل وذكر ضم عين (العيون) وكسرها وضم التنوين وكسره في البقرة (نبىء عبادي) ذكر في الهمز المفرد (إنا نبشرك) ذكر لحمزة في آل عمران.

قرأ نافع وابن كثير (فبم تبشرون) بكسر النون والباقون بفتحها وابن كثير شددها والباقون خففوها. قرأ البصريان والكسائي وخلف (يقنط ويقنطون وتقنطوا) بكسر **النون** والباقون بفتحها (لمنجوهم) ذكر في الأنعام (جاء آل لوط) ذكر في الهمزتين من كلمتين والإدغام الكبير. روى أبو بكر (قدرنا إنها) هنا (وقدرناها) في النمل بتخفيف الدّال والباقون بالتشديد فيهما (فأسر) ذكر في هود (فاصدع) ذكر في النساء.

ياءات الإضافة

ياءات الإضافة أربع (عبادي إني أنا ـ وقل إني أنا) فتح الثلاثة المدنيان وابن كثير وأبو عمرو (بناتي إن) فتحها المدنيان.

الزوائد

والزوائد ثنتان (فلا تفضحون ـ ولا تخزون) أثبتها في الحالين يعقوب.

سورة النحل

ذكر (أتى أمر الله) في الإمالة (عما تشركون) كلاهما ذكر في يونس. روى روح (تنزل) **بتاء** مفتوحة وفتح **الزاي** المشددة (الملائكة) بالرفع كالمجمع عليه في سورة القدر والباقون **بتاء** مضمومة وكسر **الزاي** ونصب (الملائكة) وهم في تشديد **الزاي** على أصلهم في البقرة. قرأ أبو جعفر (بشق) بفتح **الشين** والباقون بكسرها. روى أبو بكر (ننبت لكم) **بالنون** والباقون **بالياء**. قرأ ابن عامر (والشمس والقمر والنجوم مسخرات) برفع الأسماء الأربعة وافقه حفص في الأخيرين والنجوم مسخرات والباقون بنصب الأسماء الأربعة.

قرأ يعقوب وعاصم (والذين يدعون) بالغيب والباقون بالخطاب وانفرد الداني بحكاية ترك الهمزة (في شركائي الذين) عن النقاش عن البزي هنا خاصة وليس ذلك عن طرق كتابه ولا من طرقنا على ما فيه من الضعف. قرأ نافع (تشاقون فيهم) بكسر **النون** والباقون بالفتح. قرأ حمزة وخلف (يتوفاهم) في الموضعين بالتذكير والباقون بالتأنيث فيهما قرأ حمزة والكسائي وخلف (أن تأتيهم

الملائكة) بالتأنيث كما ذكر في الأنعام. قرأ الكوفيون (لا يهدي من يضل) بفتح **الياء** وكسر **الدال** والباقون بضم الياء وفتح الدال (كن فيكون) ذكر في البقرة (لنبوئنهم) ذكر في الهمز المفرد (نوحي إليهم) ذكر في يوسف (فسئلوا) ذكر في النقل (أفأمن) ذكر في الهمز المفرد.

قرأ حمزة والكسائي وخلف (أو لم تروا إلى ما . . .) بالخطاب والباقون بالغيب. قرأ البصريان (تتفيؤا) بالتأنيث والباقون بالتذكير. قرأ المدنيان (مفرطون) بكسر **الراء** والباقون بفتحها وشددها أبو جعفر وخففها الباقون. قرأ أبو جعفر (تسقيكم) هنا والمؤمنون **بالتاء** المفتوحة والباقون **بالنون** وفتحها نافع وابن عامر ويعقوب وأبو بكر والباقون بضمها (للشاربين) ذكر في الإمالة (يعرشون) ذكر في الأعراف لابن عامر وأبي بكر.

روى أبو بكر ورويس (يجحدون) بالخطاب والباقون بالغيب (جعل لكم) ذكر إدغامه لرويس مع أبي عمرو (بطون أمهاتكم) ذكر في النساء. قرأ ابن عامر ويعقوب وحمزة وخلف (ألم تروا إلى الطير) بالخطاب والباقون بالغيب. قرأ ابن عامر والكوفيون (ظعنكم) بإسكان **العين** والباقون بفتحها (رأى الذين) ذكر في الإمالة (باق) ذكر في الوقف. قرأ ابن كثير وأبو جعفر وعاصم وابن عامر بخلاف عنه (ولنجزين الذين) **بالنون** والباقون **بالياء** (القدس) ذكر لابن كثير في البقرة (مما ينزل) ذكر فيها (يلحدون) ذكر في الأعراف. قرأ ابن عامر (فتنوا) بفتح **الفاء والتاء** والباقون بضم **الفاء** وكسر التاء (الميتة - وفمن اضطر - وإبراهام) معا ذكرن في البقرة. قرأ ابن كثير في (ضيق) هنا والنمل بكسر **الضاد** والباقون بفتحها.

الزوائد

الزوائد ثنتان (فارهبون - فاتقون) أثبتهما في الحالين يعقوب.

سورة الإسراء

قرأ أبو عمرو (ألا يتخذوا) بالغيب والباقون بالخطاب. قرأ ابن عامر وحمزة وخلف وأبو بكر (ليسوؤا) **بالياء** والنصب على لفظ الواحد وكذا الكسائي (لكن) بالنون على الجمع من المتكلمين والباقون **بالياء** وضم الهمزة وبعدها **واو جمع** (ويبشر) ذكر لحمزة والكسائي في آل عمران. قرأ أبو جعفر (ويخرج له) **بالياء** مضمومة وفتح **الراء** ويعقوب **بالياء** مفتوحة وضم **الراء** والباقون بالنون مضمومة

وكسر الراء ولا خلاف في نصب (كتاباً) قرأ أبو جعفر وابن عامر (يلقاه) بضم **الياء** وفتح **اللام** وتشديد **القاف** والباقون بفتح **الياء** وإسكان **اللام** وتخفيف القاف وذكرت إمالته (إقرأ) ذكر لأبي جعفر.

قرأ يعقوب (أمرنا) بمد الهمزة والباقون بقصرها (محظوراً انظر ـ ومسحوراً انظر) ذكرا في البقرة. قرأ حمزة والكسائي وخلف (إما يبلغان) **بألف** ممدودة بعد **الغين** وكسر **النون** على التثنية والباقون بغير **ألف** وفتح **النون** توحيداً. قرأ ابن كثير وابن عامر ويعقوب (أف) هنا والأنبياء والأحقاف بفتح **الفاء** من غير تنوين والمدنيان وحفص بكسر **الفاء** منون والباقون بالكسر من غير تنوين. قرأ ابن كثير (خطاء) بكسر **الخاء** وفتح **الطاء وألف** ممدودة بعدها وأبو جعفر وابن ذكوان وهشام بخلاف عنه بفتح **الخاء والطاء** من غير **ألف** ولا مد والباقون بكسر **الخاء** وإسكان **الطاء**.

قرأ حمزة والكسائي وخلف (فلا تسرف) بالخطاب والباقون بالغيب. قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص (بالقسطاس) هنا والشعراء بكسر **القاف** والباقون بضمها. قرأ الكوفيون وابن عامر (كان سيئه) بضم الهمزة **والهاء** وصلتها بواو لفظاً على التذكير والباقون بفتح الهمزة وتاء تأنيث منصوبة منونة (أفأصفاكم) ذكر للأصبهاني. قرأ حمزة والكسائي وخلف هنا والفرقان (ليذكروا) بإسكان **الذال** وضم **الكاف** مخففة والباقون بفتح **الذال والكاف** مع تشديدها. قرأ ابن كثير وحفص (كما يقولون) بالغيب والباقون بالخطاب. قرأ حمزة والكسائي وخلف ورويس من طريق أبي الطيب (عما يقولون) بالخطاب والباقون بالغيب.

قرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر وأبو بكر وأبو الطيب عن رويس (يسبح) بالتذكير والباقون بالتأنيث (أئذا ـ أئنا) الموضعين ذكرا في باب الهمزتين من كلمة (زبورا) ذكر في النساء (القرآن) ذكر في النقل (للملائكة اسجدوا) ذكر لأبي جعفر (ءأسجد) ذكر في الهمزتين من كلمة (اذهب ـ فمن) ذكر في حروف قربت مخارجها. روى حفص (ورجلك) بكسر الجيم والباقون بإسكانها ـ قرأ ابن كثير وأبو عمرو (أن نخسف ـ أو نرسل ـ أن نعيدكم ـ فنرسل ـ فنغرقكم) بالنون في الخمسة والباقون **بالياء** غير أبي جعفر ورويس فبالتأنيث في (نغرقكم) وانفرد الشطوي عن الفضل عن ابن وردان فشدد **الراء** (الرياح) ذكر لأبي جعفر (أعمى) كلاهما ذكر في الإمالة وانفرد ابن العلاف عن المعدل عن روح (يلبثون) بضم الياء وفتح اللام وتشديد **الياء**.

قرأ المدنيان وابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر (خلفك) بفتح **الخاء** وإسكان اللام من غير **ألف** والباقون بكسر **الخاء** وفتح **اللام وألف** بعدها وانفرد ابن العلاف بالوجهين تخييراً عن روح (وننزل من القرآن ـ وحتى تنزل علينا) ذكر لأبي عمرو ويعقوب. قرأ أبو جعفر وابن ذكوان (وناء بجانبه) هنا وفي فصلت بتقديم **الألف** على الهمزة مثل «باغ» والباقون بتقديم الهمزة على **الألف** وذكر في الإمالة. قرأ الكوفيون ويعقوب (حتى تفجر لنا) بفتح **التاء** وإسكان **الفاء** وضم **الجيم** مخففة والباقون بضم **التاء** وفتح الفاء وكسر الجيم مشددة. وقرأ المدنيان وابن عامر وعاصم (كسفا) بفتح **السين** وكذا حفص في الشعراء وسبأ والباقون بإسكان السين في الثلاثة وكذا أبو جعفر وابن عامر بخلاف عن هشام في الروم. قرأ ابن كثير وابن عامر (قال سبحان ربي) على الخبر والباقون (قل) على الأمر. قرأ الكسائي (لقد علمت) بضم **التاء** والباقون بفتحها (قل ادعوا الله أو ادعوا) ذكر في البقرة.

ياءات الإضافة

فيها ياء إضافة واحدة (ربي إذا) فتحها أبو عمرو والمدنيان.

الزوائـد

الزوائد ثنتان (أخرتن) أثبتها وصلاً المدنيان وأبو عمرو وفي الحالين ابن كثير ويعقوب (فهو المهتد) أثبتها وصلاً المدنيان وأبو عمرو وفي الحالين يعقوب.

سورة الكهف

ذكر سكت حفص على (عوجا) في بابه. روى أبو بكر (من لدنه) باسكال **الدال** وإشمامها الضم وكسر **النون والهاء** وصلتها **بياء**. وانفرد نفطويه عن الصريفيني عن أبي بكر بكسرها من غير صلة والباقون بضم **الدال** وإسكان **النون** وضم **الهاء** وابن كثير يصلها على أصله (ويبشر) ذكر في آل عمران (هيىء ـ ويهيىء) ذكر لأبي جعفر. قرأ المدنيان وابن عامر (مرفقاً) بفتح **الميم** وكسر **الفاء** والباقون بكسر **الميم** وفتح **الفاء**. قرأ ابن عامر ويعقوب (تزور) بإسكان **الزاي** وتشديد الراء من غير ألف مثل «تحمر» والكوفيون بفتح **الزاي** مخففة وألف بعدها وتخفيف **الراء** والباقون كذلك ولكنهم يشددون **الزاي**.

قرأ المدنيان وابن كثير (ولملئت) بتشديد **اللام** والباقون بتخفيفها «رعبا» ذكر في البقرة. قرأ أبو عمرو وحمزة وخلف وأبو بكر وروح (بورقكم) بإسكان **الراء**

والباقون بكسرها قرأ حمزة والكسائي وخلف (ثلاث مائة سنين) بغير تنوين و الباقون بالتنوين. قرأ ابن عامر (ولا تشرك) بالخطاب والجزم والباقون بالغيب والرفع (بالغدوة) ذكر لابن عامر في الأنعام (متكئين) ذكر لأبي جعفر (أكلها) ذكر في البقرة. قرأ أبو جعفر وعاصم وروح (وكان له ثمر. . . وأحيط بثمره) بفتح **الثاء والميم** وافقهم رويس في الأول، وقرأ أبو عمرو بضم **الثاء** وإسكان الميم فيهما والباقون **بضم الثاء والميم** (أنا أكثر ـ أنا أقل) ذكرا في البقرة. قرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر (خيراً منهما) بميم بعد **الهاء** والباقون منها بغير ميم. قرأ أبو جعفر وابن عامر ورويس (لنا هو) بإثبات **ألف** بعد **النون** في الوصل والباقون بغير **ألف** ولا خلاف في الوقف **بألف**. قرأ حمزة والكسائي وخلف (ولم يكن له) بالتذكير والباقون بالتأنيث (الولاية) ذكر في الأنفال. قرأ أبو عمرو والكسائي (لله الحق) برفع **القاف** والباقون بالخفض (عقبا) ذكر في البقرة (الريح) ذكر في البقرة.

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر (تسير) **بالتاء** مضمومة وفتح **الياء** (الجبال) بالرفع والباقون **بالنون** مضمومة وكسر **الياء** ونصب (الجبال) (مال هذا) ذكر في الوقف على المرسوم (للملائكة اسجدوا) ذكر لأبي جعفر. قرأ أبو جعفر (ما أشهدناهم) **بالنون وألف** على الجمع للعظمة والباقون **بالتاء** مضمومة من غير **ألف** ضمير المتكلم. قرأ أبو جعفر (وما كنت) بفتح **التاء** والباقون بالضم؛ وانفرد الهذلي عن الهاشمي عن ابن جماز بذلك. قرأ حمزة (ويوم نقول) **بالنون** والباقون **بالياء**. قرأ أبو جعفر والكوفيون (قبلا) بضم **القاف والباء** والباقون بكسر **القاف** وفتح **الباء**. قرأ عاصم (لمهلكهم) هنا (ومهالك أهله) في النمل بفتح **الميم** والباقون بضمها، وروى حفص بكسر **اللام** فيهما والباقون بالفتح (أنسانيه) ذكر لحفص.

قرأ البصريان (ما علمت رشداً) بفتح **الراء والشين** والباقون بضم **الراء** وإسكان **الشين**. قرأ المدنيان وابن عامر (فلا تسئلني) بفتح **اللام** وتشديد **النون** والباقون بإسكان **اللام** وتخفيف النون، واختلف عن ابن ذكوان في حذف **يائها في** الحالين والباقون بإثباتها فيهما كما هي في المصاحف. قرأ حمزة والكسائي وخلف (ليغرق) **بالياء** مفتوحة وفتح **الراء** (أهلها) بالرفع والباقون **بالتاء** مضمومة وكسر **الراء** ونصب (أهلها)، قرأ الكوفيون وابن عامر وروح (زكية) بغير **ألف** وتشديد **الياء** والباقون **بالألف** والتخفيف (نكرا) ذكر في البقرة عند (هزؤا ـ وكذا عسرا ويسرا) وانفرد هبة الله عن المعدل عن روح (فلا تصاحبني) بفتح **التاء** وإسكان **الصاد** وفتح **الحاء**.

قرأ المدنيان (من لدني) بضم **الدال** وتخفيف **النون**، وروى أبو بكر بتخفيف النون، واختلف عنه في ضمة الدال فالجمهور على إشمامها الضم بعد إسكانها. وروى الآخرون اختلاس الضمة (بعيون) الروم[1] والباقون بضم **الدال** وتشديد **النون**. قرأ البصريان وابن كثير (لتخذت) بتخفيف **التاء** وكسر **الخاء** من غير **ألف** الوصل والباقون بتشديدالتاء وفتح الخاء مع ألف الوصل وذكر إظهار **الذال** منه.

قرأ المدنيان وأبو عمرو (أن يبدلهما) هنا وفي التحريم (أن يبدله) وفي نون والقلم (أن يبدلنا) بتشديد **الدال** والباقون بالتخفيف (رحما) ذكر في البقرة. قرأ ابن عامر والكوفيون (فاتبع سبباً ـ ثم اتبع سبباً) الثلاثة بقطع الهمزة وإسكان **التاء** مخففة والباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء في الثلاثة، وانفرد به الشذائي عن الصوري عن ابن ذكروان. قرأ نافع وابن كثير والبصريان وحفص (حمئة) بغير **ألف** بعد **الحاء** وهمز **الياء** والباقون **بالألف** وفتح **الياء** من غير همز.

قرأ يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وحفص (جزاء الحسنى) بالنصب والتنوين فيكسر للساكنين والباقون بالرفع من غير تنوين. قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص (السدين) بفتح السين والباقون بضمها. قرأ حمزة والكسائي وخلف (يفقهون) بضم **الياء** وكسر القاف والباقون بفتحهما (يأجوج ومأجوج) ذكرا لعاصم في الهمز المفرد. قرأ حمزة والكسائي وخلف (خرجا) هنا وفي المؤمنين (أم تسألهم خرجاً) بفتح **الراء وألف** بعدها والباقون بإسكان **الراء** من غير **ألف** فيهما، وابن عامر (فخرج ربك) في المؤمنين بإسكان **الراء** والباقون **بالألف**.

قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص (سدا) هنا وفي موضعي يّس بفتح **السين**، وافقهم ابن كثير وأبو عمرو هنا والباقون بالضم في الثلاثة (مكني) ذكر لابن كثير (في باب الإدغام الكبير)، روى أبو بكر بخلاف عنه (ردماء أيتوني) بكسر التنوين وهمزة ساكنة بعده وقال (ائتوني) بهمزة ساكنة بعد اللام من المجيء والابتداء بهمزة مكسورة بعدها **ياء**، وافقه حمزة على هنا الوجه في (قال ائتوني) والباقون بقطع الهمزة ومدها فيهما من الإعطاء، قرأ ابن كثير والبصريان وابن عامر (الصدفين) بضم **الصاد والدال** وأبو بكر بضم الصاد وإسكان الدال والباقون بفتحهما، قرأ حمزة (فما استطاعوا) بتشديد **الطاء** والباقون بتخفيفها (دكاء) ذكر

---

(١) بعيون الروم: كذا بالأصل، ولعلها، بالروم.

للكوفيين، قرأ حمزة والكسائي وخلف (أن ينفد) بالتذكير والباقون بالتأنيث.

ياءات الإضافة

ياءات الإضافة تسع (ربي أعلم - ربي أحدا - ربي أحدا - ربي أن يؤتين) فتح الأربعة المدنيان وابن كثير وأبو عمرو (ستجدني إن) فتحها المدنيان (معي صبرا) الثلاثة فتحها حفص (من دوني أولياء) فتحها المدنيان وأبو عمرو.

الزوائد

والزوائد ست (المهتدي) أثبتها وصلاً المدنيان وأبو عمرو وفي الحالين يعقوب (أن يهدين - أن يؤتين - أن تعلمن) أثبتها وصلاً المدنيان وأبو عمرو وفي الحالين ابن كثير ويعقوب (إن ترن) أثبتها وصلا أبو جعفر وأبو عمرو وقالون والأصبهاني عن ورش، وفي الحالين ابن كثير ويعقوب (ما كنا نبغ) أثبتها وصلاً المدنيان وأبو عمرو والكسائي وفي الحالين ابن كثير ويعقوب.

سورة مريم عليها السلام

ذكر السكت على الفواتح وإمالة **الهاء والياء** وإدغام **صاد** ذكر في الأصول (زكريا) ذكر في آل عمران، قرأ أبو عمرو والكسائي (يرثني ويرث) بجزمها والباقون بالرفع (يبشرك) ذكر لحمزة. قرأ حمزة والكسائي (عتيا - وجثيا - وصليا - وبكيا) بكسر أوائلهن، وافقهم حفص في غير (بكيا) والباقون بالضم فيهن، قرأ حمزة والكسائي (وقد خلقناك) **بالنون والألف** والباقون **بالتاء** المضمومة من غير ألف، قرأ أبو عمرو ويعقوب وورش وقالون بخلاف عنه (ليهب لك) **بالياء** بعد **اللام** والباقون بالهمز (مت) ذكر في آل عمران، قرأ حمزة وحفص (نسيا) بفتح النون والباقون بكسرها، قرأ المدنيان وحمزة والكسائي وخلف وحفص وروح (من) بكسر **الميم** (تحتها) بخفض **التاء** والباقون بفتح **الميم** ونصب **التاء**.

قرأ حمزة (تساقط) **بفتح** التاء **والقاف** وتخفيف **السين** وحفص بضم **التاء** وكسر **القاف** وتخفيف **السين** أيضاً ويعقوب والعليمي عن أبي بكر **بالياء** وتذكيراً مفتوحة وتشديد **السين** وفتح القاف والباقون كذلك بالتأنيث. قرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب (قول الحق) بنصب **اللام** والباقون بالرفع (كن فيكون) ذكر لابن عامر، قرأ الكوفيون وابن عامر وروح (وأن الله ربي) بكسر الهمزة والباقون بفتحها (إبراهام) ذكر في البقرة (يا أبت - ومخلصاً) ذكرا في يوسف (يدخلون) ذكر في النساء، روى

رويس (نورث) بفتح **الواو** وتشديد **الراء** والباقون بالإسكان والتخفيف (أئذا ما مت) ذكر في الهمزتين من كلمة ومت في آل عمران.

قرأ نافع وابن عامر وعاصم (أو لا يذكر) بتخفيف **الذال والكاف** وضمها والباقون بتشديدها وفتح **الكاف** (ننجي الذين) ذكر في الأنعام، قرأ ابن كثير (خير مقاما) بضم الميم والباقون بفتحها (ورئيا) ذكر في الهمز المفرد، قرأ حمزة والكسائي (ولدا) أربعة هنا وفي الزخرف (إن كان للرحمن ولد) بضم الواو وإسكان **اللام** والباقون بفتح **اللام والواو** في الخمسة، قرأ نافع والكسائي (يكاد) هنا وفي الشورى بالتذكير والباقون بالتأنيث. قرأ المدنيان وابن كثير والكسائي وحفص (ينفطرن) هنا وفي الشورى أيضاً **بالتاء** وفتح الطاء مشددة وافقهم ابن عامر وحمزة وخلف في الشورى والباقون بالنون وكسر الطاء مخففة (لتبشر به) ذكر لحمزة.

ياءات الإضافة

ياءات الإضافة ست (ورائي وكانت) فتحها ابن كثير (لي آية) فتحها المدنيان وأبو عمرو (وإني أعوذ) (إني أخاف) فتحهما المدنيان وابن كثير وأبو عمرو (وأتاني الكتاب) سكنها حمزة (ربي إنه) فتحها المدنيان وأبو عمرو.

سورة طه عليه السلام

ذكر السكت وإمالة **الطاء والهاء** وأواخر الآي في الإمالة (لأهله امكثوا) ذكر لحمزة في هاء الكناية. قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر (إني أنا ربك) بفتح الهمزة والباقون بكسرها. قرأ ابن عامر والكوفيون (طوى) هنا في النازعات بالتنوين والباقون بغير التنوين فيهما. قرأ حمزة (وأنّا) بتشديد **النون** (اخترناك) **بالنون وألف** بعدها بلفظ الجمع والباقون بتخفيف النون (اخرتك) **بتاء** مضمومة من غير **ألف** بلفظ الواحد. قرأ ابن عامر وابن وردان بخلاف عنه (اشدد به) بقطع الهمزة مفتوحة (واشركه) بضم الهمزة، والباقون بوصل همزة (اشدد) وابتدائها بالضم وفتح همزة (أشركه). (نسبحك كثيراً ونذكرك كثيراً إنك كنت) ذكر لرويس مع أبي عمرو.

قرأ أبو جعفر (ولتصنع) بإسكان **اللام** وجزم **العين** والباقون بكسر **اللام** والنصب. وانفرد بذلك الهذلي عن ابن جماز وذكر إدغام رويس. قرأ الكوفيون (مهداً) هنا والزخرف بفتح **الميم** وإسكان **الهاء** من غير ألف والباقون بكسر **الميم** وفتح **الهاء وألف** بعدها في الموضعين. قرأ أبو جعفر (لا نخلفه) بجزم الفاء

والباقون بالرفع. قرأ ابن عامر ويعقوب وعاصم وحمزة وخلف (سوى) بضم **السين** والباقون بكسرها وذكر إمالته وقفا.

قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص ورويس (فيسحتكم) بضم **الياء** وكسر **الحاء** والباقون بفتحهما. قرأ ابن كثير وحفص (قالوا إن) بتخفيف **النون** والباقون بتشديدها. قرأ أبو عمرو (هذين) **بالياء** والباقون **بالألف** وابن كثير على أصله في التشديد. قرأ أبو عمرو (فاجمعوا) بوصل الهمزة وفتح **الميم** والباقون بالقطع وكسر **الميم**. روى ابن ذكوان وروح (تخيل) بالتأنيث والباقون بالتذكير، روى ابن ذكوان (تلقف) برفع **الفاء** والباقون بجزمها وحفص على أصله في تخفيف **القاف** والبزي في تشديد **التاء**.

قرأ حمزة والكسائي وخلف (كيد ساحر) بكسر **السين** وإسكان **الحاء** من غير ألف والباقون **بالألف** وفتح **السين** وكسر الحاء (ءآمنتم) ذكر في الهمزتين من كلمة. (يأته) ذكر في هاء الكناية (أن أسر) ذكر في هود. قرأ حمزة (لا تخاف دركا) بالجزم وحذف **الألف** والباقون **بالألف**. بالرفع قرأ حمزة والكسائي وخلف (أنجيتكم ـ وواعدتكم ـ ما رزقتكم) **بالتاء** مضمومة بلفظ الواحد من غير **ألف** في الثلاثة والباقون **بالنون وألف** بعدها فيهن وذكر حذف **ألف** (واعدناكم) في البقرة.

قرأ الكسائي (فيحل عليكم) بضم **الحاء** (يحلل عليه) بضم **اللام** والباقون بكسر **الحاء** واللام روى رويس (إثري) بكسر الهمزة وإسكان **الثاء** والباقون بفتحهما. قرأ المدنيان وعاصم (بملكنا) بفتح **الميم** وحمزة والكسائي وخلف بضمها والباقون بكسرها قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر وروح (حمّلنا) بفتح **الحاء والميم** مخففة والباقون بضم **الحاء** وكسر **الميم** مشددة (يا ابن أمْ) ذكر في الأعراف.

قرأ حمزة والكسائي وخلف (بما لم تبصروا) بالخطاب والباقون بالغيب (فنبذتها) ذكر في حروف قربت مخارجها وكذا (فاذهب فإن). قرأ ابن كثير والبصريان (تخلفه) بكسر **اللام** والباقون بفتحها. قرأ أبو جعفر (لنحْرِقنه) بإسكان **الحاء** وتخفيف **الراء** وابن وردان بفتح **النون** وضم **الراء** وابن جماز بضم النون وكسر الراء والباقون كذلك ولكن بفتح **الحاء** وتشديد **الراء**. وانفرد ابن سوار عن ابن جماز بوجه ابن وردان وانفرد ابن مهران عن ابن وردان بوجه ابن جماز قرأ أبو عمرو (يوم ينفخ) بالنون وفتحها وضم **الفاء** والباقون **بالياء** وضمها وفتح **الفاء**.

قرأ ابن كثير (فلا يخف ظلماً) بحذف الألف والجزم والباقون بالألف والرفع. قرأ يعقوب (أن نقضي) بالنون مفتوحة وكسر **الضاد** وفتح **الياء** ونصب (وحيه) والباقون (أن يقضي) **بياء** مضمومة وفتح الضاد (وحيه) بالرفع (للملائكة اسجدوا) ذكر لأبي جعفر. قرأ نافع وأبو بكر (وإنك لا) بكسر الهمزة والباقون بفتحها. قرأ الكسائي وأبو بكر (ترضى) بضم **التاء** والباقون بفتحها. قرأ يعقوب (زهرة الحياة) بفتح **الهاء** والباقون بإسكانها. قرأ نافع والبصريان وابن جماز وحفص وابن وردان بخلاف عنه (أو لم تأتهم) بالتأنيث والباقون بالتذكير.

ياءات الإضافة

ياءات الإضافة ثلاث عشرة (إني آنست - إني أنا - إنني أنا - لنفسي اذهب - في ذكري اذهبا) فتح الخمسة المدنيان وابن كثير وأبو عمرو (ولعلي آتيكم) سكنها الكوفيون ويعقوب (ولي فيها) فتحها حفص والأزرق عن ورش (لذكري إن - ويسر لي أمري - على عيني إذ - برأسي إني) فتح الأربعة المدنيان وأبو عمرو (وأخي أشدد) فتحها ابن كثير وأبو عمرو (وحشرتني أعمى) فتحها المدنيان وابن كثير.

الزوائد

الزائد واحدة (ألا تتبعن) أثبتها في الوصل نافع وأبو عمرو وفي الحالين ابن كثير ويعقوب وأبو جعفر ولكنه يفتحها وصلاً.

سورة الأنبياء عليهم السلام

قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص (قال ربي) **بألف** على الخبر والباقون (قل) على الأمر. (نوحي إليهم) ذكر لحفص، (نوحي إليه) ذكر لحمزة والكسائي وخلف وحفص. قرأ ابن كثير (ألم يرَ) بغير **واو** والباقون **بالواو**. قرأ ابن عامر (لا تسمع) بتاء مضمومة وكسر الميم (الصم) بالنصب والباقون **بياء** مفتوحة وفتح **الميم** ورفع(الصم) قرأ المدنيان (وإن كان مثقال) هنا وفي لقمان بالرفع والباقون بالنصب فيهما (ضياءاً) ذكر لقنبل. قرأ الكسائي (جذاذاً) بكسر **الجيم** والباقون بضمها، (فسئلوهم) ذكر في النقل (أف) ذكر في الإسراء. (أئمة) ذكر في الهمزتين من كلمة. قرأ أبو جعفر وابن عامر وحفص (ليحصنكم) بالتأنيث وأبو بكر ورويس بالنون والباقون بالتذكير (الرياح) ذكر لأبي جعفر.

قرأ يعقوب (يقدر عليه) **بالياء** مضمومة وفتح **الدال والباقون بالنون** مفتوحة

وكسر **الدال**. قرأ ابن عامر وأبو بكر (ننجي المؤمنين) بنون واحدة وتشديد الجيم والباقون **بنونين** الثانية ساكنة وتخفيف الجيم. قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر (وحرم عليّ) بكسر **الحاء** وإسكان **الراء** من غير **ألف** والباقون بفتح **الحاء والراء وألف بعدها** (فتحت) ذكر في الأنعام (يأجوج ومأجوج) ذكر لعاصم. قرأ أبو جعفر (تطوى) **بتاء** مضمومة وفتح **الواو** (السماء) بالرفع والباقون **بنون** مفتوحة وكسر **الواو** ونصب (السماء)، (يحزنهم) ذكر لأبي جعفر. قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص (للكتب) بضم **الكاف والتاء** من غير **ألف** جمعاً والباقون بكسر **الكاف** وفتح التاء مع الألف إفراداً (الزبور) ذكر في النساء. روى حفص (قال رب) **بألف** خبراً والباقون (قل) بغير **ألف** أمراً. قرأ أبو جعفر (ربُ احكم) بضم **الباء** والباقون بكسرها. روى ابن ذكوان من طريق الصوري (يصفون) بالغيب والباقون بالخطاب.

ياءات الإضافة

ياءات الإضافة أربع (إني إله) فتحها المدنيان وأبو عمرو (ومن معي) فتحها حفص (مسني الضر ـ عبادي الصالحون) سكنها حمزة.

الزوائـد

والزوائد ثلاث (فاعبدون) كلاهما (فلا تستعجلون) أثبتهن يعقوب في الحالين.

سورة الحج

قرأ حمزة والكسائي وخلف (سكارى وما هم بسكارى) بفتح السين وإسكان **الكاف** من غير ألف فيهما والباقون بضم **السين** وفتح **الكاف** وألف. قرأ أبو جعفر (وربأت) هنا وفصلت بهمزة مفتوحة بعد **الباء** والباقون بغير همزة فيهما (ليضل) ذكر في إبراهيم وانفرد ابن مهران عن روح (خاسر الدنيا) وزن فاعل (والآخرة) بالخفض. قرأ ابن عامر وأبو عمرو وورش ورويس (ثم ليقطع ـ ثم ليقضوا) بكسر **اللام** فيهما، وافقهم قنبل في (ليقضوا) والباقون بإسكان **اللام** فيهما. وانفرد ابن مهران عن روح والخبازي عن الهاشمي عن ابن جماز وبالكسر فيهما (والصابئين) ذكر لنافع وأبي جعفر (هذان) ذكر في النساء للمكي.

قرأ المدنيان وعاصم (ولؤلؤا) هنا وفاطر بالنصب وافقهم يعقوب هنا والباقون بالخفض فيهما وذكر إبداله في الهمز المفرد روى حفص (سواء العاكف)

بالنصب والباقون بالرفع. روى ابن ذكوان (وليوفوا - وليطوفوا) بكسر **اللام** والباقون بإسكانها فيهما. وأبو بكر فتح **الواو** وشدد **الفاء** من (وليوفوا). قرأ المدنيان (فتخطفه) بفتح **الخاء** وتشديد **الطاء** والباقون بإسكان **الخاء** وتخفيف **الطاء** وتقدم (الريح) لأبي جعفر. قرأ حمزة والكسائي وخلف (منسكاً) في الموضعين بكسر **السين** والباقون بالفتح فيهما قرأ يعقوب (لن ينال الله - ولكن يناله) بالتأنيث فيهما والباقون بالتذكير. قرأ ابن كثير والبصريان (يدفع) بفتح **الياء والفاء** وإسكان **الدال** من غير **ألف** والباقون بضم **الياء** وفتح **الدال وألف** بعدها وكسر الفاء. قرأ المدنيان والبصريان وعاصم والشطي عن إدريس (أذن) بضم الهمزة والباقون بفتحها. قرأ المدنيان وابن عامر وحفص (يقاتلون) بفتح **التاء** مجهولاً والباقون بكسرها مسمى (دفاع) ذكر في البقرة، قرأ المدنيان وابن كثير (لهدمت) بالتخفيف والباقون بالتشديد (وكائن) ذكر في آل عمران والهمز المفرد.

قرأ البصريان (أهلكتها) **بتاء** مضمومة من غير **ألف** والباقون **بنون** مفتوحة **وألف** بعدها. قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف (يعدون) بالغيب والباقون بالخطاب، قرأ ابن كثير وأبو عمرو (معجزين) بتشديد **الجيم** من غير **ألف** هنا وفي موضعي سبأ والباقون بالتخفيف **والألف** في الثلاثة (أمنيته) ذكر في البقرة (الهاد الذين) ذكر في الوقف. قرأ ابن عامر (ثم قتلوا) بتشديد **التاء** والباقون بالتخفيف (مدخلا) ذكر في النساء. قرأ البصريان وحمزة والكسائي وخلف وحفص (وأن ما يدعون) هنا وفي لقمان بالغيب والباقون بالخطاب قرأ يعقوب (إن الذين يدعون) بالغيب والباقون بالخطاب (ترجع الأمور) ذكر في البقرة.

ياءات الإضافة

ياءات الإضافة فيها واحدة (بيتي للطائفين) فتحها المدنيان وهشام وحفص.

الزوائد

الزوائد فيها اثنتان (فيه والباد) أثبتها وصلاً أبو جعفر وأبو عمرو وورش وفي الحالين ابن كثير ويعقوب (نكير) أثبتها وصلاً ورش وفي الحالين يعقوب.

سورة المؤمنون

قرأ ابن كثير (لأماناتهم) هنا والمعارج بالتوحيد والباقون بالجمع فيهما. قرأ حمزة والكسائي وخلف (على صلاتهم) بالتوحيد والباقون بالجمع. قرأ ابن عامر

وأبو بكر (عظاماً فكسونا العظام) بفتح العين وإسكان **الظاء** من غير **ألف والباقون بكسر العين** وفتح الظاء **وألف** بعدها. قرأ ابن كثير وأبو عمرو والمدنيان (سيناء) بكسر **السين** والباقون بفتحها. قرأ ابن كثير وأبو عمرو ورويس (تنبت) بضم **التاء** وكسر **الباء** والباقون بفتح **التاء** وضم **الباء** (تسقيكم) ذكر في النحل (من إله غيره) ذكر في الأعراف (من كلّ) ذكر في هود. روى أبو بكر (منزلاً) بفتح **الميم** وكسر **الزاي** والباقون بضم **الميم** وفتح **الزاي**.

قرأ أبو جعفر (هيهات هيهات) بكسر **التاء** والباقون بفتحها فيهما وذكر الوقف عليه في المرسوم. قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر تتراً) بالتنوين والباقون بغير تنوين وهم على أصلهم في الإمالة (ربوة) ذكر في البقرة. قرأ الكوفيون (وأن هذه) بكسر الهمزة والباقون بفتحها وابن عامر بتخفيف **النون** ساكنة. قرأ نافع (تهجرون) بضم **التاء** وكسر **الجيم** والباقون بفتح **التاء** وضم **الجيم** (خراجاً ـ فخرج) ذكرا في الكهف (أئذا ـ أئنا) ذكرا في الهمزتين من كلمة. قرأ البصريان (سيقولون الله) الأخيرين **بألف** وصل قبل اللام فيهما ورفع **الهاء** من الجلالتين والباقون (لله) ـ بغير ألف وخفض الهاء فيهما. قرأ المدنيان وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر (عالم الغيب) برفع الميم والباقون بالخفض ورويس بخلاف عنه يبتدىء بالرفع ويصل بالخفض (فلا أنساب بينهم) ذكر إدغام رويس مع أبي عمرو.

قرأ حمزة والكسائي وخلف (شقاوتنا) بفتح **الشين والقاف وألف** بعدها والباقون بكسر **الشين** وإسكان **القاف** من غير **ألف** قرأ المدنيان وحمزة والكسائي وخلف (سخريًا) هنا وفي صٓ بضم **السين** والباقون بالكسر فيهما. قرأ حمزة والكسائي (إنهم هم) بكسر الهمزة والباقون بفتحها. قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي (قل كم) بغير ألف أمراً والباقون بالألف خبراً (لبثتم) ذكر في حروف قربت مخارجها. قرأ حمزة والكسائي (قل إن) أمراً والباقون (قال إن) خبراً (لا ترجعون) ذكر في البقرة.

ياءات الإضافة

ياءات الإضافة واحدة (لعلي أعمل) سكنها الكوفيون ويعقوب.

الزوائـد

والزوائد ست (بما كذبون ـ كلاهما ـ فاتقون ـ أن يحضرون ـ ارجعون ـ ولا تكلمون) أثبتهن يعقوب في الحالين.

سورة النور

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (وفرضناها) بتشديد الراء والباقون بالتخفيف. قرأ ابن كثير بخلاف عن البزّي (رأفة) بفتح الهمزة والباقون بإسكانها وهم في البدل على أصلهم (المحصنات) ذكر في النساء. قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص (أربع شهادات) الأول برفع العين والباقون بالنصب. قرأ نافع ويعقوب (إن لعنت الله) بتخفيف **النون** ساكنة ورفع (لعنت) والباقون بالتشديد والنصب. روى حفص (والخامسة) الأخيرة بالنصب والباقون بالرفع. قرأ نافع ويعقوب (إن) بالتخفيف والباقون بالتشديد. قرأ نافع (غضب الله) بكسر **الضاد** وفتح **الباء** ورفع الجلالة بعد ويعقوب بفتح **الضاد** ورفع **الباء** وخفض الهاء والباقون كذلك لكنهم بنصب **الباء**. قرأ يعقوب (كبره) بضم الكاف والباقون بكسرها (إذ تلقونه) ذكر للبزّي (رءوف) (وخطوات) ذكرا في البقرة. وانفرد ابن مهران عن روح (ما زكى) بتشديد الكاف.

قرأ أبو جعفر (ولا يأتل) بهمزة مفتوحة بين **التاء واللام** وتشديد **اللام** مفتوحة والباقون بهمزة ساكنة بين **الياء والتاء** وكسر **اللام** مخففة وهم على أصلهم في إبدال الهمزة. قرأ حمزة والكسائي وخلف (يوم تشهد) بالتذكير والباقون بالتأنيث (جيوبهن) ذكر في البقرة. قرأ أبو جعفر وابن عامر وأبو بكر (غير أولي) بنصب **الراء** والباقون بالخفض (أيها المؤمنون) ذكر لابن عامر مع الوقف عليه في بابه (مبينات) ذكر في النساء.

قرأ أبو عمرو والكسائي (دري) بكسر **الدال** مع المد والهمز وحمزة وأبو بكر بضم **الدال** بالمد والهمز والباقون بضم **الدال** وتشديد **الياء**. قرأ ابن كثير والبصريان وأبو جعفر (توقد) **بتاء** مفتوحة وفتح **الواو** وتشديد **القاف** وفتح **الدال** ونافع وابن عامر وحفص **بياء** مضمومة وإسكان **الواو** وتخفيف **القاف** ورفع **الدال** والباقون كذلك ولكنهم **بالتاء** مؤنثاً. قرأ ابن عامر وأبو بكر (يسبح) بفتح **الباء** والباقون بكسرها. روى البزّي (سحاب) بغير تنوين (ظلمات) بالخفض وقنبل كذلك مع التنوين والباقون بالتنوين ورفع (ظلمات). قرأ أبو جعفر (يذهب) بضم الياء وكسر الهاء والباقون بفتحها (خالق كل دابة) ذكر في إبراهيم ليحكم في الموضعين ذكر لأبي جعفر في البقرة (ويتقه) ذكر في **هاء** الكنية. روى أبو بكر (كما استخلف) بضم التاء وكسر **اللام** والباقون بفتحهما (لا تحسبن) ذكر في الأنفال. قرأ ابن كثير ويعقوب وأبو بكر (ليبدلنهم) بالتخفيف والباقون بالتشديد. قرأ حمزة والكسائي

وخلف وأبو بكر (ثلاث عورات) بالنصب والباقون بالرفع (بيوت أمهاتكم) ذكر في النساء (ترجعون) ذكر في البقرة.

سورة الفرقان

قرأ حمزة والكسائي وخلف (نأكل منها) **بالنون** والباقون بالياء (مسحوراً انظر) ذكر في البقرة. قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو بكر (ويجعل لك) بالرفع والباقون بالجزم (ضيقاً) ذكر لابن كثير، قرأ أبو جعفر وابن كثير ويعقوب وحفص (ويوم يحشرهم) **بالياء** والباقون بالنون. قرأ ابن عامر (فنقول) **بالنون** والباقون **بالياء**. قرأ أبو جعفر (أن نتخذ) بضم **النون** وفتح **الخاء** والباقون بفتح **النون** وكسر الخاء. روى ابن شنبوذ عن قنبل (بما يقولون) بالغيب والباقون بالخطاب. روى حفص (فما تستطيعون) بالخطاب والباقون بالغيب. قرأ أبو عمرو والكوفيون (تشقق) هنا وفي قٓ بتخفيف **الشين** والباقون بالتشديد فيهما. قرأ ابن كثير (وننزل) **بنونين** الأولى مضمومة والثانية ساكنة وتخفيف **الزاي** ورفع **اللام** (الملائكة) بالنصب، والباقون **بنون** واحد وتشديد **الزاي** وفتح اللام ورفع الملائكة. (يا وليتي) ذكر في الإمالة والوقف (وثمود) ذكر في هود (الريح) ذكر في البقرة (نشراً) ذكر في الأعراف (ميتاً) ذكر لأبي جعفر (ليذكروا) ذكر في الإسراء.

قرأ حمزة والكسائي (يأمرنا) بالغيب والباقون بالخطاب قرأ حمزة والكسائي وخلف (سراجاً) بضم **السين والراء** من غير **ألف** والباقون بكسر **السين** وفتح **الراء وألف**. قرأ حمزة وخلف (أن يذكر) بتخفيف **الذال** ساكنة **والكاف** مضمومة والباقون بتشديدهما مفتوحتين. قرأ المدنيان وابن عامر (ولم يقتروا) بضم **الياء** وكسر **التاء** وابن كثير والبصريان بفتح **الياء** وكسر **التاء** والباقون بفتح **الياء** وضم التاء (يفعل ذلك) ذكر لأبي الحارث. قرأ ابن عامر وأبو بكر (يضاعف ـ ويخلد) برفع **الفاء والدال** والباقون بجزمها وذكر تشديد **العين** لابن كثير وأبي جعفر وابن عامر ويعقوب (فيه مهانا) ذكر لحفص مع ابن كثير في هاء الكناية قرأ المدنيان وابن كثير ويعقوب وابن عامر وحفص (وذرياتنا) بألف جمعاً والباقون بغير **ألف** إفراداً. قرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر (ويلقون) بفتح **الياء** وإسكان **اللام** وتخفيف **القاف** والباقون بضم الياء وفتح اللام وتشديد **القاف**.

ياءات الإضافة

ياءات الإضافة ثنتان (يا ليتني اتخذت) فتحها أبو عمرو و(قومي اتخذوا) فتحها المدنيان وأبو عمرو والبزي وروح.

سورة الشعراء

ذكر إمالة **الطاء** والسكت على الحرف وإظهار النون. قرأ يعقوب (ويضيق صدري ـ ولا ينطلق) بنصب **القاف** منهما والباقون برفعهما (أرجه ـ وأين لنا ـ ونعم ـ وتلقف) ذكرن في الأعراف (ءآمنتم) ذكر في الهمزتين من كلمة (أن أسر) ذكر في هود. قرأ الكوفيون وابن ذكوان والداجوني عن هشام (حاذرون) **بألف** والباقون بغير ألف (عيون) ذكر في البقرة (تراءى الجمعان) ذكر في الإمالة. قرأ يعقوب (وأتباعك الأرذلون) بقطع الهمزة وإسكان **التاء** مخففة ورفع **العين وألف** قبلها والباقون بوصل الهمزة وتشديد **التاء** مفتوحة وفتح **العين** من غير **ألف**. قرأ أبو جعفر وابن كثير والبصريان والكسائي (خلق الأولين) بفتح **الخاء** وإسكان **اللام** والباقون بضمهما.

قرأ ابن عامر والكوفيون (فارهين) **بألف** والباقون بغير **ألف**. قرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر (أصحاب الأيكة) هنا وفي صٓ بلام مفتوحة من غير **ألف** وصل قبلها ولا همزة بعدها وبفتح **تاء** التأنيث وصلاً والباقون بألف وصل مع إسكان **اللام** وهمزة مفتوحة بعدها وخفض **تاء** التأنيث في الموضعين (القسطاس ـ وكسفاً) ذكرا في الإسراء. قرأ ابن عامر ويعقوب وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر (نزل) بتشديد **الزاي** (اللوح الأمين) بنصبهما والباقون بالتخفيف ورفع (الروح الأمين). قرأ ابن عامر (أو لم يكن) بالتأنيث (آية) بالرفع والباقون بالتذكير والنصب. قرأ المدنيان وابن عامر (فتوكل) **بالفاء** والباقون **بالواو** (على من تنزل الشياطين تنزل) ذكر للبزي (يتبعهم) ذكر لنافع.

ياءات الإضافة

ياءات الإضافة ثلاث عشرة (إني أخاف) ـ كلاهما ـ (ربي أعلم) بفتح الثلاثة المدنيان وأبو عمرو وابن كثير (بعبادي أنكم) فتحها المدنيان (لي إلا رب العالمين ـ لأبي إنه) فتحهما أبو عمرو والمدنيان (أن معي) فتحها حفص (ومن معي من) فتحها ورش وحفص (أجري إلاّ) الخمسة ـ فتحها المدنيان وأبو عمرو وابن عامر وحفص.

الزوائد

والزوائد ست عشرة (أن يكذبون ـ أن يقتلون ـ سيهدين ـ يهدين ـ ويسقين ـ ويشفين ـ يحيين ـ كذبون ـ وأطيعون ـ ثمانية) أثبت الياء من كلها يعقوب في الحالين.

سورة النمل

تقدم الإمالة والسكت. قرأ الكوفيون ويعقوب (بشهاب) بالتنوين والباقون بغير تنوين (رآها) ذكر في الإمالة (**يحطمنكم**) **ذكر لرويس في آخر آل عمران** (**واد النمل**) ذكر في الوقف قرأ ابن كثير (ليأتينني) بنوين الأولى مفتوحة مشددة والثانية مكسروة مخففة والباقون بنون واحدة مكسورة مشددة. قرأ عاصم وروح (**فمكث**) بفتح الكاف والباقون بضمها قرأ أبو عمرو والبزي (من سبأ ـ ولسبأ) في سورتها بفتح الهمزة من غير تنوين وقنبل بإسكان الهمزة منهما والباقون بالخفض والتنوين فيهما. قرأ أبو جعفر والكسائي ورويس ألا (يسجدوا) بتخفيف اللام (ويقفون ألا يا ويبتدئون اسجدوا) بهمزة مضمومة على الأمر فهو في تقدير ألا يا هؤلاء اسجدوا فهما كلمتان في ثم فصلت وقفا والباقون بتشديد اللام ويسجدوا كلمة واحدة لذا لم تفصل.

قرأ الكسائي وحفص (بما يخفون وما يعلنون) بالخطاب والباقون بالغيب فيهما. (**فألقه**) ذكر في هاء الكناية. (أتمدونني) ذكر لحمزة ويعقوب (أتاني، وآتيك، وكافرين) ذكر في الإمالة (رأته حسبته ـ ورآه مستقراً) ذكر للأصبهاني في تسهيلهما روى قنبل (ساقيها وبالسوق) في صٓ (على سوقه) في الفتح بهمز الألف والواو وهمزة ساكنة وزادوا له في حرفي صٓ والفتح وجهاً آخر وهو ضم الهمزة قبل الواو والباقون بغير همز في الثلاثة.

قرأ حمزة والكسائي وخلف (لتبيتنه) ثم لتقولن بالخطاب في الفعلين وضم التاء الثانية من الأول واللام الثانية من الثاني و الباقون بالنون وفتح التاء واللام (مهلك أهله) ذكر في الكهف قرأ الكوفيون ويعقوب (أنا دمرناهم أن الناس) بفتح الهمزة فيهما والباقون بالكسر فيهما (قدرنا) ذكر لأبي بكر قرأ البصريان وعاصم (أما يشركون) بالغيب والباقون بالخطاب قرأ أبو عمرو وهشام وروح (قليلاً ما يذكرون) بالغيب والباقون بالخطاب. وهم في الذال على أصولهم. (الريح) ذكر في البقرة (نشراً) ذكر في الأعراف. قرأ ابن كثير والبصريان وأبو جعفر (بل أدرك) بهمزة قطع مفتوحة وإسكان الدال من غير ألف والباقون بوصل الهمزة وتشديد الدال وألف بعدها (أئذا كنا ـ أئنا لمخرجون) ذكر في الهمزتين من كلمة. (في ضيق) ذكر في النحل. قرأ ابن كثير (ولا يسمع الصم) هنا وفي الروم بالياء وفتحها وفتح الميم ورفع الصم والباقون بالتاء مضمومة وكسر الميم ونصب الصم في الموضعين.

قرأ حمزة (تهدي العمي) هنا وفي الروم بالتاء مفتوحة وإسكان الهاء من غير ألف ونصب العمي والباقون بالياء مكسورة وألف بعد الهاء وخفض العمي في الموضعين وذكر الوقف في بابه قرأ حمزة وخلف وحفص (أتوه) بقصر الهمزة وفتح التاء والباقون بمد الهمزة وضم التاء. قرأ ابن كثير والبصريان وابن عامر بخلاف عنه والعليمي عن أبي بكر (بما يفعلون) بالغيب والباقون بالخطاب قرأ الكوفيون (من فزع) بالتنوين والباقون بغير تنوين قرأ المدنيان والكوفيون (يومئذٍ) بفتح الميم والباقون بكسرها (عما يعملون) ذكر في الأنعام.

ياءات الإضافة

ياءات الإضافة خمس (إني آنست) فتحها المدنيان وابن كثير وأبو عمرو (أوزعني أن) فتحها البزي والأزرق عن ورش (مالي لا) فتحها ابن كثير وعاصم والكسائي واختلف عن عيسى وهشام (إني ألقي - ليبلوني أءشكر) فتحهما المدنيان.

الزوائـد

والزوائد ثلاث (أتمدونني) أثبتها وصلاً المدنيان وأبو عمرو وفي الحالين ابن كثير ويعقوب وحمزة (أتان الله) أثبتها مفتوحة وصلاً المدنيان وأبو عمرو وحفص ورويس ووقف يعقوب بالياء اختلف عن أبي عمرو وقالون وقنبل وحفص (حتى تشهدون) أثبتها في الحالين يعقوب.

سورة القصص

تقدم ذكر الإمالة والسكت والإظهار. قرأ حمزة والكسائي وخلف (ويرى) بالياء مفتوحة وفتح الراء وإمالتها مع الألف بعدها. (فرعون وهامان وجنودهما) برفع الثلاثة والباقون بالنون مضمومة وكسر الراء وفتح الياء ونصب الأسماء الثلاثة. قرأ حمزة والكسائي وخلف (حزناً) بضم الحاء وإسكان الزاي والباقون بفتحهما (يبطش) ذكر لأبي جعفر. قرأ أبو جعفر وأبو عمرو وابن عامر (يصدر) بفتح الياء وضم الدال والباقون بضم الياء وكسر الدال وذكر إشمام الصاد في النساء وكذا (هاتين) لابن كثير (لأهله أمكثوا ذكر) لحمزة في هاء الكناية. قرأ عاصم (أو جذوة) بفتح الجيم وحمزة وخلف بضمها والباقون بالكسر (رآها تهتز) ذكر إمالته وتسهيله.

قرأ المدنيان والبصريان وابن كثير (الرهب) بفتح الراء والهاء وحفص بفتح الراء وإسكان الهاء والباقون بضم الراء وإسكان الهاء (فذانك) ذكر في النساء(ردءاً) ذكر في النقل. قرأ حمزة وعاصم (يصدقني) برفع القاف والباقون بالجزم. قرأ ابن كثير (قال موسى) بغير واو قبل قال والباقون بالواو (تكون له) ذكر في الأنعام. (لا يرجعون) ذكر في البقرة (أئمة) ذكر في الهمزتين من كلمة. قرأ الكوفيون (سحران) بكسر السين بغير ألف بعدها وإسكان الحاء والباقون بألف بعد السين وكسر الحاء. قرأ المدنيان ورويس (تجبي) بالتأنيث والباقون بالتذكير (في أمها) ذكر في النساء. قرأ أبو عمرو بخلاف عن السوسي (أفلا يعقلون) بالغيب والباقون بالخطاب ثم هو ذكر في البقرة (أرأيتم) معاً ذكرا في الهمز المفرد (ويكأن ويكأنه) ذكرا في الوقف. قرأ يعقوب وحفص (لخسف بنا) بفتح الخاء والسين والباقون بضم الخاء وكسر السين يرجعون ذكر ليعقوب.

ياءات الإضافة

ياءات الإضافة اثنتا عشرة (ربي أن - إني آنست - إني أنا - إني أخاف - ربي أعلم) كلاهما فتح الستة المدنيان وابن كثير وأبو عمرو (لعلي) كلاهما أسكنهما يعقوب والكوفيون (إني أريد - ستجدني إن) فتحهما المدنيان (معي ردءاً) فتحها حفص (عندي أو لم) فتحها المدنيان وأبو عمرو وابن كثير بخلاف عنه.

الزوائد

الزوائد اثنتان (أن يقتلون) أثبتها في الحالين يعقوب (أن يكذبون) أثبتها في الوصل ورش وفي الحالين يعقوب.

سورة العنكبوت

ذكر السكت والنقل. قرأ حمزة والكسائي وخلف ويحيى بن آدم عن أبي بكر (أو لم يروا كيف) بالخطاب والباقون بالغيب. قرأ ابن كثير وأبو عمرو (النشاءة) هنا والنجم والواقعة بألف بعد الشين والباقون بإسكان الشين من غير ألف في الثلاثة. قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ورويس (مودة) بالرفع من غير تنوين (بينكم) بالخفض وكذا حمزة وحفص وروح ولكن بنصب (مودّة) والباقون بالنصب فيهما والتنوين (أئنكم) ذكر في الهمزتين من كلمة (رسلنا وإبراهام) ذكرا في البقرة (لننجينّه - وإنا منجوك) ذكرا في الأنعام. (سيء) ذكر في البقرة.

قرأ ابن عامر (إنا منزلون) بتشديد الزاي والباقون بالتخفيف. (وثمود) ذكر في هود. قرأ عاصم والبصريان (يدعون) بالغيب والباقون بالخطاب. قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر (آيات) بالتوحيد والباقون بالجمع. قرأ نافع والكوفيون (ويقول) بالياء والباقون بالنون. روى أبو بكر (يرجعون) بالغيب والباقون بالخطاب ويعقوب على أصله. قرأ حمزة والكسائي وخلف (لنثوينهم) بالثاء المثلثة ساكنة بعدالنون وإبدال الهمزة ياء والباقون بالياء الموحدة وتشديد الواو مع الهمز وأبو جعفر يبدلها على أصله (وكائن) ذكر في آل عمران والهمز المفرد. قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وقالون (وليتمتعوا) بإسكان اللام والباقون بكسرها (سبلنا) ذكر لأبي عمرو.

ياءات الإضافة

ياءات الإضافة ثلاث ياءات (ربي إنه) فتحها المدنيان وأبو عمرو (يا عبادي الذين) فتحها ابن كثير والمدنيان وابن عامر وعاصم (أرضي واسعة) فتحها ابن عامر.

الزوائد

والزوائد. واحدة (فاعبدون) أثبتها في الحالين يعقوب.

سورة الروم

قرأ المدنيان وابن كثير والبصريان (عاقبة الذين أساءوا) بالرفع والباقون بالنصب. قرأ أبو عمرو وأبو بكر وروح (يرجعون) بالغيب والباقون بالخطاب ويعقوب على أصله (الميت) كلاهما ذكر في البقرة وكذلك (تخرجون) ذكر في الأعراف. روى حفص (للعالمين) بكسر اللام والباقون بفتحها (فارقوا) ذكر في الأنعام (يقنطون) ذكر في الحجر (أتيتم) ذكر في البقرة. قرأ المدنيان ويعقوب (لتربوا) بالتاء وضمها وإسكان الواو والباقون بالياء وفتحها وفتح الواو (لا تشركون) ذكر في يونس روى روح وقنبل بخلاف عنه (لنذيقهم) بالنون والباقون بالياء (الريح) ذكر في البقرة (كسفاً) ذكر في الإسراء.

قرأ المدنيان والبصريان وابن كثير وأبو بكر (آثر) بقصر الهمزة من غير ألف بعد الثاء والباقون بمدها بالألف. (ولا يسمع الصم) ذكر في النمل وكذا (تهدي العمي) أيضاً قرأ حمزة وشعبة وحفص في أحد الوجهين (من ضعف ـ ومن بعد

ضعف ـ وضعفاً) بفتح الضاد والباقون بضمها. قرأ الكوفيون (ينفع) بالتذكير والباقون بالتأنيث. (يستخفنك) ذكر لرويس في آل عمران.

سورة لقمان

قرأ حمزة (هدى ورحمة) بالرفع والباقون بالنصب (ليضل) ذكر في إبراهيم. قرأ يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وحفص (ويتخذها) بالنصب والباقون بالرفع (أذنيه) ذكر لنافع (يا بني) ذكر الثلاثة في هود (مثقال) ذكر في الأنبياء. قرأ ابن كثير وأبو جعفر وابن عامر وعاصم ويعقوب (ولا تصعّر) بتشديد العين من غير ألف والباقون بالتخفيف والألف. قرأ المدنيان وأبو عمرو وحفص (نعمه) بفتح العين وهاء مضمومة ضمير تذكير والباقون بإسكان العين وتاء تأنيث منونة منصوبة. قرأ البصريان (والبحر) بالنصب والباقون بالرفع (يدعون) ذكر في الحج (وينزل الغيث) ذكر في البقر (بأي) ذكر للأصبهاني.

سورة السجدة

قرأ نافع والكوفيون (خلقه) بفتح اللام والباقون بإسكانها (أإذا ـ أإنا) ذكر في الهمزتين من كلمة (لأملأن) ذكر للأصبهاني. قرأ يعقوب وحمزة (أخفي) بإسكان الياء والباقون بفتحها (أئمة) ذكر في الهمزتين من كلمة ـ قرأ حمزة والكسائي ورويس (لما) بكسر اللام وتخفيف الميم والباقون بالفتح والتشديد الميم.

سورة الأحزاب

قرأ أبو عمرو (بما يعملون) في الموضعين بالغيب والباقون بالخطاب فيهما (اللائي) ذكر في الهمز المفرد. قرأ عاصم (تظاهرون) بضم التاء وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء مخففة وكذلك حمزة والكسائي وخلف ولكنهم بفتح التاء والهاء وابن عامر كذلك إلا أنه بتشديد الظاء والباقون كذلك لكنهم بتشديد الهاء من غير ألف. قرأ المدنيان وابن عامر وأبو بكر (الظنونا ـ والرسولا ـ والسبيلا) بألف في الحالين والبصريان وحمزة بغير ألف في الحالين والباقون بألف في الوقف دون الوصل روى حفص (لا مقام) بضم الميم والباقون بفتحها. قرأ المدنيان وابن كثير وابن ذكوان بخلاف عنه (لأتوها) بقصر الهمزة والباقون بمدها روى رويس (يسألون عن) بتشديد السين مفتوحة وألف بعدها والباقون بإسكانها من غير ألف.

قرأ عاصم (أسوة) هنا وفي حرفي الممتحنة بضم الهمزة والباقون بالكسر في الثلاثة (الرعب) ذكر في البقرة (مبينة) ذكر في النساء. قرأ ابن كثير وابن عامر (نضعف) بالنون وتشديد العين وكسرها من غير ألف. (العذاب) بالنصب وأبو جعفر والبصريان بالياء وتشديد العين مفتوحة من غير ألف ورفع العذاب والباقون كذلك ولكن بتخفيف العين وألف قبلها.

قرأ حمزة والكسائي وخلف (ويعمل) بالتذكير (يؤتها) بالياء والباقون بالتأنيث وبالنون قرأ المدنيان وعاصم (وقرن) بفتح القاف والباقون بكسرها (ولا تبرحن) ذكر للبزي. قرأ الكوفيون وهشام (أن يكون) بالتذكير والباقون بالتأنيث. قرأ عاصم (وخاتم) بفتح التاء والباقون بكسرها (للنبي إن) ذكر في الهمزتين من كلمتين والهمز المفرد (تماسوهن) ذكر في البقرة (ترجيء) ذكر في الهمز المفرد. قرأ البصريان (لا تحل) بالتأنيث والباقون بالتذكير (أن تبدل) ذكر للبزي قرأ يعقوب وابن عامر ساداتنا بالجمع وكسر التاء والباقون بالإفراد وفتح التاء. قرأ عاصم والداجوني عن هشام (لعناً كبيراً) بالياء الموحدة من تحت والباقون بالثاء المثلثة.

سورة سبأ

قرأ المدنيان وابن عامر ورويس (عالم الغيب) برفع الميم والباقون بالخفض وحمزة والكسائي (علام) بتشديد اللام (يعذب) ذكر في يونس (معجزين) ذكر في الحج. قرأ ابن كثير ويعقوب وحفص (رجز أليم) هنا والجاثية برفع الميم والباقون بالخفض فيهما. قرأ حمزة والكسائي وخلف (إن يشأ يخسف ـ أو يسقط) بالياء في الثلاثة والباقون بالنون فيهن (يخسف بهم) ذكر إدغامه للكسائي (كسفاً) ذكر لحفص وانفرد ابن مهران عن روح (والطير) برفع الراء روى أبو بكر (الريح) بالرفع والباقون بالنصب وذكر جمعه لأبي جعفر. قرأ المدنيان وأبو عمرو (منسأته) بإبدال الهمزة ألفاً وابن ذكوان والداجوني عن هشام بإسكان الهمزة والباقون بهمزة مفتوحة روى رويس (تُبينت) الجن بضم التاء والباء وكسر الياء والباقون بفتح التاء والباء والياء (لسبأ) ذكر في النمل.

قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص (مسكنهم) بغير ألف توحيداً وحمزة وحفص بفتح الكاف والكسائي وخلف بكسرها بغير ألف توحيداً وكذا الباقون مع الألف على الجمع. قرأ البصريان (أكل) بغير تنوين والباقون بالتنوين وذكر إسكان الكاف (نجازي) قرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب وحفص بالنون وكسر الزاي

(الكفور) بالنصب والباقون بالياء وفتح الزاي ورفع الكفور. قرأ يعقوب (ربنا) بالرفع (باعد) بالألف وفتح العين والدال وابن كثير وأبو عمرو وهشام بالنصب وحذف الألف وتشديد العين وإسكان الدال وكذا الباقون ولكنهم بالألف والتخفيف.

قرأ الكوفيون (صدق) بتشديد الدال والباقون بالتخفيف، قرأ حمزة والكسائي وأبو عمرو وخلف (أذن له) بضم الهمزة والباقون بالفتح، قرأ ابن عامر ويعقوب (فزع) بفتح الفاء والزاي والباقون بضم الفاء وكسر الزاي. روى رويس (لهم جزاء) بالنصب والتنوين. (الضعف) بالرفع والباقون (جزاء) بالرفع من غير تنوين وخفض (الضعف) قرأ حمزة (في الغرفة) بإسكان الراء من غير ألف توحيداً والباقون بضم الراء والألف جمعاً (معجزين) ذكر في الحج (نحشرهم ثم نقول) ذكر في الأنعام (ثم تتفكروا) ذكر لرويس (الغيوب) ذكر في البقرة. قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر (التناؤش) بالمد والهمز والباقون بالواو المحضة (وحيل) ذكر في البقرة.

ياءات الإضافة

ثلاث (أجرى إلا) فتحه المدنيان وأبو عمرو وابن عامر وحفص (ربي إنه) فتحها المدنيان وأبو عمرو و(عبادي الشكور) سكنها حمزة وانفرد به الهذلي عن رويس.

الزوائـد

والزوائد اثنتان (كالجواب) أثبتها وصلاً أبو عمرو وورش وانفرد الحنبلي بذلك عن ابن وردان وفي الحالين يعقوب وابن كثير (نكير) أثبتها وصلاً ورش وفي الحالين يعقوب.

سورة فاطر

(يشاء أن) ذكر في الهمزتين من كلمتين قرأ أبو جعفر وحمزة والكسائي وخلف (غير الله) بخفض الراء والباقون بالرفع. قرأ أبو جعفر (تذهب) بضم التاء وكسر الهاء (نفسك) بالنصب والباقون بفتح التاء والهاء والرفع (الريح وميت) ذكرا في البقرة. قرأ يعقوب بخلاف عن رويس (ينقص) بفتح الياء وضم القاف والباقون بضم الياء وفتح القاف (يدخلونها) ذكر لأبي عمرو. (ولؤلؤاً) ذكر في الحج. قرأ

أبو عمرو (يجزي) بالياء مضمومة وفتح الزاي (كل) بالرفع والباقون بالنون مفتوحة وكسر الزاي ونصب كل. قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة وخلف وحفص بينات بغير ألف توحيداً والباقون بالألف جمعاً. قرأ حمزة (ومكر السيء) بإسكان الهمزة والباقون بكسرها.

الزوائـد

والزوائد واحدة (نكير) أثبتها وصلاً ورش وفي الحالين يعقوب.

سورة يس عليه السلام

ذكر إمالة الياء والسكت والإظهار. قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص (تنزيل) بالنصب والباقون بالرفع (سداً) كلاهما ذكرا في الكهف. روى أبو بكر (فعززنا) بتخفيف الزاي والباقون بالتشديد. قرأ أبو جعفر (أإن ذكرتم) بفتح الهمزة الثانية وهو على أصله في تسهيلها والفصل بالألف والباقون بكسرها وهم على أصلهم في التسهيل والتحقيق والفصل. قرأ أبو جعفر (ذكرتم) بتخفيف الكاف والباقون بالتشديد وانفرد به الهزلي عن ابن جماز. قرأ أبو جعفر (إن كانت إلا صيحة واحدة) برفعهما في الموضعين والباقون بنصبهما (لما) ذكر في هود (الميتة والعيون) ذكرا في البقرة (من ثمره) ذكر في الأنعام.

قرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر (وما عملت) بغير هاء الضمير والباقون (عملته) بالهاء وابن كثير على أصله بالصلة قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وروح (والقمر قدرناه) برفع الراء والباقون بالنصب (ذريتهم) ذكر في الأعراف. قرأ حمزة (يخصمون) بفتح الياء وإسكان الخاء وتخفيف الصاد وأبو جعفر كذلك ولكنه بتشديد الصاد وابن كثير وورش والحلواني عن هشام كذلك، ولكن بإخلاص فتحة الخاء، وانفرد ابن مهران عن روح. وقرأ يعقوب والكسائي وخلف وابن ذكوان وحفص والداجوني عن هشام والجمهور عن أبي بكر كذلك ولكن بكسر الخاء. وروى الآخرون عن أبي بكر بكسر الياء أيضاً. واختلف أيضاً عن أبي عمرو وقالون، فروى عنهما محققو المغاربة اختلاس الفتحة. وروى الجمهور عن قالون الإسكان وعن أبي عمرو الإتمام وكذا روى ابن بليمة وغيره عن قالون (مرقدنا) ذكر لحفص (شغل) ذكر في البقرة.

قرأ أبو جعفر (فكهون وفكهين) حيث وقع بغير ألف وافقه حفص وابن عامر

بخلاف عنه في المطففين والباقون بالألف في الجميع. قرأ حمزة والكسائي وخلف (في ظلل) بضم الظاء من غير ألف بين اللامين والباقون بكسرها وألف بينهما (متكئون) ذكر لأبي جعفر. قرأ أبو عمرو وابن عامر (جبلاً) بضم الجيم وإسكان الباء وتخفيف اللام وابن كثير وحمزة والكسائي و خلف ورويس بضم الجيم والباء وتخفيف اللام وكذا روح ولكن بتشديد اللام والباقون بكسر الجيم والباء والتشديد (مكاناتهم) ذكر في الأنعام.

قرأ عاصم وحمزة (ننكسه) بضم النون الأولى وفتح الثانية وكسر الكاف مشددةً والباقون بفتح النون الأولى وإسكان الثانية وضم الكاف مخففة (أفلا تعقلون) ذكر في الأنعام (مشارب) ذكر في الإمالة (يحزنك) ذكر في آل عمران. قرأ المدنيان وابن عامر ويعقوب (لينذر) بالخطاب والباقون بالغيب روى رويس (يقدر) هنا والأحقاف بياء مفتوحة وإسكان القاف من غير ألف ورفع الراء وافقه روح في الأحقاف والباقون بالباء الموحدة وألف بعد القاف وخفض الراء منونة فيهما (كن فيكون) ذكر في البقرة (بيده) ذكر في هاء الكناية (ترجعون) ذكر في البقرة.

ياءات الإضافة

ياءات الإضافة ثلاث (ومالي لا) سكنها يعقوب وحمزة وخلف وهشام بخلاف عنه (إني إذا) فتحها المدنيان وأبو عمرو (إني آمنت) فتحها المدنيان وابن كثير وأبو عمرو.

الزوائد

والزوائد ثلاث (إن يردن الرحمن) أثبتها وصلاً ووقفاً وفتحها وصلاً أبو جعفر وافقه يعقوب في الوقف و(لا ينقذون) أثبتها وصلاً ورش وفي الحالين يعقوب (فاسمعون) أثبتها في الحالين يعقوب.

سورة والصافات

ذكر إدغام (والصافات صفا) والاثنين بعده لحمزة موافقة لأبي عمرو. قرأ عاصم وحمزة (بزينة) بالتنوين والباقون بغير تنوين. روى أبو بكر (الكواكب) بالنصب والباقون بالخفض قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص (يسمعون) بتشديد السين والميم والباقون بتخفيفهما (فاستفتهم) ذكر لرويس. قرأ حمزة والكسائي

وخلف (بل عجبت) بضم التاء والباقون بفتحها (أئذا ـ أئنا) كلاهما في الموضعين ذكرا في الهمزتين من كلمة. قرأ أبو جعفر وابن عامر وقالون والأصبهاني عن ورش (أو آباؤنا) هنا وفي الواقعة بإسكان الواو والأصبهاني ينقل على أصله والباقون بفتحها فيهما (نعم) ذكر للكسائي (لا تناصرون) ذكر لأبي جعفر والبزي (للشاربين) ذكر في الإمالة. قرأ حمزة والكسائي وخلف ينزفون هنا والواقعة بكسر الزاي وافقهم عاصم في الواقعة والباقون بالفتح فيهم.

(المخلصين) ذكر في يوسف. قرأ حمزة (يزفون) ضم الياء والباقون بفتحها (يا بني) ذكر في هود. قرأ حمزة والكسائي وخلف (ماذا ترى) بضم التاء وكسر الراء والباقون بفتحهما وقلب الياء ألفاً. قرأ ابن عامر بخلاف عنه (وإن الياس) بوصل الهمزة وإذا ابتدأ فتحها والباقون بقطعها مكسورة. قرأ يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وحفص (الله ربكم ورب) بنصب الأسماء الثلاثة والباقون برفعها. قرأ نافع وابن عامر ويعقوب (آل يَس) بالمد وقطع آل من يَس كما رسمت وخفضها والباقون بكسر الهمزة وإسكان اللام ووصلها بالياء. وانفرد ابن مهران به عن روح. قرأ أبو جعفر والأصبهاني عن ورش (أصطفى) بوصل الهمزة خبراً فيبتدأ بها مكسورة والباقون بقطعها مفتوحة على الاستفهام.

ياءات الإضافة

ياءات الإضافة ثلاث (إني أرى إني أذبحك) فتحهما المدنيان وابن كثير وأبو عمرو (ستجدني أن) فتحها المدنيان.

الزوائـد

والزوائد اثنتان (سيهدين) أثبتها يعقوب في الحالين (لتردين) أثبتها وصلاً ورش وفي الحالين يعقوب.

سورة صَ

ذكر السكت عليها (ولات) ذكر الوقف عليها (ءأنزل) ذكر في الهمزتين من كلمة (ليكة) ذكر في الشعراء قرأ حمزة والكسائي وخلف (فواق) بضم الفاء والباقون بفتحها قرأ أبو جعفر (ليدبروا) بالخطاب مع تخفيف الدال والباقون بالغيبة والتشديد (**بالسوق**) ذكر في النمل (**الرياح**) ذكر في البقرة قرأ أبو جعفر (**بنصب**) بضم النون والصاد ويعقوب بفتحهما والباقون بضم النون وإسكان الصاد.

قرأ ابن كثير (واذكر عبدنا) بالتوحيد والباقون بألف جمعاً.

قرأ المدنيان والحلواني عن هشام (بخالصة) بغير تنوين والباقون بالتنوين (واليسع) ذكر في الأنعام. قرأ ابن كثير وأبو عمرو (وما يوعدون) بالغيب والباقون بالخطاب. قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص (وغساق) هنا (والنبأ) بالتشديد والباقون بالتخفيف فيهما قرأ البصريان **(وآخر من شكله)** بضم الهمزة من غير مد والباقون بالفتح والمد. قرأ البصريان وحمزة والكسائي وخلف (اتخذناهم) بوصل الهمزة وابتدأ بها بالكسر خبراً والباقون بقطعها مفتوحة **(سخرياً)** ذكر في المؤمنين قرأ أبو جعفر (إنما أنا) بكسر الهمزة والباقون بفتحها قرأ عاصم وحمزة وخلف (فالحق) بالرفع والباقون بالنصب (وملأن) ذكر في الهمز المفرد.

ياءات الإضافة

ياءات الإضافة ست (ولي نعجة) فتحها حفص وهشام بخلاف عنه (إني أحببت) فتحها المدنيان وابن كثير وأبو عمرو (بعدي إنك) فتحها المدنيان وأبو عمرو (لعنتي إلى) فتحها المدنيان (لي من علم) فتحها حفص (مسني الشيطان) سكنها حمزة.

الزوائـد

والزوائد اثنتان (عقاب وعذاب) أثبتهما في الحالين يعقوب.

سورة الزمر

ذكر (في بطون أمهاتكم) لحمزة والكسائي في النساء (يرضه) ذكر في هاء الكناية (ليضل) ذكر في إبراهيم. قرأ نافع وابن كثير وحمزة **(أمن هو)** بالتخفيف والباقون بالتشديد. (لكن الذين) ذكر لأبي جعفر. قرأ ابن كثير والبصريان (سالماً) بالألف وكسر اللام والباقون بغير ألف وبالفتح قرأ أبو جعفر وحمزة والكسائي وخلف **(بكاف عبده)** بالألف جمعاً والباقون بغير ألف توحيداً. قرأ البصريان **(كاشفات ضره) (وممسكات رحمته)** بتنوين كاشفات وممسكات ونصب ضره ورحمته والباقون بغير تنوين والخفض **(مكاناتكم)** ذكر لأبي بكر.

قرأ حمزة والكسائي وخلف **(قضي)** بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء (الموت) بالرفع والباقون بفتح القاف والضاد وألف بعدها والنصب (لا تقنطوا) ذكر في الحجر قرأ أبو جعفر **(يا حسرتاي)** بياء بعد الألف وفتحها ابن جماز واختلف

عن ابن وردان في الفتح والإسكان والباقون بغير ياء وذكر الإمالة والوقف (وينجي الله) ذكر في الأنعام. قرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر (بمفازاتهم) بالألف جمعاً والباقون بغير ألف إفراداً. قرأ المدنيان وابن ذكوان بخلاف عنه (تأمروني) بتخفيف النون وابن عامر بنونين والباقون بالتشديد (وجيء وسيق) ذكر في البقرة قرأ الكوفيون (فتحت) كلاهما هنا وفي النبأ بالتخفيف والباقون بالتشديد في الثلاثة.

ياءات الإضافة

ياءات الإضافة خمس (إني أخاف) فتحها المدنيان وابن كثير وأبو عمرو و (إني أمرت) فتحها المدنيان (أرادني الله) سكنها حمزة (يا عبادي الذين أسرفوا) فتحها المدنيان وابن كثير وابن عامر وعاصم (تأمروني أعبد) فتحها المدنيان وابن كثير.

الزوائـد

والزوائد ثلاث (يا عباد فاتقون) أثبتها في الحالين رويس بخلاف عنه في الأولى وافقه روح في الثانية (فبشر عباد) أثبتها وصلاً مفتوحة السوسي بخلاف واختلف عنه وقفاً من أثبتها وصلاً ويعقوب في الوقف بالياء على أصله.

سورة المؤمـن

ذكر إمالة الحاء وسكت أبي جعفر (كلمات ربك) ذكر في الأنعام (وقهم) ذكر لرويس قرأ نافع وابن عامر بخلاف عن ابن ذكوان (والذين تدعون) بالخطاب والباقون بالغيب قرأ ابن عامر (أشد منكم) بالكاف والباقون بالهاء قرأ الكوفيون ويعقوب (أو أن) بزيادة ألف قبل الواو وإسكانها والباقون بفتحها من غير ألف.

قرأ المدنيان والبصريان وحفص (يظهر) بضم الياء وكسر الهاء (الفساد) بالنصب والباقون بفتح الياء والهاء ورفع الفساد (عذت) ذكر في حروف قربت مخارجها. قرأ أبو عمرو وابن عامر بخلاف عنه (على كل قلب) بتنوين الباء والباقون بغير تنوين. روى حفص (فاطلع) بالنصب والباقون بالرفع (وصد) ذكر في الرعد (يدخلون) ذكر في النساء قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو بكر (أدخلوا) بوصل الهمزة وضم الخاء والابتداء بضم الهمزة والباقون بقطعها مفتوحة وكسر الخاء قرأ نافع والكوفيون (ينفع) بالتذكير وانفرد الشنبوذي عن ابن وردان به والباقون بالتأنيث قرأ الكوفيون (يتذكرون) بالخطاب والباقون بالغيب (سيدخلون)

ذكر في النساء (شيوخاً) ذكر في البقرة وكذا (كن فيكون) لابن عامر.

ياءات الإضافة

ياءات الإضافة ثمان (إني أخاف) ثلاثة فتحها المدنيان وابن كثير وأبو عمرو (ذروني أقتل) فتحها ابن كثير والأصبهاني عن ورش (ادعوني أستجب لكم) فتحها ابن كثير (لعلي أبلغ) سكنها الكوفيون ويعقوب (ما لي أدعوكم) فتحها المدنيان وابن كثير وأبو عمرو وهشام وابن ذكوان بخلاف عنه (أمري إلى) فتحها المدنيان وأبو عمرو.

الزوائـد

والزوائد أربع (عقاب) أثبتها في الحالين يعقوب (التلاق والتناد) أثبتهما وصلاً ورش وابن وردان وكذا قالون فيما ذكره الداني من الخلاف عنه وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب (اتبعون أهدكم) أثبتها وصلاً أبو جعفر وأبو عمرو وقالون والأصبهاني عن ورش وفي الحالين ابن كثير ويعقوب.

سورة فصلت

ذكرت الإمالة والسكت (أئنكم) ذكر في الهمزتين من كلمة قرأ بو جعفر (سواء للسائلين) الرفع ويعقوب بالخفض والباقون بالنصب قرأ أبو جعفر وابن عامر والكوفيون (نحسات) بكسر الحاء والباقون بإسكانها قرأ نافع ويعقوب (نحشر) بالنون وفتحها وضم الشين (أعداء الله) بالنصب والباقون بالياء مضمومة وفتح الشين ورفع أعداء.

(أرنا) ذكر في البقرة (اللذين) ذكر لابن كثير (ربأت) ذكر لأبي جعفر في الحج (يلحدون) ذكر في الأعراف (ءأعجمي) ذكره في الهمزتين من كلمة قرأ ابن كثير والبصريان وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر (ثمرات) بغير ألف إفراداً والباقون بالألف جمعاً (وناء) ذكر في الإسراء وفي الإمالة (أرأيتم) ذكر في الهمز المفرد.

ياءات الإضافة

ياءات الإضافة اثنتان (شركاءي) فتحها ابن كثير (ربي أن) فتحها أبو جعفر وأبو عمرو ونافع بخلاف عن قالون.

سورة الشورى

ذكر إمالة الحاء والسكت لأبي جعفر. قرأ ابن كثير (يوحي إليه) بفتح الحاء والباقون بكسرها (يكاد) و (يتفطرن) ذكر في مريم (إبراهام) ذكر في البقرة (نؤته منها) ذكر في هاء الكناية (يبشر الله) ذكر في آل عمران. قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص ورويس بخلاف عنه (يفعلون) بالخطاب والباقون بالغيب (ينزل الغيث) ذكر في البقرة قرأ المدنيان وابن عامر (بما كسبت) بغير فاء قبل الباء والباقون بالفاء. قرأ المدنيان وابن عامر (ويعلم الذين) برفع الميم والباقون بالنصب (الرياح) ذكر في البقرة قرأ حمزة والكسائي وخلف (كبير الإثم) هنا وبالنجم بكسر الباء من غير ألف ولا همز توحيداً والباقون بألف بعد الياء وبعدها همزة مكسورة جمعاً فيهما قرأ نافع وابن ذكوان بخلاف عنه (أو يرسل فيوحي) برفع اللام وإسكان الياء والباقون بنصبهما.

الزوائد

الزوائد ياء واحدة (الجوار) أثبتها وصلاً المدنيان وأبو عمرو وفي الحالين ابن كثير ويعقوب.

سورة الزخرف

ذكرت الإمالة والسكت (في أم) ذكر في النساء قرأ المدنيان وحمزة والكسائي وخلف (إن كنتم) بكسر الهمزة والباقون بفتحها (مهداً) ذكر في طه (ميتاً) ذكر لأبي جعفر (تخرجون) ذكر في الأعراف (جزءاً) ذكر في البقرة والهمز المفرد قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص (ينشأ) بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين والباقون بفتح الياء وإسكان النون والتخفيف. قرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر ويعقوب (عند الرحمن) بالنون من غير ألف وفتح الدال، والباقون عباد بالباء وألف بعدها ورفع الدال.

قرأ المدنيان (أشهدوا خلقهم) بهمزتين الأولى مفتوحة و الثانية مضمومة مسهلة بين بين وإسكان الشين وهما في الفصل وعدمه على أصلهما والباقون بهمزة واحدة مفتوحة وفتح الشين. قرأ ابن عامر وحفص (قال أولوا) خبراً والباقون (قل أولوا) أمراً قرأ أبو جعفر (جئناكم) بنون وألف الجمع والباقون بالتاء مضمومة إفراداً قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر سقفاً) بفتح السين وإسكان

القاف والباقون بضمهما (يتكئون) ذكر لأبي جعفر (لما) ذكر في هود. قرأ يعقوب والعليمي عن أبي بكر (نقيض) بالياء والباقون بالنون قرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر وأبو بكر (إذا جاءنا) بألف بعد الهمزة تثنية والباقون بغير ألف إفراداً (أفأنت) ذكر للأصبهاني عن ورش (نذهبن) (أو نرينك) ذكر لرويس في آل عمران (وسل) ذكر في النقل (رسلنا) ذكر لأبي عمرو و (يا أيه الساحر) ذكر في الوقف على المرسوم قرأ يعقوب وحفص (أسورة) بإسكان السين من غير ألف والباقون بفتح السين وألف بعدها وانفرد ابن العلاف بذلك عن رويس. قرأ حمزة والكسائي (سلفاً) بضم السين واللام والباقون بفتحهما. قرأ ابن كثير والبصريان وعاصم وحمزة (يصدون) بكسر الصاد والباقون بضمها (ءآلهتنا) ذكر في الهمزتين من كلمة.

قرأ المدنيان وابن عامر وحفص (تشتهيه) بزيادة هاء ضمير بعد الياء والباقون بحذفها (أرثتموها) ذكر في الإدغام الصغير (ولد) ذكر في مريم (فأنا أول) ذكر في البقرة قرأ أبو جعفر في (يلاقوا) هنا والطور والمعارج بفتح الياء وإسكان اللام وفتح القاف من غير ألف قبلها والباقون بضم الياء وألف بعد اللام وضم القاف في الثلاثة. قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف ورويس (يرجعون) بالغيب والباقون بالخطاب ويعقوب على أصله قرأ حمزة وعاصم (وقيله) بالخفض والباقون بالنصب قرأ المدنيان وابن عامر (يعلمون) بالخطاب والباقون بالغيب.

ياءات الإضافة

ياءات الإضافة: ثنتان (تحتي أفلا) فتحها المدنيان وأبو عمرو والبزي وانفرد به الكارزيني عن الشطوي عن ابن شنبوذ عن قنبل (يا عبادي لا خوف) فتحها أبو بكر ورويس بخلاف عنه ووقفا عليها بالياء. وسكنها المدنيان وأبو عمرو وابن عمر ووقفوا كذلك والباقون بحذفها في الحالين.

الزوائد

والزوائد ثلاث: (سيهدين) (وأطيعون) أثبتهما في الحالين يعقوب و(اتبعون) أثبتها وصلاً أبو جعفر وأبو عمرو وفي الحالين يعقوب.

سورة الدخان

ذكر الإمالة والسكت. قرأ الكوفيون (رب السموات) بالخفض والباقون

بالرفع (يبطش) ذكر في الأعراف (عذت) ذكر في حروف قربت مخارجها (فأسر) ذكر في هود (فكهين) ذكر في ياسين قرأ ابن كثير وحفص ورويس (يغلي) بالتذكير والباقون بالتأنيث قرأ نافع وابن كثير وابن عامر ويعقوب (فاعتلوه) بضم التاء والباقون بكسرها قرأ الكسائي (ذق إنك) بفتح الهمزة والباقون بالكسر قرأ المدنيان وابن عامر (في مقام أمين) بضم الميم والباقون بفتحها.

ياءات اضافة

ياءات الإضافة ثنتان (إني آتيكم) فتحها المدنيان وابن كثير وأبو عمرو (تؤمنوا لي) فتحها ورش.

الزوائد

والزوائد اثنتان (ترجمون) (فاعتزلون) أثبتهما وصلاً ورش وفي الحالين يعقوب.

سورة الجاثية

ذكر الإمالة والسكت. قرأ حمزة والكسائي ويعقوب (آيات لقوم) كلاهما بكسر التاء فيهما نصباً والباقون بالرفع فيهما (الرياح) ذكر في البقرة قرأ المدنيان وابن كثير وأبو عمرو وروح وحفص (يؤمنون) بالغيب والباقون بالخطاب (رجز أليم) ذكر في سبأ قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف (ليجزي قوماً) بالنون والباقون بالياء وأبو جعفر بضم الياء وفتح الزاي والباقون بالفتح وبالكسر (ترجعون) ذكر في البقرة ليعقوب.

قرأ حمزوة والكسائي وخلف وحفص (سواء) بالنصب والباقون بالرفع قرأ حمزة والكسائي وخلف (غشوة) بفتح الغين وإسكان الشين من غير ألف والباقون بكسر الغين وألف بعد الشين وانفرد ابن العلاف عن رويس (ما كان حجتهم) برفع التاء قرأ يعقوب (كل أمة تدعى) بنصب اللام والباقون برفعها قرأ حمزة (والساعة) بالنصب والباقون بالرفع (لا يخرجون) ذكر في الأعراف.

سورة الأحقاف

قرأ المدنيان وابن عامر ويعقوب والبزي بخلاف عنه (لتنذر) بالخطاب والباقون بالغيب. قرأ الكوفيون (بوالديه إحساناً) بزيادة همزة مكسورة وإسكان

الحاء وألف بعد السين والباقون بضم الحاء وإسكان السين من غير ألف ولا همز (كرهاً) ذكر في النساء. قرأ يعقوب (وفصله) بفتح الفاء وإسكان الصاد من غير ألف والباقون بكسر الفاء وألف بعد الصاد.

قرأ حمزة و الكسائي وخلف وحفص (يتقبل عنهم - ويتجاوز) بالنون مفتوحة فيهما (أحسن) بالنصب والباقون بالياء مضمومة أحسن بالرفع (أف لكما) ذكر في الإسراء (أتعدانني) ذكر لهشام. قرأ ابن كثير والبصريان وعاصم والحلواني عن هشام (وليوفيهم) بالياء والباقون بالنون (ءأذهبتم) ذكر في الهمزتين من كلمة (أبلغكم) ذكر في الأعراف قرأ يعقوب وعاصم وحمزة وخلف (لا يرى) بياء مضمومة (إلا مساكنهم) بالرفع والباقون بالتاء مفتوحة ونصب مساكنهم (يقدر) ذكر في يٓس لرويس.

ياءات الإضافة

ياءات الإضافة أربع (أوزعني أن) فتحها الأزرق عن ورش والبزي (إني أخاف) فتحه المدنيان وابن كثير وأبو عمرو (ولكني أراكم) فتحها المدنيان وأبو عمرو والبزي (أتعدانني أن) فتحها المدنيان وابن كثير.

سورة محمد ﷺ

قرأ البصريان وحفص (والذين قتلوا) بضم القاف وكسر التاء من غير ألف والباقون بفتحهما وألف بينهما (وكائن) ذكر في آل عمران والهمز المفرد والوقف. قرأ ابن كثير (آسن) بقصر الهمزة والباقون بالمد (للشاربين) ذكر في الإمالة. روى البزي بخلاف عنه (آنفاً) بالقصر والباقون بالمد (عسيتم) ذكر في البقرة. روى رويس (إن توليتم) بضم التاء الأولى والواو وكسر اللام والباقون بفتحهن. قرأ يعقوب (وتقطعوا) بفتح التاء وإسكان القاف وفتح الطاء مخففة والباقون بضم التاء وفتح القاف وكسر الطاء مشددة.

قرأ البصريان (وأملي لهم) بضم الهمزة وكسر اللام وأبو عمرو بفتح الياء ويعقوب بإسكانها والباقون بفتح الهمزة واللام. قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص (أسرارهم) بكسر الهمزة والباقون بالفتح (رضوانه) ذكر لأبي بكر روى أبو بكر (وليبلونكم حتى يعلم ويبلو) بالياء في الثلاث والباقون بالنون روى رويس (ويبلوا أخباركم) بإسكان الواو وانفرد به ابن مهران عن روح والباقون بالنون

والفتح (السلم) ذكر في الأنفال (هأنتم) ذكر في الهمز المفرد.

سورة الفتح

(دائرة السوء) ذكر في التوبة. قرأ ابن كثير وأبو عمرو (ليؤمنوا بالله ويعزروه ويوقروه ويسبحوه) بالغيب في الأربعة والباقون بالخطاب (عليه الله) ذكر في هاء الكناية قرأ أبو عمرو والكوفيون ورويس (فسيؤتيه) بالياء وانفرد به ابن مهران عن روح والباقون بالنون. قرأ حمزة والكسائي وخلف (ضراً) بضم الضاد والباقون بفتحها (بل ظننتم) ذكر.

قرأ حمزة والكسائي وخلف (كلام الله) بكسر اللام من غير ألف والباقون بألف بعد اللام (ندخله ونعذبه) ذكر في النساء قرأ أبو عمرو (بما يعملون بصيراً) بالغيب والباقون بالخطاب (تطؤهم والرؤيا) ذكر في الهمز المفرد (ورضوانا) ذكر في آل عمران قرأ ابن كثير وابن ذكوان (شطأه) بفتح الطاء والباقون بإسكانها روى ابن ذكوان والداجوني عن هشام (فأزره) بقصر الهمزة والباقون بالمد (سوقه) ذكر في النمل.

سورة الحجرات

قرأ يعقوب (لا تقدموا) بفتح التاء والدال والباقون بضم التاء وكسر الدال. قرأ أبو جعفر (الحجرات) بفتح الجيم والباقون بضمها (فتثبتوا) ذكر في النساء (تفيء إلى) ذكر في الهمزتين من كلمتين. قرأ يعقوب (بين إخوتكم) بكسر الهمزة وإسكان الخاء وتاء مكسورة والباقون بفتح الهمزة والخاء وبياء ساكنة (تلمزوا) ذكر في التوبة (يتب فأولئك) ذكر في الإدغام الصغير (ولا تجسسوا، ولا تنابزوا، ولتعارفوا، وميتاً) ذكرن في البقرة قرأ البصريان (لا يلتكم) بهمزة ساكنة بين الياء واللام وأبو عمرو على أصله في الإبدال والباقون بحذف الهمزة. قرأ ابن كثير (بما يعملون) بالغيب والباقون بالخطاب.

سورة قٓ

(أئذا) ذكر في الهمزتين من كلمة (متنا) ذكر في آل عمران (ميتاً) ذكر في البقرة قرأ نافع وأبو بكر (يقول) بالياء والباقون بالنون. قرأ ابن كثير (يوعدون) بالغيب والباقون بالخطاب. قرأ المدنيان وابن كثير وحمزة وخلف و(إدبار) بكسر الهمزة والباقون بالفتح (يناد) ذكر في الوقف على الرسم (تشقق) ذكر في الفرقان.

الزوائـد

الزوائد ثلاث (وعيد) ثنتان أثبتهما وصلاً ورش وفي الحالين يعقوب (المناد) أثبتهما في الحالين ابن كثير ويعقوب وفي الوصل المدنيان وأبو عمرو.

سورة الذاريات

(والذاريات ذروا) ذكر في الإدغام الكبير لحمزة (يسراً) ذكر في البقرة. قرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر (مثل ما) بالرفع والباقون بالنصب (وعيون وإبراهيم) ذكرا في البقرة (قال سلام) ذكر في هود قرأ الكسائي (الصعقة) بإسكان العين من غير ألف والباقون بألف وكسر العين. قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف (وقوم نوح) بخفض الميم والباقون بالنصب (تذكرون) ذكر في الأنعام.

الزوائـد

الزوائد ثلاث (ليعبدون ـ أن يطعمون ـ فلا تستعجلون) أثبتها في الحالين يعقوب.

سورة الطور

(فكهين وهنيئاً ـ ومتكئين) ذكرن لأبي جعفر قرأ أبو عمرو (وأتبعناهم) بقطع الهمزة وفتحها وإسكان التاء والعين ونون وألف والباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء وفتح العين وتاء ساكنة بعدها. قرأ البصريان وابن عامر (ذرياتهم) بألف جمعاً والباقون بغير ألف وأبو عمرو بكسر التاء والباقون بضمها (ذريتهم) ذكر في الأعراف قرأ ابن كثير (وما ألتناهم) بكسر اللام والباقون بفتحها وروى ابن شنبوذ عن قنبل حذف الهمزة والباقون بإثباهها (لا لغو فيها ولا تأثيم) ذكر في البقرة (ولؤلؤ) ذكر في الهمز المفرد.

قرأ المدنيان والكسائي (يدعوه أنه) بفتح الهمزة والباقون بالكسر (تأمرهم) ذكر لأبي عمرو وروى هشام (المصيطرون) هنا (وبمصيطر) في الغاشية بالسين وكذا قنبل وابن ذكوان وحفص و خلاد بخلاف عنهم والباقون بالصاد في الحرفين وأشم الصاد زاياً فيهما خلف عن حمزة وخلاف بخلاف عنه (حتى يلاقوا) ذكر لأبي جعفر قرأ عاصم وابن عامر (يصعقون) بضم الياء والباقون بفتحها.

سورة النجم

ذكر إمالة رؤوس آيها. قرأ أبو جعفر وهشام (ما كذب) بالتشديد والباقون بالتخفيف قرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب (أفتمارونه) بفتح التاء وإسكان الميم من غير ألف والباقون بضم التاء وألف بعد الميم، روى رويس (اللات) بتشديد التاء والباقون بتخفيفها وذكر الوقف عليها في بابه قرأ ابن كثير (ومناءة) بهمزة بعد الألف والباقون بغير همز (ضيزى) ذكر لابن كثير (كبير الإثم) ذكر في الشورى (في بطون أمهاتكم) ذكر في النساء (أم لم ينبأ) ذكر في الهمز المفرد (إبراهيم) ذكر في البقرة (النشأة) ذكر في العنكبوت (وأنه هو) ذكر لرويس في الإدغام الكبير (عادا الأولى) ذكر في النقل (وثمود فما أبقى) ذكر في هود (والمؤتفكة) ذكر في الهمز المفرد (ربك تتمارى) ذكر لرويس.

سورة القمر

قرأ أبو جعفر (مستقر) بالخفض والباقون بالرفع (نكر) ذكر لابن كثير قرأ البصريان وحمزة والكسائي وخلف (خاشعاً) بألف بعد الخاء وكسر الشين مخففة والباقون بضم الخاء وتشديد، الشين مفتوحة من غير ألف (ففتحنا) ذكر في الأنعام (عيوناً) في البقرة (ءألقي) ذكر في الهمزتين من كلمة.

قرأ ابن عامر وحمزة (ستعلمون) بالخطاب والباقون بالغيب وانفرد الكارزيني عن روح بالتخيير وانفرد ابن مهران عن روح (سنهزم) بالنون مفتوحة وكسر الزاي الجمع بالنصب والباقون بالياء مضمومة وفتح الزاي الجمع بالنصب.

الزوائد

الزوائد ثمان (الداع إلى) أثبتها وصلاً أبو جعفر وأبو عمرو وورش وفي الحالين يعقوب والبزي (إلى الداع) أثبتها وصلاً المدنيان وأبو عمرو في الحالين ابن كثير ويعقوب (ونذر) في الستة أثبتها وصلاً ورش وفي الحالين يعقوب.

سورة الرحمن عزّ وجلّ

قرأ ابن عامر (والحب ذا العصف والريحان) بنصب الثلاثة والباقون برفعها سوى حمزة والكسائي وخلف فيخفضون الريحان ولا خلاف في خفض العصف (فبأي) ذكر للأصبهاني في الهمز المفرد.

قرأ المدنيان والبصريان (يخرج) بضم الياء وفتح الراء والباقون بفح الياء

وضم الراء قرأ حمزة وأبو بكر بخلاف عنه (المنشئات) بكسر الشين والباقون بفتحها. و(الإكرام) ذكر في الإمالة والراءات. قرأ حمزة و الكسائي وخلف (سيفرغ) بالياء والباقون بالنون (أيها الثقلان) ذكر في الوقف على المرسوم قرأ ابن كثير (شواظ) بكسر الشين والباقون بالضم قرأ ابن كثير وأبو عمرو وروح (ونحاس) بالخفض والباقون بالرفع و انفرد به ابن مهران عن روح (من استبرق) ذكر في النقل. قرأ الكسائي (لم يطمثهن) بضم الميم في الموضعين على خلاف عنه من روايتيه تخييراً وخلافاً فيهما وفي أحدهما والباقون بالكسر قرأ ابن عامر (ذو الجلال) بالواو رفعاً والباقون بالياء خفضاً.

سورة الواقعة

(ينزفون) ذكر في الصافات قرأ أبو جعفر وحمزة والكسائي (وحور عين) بخفض الاسمين والباقون بالرفع (عربا) ذكر في البقرة عند هزؤا (اءئذا اءئنا) ذكر في الهمزتين من كلمة (أو آباؤنا) ذكر في الصافات (فمالئون) ذكر لأبي جعفر.

قرى المدنيان وعاصم وحمزة (شرب الهيم) بضم الشين والباقون بفتحها (أءنتم) ذكر في الهمزتين من كلمة. قرأ ابن كثير (قدرنا) بتخففيف الدال والباقون بتشديدها (المنشئون) ذكر في الهمز المفرد (النشأة) ذكر في العنكبوت (تذكرون) ذكر في الأنعام (فظلتم تفكهون) ذكر في البقرة للبزي (إنا لمغرمون) في الهمزتين من كلمة. قرأ حمزة والكسائي وخلف (بموقع النجوم) بإسكان الواو من غير ألف والباقون بالفتح وألف بعد الواو روى رويس (فروح) بضم الراء وانفرد به ابن مهران عن روح والباقون بالفتح.

سورة الحديد

(ترجع الأمور) ذكر في البقرة، قرأ أبو عمرو (أخذ) بضم الهمزة وكسر الخاء (ميثاقكم) بالرفع والباقون بفتح الهمزة والخاء والنصب. قرأ ابن عامر (وكل وعد الله) برفع اللام والباقون بالنصب (فيضاعفه) ذكر في البقرة قرأ حمزة (أنظرونا) بقطع الهمزة وفتحها وكسر الظاء والباقون بوصل الهمزة وابتدائها بالضم وضم الظاء (الأماني) ذكر لأبي جعفر.

قرأ أبو جعفر وابن عامر ويعقوب (لا تؤخذ) بالتأنيث والباقون بالتذكير. قرأ نافع وحفص وأبو الطيب عن رويس (نزل من الحق) بتخفيف الزاي والباقون

بالتشديد. روى رويس (ولا يكونوا) بالخطاب والباقون بالغيب قرأ ابن كثير وأبو بكر (المصدقين والمصدقات) بتخفيف الصاد منهما والباقون بالتشديد (يضعف) ذكر في البقرة (رضوان) في آل عمران (البخل) في النساء. قرأ أبو عمرو (بما آتاكم) بقصر الهمزة والباقون بالمد. قرأ المدنيان وابن عامر (فإن الله الغني) بغير (هو) والباقون بزيادة هو (رسلنا وإبراهيم) ذكرا في البقرة. روى ابن شنبوذ عن قنبل (رأفة) بفتح الهمزة وألف بعدها والباقون بإسكانها.

سورة المجادلة

قرأ عاصم (يظاهرون) بضم الياء وتخفيف الظاء والهاء وكسرها وألف بينهما في الموضعين وأبو جعفر وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بفتح الياء وتشديد الظاء وألف بعدها وتخفيف الهاء وفتحها وكذا الباقون ولكنهم بتشديد الهاء من غير ألف (اللائي) ذكر في الهمز المفرد. قرأ أبو جعفر (ما تكون) بالتأنيث والباقون بالتذكير. قرأ يعقوب (ولا أكثر) بالرفع والباقون بالنصب قرأ حمزة ورويس (وينتجون) بنون ساكنة بعد الياء وضم الجيم من غير ألف وكذا روى رويس (فلا تنتجوا) والباقون بتاء ونون مفتوحتين وألف وفتح الجيم (ليحزن) ذكر في آل عمران لنافع قرأ عاصم (المجالس) بألف جمعاً والباقون بغير ألف إفراداً (قيل) ذكر في البقرة. قرأ المدنيان وابن عامر وعاصم بخلاف عن أبي بكر (انشزوا فنشزوا) بضم الشين فيهما والباقون بكسرها (يحسبون) ذكر في البقرة.

ياء الإضافة

ياء الإضافة واحدة (ورسلي إن) فتحها المدنيان وابن عامر.

سورة الحشر

(الرعب) ذكر في البقرة. قرأ أبو عمرو (ويخربون) بالتشديد والباقون بالتخفيف قرأ أبو جعفر (تكون) بالتأنيث (دولة) بالرفع وكذا روى الجمهور عن الحلواني عن هشام وهي طريق ابن عبدان وغيره والآخرون عنه بالتذكير والرفع وهي طريق الأزرق الجمال وغيره، وروى الداجوني عن هشام التذكير والنصب وبه قرأ الباقون. قرأ ابن كثير وأبو عمرو (جدار) بكسر الجيم وألف بعد الدال إفراداً والباقون بضم الجيم والدال من غير ألف جمعاً (تحسبهم) ذكر في البقرة (برىء) ذكر في الهمز المفرد (البارىء) ذكر في الإمالة.

يـاء الإضافـة

ياء الإضافة واحدة (إني أخاف) فتحها المدينان وابن كثير وأبو عمرو.

سورة الممتحنة

(مرضاتي) ذكر في الإمالة (وأنا أعلم) ذكر في البقرة. قرأ عاصم ويعقوب (يفصل) بفتح الياء وإسكان الفاء وكسر الصاد مخففة وقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مشددة وابن عامر سوى الداجوني عن هشام بضم الياء وفتح الفاء والصاد مشددة والباقون بضم الياء وإسكان الفاء وفتح الصاد مخففة (أسوة) ذكر في الأحزاب (إبراهيم) ذكر في البقرة (أن تولوهم) ذكر للبزي. قرأ البصريان (ولا تمسكوا) بتشديد السين والباقون بالتخفيف (واسئلوا) ذكر في النقل.

من سورة الصف إلى سورة الملك

(زاغوا) ذكر في الإمالة (ساحر) ذكر في المائدة (ليطفئوا) ذكر لأبي جعفر. قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وحفص (متم) بغير تنوين (نوره) بالخفض والباقون بالتنوين والنصب (تنجيكم) ذكر لا بن عامر. قرأ ابن عامر ويعقوب والكوفيون (أنصار الله) بغير تنوين ويقفون على الراء ويبتدئون الله بهمزة الوصل والباقون بالتنوين ولام الجر ويقفون بألف ويبتدئون لله.

ياءات الإضافة

ياءات الإضافة ثنتان (بعدي اسمه) فتحها المدنيان وابن كثير والبصريان وأبو بكر (أنصاري إلى الله) فتحها المدنيان.

(أنصاري والتوراة والحمار) ذكرت في الإمالة (خشب ويحسبون) ذكر في البقرة.

قرأ نافع وروح (لوّوا) بتخفيف الواو والباقون بالتشديد (رأيتهم وكأنهم) ذكر للأصبهاني وانفرد النهرواني عن ابن وردان (لاستغفرت) بمد الهمز (يفعل ذلك) ذكر لأبي الحارث. قرأ أبو عمرو (وأكون) بالواو ونصب النون والباقون بالجزم وحذف الواو روى أبو بكر (بما تعملون) بالغيب والباقون بالخطاب. قرأ يعقوب (نجمعكم) بالنون والباقون بالياء وانفرد ابن مهران عن روح (نكفر) و(ندخله) ذكر

في النساء (يضعفه) في البقرة (النبيء) في الهمز المفرد (بيوتهن) في البقرة (مبينة) في النساء.

روى حفص (بالغ) بغير تنوين (أمره) بالخفض والباقون بالتنوين والنصب (واللائي) ذكر في الهمز المفرد. روى روح (وجدكم) بكسر الواو وانفرد ابن مهران عنه بالخلاف والباقون بالضم (عسرا ويسرا) ذكر لأبي جعفر (وكائن) ذكر في آل عمرا والهمز المفرد (نكراً) ذكر في البقرة (مبينات) (وندخله) ذكر في النساء (مرضات) ذكر في الإمالة قرأ الكسائي (عرف) بتخفيف الراء والباقون بالتشديد (تظاهراً) (وجبريل) ذكر في البقرة (يبدله) ذكر في الكهف روى أبو بكر (نصوحاً) بضم النون والباقون بالفتح (عمران) ذكر في الإمالة قرأ البصريان وحفص (وكتبه) بضم الكاف والتاء من غير ألف والباقون بكسر الكاف وألف بعد التاء.

من سورة الملك إلى سورة الجن

قرأ حمزة والكسائي (تفوت) بتشديد الواو من غير ألف والباقون بالألف والتخفيف (هل ترى) ذكر في فصله (خاسئاً) ذكر في الهمز المفرد (تكاد تميز) ذكر للبزي (سحقاً) ذكر في البقرة (ءأمنتم) ذكر في الهمزتين من كلمة (سيئت وقيل) ذكرا في البقرة، قرأ يعقوب (تدعون) بإسكان الدال مخففة والباقون بفتحها مشددة. قرأ الكسائي (فسيعلمون من هو) بالغيب والباقون بالخطاب.

ياءات الإضافة

ياءات الإضافة ثنتان (أهلكني الله) سكنها حمزة (معي أو رحمنا) سكنها حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر يعقوب.

الزوائـد

والزوائد ثنتان (نذير ونكير) أثبتهما وصلاً ورش وفي الحالين يعقوب.

من سورة ن والقلم إلى سورة نوح

ذكر السكت والإظهار (أأن كان) ذكر في الهمزتين من كلمة (يبدلنا) ذكر في الكهف لما تخيرون) ذكر في البقرة للبزي.

قرأ المدنيان (ليزلقونك) بفتح الياء والباقون بضمها (أدراك) ذكر في الإمالة (هل ترى) ذكر في فصله. قرأ البصريان والكسائي (ومن قبله) بكسر القاف وفتح

الباء والباقون بفتح القاف وإسكان الباء (والمؤتفكات، والخاطئة) ذكر في الهمز المفرد. قرأ حمزة والكسائي وخلف (لا يخفي) بالتذكير والباقون بالتأنيث. (كتابيه وحسابيه وسلطانيه وماليه) ذكرن في الوقف. قرأ ابن كثير ويعقوب وابن عامر بخلاف عن ابن ذكوان (يؤمنون، ويذكرون) بالغيب فيهما والباقون بالخطاب.

قرأ المدنيان وابن عامر (سأل) بألف من غير همز والباقون بهمزة مفتوحة وانفرد النهرواني عن الأصبهاني عن ورش بتسهيل (سائل) بين بين قرأ الكسائي (يعرج الملائكة) بالتذكير والباقون بالتأنيث. قرأ أبو جعفر والبزي بخلاف عنه (ولا يسأل) بضم الياء والباقون بفتحها (يومئذٍ) ذكر في هود وذكر رؤوس الآي في الأربعة من هذه السورة روى حفص (نزاعة) بالنصب والباقون بالرفع (لأماناتهم) ذكر في المؤمنون.

قرأ يعقوب وحفص (بشهادتهم) بالجمع والباقون بالتوحيد (يلاقوا) ذكر في الزخرف. قرأ ابن عامر وحفص (بنصب) بضم النون والصاد والباقون بفتح النون وإسكان الصاد (أن اعبدوا) ذكر في البقرة قرأ المدنيان وابن عامر وعاصم (وولده) بفتح الواو واللام والباقون بضم الواو وإسكان اللام. قرأ المدنيان (ودّاً) بضم الواو والباقون بفتحها. قرأ أبو عمرو (مما خطاياهم) بفتح الطاء والياء وألف بعدها من غير همز ولا تاء والباقون بكسر الطاء وياء ساكنة بعدها وهمزة مفتوحة بعد الياء بعدها ألف وتاء مكسورة.

ياءات الإضافة

ياءات الإضافة ثلاث (دعائي إلا) سكنها الكوفيون ويعقوب (إني أعلنت) فتحها المدنيان وابن كثير وأبو عمرو (بيتي مؤمناً) فتحها هشام وحفص.

الزوائـد

والزوائد واحدة (وأطيعون) أثبتها في الحالين يعقوب.

من سورة الجن إلى سورة النبأ

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص (وأنه تعالى) وما بعدها إلى قوله (وأنا منا المسلمون) بفتح الهمزة من الاثني عشر وافقهم أبو جعفر في (وأنه تعالى - وأنه كان يقول - وإنه كان رجال) والباقون بالكسر فيهن. (ملئت) ذكر في الهمز المفرد قرأ نافع وأبو بكر (وأنه لما) بكسر الهمزة والباقون بالفتح قرأ يعقوب

(أن لن تقول) بفتح القاف والواو وتشديدها والباقون بضم القاف وإسكان الواو. قرأ الكوفيون ويعقوب (يسلكه) بالياء وانفرد به النهرواني عن الأصبهاني عن ورش والباقون بالنون. روى هشام (لبدا) بخلاف عنه بضم اللام والباقون بكسرها. قرأ أبو جعفر وعاصم وحمزة (قل إنما) على الأمر والباقون (قال) على الخبر، روى رويس (ليعلم) بضم الياء والباقون بفتحها.

ياء الإضافة

ياء الإضافة واحدة (ربي أحداً) فتحها المدنيان وابن كثير وأبو عمرو.

(أو انقص) ذكر في البقرة (ناشئة) ذكر في الهمز المفرد.

قرأ أبو عمرو وابن عامر (وطاء) بكسر الواو وفتح الطاء وألف بعدها والباقون بفتح الواو وإسكان الطاء من غير ألف قرأ ابن عامر ويعقوب وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر (رب المشرق) بالخفض والباقون بالرفع وانفرد عبد السلام البصري عن الجوخاني عن عبيد عن حفص (فكيف تتقون) بكسر النون (ثلثي الليل) ذكر في البقرة. قرأ ابن كثير والكوفيون (ونصفه وثلثه) بنصب الفاء والثاء وضم الهاءين والباقون بالخفض وكسر الهاءين.

قرأ أبو جعفر ويعقوب وحفص (والرجز) بضم الراء والباقون بكسرها. (تسعة عشر) ذكر لأبي جعفر قرأ نافع ويعقوب وحمزة وخلف وحفص (إذ) بإسكان الذال (أدبر) بهمزة مفتوحة وإسكان الدال والباقون (إذا) بألف بعد الذال (دبر) بفتح الدال من غير همزة قبلها. قرأ المدنيان وابن عامر (مستنفرة) بفتح الفاء والباقون بكسرها. قرأ نافع (تذكرون) بالخطاب والباقون بالغيب. قرأ المدنيان (برق) بفتح الراء والباقون بكسرها قرأ المدنيان والكوفيون (يحبون ويذرون) بالخطاب وانفرد به العطار عن النهرواني عن ابن ذكوان والباقون بالغيب فيهما (من راق) ذكر السكت على النون في بابه وإمالة رءوس آي السورة أيضاً (سدى) ذكر في الإمالة.

قرأ يعقوب وحفص وهشام بخلاف عنه (يمنى) بالتذكير والباقون بالتأنيث. قرأ المدنيان والكسائي وأبو بكر والحلواني عن هشام وأبو الطيب عن رويس (سلاسلا) بالتنوين ووقفوا بالألف والباقون بغير ألف ووقف منهم بالألف أبو عمرو واختلف عن ابن كثير وابن ذكوان وحفص وروح والباقون بغير ألف. قرأ المدنيان وابن كثير والكسائي وخلف وأبو بكر (كانت قوارير) ويقفون بالتنوين

ويقفون بالألف وانفرد الشنبوذي عن الأزرق والجمال عن هشام والباقون بغير تنوين وكلهم وقف بالألف إلا حمزة ورويسا واختلف عن روح وانفرد الكارزيني بالألف عن رويس.

قرأ المدنيان والكسائي وأبو بكر (قواريراً من فضة) بالتنوين ووقفوا بالألف والباقون بغير تنوين ويقفون بغير ألف سوى هشام من طريق الحلواني فاختلف عنه في الوقف. قرأ المدنيان وحمزة (عاليهم) بإسكان الياء وكسر الهاء والباقون بفتحها بفتح الياء وضم الهاء قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر (خضر) بالخفض والباقون بالرفع. قرأ ابن كثير ونافع وعاصم (واستبرق) بالرفع والباقون بالخفض قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بخلاف عنه (يشاءون) بالغيب والباقون بالخطاب (فالملقيات ذكراً) ذكر لخلاد (عذراً أو) ذكر لروح (نذر) ذكر في البقرة.

قرأ أبو عمرو وابن وردان وابن جماز من طريق الهاشمي (وقتت) بواو مضمومة وانفرد به ابن مهران عن روح والباقون بهمزة مضمومة روى ابن وردان والهاشمي عن ابن جماز (ووقتت) بتخفيف القاف والباقون بتشديدها قرأ المدنيان والكسائي (فقدرنا) بتشديد الدال والباقون بالتخفيف روى رويس (انطلقوا إلى ظل) بفتح اللام والباقون بالكسر قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص (جمالات) بغير ألف بعد اللام، والباقون بالألف وضم الجيم رويس وكسرها الباقون (وعيون) ذكر في البقرة.

الزوائد

والزوائد واحدة (فكيدون) أثبتها في الحالين يعقوب.

من سورة النبأ إلى سورة الأعلى

(فتحت) ذكر في الزمر. قرأ حمزة وروح (لبثين) بغير ألف والباقون بالألف (وغساقاً) ذكر في صٓ قرأ الكسائي (ولا كذاباً) بالتخفيف والباقون بالتشديد. قرأ ابن عامر ويعقوب والكوفيون (رب السموات) بخفض الباء والباقون بالرفع. قرأ ابن عامر ويعقوب وعاصم (الرحمن) بخفض النون والباقون بالرفع (أئذا، أئنا) ذكرا في الهمزتين من كلمة. قرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر ورويس (ناخرة) بالألف والباقون بغير ألف والوجهان عن الدوري عن الكسائي والعمل

على الحذف (طوى) ذكر في طه وذكر إمالة رءوس آيها ورءوس آي عبس.

قرأ المدنيان وابن كثير ويعقوب (أن تزكي) بتشديد الزاي والباقون بتخفيفها قرأ أبو جعفر (منذر من) بالتنوين والباقون بغير تنوين. قرأ عاصم (فتنفعه) بنصب العين والباقون بالرفع. قرأ المدنيان وابن كثير (له تصدى) بتشديد الصاد والباقون بالتخفيف (عنه تلهى) ذكر للبزي قرأ الكوفيون (أنا صببنا) بفتح الهمزة وافقهم رويس وصلاً والباقون بكسر الهمزة وافقهم رويس بدءاً وانفرد ابن مهران عنه بالكسر في الحالين. قرأ ابن كثير والبصريان إلا أبا الطيب عن رويس (سجرت) بتخفيف الجيم والباقون بتشديدها.

قرأ أبو جعفر (قتلت) بالتشديد والباقون بالتخفيف قرأ المدنيان وابن عامر ويعقوب وعاصم (نشرت) بالتخفيف والباقون بالتشديد. قرأ المدنيان وابن ذكوان وحفص ورويس والعلمي عن أبي بكر (سعرت) بالتشديد والباقون بالتخفيف. قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ورويس (بظنين) بالظاء وانفرد به ابن مهران عن روح والباقون بالضاد.

قرأ الكوفيون (فعدلك) بتخفيف الدال والباقون بالتشديد قرأ أبو جعفر بل يكذبون) بالغيب والباقون بالخطاب قرأ البصريان وابن كثير (يوم لا) برفع الميم والباقون بالنصب (بل ران) السكت والإمالة ذكراً، قرأ أبو جعفر ويعقوب (تعرف) بضم التاء وفتح الراء و (نضرة) بالرفع والباقون بفتح التاء وكسر الراء و (نضرة) بالنصب، قرأ الكسائي (خاتمه مسك) بألف بعد الخاء وبغير ألف بعد التاء والباقون بكسر الخاء من غير ألف وبألف بعد التاء (فكهين) ذكر في يٓس (هل ثوب) ذكر في فصله قرأ نافع وابن كثير وابن عامر والكسائي (ويصلي) بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام والباقون بفتح الياء وإسكان الصاد والتخفيف قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف (لتركبن) بفتح الباء والباقون بالضم (وإذا قرىء) ذكر في الهمز المفرد (القرآن) ذكر في النقل قرأ حمزة والكسائي وخلف (المجيد) بالخفض والباقون بالرفع قرأ نافع (محفوظ) بالرفع والباقون بالخفض (لما عليها) ذكر في هود.

من سورة الأعلى إلى آخر القرآن

ذكر إمالة رءوس آيها. قرأ الكسائي (قدرنا) بالتخفيف والباقون بالتشديد قرأ أبو عمرو (بل يأثرون) بالغيب وانفرد ابن مهران عن روح والباقون بالخطاب وذكر

من أدغم قرأ البصريان وأبو بكر (تصلي ناراً) بضم التاء والباقون بالفتح (آنية) ذكر في الإمالة قرأ ابن كثير وأبو عمرو ورويس (لا تسمع) بياء مضمومة (لاغية) بالرفع وكذا نافع ولكنه بالتاء على التأنيث والباقون بالتاء مفتوحة (لاغية) بالنصب (مسيطر) ذكر في الطور، قرأ أبو جعفر (إياهم) بالتشديد والباقون بالتخفيف قرأ حمزة والكسائي وخلف (والوتر) بكسر الواو والباقون بالفتح. قرأ أبو جعفر وابن عامر (فقدر) بالتشديد والباقون بالتخفيف. قرأ البصريان سوى الزبيري عن روح (يكرمون ـ ويحضون ويأكلون ـ ويحبون) الأربعة بالغيب والباقون بالخطاب وأثبت ألفاً بعد الحاء من تحاضون أبو جعفر والكوفيون (وجيء) ذكر في البقرة. قرأ يعقوب والكسائي (لا يعذب ولا يوثق) بفتح الذال والثاء والباقون بكسرهما.

ياءات الإضافة

ياءات الإضافة ثنتان (ربي أكرمن) (ربي أهانن) فتحهما المدنيان وابن كثير وأبو عمرو.

الزوائـد

والزوائد أربع (يسر) أثبتها وصلاً المدنيان وأبو عمرو وفي الحالين يعقوب وابن كثير (بالواد) أثبتها وصلاً ورش وفي الحالين يعقوب وابن كثير بخلاف عن قنبل في الوقف (أكرمن وأهانن) أثبتهما وصلاً المدنيان وأبو عمرو بخلاف عنه كما ذكرنا في بابه وفي الحالين يعقوب والبزي.

قرأ أبو جعفر (لبداً) بتشديد الباء والباقون بالتخفيف (أيحسب) ذكر في البقرة (أن لم يره) ذكر في هاء الكناية. قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي (فك) بفتح الكاف (رقبة) بالنصب (أطعم) بفتح الهمزة والميم من غير ألف ولا تنوين والباقون برفع فك وخفض رقبة إطعام بكسر الهمزة ورفع الميم منونة وألف قبلها (مؤصدة) ذكر في الهمز المفرد وذكر إمالة رءوس آي والشمس والليل والضحى والعلق كما ذكرن في بابه.

قرأ المدنيان وابن عامر (فلا يخاف) بالفاء والباقون بالواو (لليسرى وللعسرى) ذكر لأبي جعفر (ناراً تلظى) ذكر لرويس والبزي (العسر يسرا) ذكر في البقرة (اقرأ) ذكر في الهمز المفرد روى قنبل بخلاف عنه (أن رآه) بقصر الهمزة والباقون بمدها وذكر إمالته وكذا (أدراك) (أرأيت) ذكر في الهمز المفرد (تنزل)

ذكر للبزي.

قرأ الكسائي وخلف (مطلع) بكسر اللام والباقون بالفتح (البرية) كلاهما ذكرا في الهمز المفرد لنافع وابن ذكوان (ربه ـ ويره) كلاهما ذكرا في هاء الكناية (يصدر) ذكر في النساء (فالمغيرات صبحا) ذكر لخلاد في الإدغام الكبير (ماهيه) ذكر في الوقف على المرسوم قرأ ابن عامر والكسائي (لترون الجحيم) بضم التاء والباقون بالفتح قرأ أبو جعفر وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وروح (جمع) بالتشديد والباقون بالتخفيف (لا يحسب) ذكر في البقرة (مؤصدة) ذكر في الهمز المفرد. قرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر (عمد) بضم العين والميم والباقون بفتحهما قرأ ابن عامر لئلاف بغير ياء بعد الهمز وأبو جعفر بياء ساكنة (ليلاف) من غير همز والباقون بهمزة مكسورة بعدها ياء. قرأ أبو جعفر (إلافهم) بهمزة مكسورة من غير ياء والباقون بهمزة وياء ساكنة (أرأيت) ذكر في الهمز المفرد (شانئك) ذكر لأبي جعفر (عابدون) (وعابد) ذكرا في الإمالة.

ياءات الإضافة

ياءات الإضافة واحدة(ولي دين) فتحها هشام ونافع وحفص والبزي بخلاف عنه.

الزوائـد

والزوائد واحدة (دين) أثبتها في الحالين يعقوب.

قرأ ابن كثير (أبي لهب) بإسكان الهاء والباقون بفتحها قرأ عاصم (حمالة الحطب) بالنصب والباقون بالرفع (كفؤاً) ذكر إسكان فائه لحمزة ويعقوب وخلف وإبدال همزه واواً لحفص روى رويس بخلاف عنه (النافثات) بألف بعد النون وكسر الفاء مخففة وانفرد أبو الكرم في المصباح عن روح النفاثات بضم النون وتخفيف الفاء وقرأ الباقون بتشديد الفاء مفتوحة وألف بعدها (الناس) ذكر خلاف الدوري عن أبي عمرو في الإمالة، والله أعلم والموفق للصواب.

باب التكبير

وهو في الأصل سنة المكيين عند ختم القرآن العظيم عامة في كل حال صلاة كانت أو غيرها، شاع ذلك عنهم واشتهر واستفاض وتواتر وتلقاه الناس عنهم بالقبول حتى صار العمل عليه في سائر الأمصار ولهم في ذلك أحاديث وردت مرفوعة وموقوفة.

أخبرنا عمر بن الحسن شيخنا بقراءتي عليه عن أبي الحسن علي بن أحمد أن عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد أن أحمد بن محمد بن النقول أن أبا طاهر المخلص حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا أحمد بن أبي بزة يعني البزي، قال سمعت عكرمة بن سليمان يقول: قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين فلما بلغت والضحى قال لي كبر حتى تختم، فإني قرأت على عبد الله بن كثير فلما بلغت والضحى قال لي كبر حتى تختم، وأخبره أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك، وأخبره مجاهد أن ابن عباس أمره بذلك، وأخبره ابن عباس أن أبيّ بن كعب أمره بذلك، وأخبره أبي أن النبي ﷺ أمره بذلك رواه الحاكم في مستدركه الصحيح عن أبي يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد الإمام بمكة عن محمد بن علي بن زيد الصائغ عن البزي قال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجه البخاري ومسلم.

قلت: لم يرفع أحد حديث التكبير إلا البزي وسائر الناس رأوه موقوفاً على ابن عباس ومجاهد وغيرهما.

وروى الإمام الشافعي رحمه الله أنه قال: إن تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن نبيك عليه السلام. قال شيخنا الحافظ ابن كثير رحمه الله: وهذا يقتضي تصحيحه لهذا الحديث.

وقد صح عن ابن كثير التكبير من روايتي البزي وقنبل وغيرهما وقرأناه من رواية السوسي عن أبي عمرو، فأما البزي فلم يختلف عنه فيه.

واختلف عن قنبل، فجمهور المغاربة لم يرووه عنه كما في التيسير والكافي والعنوان والتذكرة والتبصرة والهادي وتلخيص ابن بليمة وإرشاد أبي الطيب، ولكن

جمهور العراقيين رووه عنه كما هو في المستنير والجامع والوجيز وإرشاد القلانسي ومبهج سبط الخياط وكفاية وغاية أبي العلاء وتلخيص أبي معشر وغيرهما، وهو أيضاً أحد الوجهين في الهداية والتجريد والشاطبية والإعلان ومفردات الداني وجامعة. وأما السوسي فقطع له به الحافظ أبو العلاء في غايته من جميع طرقه ولم يذكر له فيه خلاف وقطع به له صاحب التجريد من طريق ابن حبش وذلك من أول ألم نشرح. وقد كان بعض أئمة القراء يأخذون عن جميع القراء كل ذلك في وجه البسملة وكان بعضهم يأخذ به في أول كل سورة من جميع القرآن وذلك فيما أحسبه اختياراً منهم، والله أعلم.

(وأما لفظ التكبير) فلم يختلف في أنه الله أكبر قبل البسملة وهذا الذي لم يذكر العراقيون من طريق أبي ربيعة عن البزي سواه وكذا من روى التكبير عن قنبل من المغاربة والمصريين وقد زاد جماعة قبله التهليل وهو طريق ابن الحباب وغيرهم عن البزي، ورواه جمهور العراقيين عن قنبل من طريق ابن مجاهد وغيره لم يروه أحدهما يعلم عن السوسي وهو زيادة حسنة ثبتت روايتها وصح سندها.

قال ابن الحباب: سألت البزي عن التكبير فقال: لا إله إلا الله والله أكبر. وروينا في السنن الكبرى للنسائي بإسناد صحيح عن الأعز قال أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا على النبي ﷺ أنه قال: «إن العبد إذا قال لا إله إلا الله والله أكبر صدقه ربه»[1] وقال زاد بعض الآخذين عن ابن الحباب بعد ذلك «ولله الحمد» وهي طريق عبد الرحمن بن عمر عنه ويشهد لها ما رويناه عن علي رضي الله عنه: إذا قرأت القرآن فبلغت قصار المفصل فاحمد الله وكبر. ثم اختلف رواة التكبير من أي موضع يبتدأ به وإلى أي موضع ينتهي فرواه الجمهور من أول ألم نشرح ومن آخر الضحى على خلاف مبناه هل التكبير لأول السورة أو لآخرها؟ فقضى صاحب التيسير على أنه من آخر الضحى وكذا شيخه أبو الحسن بن غلبون ووالده أبو الطيب وصاحب الكافي وصاحب الهداية وصاحب الهادي وابن بليمة وأبو معشر ومكي والهذلي والشنبوذي وغيرهم ونص صاحب المستنير على أنه من أول ألم نشرح وكذا أبو العز في الإرشاد والحافظ أبو العلاء وصاحب التجريد وأبو الحسن الخياط وصاحب الجامع وغيرهم وروى الآخرون التكبير من أول والضحى وهو الذي في الروضة لأبي علي وبه قرأ ابن الفحام عن

---

(١) أخرجه العراقي في المغني عن حمل الأسفار ١/ ٣٠٠، والبيهقي في السنن الكبرى ١/ ٣٦٩، والحاكم في المستدرك ١/ ٥، وأبو حنيفة في مسنده ١٠٣.

الفارسي والمالكي وبه قطع صاحب الجامع إلا من طريق ابن فرح عن البزي وإلا من طريق نظيف عن قنبل وبه قطع أبو العلاء الحافظ للبزي ولقنبل من طريق ابن مجاهد. وفي إرشاد أبي العز من طريق النقاش عن أبي ربيعة، وفي كفايته للبزي ولقنبل من طريق قتيبة، وفي المستنير آخر السورة وعن البسملة وعن أول السورة نص عليه ابن مؤمن في كنزه وكل من الفارسي والجعبري وهو ظاهر من كلام الداني في جامعه ومن كلام الشاطبي ومنعه مكي أيضاً ولا وجه لمنعه بل كل من هذه الأوجه السبعة جائز قرأت به وبه آخذ.

ويتأتى منها على كل من التقديرين خمسة الأوجه: وهي الوجهان المختصان به والثلاثة الأخرى، ثم إنك إذا وصلت أواخر السورة بالتكبير كسرت ما كان آخرهن ساكناً أو منوناً نحو: فحدث الله أكبر ولخبير الله أكبر ومسد الله أكبر وتواباً الله أكبر وإن كان محركاً تركته على حاله وحذفت همزة الوصل لملاقاته والساكن نحو الحاكمين الله أكبر والدين الله أكبر، وعن النعيم الله أكبر وحسد الله أكبر وإن كان صلة حذفتها نحو ربه لله أكبر إذا وصلت بالتهليل أبقيته على حاله، فإن كان منوناً أدغمته في اللام نحو حامية لا إله إلا الله والله أكبر، ويجوز المد للتعظيم كما قدمنا في باب المد، ويجوز المد على قاعدة المنفصل.

فصل

وورد نصاً عن ابن كثير من روايتيه وغيرهما أنه كان إذا انتهى في آخر الختمة إلى سورة الناس قرأ الفاتحة وإلى المفلحون من أول البقرة. قال أئمتنا رحمهم الله ولابن كثير في فعله هذا دلائل من آثار مروية وردت عن النبي ﷺ وأخبار عن الصحابة والتابعين، ثم صار العمل على هذا في أمصار المسلمين في قراءة ابن كثير وغيرها.

ويسمون من يفعل ذلك بالحال المرتحل للحديث الذي رواه ابن عباس رضي الله عنهما «أن رجلاً قال يا رسول الله أيّ الأعمال أفضل؟ قال الحال المرتحل قال صاحب القرآن كلما حل ارتحل»[1] وهو على حذف مضاف أي

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ١/٥٦٨، ٥٧٩، وروي الحديث بلفظ: «الحال المرتحل صاحب القرآن يضرب من أول القرآن إلى آخره». أخرجه بهذا اللفظ الترمذي حديث ٢٩٤٨، والدارمي ٢/ ٤٦٩، والحاكم في المستدرك ١/٥٦٨، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢/ ٢٦٠، وابن المبارك في الزهد ٢٧٦.

عمل الحال المرتحل. وورد أيضاً عن أسلافنا رحمهم الله الدعاء عقيب الختم. وقد روينا في معجم الطبراني الأوسط عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ القرآن كانت له عند الله دعوة مستجابة»[١] فلذا قال بعض شيوخنا: يستحب أن يكون القارىء هو الذي يدعو عملاً بظاهر هذا الحديث. وروى الحافظ أبو عمرو الداني وغيره من طريق ابن كثير أن النبي ﷺ كان يدعو عقيب الختم بدعاء الختمة[٢]. وروى أبو منصور الأرجائي في كتاب فضائل القرآن عن داود بن قيس قال: «كان رسول الله ﷺ يقول عند ختم القرآن: اللهم ارحمني بالقرآن واجعله لي إماماً ونوراً وهدى ورحمة، اللهم ذكرني منه ما نسيت وعلمني منه ما جهلت وارزقني تلاوته آناء الليل وأطراف النهار واجعله لي حجة يا رب العالمين»[٣] من طريق عن البزي وقنبل وغيرهم. وفي المبهج وقال الداني في جامعه: إنه قرأ به على الفارسي عن النقاشي عن أبي ربيعة عن البزي ولكنه لم يختره واختار كونه من آخر الضحى وكذا ذكره في التيسير هكذا ولم يروه أحد من آخر والليل، ومن ذكره كذلك كالشاطبي وغيره فإنه يريد به من أول والضحى، والله أعلم.

وأما انتهاؤه، فمن كان عنده لآخر السورة كبر حتى ينتهي فيكبر في آخر الناس، ومن كان عنده لأول السورة قطع التكبير في أول الناس ولم يكبر في آخرها. ويأتي على التقديرين المذكورين حالة وصل السورة بالسورة ثمانية أوجه يمتنع منها وصل الكل مع القطع على البسملة لما قدمنا في باب البسملة والسبعة الباقية جائزة. فاثنان منها على تقدير أن يكون لآخر السورة واثنان على تقدير أن يكون لأولها، وثلاثة محتملة على التقديرين. فاللذان على تقدير كونه لآخر السورة أولهما وصل التكبير بآخر السورة و الوقف عليه مع وصل البسملة بأول السورة وهو اختيار طاهر بن غلبون ونص التيسير ولم يذكر الداني في المفردات سواه وهو أحد الوجهين في الكافي وظاهر كلام الشاطبي ونص عليه السخاوي وأبو شامة وسائر الشراح.

ثانيهما وصله بآخر السورة والوقف عليه وعلى البسملة نص عليه أبو معشر

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء ٦/ ٣٤٣٠.

(٢) الحديث لم أجده في كتب الحديث التي بين يدي.

(٣) أخرجه العراقي في المغني عن حمل الأسفار ١/ ٢٧٩، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٤/ ٤٩٢.

ونقله الخزاعي عن البزي ونص عليه الفارسي والجعبري وابن مؤمن وغيرهم. واللذان على تقدير كونه لأول السورة؛ فأولهما قطعه عن آخر السورة ووصله بالبسملة ووصلها بأول السورة نص عليه أبو طاهر بن سوار ولم يذكر غيره وكذا ابن فارس في الجامع وهو اختيار أبي العز وأبي بكر الشذائي وحكاه ابن الفحام والداني وأبو معشر وفي المبهج ولم يذكر في الكفاية سواه. ثانيهما قطعه عن آخر السورة ووصله بالبسملة مع الوقف عليها والابتداء بأول السورة وهو ظاهر كلام الشاطبي ونص عليه ابن مؤمن في كنزه والفارسي في شرحه ومنعه الجعبري ولا وجه لمنعه على هذا التقدير إذ غايته أن يكون كالاستعاذة. والثلاثة الجائزة على التقدير أولها وصل التكبير بآخر السورة والبسملة وبأول السورة نص عليه الداني وصاحب الهداية واختاره الشاطبي والشراح وذكره في التجريد والمبهج. ثانيها قطعه عن آخر السورة وعن البسملة ووصل البسملة بأول السورة نص عليه أبو معشر واختاره ونص عليه الهمذاني وابن مؤمن وقال إنه اختيار طاهر بن غلبون ولم أره في التذكرة، وذكره صاحب التجريد وأبو العز في كفايته ونقله الحافظ أبو العلاء عن الفحام السامري ويخرج من كلام الشاطبي ونص عليه الفارسي والجعبري وغيرهما. ثالثها القطع عن السورة الماضية وعن البسملة، وقطع البسملة عن السورة الآتية. من كلام الحافظ أبي عمرو في جامع البيان. ونص عليه ابن مؤمن في الكنز، الجعبري في الشرح وهو ظاهر من كلام الشاطبي. وهذا آخر ما تسهل من كتاب نشر القراآت العشر، جعله الله خالصاً لوجهه ونفع به.

قال المصنف خلد ظلاله على المسلمين: وافق فراغه في يوم الأحد عاشر محرم سنة أربع وثمانمائة، وقد أجزت لجميع المسلمين روايته عني عموماً، وأجزت أولادي هم محمد وأحمد وأبو الخير وغيرهم خصوصاً روايته عني مع جميع ما يجوز لي وعني روايته.

قاله وكتبه محمد بن محمد بن محمد بن الجزري عفا الله عنهم.

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل.

كتبه الفقير إلى الله رب المتعالي موسى بن أحمد بن موسى بن محمد الذوالي بمكة المكرمة ولله الحمد. وفرغ منه في الثامن والعشرين من جمادي الأولى من سنة تسع وثمانين وثمانمائة مائة وحسبنا الله وكفى.

فهرس المحتويات